الثمن
ريال واحد

بسم الله الرحمن الرحيم
اليوم
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر الدمام

٢٠ صفحة

● الجمعة ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٠هـ . ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩م . العـدد ٦٠٠٦ . السنة السادسة والعشرون .
AL - YAUM Dammam - FRIDAY 24 NOVEMBER 1989 NO. 6006

معتقلو انصار يواصلون اضرابهم للاسبوع الثاني
وابورحمة يرافع عن الشيخ ياسين في المحكمة الاسرائيلية

عمان ـ خاص بـ (اليوم)..

يواصل اكثر من الفي معتقل فلسطيني في معتقل انصار/٣ بصحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة، اضرابهم عن الطعام للاسبوع الثاني على التوالي، احتجاجا على ظروف اعتقالهم الصعبة، بالنظر لرفض سلطات الاحتلال السماح للمعتقلين بالاحتفال بذكرى اعلان الدولة الفلسطينية.

وقالت أوساط عسكرية اسرائيلية رسمية، ان المعتقلين اعلنوا عن نيتهم مواصلة الاضراب، حتى اشعار لخر رفضوا تحديد موعده.

ومن جهة اخرى، فقد أعلن المحامي فايز أبورحمه، الذي يعتبر من الشخصيات البارزة للمنظمة في قطاع غزة، انه سيرافع عن الشيخ احمد ياسين، زعيم حركة حماس خلال محاكمته التي ستجرى بعد اسبوعين في مدينة غزة، وقد اثار تولي أبورحمة مسئولية الدفاع عن الشيخ ياسين دهشة اهالي قطاع غزة نظرا للخلافات في وجهات النظر بين كلا الطرفين في العديد من المسائل السياسية.

وقد وجهت المحكمة العسكرية الاسرائيلية عدة تهم الى الشيخ ياسين من ضمنها: القتل، والانتماء الى منظمة محظورة، واختطاف جنود اسرائيليين وقتلهم، واغتيال المتعاونين مع سلطات الاحتلال.

البشير يزور القاهرة

القاهرة ـ الوكالات..

أعلنت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن البشير وصل صباح أمس الخميس الى القاهرة حيث استقبله في المطار الرئيس المصري حسني مبارك. ولم تعلن هذه الزيارة مسبقا.

وبعيد وصول البشير توجه الرئيسان الى قصر القبة الرئاسي في الضاحية الشمالية الشرقية للقاهرة حيث باشرا محادثاتهما كما ذكرت الوكالة.

وفي نبأ لاحق.. غادر الفريق البشير القاهرة بعد زيارة استمرت ثلاث ساعات حيث عقد جلسة مباحثات مغلقة مع الرئيس حسني مبارك.

بوش وبيكر يدعوان اسرائيل الى التوقف عن الاستيطان

عمان ـ خاص بـ (اليـوم):

قالت مصادر سياسية اسرائيلية، ان الرئيس الامريكي جورج بوش أضفى حدة جديدة واضحة، على الموقف الامريكي من قضية الاستيطان في الاراضي المحتلة، بالمقارنة مع الموقف الذي كانت تتبناه ادارة ريجان، غير انه لم يصل الى الموقف الذي تبنته ادارة كارتر، والذي نص على ان المستوطنات اليهودية تتناقض والقانون الدولي.

واضـافت المصـادر السيـاسيـة الاسرائيلية ان قضية الاستيطان في الأراضي المحتلة، كانت احدى محاور الخلاف في مباحثات بوش مع شامير، اثناء زيارة الاخير لواشنطن، وقد اعتبر بوش وبيكر، ان الاستيطان يشكل عقبة امام المسيرة السلمية، وان على اسرائيل التوقف عن الاستيطان، اثناء مرحلة بذل الجهود للتوصل الى السلام.

غير ان شامير أكد بأن من حق اليهود الاستيطان في جميع ما اسماه بأرض اسرائيل.

وعلى الرغم من معارضة بوش وبيكر لموضوع الاستيطان، الا انهما امتنعا عن اعتبار المستوطنات متناقضة مع القانون الدولي، لان ذلك يفرض على واشنطن فرض عقوبات على اسرائيل، وهذا مالا ترغب فيه واشنطن خلال هذه المرحلة.

بوش يدعو غورباتشوف لوضع حد نهائي للحرب الباردة بينهما

واشنطن ـ الوكالات :

دعا الرئيس الامريكي جورج بوش نظيره السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى العمل معه لوضع حد لاخر مرة للحرب الباردة ووصف التغييرات الجارية في اوروبا الشرقية بانها نهاية سعيدة لاحد الفصول الاشد حزنا في التاريخ .

وفي خطاب وجه الى الامة عبر التلفزيون منح بوش غورباتشوف الصانع الديناميكي للاصلاحات السوفيتية لكنه اوضح انه في زمن التغييرات التاريخية يجب على الولايات المتحدة ان تلزم الحذر .

وقال بوش انه خلال القمة الامريكية السوفياتية في الثاني والثالث من ديسمبر امام سواحل مالطا ستسعى الى الحصول على ضمان من الرئيس غورباتشوف بان عملية الاصلاح في اوروبا الشرقية ستتواصل واكد ان حلفاء الولايات المتحدة لن يفاجأوا بانباء سيئة .

وصرح ان سلام وثقة وامن اصدقائنا في اوروبا هي مسائل مهمة جدا . ان السلام الذي سنبنيه يجب ان يكون مختلفا عن السلام الصارم والبائس بين معسكرين مسلحين والذي عرفناه لمدة طويلة .

واكد بوش انه اذا كان جدار برلين بدأ بالسقوط فان جدرانا اخرى قائمة بين الشرق والغرب انها الجدران غير المنظورة من الريبة والشك وعدم الفهم .

وقال نحن الان على عتبة الاعوام التسعين .. انى امد يدي الى الرئيس غورباتشوف طالبا منه العمل لالغاء الحواجز الاخيرة التي تقف امام عالم جديد من الحرية .. لنتخطى الحواجز ولنضع حدا نهائيا للحرب الباردة .

■ بوش اثناء القائه لخطابه

منظمة مسيحية تعلن مسئوليتها عن اغتيال معوض
تهديدات بقتل النواب المسيحيين والبطريرك الماروني

بيروت ـ الوكالات :

هدد متحدث أعلن انه ينتمي الى منظمة مسيحية سرية امس الخميس في بيروت بقتل النواب المسيحيين والبطريرك الماروني وذلك غداة اغتيال الرئيس رينيه معوض .

وفي مكالمة هاتفية مع وكالة فرانس برس اكد هذا المتحدث انه يتكلم باسم جبهة التضامن المسيحي ـ وقال ان مصيرا مشابها لمصير رينيه معوض ينتظر النواب المسيحيين اذا هم شاركوا في انتخاب رئيس لبناني جديد ..

ووجه التهديد نفسه للبطريرك الماروني نصر الله صفير اذا هو لم يعد في غضون ٤٨ ساعة الى بكركي الصرح البطريركي الواقع في المنطقة المسيحية الخاضعة لسيطرة العماد ميشال عون وميليشيا القوات اللبنانية .

وكانت هذه المنظمة السرية اعلنت في ٦ تشرين الثاني نوفمبر الجاري مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف مقر البطريركية المارونية في بكركي والذي ارغم البطريرك صفير على اللجوء الى الديمان بشمال لبنان .

وكان متحدث مجهول اعلن انه ينتمي الى المنظمة نفسها المجهولة حتى الان هدد بقتل رينيه معوض بعيد انتخابه في الخامس من تشرين الثاني نوفمبر في قاعدة عسكرية بشمال لبنان .

ومن جهة اخرى يقوم رئيس مجلس النـواب اللبنـاني حسـين الحسيني باتصالات لانتخاب رئيس جديد للبلاد باسرع وقت . يشار الى انه يبقى ٧٢ نائبا في البرلمان ولاكتمال النصاب يتعين مشاركة ٤٨ نائبا من اجل ان تفتتح الجلسة الانتخابية .

من ناحية اخرى شهدت المناطق اللبنانية باستثناء المنطقة المسيحية حيث السلطة للعماد ميشال عون اضرابا عاما امس الخميس حدادا على اغتيال الرئيس رينيه معوض .

في بيروت الغربية [illegible] اقفلت المدارس والمصارف والمحلات التجارية . وكانت حركة السير بعكس الايام الاعتيادية خفيفة للغاية .

وصباح امس كان المارة يتوقفون بصمت امام الفجوة العميقة التي احدثها الانفجار في رصيف الشارع حيث وقع الحادث والتي دمر ايضا عشرة أمتار من حائط مدرسة مجاورة .

والدعوة الى الاضراب جاءت من قبل التنظيمات اللبنانية المؤيدة لسوريا التي حملت العماد عون مسؤولية الاعتداء . وتم التجاوب معها في المناطق الدرزية الجبلية وفي جنوب لبنان وسهل البقاع ولبنان الشمالي .

بالمقابل كانت الحركة طبيعية في المنطقة المسيحية التي تمتد على مساحة الف كلم مربع شمال وشرق بيروت ـ ففتحت المدارس والمحلات التجارية ابوابها كالعادة .

واكتفت حكومة العماد عون التي تتخذ من قصر بعبدا مقرا لها بادانة الجريمة النكراء التي استهدفت احد زعماء شمال لبنان ـ يذكر ان العماد عون لم يعترف بانتخاب معوض رئيسا للجمهورية .

والتزمت مختلف التنظيمات السياسية في المنطقة المسيحية الصمت حيال عملية الاغتيال وخاصة حزب الكتائب اللبنانية وميليشيا القوات اللبنانية .

واكتفت الاذاعات صباح امس ببث الموسيقى الكلاسيكية حتى تلك التي تبث من المنطقة المسيحية باستثناء اذاعة لبنان ـ التابعة للعماد عون .

هذا الانقسام في لبنان انعكس في تعليقات الصحافة البيروتية التي شددت على المخاطر التي لم يسبق لها مثيل على وحدة البلاد .

واعتبرت صحيفة السفير ان معوض رحل مستبقيا امامنا شبح التقسيم وجنرال الموت وهموم افتقاد الوحدة والدولة والسلام .

وقالت صحيفة النهار جفت عيون شعبنا فلم يعد احد يقوى على البكاء ـ نكاد نصير كلنا غضبا وجنونا .

واضافت ترى في عيد الاستقلال هل هو رينيه معوض الذي مات ام لبنان الذي يحاولون مرة اخرى اغتياله ام افتراسه .

وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد لرئيس الوزراء اللبناني المكلف سليم الحص ان بلاده عازمة على مساعدة الاشقاء اللبنانيين لمواجهة المؤامرة .

واكد الرئيس السوري في اتصال هاتفي مساء امس الاول مع الحص ان المتآمرين لن يتوصلوا الى الاساءة الى المصالح الوطنية للشعب اللبناني ـ نحن على استعداد لتقديم كل ما تطلبونه منا .

واوضح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية الى وكالة فرانس برس ان الحص اكد من جهته الى الرئيس السوري ان الحكومة اللبنانية عازمة على مواجهة المؤامرة التي تستهدف الوفاق الوطني وعلى مواصلة الطريق للحفاظ على وحدة البلاد .

وكان الرئيس الراحل رينيه معوض قد كلف في ١٣ تشرين الثاني نوفمبر تشكيل حكومة وفاق وطني في لبنان ـ ولم يعلن تاليف هذه الحكومة بسبب تردد المسئولين في الفريق المسيحي في المشاركة فيها .

وحمل العميد ريمون اده زعيم حزب الكتلة الوطنية اللبنانية والنائب بالبرلمان اللبناني مسؤولية اغتيال الرئيس رينيه معوض للقوى الاجنبية الموجودة على الساحة اللبنانية باعتبارها على حد قوله الجهات الوحيدة المستفيدة من بقاء لبنان ممزقا وغير مستقل .

وقال العميد اده الذي يقيم في باريس منذ ثلاثة عشر عاما في تصريح صحفي ان عملية اغتيال معوض تمت بالطريقة نفسها وفي المكان نفسه الذي اغتيل فيه من قبل المفتي حسن خالد والنائب ناظم القادري .

وقـال ان مجلس النواب اللبنـاني يستطيع ان يجتمع في اي وقت الان لانتخاب رئيس جديد للبنان .

وقالت مصادر نيابية ان السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب توجه الى دمشق الليلة قبل الماضية لاجراء مباحثات مع المسئولين السوريين تتناول الوضع الذي نشأ في اعقاب اغتيال الرئيس معوض .

وتوقعت المصادر النيابية ان يعود السيد الحسيني وان يجري فور عودته الى بيروت مشاورات مع النواب تمهيدا لتحديد موعد انتخاب خلف للرئيس معوض .

وقالت السفير ان الرئيس الراحل تعرض الى محاولتي اغتيال سابقتين الاولى جرى تنفيذها بواسطة عسكري لبناني ضبط في منطقة اهدن الشمالية وهو مزود بجهاز تفجير كلف من قبل اجهزة داخلية لم تحددها الصحيفة بدسه في سيارة الرئاسة وسط حشود المهنئين التي قصدت منزل الرئيس معوض في الفترة الاخيرة ـ ولم يتوفر تأكيد من المصادر الامنية لتقرير الصحيفة .

ومضت الصحيفة تقول ان المحاولة الثانية تم اكتشافها يوم الاحد الماضي في اهدن ونتيجة لهذه المحاولة عدل الرئيس معوض خط سيره الى مطار القليعات في شمال لبنان وكذلك خط عودته الجوي الى بيروت . ولم تورد الصحيفة تفاصيل اخرى . ولم يتوفر تاكيد لذلك ايضا .

واعلن مصـدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تحادث هاتفيا مساء امس الاول مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بشأن اخر تطورات الموقف في لبنان ـ بعد اغتيال الرئيس رينيه معوض .

ولم يدل المصدر بتصريحات اخرى عما دار في هذه المحادثة ـ ومما يذكر ان وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي صرح لوكالة فرانس برس بعد اعلان وفاة الرئيس معوض ان مهمة اللجنة الثلاثية العربية مستمرة وان مجلس النواب اللبناني سيعقد اجتماعا جديدا .

● طالع ص٣

لحظة حداد

الأمم المتحدة . أ. ب

دقيقة حداد لمقتل الرئيس اللبناني رينيه معوض يقفها الرئيس الحالي لمجلس الأمن خافيير بيريز ديكويلار وممثلو الدول أعضاء المجلس.

تأجيل نقل جثمان معوض الى اليوم

بيروت ـ ق ن أ..

تقرر تأجيل نقل جثمان الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض الى شمال لبنان الى اليوم (الجمعة) تمهيداً لدفنه في مسقط رأسه بمدينة اهدن.

وذكرت مصادر في مستشفى الجامعة الامريكية بغرب بيروت لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان ما تبقى من جثة الرئيس الراحل مشوه لدرجة كبيرة ما استدعى تدخل الخبراء اكثر من مرة للتاكد من هوية الاشلاء التي رفعت من داخل سيارة الرئيس.. حيث كان هو وسائقه فقط ساعة وقوع جريمة الاغتيال.

واضافت المصادر ان الانفجار أطاح بمعظم اجزاء جسد الرئيس معوض الى خارج السيارة بالاضافة الى تعرضه الى درجة حرارة عالية من شدة الانفجار القوي الذي حطم السيارة وحولها الى كومة من الحديد الخردة.. على الرغم من أنها مصفحة وضد الرصاص.

ومن المتوقع ان تكون جنازة الرئيس معوض رسمية ومهيبة في مدينة اهدن.. حيث سيشارك السفراء العرب والأجانب المعتمدون في لبنان الذين لم يتمكنوا من تقديم اوراق اعتمادهم الى الرئيس الراحل.. بالاضافة الى الوزراء والنواب وقادة الاحزاب والشخصيات السياسية.

وكشفت مصادر مقربة من الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني المكلف والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب ان موفدا رسميا سوريا سيشارك في جنازة الرئيس معوض ممثلا للرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان الحص قد اعلن الحداد الوطني في لبنان وفي مقر السفارات اللبنانية بالخارج وتنكيس الاعلام اللبنانية لمدة سبعة أيام اعتبارا من صباح امس (الخميس).

وأصدر الحص مذكرة رسمية اذيعت هنا تقضي بأن تكون جنازة الرئيس الراحل يوم السبت القادم بشمال لبنان.. على ان ينقل الجثمان الى هناك اليوم.

كلمة اليوم

لبنان كما أراده معوض

عبر تصريح المصدر المسؤول لوكالة الانباء السعودية عن الاسف البالغ الذي ابدته المملكة للحادث الاليم الذي اودى بحياة الرئيس اللبناني رينيه معوض.. هذا الحادث الذي هز الاوساط السياسية في العالم العربي بل وفي العالم اجمع، وفجر موجة من الاسف في الاوساط اللبنانية التي كانت تطمح في سلام يعيد الامور الى نصابها بعد ان اهتزت قواعد الامن والاستقرار خلال سنوات الحرب التي دفع ثمنها الشعب اللبناني غاليا.

والمملكة من موقع مسؤولياتها التاريخية وانطلاقا من دورها في اطار اللجنة الثلاثية العربية العليا اكدت استمرار وقوفها الى جانب لبنان وشعب لبنان في كل الظروف ولن تدخر وسعا في سبيل العمل من اجل اعادة الامن والاستقرار في لبنان الشقيق. وهذه مسؤولية كل الدول المحبة للسلام والتي سارعت الى ادانة هذا العمل الارهابي الذي سيتجاوزه الشعب اللبناني بعد ان انفجرت امامه طاقات الامل في الامن والاستقرار، ولاحت له تباشير الغد الافضل بعد ليل طويل من الحرب والدمار.

وهؤلاء المجرمون الذين باعوا وطنهم للشيطان انما وضعوا نصب اعينهم اهدافا تخريبية تؤدي الى تمزيق لبنان وتشويه عروبته وزرع الاحقاد بين صفوف ابنائه بعد ان اصبحوا دمية في يد اعداء لبنان واستطاع (الموساد) ان يحركهم وفق ارادته وخططه العدوانية، لان تصفية الرموز العربية من اهم اهدافه المعلنة، وتحقيق السلام والامن والاستقرار على ارض لبنان يعني رحيل اسرائيل من الجنوب بينما تتيح حالة الحرب والقلاقل والفتن الطائفية ان تحافظ اسرائيل على مواقعها ان لم تتوسع في احتلالها لاجزاء جديدة من لبنان.

اسرائيل وحدها هي المستفيدة، من بقاء لبنان بعيدا عن السلام فقد جاء هذا الحادث في وقت كان العالم يترقب فيه ان يعم الامن والسلام ربوع لبنان لكن هذا الاعتداء الوحشي الغاشم سيدفع المخلصين من ابناء لبنان من اجل مواجهة جميع التحديات والتغلب على كافة المعوقات التي قد تعترض الجهود العربية المبذولة لاستكمال خطوات السلام في لبنان وتكريس الشرعية لجميع مؤسساته الدستورية واعادة بنائه العمراني والاقتصادي والسياسي، ليعود كما كان.. وكما اراده الرئيس الراحل رينيه معوض عندما دعا الشعب اللبناني الى الالتفاف حول وثيقة الطائف.. مؤكدا ان قرار الخلاص سينفذ في لبنان وليكون لبنان قلعة للحرية والامن والسلام وموطنا للازدهار والرخاء والخير.



طائرات اسرائيلية تقصف جنوب لبنان

قالت مصادر امنية ان طائرات اسرائيلية اغارت امس الخميس على قواعد في جنوب لبنان.

وقالت المصادر ان عدة طائرات نفاثة اطلقت صواريخ جو/ارض على قواعد جنوبي سهل البقاع الشرقي. ولم ترد انباء عن سقوط قتلى أو جرحى ولم تتمكن المصادر على الفور من تحديد الموقع الذي قصفته الطائرات بالتحديد والجماعة التي تخصها القواعد.

■ مندوب الجامعة العربية في فرنسا :

جريمة اغتيال معوض من فعل اسرائيل

باريس ـ الوكالات..

أعلن حمادي الصيد مندوب جامعة الدول العربية في باريس ان اغتيال الرئيس رينيه معوض ربما يكون من فعل اسرائيل.

وصرح للقناة الاولى للتليفزيون الفرنسي متجه ظنوني الى اسرائيل بصفة خاصة فهي ترفض السلام في المنطقة، واضاف قائلا «نحن نعرف ان الحكام الاسرائيليين لا يمكن ان يقبلوا اليوم بأن يعود لبنان الى حياته الطبيعية».

واضاف لم يكن شخص الرئيس معوض هو المستهدف بل لبنان.. لبنان وهو يعيش في سلام ويستعيد حياته الطبيعية.

واضاف ان بعض الدول خارج المجتمع العربي تعتبر انه لابد ان يبقى لبنان في حالة حرب دائمة لجذب انتباه العالم بعيدا عن حروب أخرى. ولذلك يجب شغل انتباه الرأي العام العالمي والدول.

وأخيرا اكد حمادي الصيد ان اغتيال الرئيس اللبناني لا يزعزع خطة تسوية الأزمة اللبنانية التي اعدت في الطائف في الشهر الماضي. وقال انه لا يزعزع هذه الخطة ليس هذا وحسب بل يجب ان يفهم اللبنانيون ان اتفاق الطائف لا بديل عنه.

واقع : موت الرئيس اللبناني رينيه معوض.

خيال : ان تموت ارادة الشعب اللبناني في تحقيق السلام وان كره الحاقدون.

« ابو العبـر »

سعادة والضاهر وحرب ابرز المرشحين للرئاسة

بيروت ـ ق ن أ

ذكرت مصادر سياسية مطلعة امس ان أبرز المرشحين لخلافة الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض هم النواب مخايل الضاهر وجورج سعادة وبطرس حرب .

واضافت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان اسهم النائب جورج سعادة رئيس حزب الكتائب والجبهة اللبنانية مرتفعة حتى الان على الرغم من اعتراضات ابداها قادة الجبهة الوطنية في غرب بيروت .

واكدت المصادر ان سعادة لم يدل حتى الان برأيه في موضوع ترشيحه فيما يبدو انه ينتظر معرفة مواقف القوى السياسية الرئيسية في شرق بيروت وفي مقدمتها القوات اللبنانية وحزب الكتائب . وبالاضافة الى موقف العماد ميشيل عون .. الذي سيرفض اي اتجاه لانتخاب رئيس جديد للبنان .

ويأتي النائب الضاهر عقب سعادة في وفرة الحظوظ المتاحة له اقليميا ودوليا .. بعد ان كان الحصان الفائز في الانتخابات الاولى عبر الاتفاق الامريكي السوري في العام الماضي .

ومن الممكن ان يكون النائب بطرس حرب عضو تجمع الموارنه المستقلين هو المرشح الاحتياطي نظرا لمواقفه المعتدلة وميله بالاساس الى خوض معركة رئاسة الجمهورية قبل انتخاب الرئيس معوض .

سقوط ٢٧ قتيلاً في اليوم الأول للانتخابات الهندية

نيودلهي ـ الوكالات..

كانت الهند تلتقط انفاسها امس الخميس بعد أن خلف أول يوم من الانتخابات فيها ما لايقل عن ٢٧ قتيلا لكنها لم تشر بوضوح الى من سيشكل الحكومة القادمة في أكبر بلد ديمقراطي في العالم.

وأشارت التقديرات الرسمية الاولى الى ان عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم أول أمس الاربعاء في المرحلة الاولى من انتخابات تستغرق ثلاثة أيام بلغ ما بين ٥٠ بالمئة و٦٠ بالمئة من أصل ٢٥٠ مليونا يحق لهم الانتخاب في هذه المرحلة.

قوات الامن تحتل استديوهات التلفزيون في براج

براج ـ رويتر :

قال احد انصار المعارضة في تشيكوسلوفاكيا امس الخميس ان قوات الامن التشيكوسلوفاكية احتلت استديوهات التلفزيون الرسمي .

واضاف السيد جيري كريزان قوله لقد اتصل بنا اناس من الاستديوهات وقالوا لنا ان قوات الامن بقيادة ماتيج لوكان نائب رئيس الوزراء احتلت لتوها الاستديوهات .

وقال السيد كيرزان ان الاتصال تم بحركة المنتدى المدني المعارضة .

أخبار خليجية

الامارات تعرب عن املها في محافظة اوبيك على سياسة التوازن

ابوظبي - ق ن ا -
اعرب الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة عن امله في ان تستمر منظمة « اوبيك » في معالجة الاوضاع القائمة في السوق البترولية من خلال سياسة تقوم على التوازن بين الحصول على سعر معقول للبترول والحصول على حصة مريحة للدول الاعضاء.

وقال في تصريح قبيل مغادرته ابوظبي امس متوجها الى فيينا للمشاركة في المؤتمر الوزاري الـ ٨٦ لمنظمة « اوبيك » ان هذه السياسة اثبتت جدواها في هذا العام حيث ان جميع دول المنظمة انتجت بحدود مريحة ومعقولة نسبيا وحققت دخلا يمثل الحد الادنى من طموحاتها.

واكد انه سيبذل مع زملائه وزراء النفط في المنظمة قصارى الجهد للسير في هذا النهج المتزن للمحافظة على حالة الاستقرار التي تنعم بها السوق البترولية.

مؤتمر الصناعيين الثالث في دول الخليج العربية يسعى لتنويع القاعدة الاقتصادية في المنطقة

مسقط - واخ -
يعقد مؤتمر الصناعيين الثالث في دول الخليج العربية بفندق البستان بمدينة مسقط بسلطنة عمان خلال الفترة من ٢٦ - ٢٧ ديسمبر ١٩٨٩ بالتعاون بين منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وغرفة تجارة وصناعة عمان.

ويتناول المؤتمر بالتحليل والنقاش والمعالجة الموضوع الرئيسي من اجل دور اساسي للقطاع الخاص في تنمية الصناعة من خلال مجموعة من اوراق العمل وجلسة نقاش مفتوح يشارك فيها وزراء الصناعة وعدد من المسئولين عن التنمية الصناعية ورجال الاعمال والهيئات الاخرى المعنية بالتنمية الصناعية في منطقة الخليج العربية.

ويهدف هذا المؤتمر الى وضع المقترحات والاساليب العملية الكفيلة بالمساهمة في تعزيز وتطوير دور القطاع الخاص الخليجي في تنمية الصناعة وتنويع القاعدة الاقتصادية في المنطقة ورفع مساهمة الصناعة في تكوين الناتج المحلي ومصادر الدخل ورفع مستوى الانتفاع من المزايا النسبية التي تتمتع بها منطقة الخليج.

ويسعى المؤتمر لتحقيق هذه الاهداف من خلال تعبئة مدخرات القطاع الخاص واستثمارها في الفعاليات الصناعية وترشيد استخدام عوامل الانتاج في الصناعات القائمة واستكمال عملية التكيف مع متطلبات المرحلة الانتقالية الراهنة وتحقيق انطلاقة صناعية جديدة تتمتع بمقومات النمو الذاتية.

وقد وجهت المنظمة الدعوة الى كبار المسئولين الصناعيين ورجال الأعمال ومجموعة من الخبراء والمختصين بالتنمية الصناعية في دول الخليج العربية للمشاركة في حضور المؤتمر ومناقشاته.

الامارات تشيد بما حققته اللجنة المشتركة مع الصين من تطور ملحوظ وتعاون بناء

الشارقة - واخ -
وصل الى الشارقة امس وزير العلاقات الاقتصادية التجارة الخارجية بجمهورية الصين الشعبية السيد تشينج توبين على رأس وفد صيني كبير في زيارة رسمية لدولة الامارات للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية للجنة المشتركة بين دولة الامارات والصين والتي نصت على تكوينها الاتفاقية الاقتصادية بين البلدين.

واكد الوزير الصيني في تصريح لوكالة انباء الامارات على اهمية الدور الذي تقوم به اللجنة المشتركة وفاعلية قراراتها وتوصياتها في تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتقنية والتجارية.

وذكر انه سيتم خلال اجتماع اللجنة في دورتها الثانية بدولة الامارات استعراض مجالات التعاون التي تحققت منذ الاجتماع الأول للجنة في بكين في العام الماضي الى الآن وتبادل الاراء والمقترحات حول المشروعات التي سيتقدم بها الجانبان من اجل دعم وتطوير العلاقات في كافة المجالات الاقتصادية بين البلدين.

من جهة اخرى اشاد وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات السيد سيف الجروان بما حققته اللجنة المشتركة من تطور ملحوظ وتعاون بناء ومثمر بين دولة الامارات والصين في دورتها الاولى مؤكدا ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين شهدت نموا ملحوظا وخاصة في مجالات التبادل التجاري الذي حقق قفزة لاباس بها.

سياسة واقتصاد

● سعيد كمال في حوار خاص لـ « اليوم »

خطة بيكر مازالت موضع دراسة حتى الآن



● السيد سعيد كمال سفير فلسطين بالقاهرة

القاهرة/ مكتب اليوم:
اجرى الحوار:
اشرف العشري

شهدت القضية الفلسطينية خلال الشهور القليلة الماضية منعطفا تاريخيا جديدا حيث احتلت مكان الصدارة على المستوى العربي والدولي وطرحت خلال الفترة الماضية مبادرات كثيرة سواء عربية « ياسر عرفات وقرارات جنيف - ومبادرة الرئيس مبارك ذات النقاط العشر » او امريكية « مبادرة جيمس بيكر ذات النقاط الخمس » والتي مازالت ردود الفعل ازاءها تتصاعد يوما بعد يوم بالاضافة الى ما اشيع حول النقاط الفلسطينية السبع وانتظار الرد الامريكي عليها وموقف اسرائيل من منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الفلسطيني وهل تشهد القاهرة قريبا موعدا لعقد اجتماع فلسطيني/ اسرائيلي؟ كما رددت وسائل الاعلام في الفترة الاخيرة.

هذه القضايا وغيرها كانت مثار حوارنا التالي مع السفير سعيد كمال سفير فلسطين في القاهرة الذي افاض بالحديث عن تطورات القضية الفلسطينية وخطط السلام المطروحة على الساحة اليوم وغيرها وكان حوارنا التالي:

● ماموقف منظمة التحرير من مبادرة جيمس بيكر الاخيرة ؟

- الموقف الفلسطيني بالنسبة للنقاط الخمس التي طرحها الوزير الامريكي بيكر يتسم بالهدوء وهو موضوع دراسة وبحث من جانب القيادة الفلسطينية « اللجنة التنفيذية - القيادة الموسعة » على اساس ان المجلس المركزي عندما انعقد في بغداد كان قد تعرض لهذه النقاط الخمس ورأى فيها اجحافا بحق شعبنا ومن منطلق التعامل السياسي والدبلوماسي وجدنا ان لا نتعرض لهذه النقاط في البيان الختامي لابالقبول ولا بالرفض ولقد كانت رؤيتنا اصح عندما تطلعنا الى معرفة الموقف الاسرائيلي من هذه النقاط حتى نحسب الحساب السياسي والدبلوماسي الدقيق قبل التهور من جهة وقبل ان نعطي راينا النهائي من جهة اخرى خصوصا وان لنا تجربة حديثة تتعلق بالنقاط العشر التي كان الرئيس مبارك قد طرحها منذ فترة قريبة.

وعلى هذا الاساس فما زالت مبادرة بيكر موضع دراسة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية حتى هذه اللحظة.

القاهرة واجتماع اللجنة التنفيذية

● ماذا عن النقاط السبع التي طرحت خلال اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير في القاهرة ؟

- كما قلت سلفا مازلنا نبحث حتى الان خطة بيكر ولذا فلا استطيع التحدث عن النقاط السبع او الخمس او الست التي نشرت فالاعلام كان يلجأ الى مصادر ليست دقيقة وبالتالي نرى ان مصلحتنا تقتضي ان لا نعلن ولا نتحدث في وسائل الاعلام عن الاستفسارات التي طالبنا بها حول هذه النقاط التي قدمت من خلال الشقيقة مصر.

وبالطبع واستدراكا لما اقول فنحن نحيط علما اشقاءنا العرب وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية والجزائر والاردن كذلك لا نلغي من تحركنا هذا المجتمع الدولي والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

● ماهي القرارات التي توصلتم اليها خلال اجتماع القاهرة ؟

- كانت قراراتنا تتعلق بنفس موضوع خطة بيكر والرد عليها وموعد تقديم الاستفسارات والموعد والتوقيت اليوم مهم لانها ليست عملية « اعتباطية وهي محسوبة بحسابات سياسية ودقيقة وبالتالي كان ينصب هذا الاجتماع في البحث السياسي مقترنا بالوقت المناسب خاصة وانه يوجد تنسيق متواصل مع القيادة المصرية.

والقيادة عندما اجتمعت هنا في القاهرة بمناسبة انعقاد دورة الصندوق القومي الفلسطيني خاصة وان نصف اعضاء هذا الصندوق هم اعضاء اللجنة التنفيذية فاستدعى الاخرون لعقد هذا الاجتماع والبحث في موعد تقديم الاستفسارات التي قدمناها بالفعل يوم الجمعة الماضي الى الحكومة المصرية لتبلغ بها الولايات المتحدة الامريكية.

● ماموقف الحكومة المصرية من قراراتكم الاخيرة ؟

- القاهرة كانت على علم مسبق بهذه القرارات لان لمصر دورا هاما وحيويا ويستحيل ان تتم عملية التسوية والسلام بدون الدور المصري وما يقوم به الرئيس حسني مبارك من دور شاق من اجل التوصل الى حل يرضي الفلسطينيين ويعيد لهم حقوقهم وهذا دور يستحق المديح والثناء وانا اقول انه لا سلام في المنطقة بدون الدور المصري.

خلافات مصرية/ فلسطينية

● ماهي حقيقة الخلافات المصرية/ الفلسطينية ؟

- هي ليست خلافات ولا يوجد خلاف بيننا وبين الشقيقة مصر والا ما حضر الاخ ابوعمار الى القاهرة اخيرا وكل ماقي الامر هو سوء فهم وقع نتيجة تصريح ما وهذا التصريح عندما نقرأه لا يخل بالعلاقات المصرية الفلسطينية ولكنه يخل من وجهة نظر مصر وهي على حق ومن هنا نشأ سوء التفاهم هذا وتم احتواؤه فورا مع القيادة المصرية وعادت الامور الى طبيعتها.

● هل صحيح ان القيادة المصرية تمارس دورا ضاغطا على منظمة التحرير للقبول بخطط السلام ؟

- هذا ليس صحيحا أبداً ولا يضغط علينا احد ولكن في المقابل نحن الفلسطينيين نعي اننا نعيش محاطين بدول الجوار وهي دول لها مصالح حيوية مع فلسطين حتى عندما كانت فلسطين واقعة تحت الانتداب البريطاني.

وفلسطين وشعبها يخشى ايضا ان يكون دور الدول العربية معينا فقط لان ذلك سيؤدي الى الحكمة القائلة: « اهل مكة ادرى بشعابها » وهذا صحيح عندما نتخذ القرار ولكن قبل ان نتخذ القرار نريد ان نكون شركاء في دعم القرار وتنفيذه ولعب دور كيفية استخلاص موافقة الاطراف المعنية بمسألة الصراع العربي الاسرائيلي.

ومن هنا يفهم اننا نريد دائما ان نكون مع مصر بوصفها اكبر دولة عربية مقتربين من فهمها لمجرى عملية التسوية واؤكد هنا ان هذا لا يلغي اهتمامنا بالاردن وحتى مع سوريا عندما تصح العلاقات.

وبالتالي فمشاركة العرب جميعا واجبة بدءا من تقديم النصيحة والتوقيع على القرار النهائي وانا لا ارى مبررا للقول بان هناك ضغطا مصريا علينا فالقضية قضية العرب جميعا ولا يضغط علينا احد كما اننا لا نريد ان يتهرب احد من العرب من مسؤولياته.

تشكيل الوفد الفلسطيني

● في حالة قبول منظمة التحرير لخطط السلام من يختار الوفد الفلسطيني في المفاوضات ؟

- بالطبع منظمة التحرير ولا احد سواها ولن نسمح لاي كان بان يتدخل في مثل هذه الامور لانها من اختصاصنا وليس هناك جهتان او فريقان كما يدعي البعض ولم نعط توكيلا لجهة ما او دولة ما ان تختار الوفد الفلسطيني.

● وهل سيكون الوفد الفلسطيني من الداخل ام من الخارج ؟

- كانت توجهات اللجنة التنفيذية واضحة وقاطعة اذ اكدت ان وحدة الشعب الفلسطيني لا تتجزأ وان اي حوار يتم يجب ان يقوم به وفد فلسطيني يمثل الداخل والخارج وتختاره المنظمة تأكيدا لوحدة الشعب ووحدة التمثيل.

● وكم يبلغ عدد الوفد الفلسطيني ؟

- ليس مطروحا الان عدد اعضاء الوفد وهذه ترتيبات اجرائية ليست مقررة الان.

● ولماذا سيبحث الوفد الفلسطيني ؟

- اتفقنا في اللجنة التنفيذية ايضا على انه لا شروط مسبقة على موضوعات البحث بل يجب ان يكون الحوار مفتوحا وشاملا بما في ذلك الانتخابات وكل المبادرات التي طرحت من قبل ومختلف جوانب القضية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.



● سعيد كمال يتحدث لـ « اليوم »

▪ المنظمة هي التي ستختار الوفد الفلسطيني
▪ مصر شريك كامل في عملية السلام
▪ عملية السلام شائكة والطريق طويل

- منظمة التحرير تنتظر ايضاحات من امريكا
- حلقات الحوار الامريكي الفلسطيني مستمرة
- ليس هناك خلافات مصرية فلسطينية



● سعيد كمال

دعم الانتفاضة

● بالنسبة للانتفاضة.. هل نستطيع القول ان الدول العربية جميعها وفت بحقوقها تجاه الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ؟

- اردد اليوم ما قلته منذ ستة شهور نحن لا نتدخل في شؤون الدول العربية وكل ما نتمناه ونرجوه عملا بالاخوة العربية والطواعية العربية الا يهملوا من تفكيرهم الدعم المالي والمعنوي والادبي للانتفاضة خاصة وان المسؤوليات تراكمت فوق القيادة الفلسطينية ازاء شعبنا في الداخل خصوصا بعد قرار جلالة الملك حسين فك الارتباط وبذلك تراكمت المسؤوليات ونرجو من الاشقاء العرب ان يعوا مثل هذه المسؤولية التي تقع على عاتقنا وان يوفوا باضعاف ما اتخذوه من قرارات وهذا رجاء ليس الا..

منظمة التحرير والتنازلات

● يعيب البعض على منظمة التحرير سعيها وراء مبادرات السلام وتقديم التنازلات ما صحة ذلك ؟

- اولا في العمل السياسي النظري والبيانات والاعلام ليس تنازلا. العبرة في التنازل عندما نوقع وبالتالي فنحن وضعنا استراتيجية السلام منذ قرار المجلس الوطني في الجزائر كأولويات بينما كان قبلها ولاعوام سابقة استراتيجية الكفاح المسلح لها الاولويات المسألة مسألة ترتيب والان جاء ترتيب استراتيجية السلام وسعينا على كافة الاصعدة ليس فقط لكشف ان الوضع القائم في اسرائيل لا يريد السلام ويبتعد عنه ويتهرب منه وانما لاثبات ان الشعب الفلسطيني يحرب السلام كما خاض حرب الكفاح المسلح في مراحل سابقة سوف يضع اسرائيل في حالة الدفاع لدى اصدقائها وحلفائها الذين اعمتهم الحقيقة.

واعتقد ان القيادة الاسرائيلية بهذا الاسلوب والسياسة العقيمة التي تسير عليها تقود اسرائيل مرة اخرى الى سياسة المتاهات في التاريخ.

الحوار الفلسطيني - الامريكي

● هل هناك امكانية لعودة الحوار الامريكي الفلسطيني مرة اخرى ؟

- هناك اتصال يومي من جانبنا مع الامريكان اما شكل الحوار حول طاولة المفاوضات او ما شابهها فهذا يخضع للظروف والمنعطف التاريخي فقد يرى الجانب الفلسطيني او الامريكي او يتلمس الطرفان ضرورة ان يجري حوار موسع.

● ولماذا توقفت حلقات هذا الحوار ؟

- الحوار لم يتوقف ونحن نتابع بشكل يومي على اعلى المستويات وهناك اتصالات تقوم بها مصر للتنسيق مسبقا معا واتصال يومي في تونس عبر سفيرنا مع السفير الامريكي فالمسألة ليست مسألة طاولة وتصوير وبيانات ولكن نحن نطالب الولايات المتحدة برفع مستوى الحوار اذا كانت جادة لاننا جادون.

الكفاح المسلح وحلول السلام

● اذا اصرت اسرائيل على الرفض المستمر باجراء حوار مع المنظمة هل تعود سياسة الكفاح المسلح من جديد ؟

- هذا امر طبيعي فالكفاح المسلح ليس وقفا على جيل الستينات فقط فهو استمر على جيل الاربعينات والخمسينات واستمر على جيل السبعينات ومستعد ان يستمر لجيل التسعينات المهم عندما نتوصل الى الحل الذي لا نراه عادلا لا نوقعه واذا رأيناه عادلا فلن نتردد.

● سؤال اخير.. هل نستطيع القول بان السلام في المنطقة قد قرب ؟

- لا فالطريق مازال شائكا.

اليوم
المركز الرئيسي: الدمام - الرمز البريدي: ٣١٤٢١ - ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩
رئيس مجلس الادارة والمدير العام: حمد المبارك
مدير عام الادارة: مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١
رئيس التحرير: خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣
نائب رئيس التحرير: د. عبدالواحد الحميد ت ٨٤٣٠٣١٦
مديرا التحرير: عتيق الخماس ت ٨٤٢٨٦٦٩ - فالح الصغير ت ٨٤٣٣١٤١
التحرير: شارع الاتفاق - مخطط ٧٦
الادارة: شرق قصر امارة الشرقية - شارع الملك عبدالعزيز
تلفونات التحرير
تلفونات الادارة
المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع - ادارة الاعلانات

تتوالى ردود الفعل المنددة باغتيال الرئيس معوض من مختلف العواصم العربية والعالمية

العواصم ـ الوكالات ـ

توالت ردود الفعل من مختلف العواصم العربية والعالمية منددة بجريمة اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض.. واكدت ان الجريمة تعد مأساة وطالبت الشعب اللبناني بالتكاتف من اجل تجاوز المأساة واعادة الامن والسلام الى لبنان.

ففي الاردن اعرب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن محمد عبدالرحمن خليفة عن استنكار جماعته «للاعتداء الاثم» على حياة الرئيس اللبناني رينيه معوض «المنتخب بصورة صحيحة من نواب لبنان الشقيق».

واضاف خليفة في تصريح لوكالة فرانس برس امس الخميس ان جماعة الاخوان المسلمين «تعتبر هذا الاعتداء الجبان ضربة اليمة لجميع الدول العربية».

● الصين تتمنى عودة سريعة للسلام:

واعربت الصين امس عن «تعازيها الصادقة» اثر اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض الذي قتل في انفجار يوم الاربعاء الماضي في بيروت الغربية متمنية عودة سريعة للسلام الى لبنان.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جين غيهوا «نحن ضد كل اشكال الارهاب وشعرنا دائما بعميق التعاطف مع الشعب اللبناني الذي عانى بسبب الحرب».

وعبر جين عن الامل في ان يساهم اطراف النزاع في لبنان «بطريقة ايجابية في المصالحة الوطنية» وان يجدوا «سريعا حلا لاعادة السلام».

مجلس الامن يستنكر ويناشد

واعلن مجلس الامن قبيل مساء امس الاول استنكاره وبالغ حزنه لاغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض و«ادان بشدة» هذا الاغتيال.

واوضح رئيس مجلس الامن لشهر نوفمبر وهو المندوب الصيني لي لويي في بيان تلاه خلال اجتماع رسمي «ان اعضاء المجلس يدينون بشدة هذا العمل الارهابي والاجرامي والبشع الذي يعد عدوانا على وحدة لبنان وعلى العملية الديموقراطية وعملية المصالحة الوطنية».

وقال لي ان اعضاء المجلس «اذ يؤكدون من جديد تأييدهم لاتفاق الطائف» يلحون على الشعب اللبناني ان يبدي اعتدالا وان يكرس نفسه من جديد لمهمة المصالحة الوطنية الملحة وان يبرهن على انخراطه في العملية الديموقراطية».

وقال في الختام ان اعضاء المجلس «على اقتناع بان جميع اولئك الذين يسعون الى ايقاع الفرقة بين اللبنانيين من خلال اعمال عنف ارهابية واجرامية وبشعة لايمكن بل لايجب ان ينجحوا».

● سوريا تعلن الحداد لمدة سبعة ايام

واعلنت سوريا امس الخميس الحداد على مصرع الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض الذي لقي مصرعه عندما نسفت قنبلة سيارته خلال الاحتفالات بعيد استقلال لبنان في بيروت يوم الاربعاء الماضي.

ونكست الاعلام على المباني الحكومية مع بداية حداد رسمي لمدة سبعة ايام. وقد نشرت كل الصحف انباء اغتيال الرئيس معوض في صفحاتها الاولى.

وقال مسئولون انه جرى اتصال هاتفي بين الرئيس حافظ الاسد والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية في غضون ساعات من وقوع الحادث وقد تعهد الرئيس الاسد بدعم لبنان لاحباط المحاولات الرامية الى اعاقة جهود السلام.

واضاف المسئولون قولهم ان الرئيس الاسد اعرب عن تصميم سوريا على مساعدة الاشقاء اللبنانيين في العمل على احباط المؤامرة ضد لبنان.

وقال المسئولون ان الدكتور الحص اعرب عن تصميم الحكومة اللبنانية على مواصلة عملية المصالحة.

قطر تدعو الى استكمال مسيرة السلام

وادانت قطر اغتيال الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض واعربت عن الاسف لوقوع هذه الجريمة داعية الى التكاتف من جديد واستكمال مسيرة السلام.

واعرب مصدر مسئول في وزارة الخارجية القطرية في تصريح لوكالة الانباء القطرية عن اسف حكومة قطر البالغ وحزنها الشديد لاغتيال الرئيس معوض الذي اختارته الشرعية اللبنانية لحسير بالبلاد الى طريق السلام والامان بعد سنوات الحرب المريرة.

ووصف المصدر اغتيال الرئيس اللبناني بانه احدى اكثر نتائج الحرب سلبية على لبنان وامل السلام فيه ودعا اللبنانيين الى التكاتف من جديد والتمسك باهداف الوحدة والامن والسلام التي ذهب الرئيس معوض ضحية في سبيل تحقيقها.

واعرب المصدر عن ثقته البالغة في قدرة الشعب اللبناني الشقيق على تجاوز هذه المحنة واستكمال مسيرة السلام والوفاق الشامل في لبنان.

واستنكرت دولة البحرين الاعتداء الاثم الذي اودى بحياة الرئيس اللبناني رينيه معوض امس الاول.

وقال امير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في برقية بعث بها امس الى رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني لقد تلقينا بمزيد من الحزن والاسى نبأ الحادث الاليم الذي استهدف حياة الرئيس معوض الذي كان انتخابه في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ لبنان تعبيرا عن روح الوفاق الوطني اللبناني.

واضاف سموه ونحن اذ نستنكر هذا الاعتداء الاثم الذي استهدف الحيلولة دون تجاوز لبنان مأساته لنامل ان تتوحد قوى الخير من جديد لتثبيت اركان الشرعية اللبنانية على وجه السرعة لمتابعة المسيرة التي بدأت نحو الوفاق الوطني.

واعرب سموه عن مشاطرة دولة البحرين الشعب اللبناني احزانه وتقدم له ولاسرة الفقيد بخالص عزائها ومواساتها.

ورأت صحيفة البعث الرسمية السورية امس الخميس غداة اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض ان هذا الاغتيال «لن يؤثر في اتفاق الطائف» الذي ابرمه النواب اللبنانيون.

وتابعت ان «مسيرة الوفاق الوطني التي دشنتها وثيقة الطائف لن تتوقف ولارجوع عنها في كل الظروف والاحوال».

منظمة المؤتمر الاسلامي تستنكر الاغتيال وتدعو الشعب البناني الى العمل من اجل الوحدة الوطنية والسلام:

وقال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد في بيان صحفي له امس.. علمت ببالغ الحزن والاسى بنبأ الاعتداء الاجرامي الجبان الذي ذهب ضحيته رئيس الجمهورية اللبنانية رينيه معوض.

واضاف الامين العام في بيانه ان هذا الاعتداء الذي يرفضه ضميرنا كبشر ومؤمنين عمل موجه ضد المؤسسات الديمقراطية اللبنانية وضد السلام وضد القيم المقدسة التي نتمسك بها كمسلمين.. لذلك فاني اعبر بقوة عن سخطي وتنديدي الشديدين بهذا العمل الشائن الذي اختطف رجل الدولة اللبناني من ذويه ومنا وهو الذي وهب حياته لخدمة السلام في لبنان الذي مزقته الحرب الطويلة والمدمرة.

وقال اني اذ اقف باجلال امام روح الفقيد فانني اعي حجم المصاب الجلل الذي حل بشعبه وذويه.

وفي هذه الساعات الحزينة فاني اتوجه بندائي الى الشعب اللبناني والى كافة الملتزمين من مسؤولية بالعمل من اجل المصالحة الوطنية والسلام مهيبا بهم ان لا يستسلموا امام القوى التي مازالت تحاول يائسة.. وعن طريق الارهاب والوحشية ان تعيق الجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في اطار اللجنة العربية الثلاثية العليا لاستعادة السلام والامن في لبنان.

كما دعا الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والمجتمع الدولي ان يستمروا في دعم عملية السلام وتطبيق بنود الاتفاق الذي تقرر في الطائف بعد جهود دؤوبة خيرة اذ يجب الا تذهب تضحية الرئيس رينيه معوض ادراج الرياح.. ويجب ان ينتصر السلام في لبنان.. لبنان الوفاق والوحدة وان يعود لبنان سيدا لمصيره.

المجموعة العربية تدعو الشعب اللبناني الى الالتفاف حول مؤسساته الشرعية:

واعربت المجموعة العربية في الامم المتحدة عن استنكارها وادانتها بشدة لجريمة اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض. كما اعربت في بيان صدر في نيويورك عن املها في ان يكون استشهاد الرئيس رينيه معوض حافزا لتاكيد التزام الشعب اللبناني بوحدته الوطنية وبدعمه الكامل لمؤسساته الشرعية اللبنانية حتى يتمكن اللبنانيون من استئناف مسيرة الوفاق التي بدأت في الطائف فيما رأت المجموعة ضرورة استكمال انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية.

وقالت في بيانها ان المجموعة العربية تدرك تماما ان الكارثة التي احلت بلبنان اول امس الاربعاء سوف تكون الحافز القوي والحقيقي للحيلولة دون تفتيت لبنان وهي الغاية التي استهدفها مخططو ومنفذو هذه الجريمة.

وناشدت المجموعة العربية في الامم المتحدة شعب لبنان بكافة فئاته وقطاعاته ان يرقى الى مستوى المسؤولية الوطنية والتاريخية المتوقعة منه وان يتجاوز هذه المأساة بالالتفاف حول مؤسساته الشرعية وفي طليعتها البرلمان اللبناني وتاييد قيام مجلس النواب بمهامه في انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس الراحل.

وقدمت المجموعة العربية تعازيها الى الشعب اللبناني موقنه بان اللجنة الثلاثية العربية العليا المنبثقة عن قمة الدار البيضاء سوف تواصل رسالتها في مساعدة لبنان على تامين وحدته وشرعية مؤسساته وتحقيق سيادته.

وشجبت سلطنة عمان امس اغتيال الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض واعربت عن الاسف لوقوع عملية الاغتيال كما تقدمت لاهل الفقيد بخالص العزاء والمواساة.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية العمانية في تصريح نقله راديو مسقط ان سلطنة عمان تلقت ببالغ الاسى والاسف اغتيال الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض.

واوضحت ان سلطنة عمان اذ تستنكر ذلك فانها تدين هذه الجريمة النكراء التي استهدفت وحدة لبنان وشرعيته والوفاق الوطني اللبناني.

وافاد ان السلطنة تتقدم بخالص العزاء والمواساة لعائلة الفقيد الراحل وللشعب اللبناني وتدعو كل افراد الشعب اللبناني للوقوف خلف قيادته الشرعية وذلك ضمانا لوحدة لبنان وسلامته.

الامارات تدعو اللبنانيين الى التماسك وضبط النفس:

كما وصفت دولة الامارات العربية المتحدة حادث اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض بانه جريمة نكراء وخسارة فادحة للجميع.

ودعت اللبنانيين الى التماسك وضبط النفس والعمل من اجل تحقيق الهدف الاسمى وهو الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله.

وقد صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية هنا امس بان دولة الامارات العربية المتحدة قد تلقت ببالغ الحزن والاسى نبأ اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض الذي لقي مصرعه إثر حادث الاغتيال الاليم.

وقال المصدر ان دولة الامارات تعتبر اغتيال الرئيس رينيه معوض جريمة نكراء وخسارة فادحة للجميع حاول مرتكبوها ايقاف مسيرة السلام التي ترتكز على مبادىء الوفاق الوطني الهادف الى اعادة الشرعية وبناء مؤسسات دستورية تثبت الامن والاستقرار في ربوع لبنان الشقيق.

واضاف المصدر بان دولة الامارات تتقدم بخالص العزاء والمواساة الى عائلة الفقيد الكبير والى الشعب اللبناني الشقيق في هذا المصاب الجلل وتدعو الله عز وجل ان يلهم الجميع الصبر والسلوان. كما تدعو دولة الامارات كافة الاخوة اللبنانيين الى التماسك وضبط النفس والعمل على تكاتف جميع الفرقاء من اجل تحقيق الهدف الاسمى وهو الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله.


● رجال الانقاذ يبحثون عن جثة معوض

الكويت: الاغتيال قصد منه زعزعة كيان ووحدة لبنان

ونددت الكويت باغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض واعربت عن الامل في ان تفوت الزعامات اللبنانية الفرصة على كل من يريد بلبنان السوء والفرقة. وصرح مصدر مسؤول في الكويت الليلة قبل الماضية بان الكويت التي المها نبأ اغتيال رئيس الجمهورية رينيه معوض ومرافقيه «لتندد بهذا الحادث الاثم الذي قصد منه زعزعة كيان ووحدة لبنان».

واضاف المصدر يقول وان الكويت على ثقة بان زعامات البلد الشقيق سيفوتون الفرصة على كل من اراد للبنان السوء والفرقة وهي في نفس الوقت تدعو الاشقاء اللبنانيين في هذا الظرف العصيب الى ان تجتمع كلمتهم وعملهم وتتضافر جهودهم لاخراج لبنان من هذه المحنة عاملين يدا واحدة لوحدته واستقلاله واستقراره.

كندا تدعو اللبنانيين الى توحيد الصفوف:

واعلن رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني امس الاول ان اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض مأساة بالنسبة الى بلاده.

وقال مولروني في رسالة بعث بها الى رئيس الوزراء اللبناني المكلف سليم الحص واعلن نصها مساء امس الاول في اوتاوا ان انتخاب معوض مؤخرا بشر بعودة السلام والمصالحة الوطنية الى لبنان بعد ١٤ عاما من النزاعات.

وقال رئيس الوزراء الكندي الذي يزور الاتحاد السوفيتي حاليا في هذه الظروف المروعة يأمل الكنديون ان تبدي جميع الفصائل المتواجهة في لبنان اعتدالا وان توحد صفوفها لتسعى سويا الى حل ينهي الازمة التي يشهدها لبنان.

بون: الاغتيال نكسة قاسية لجهود السلام

وصرح الناطق باسم الحزب الاجتماعي الديموقراطي هانس يورغن فيستشينوفسكي ان الاعتداء الذي ادى الى مقتل الرئيس اللبناني رينيه معوض هو نكسة قاسية لجهود السلام في لبنان.

وقال فيستشينوفسكي في تصريح لاذاعة المانية غربية رسمية امس الخميس ان هناك من اراد نسف جهود السلام بمجملها في لبنان.

ورأى فيستشينوفسكي الذي يرأس لجنة الشرق الاوسط في الدولية الاشتراكية ان تنفيذ اتفاق الطائف يجب ان يستمر. مضيفا ربما تدفع هذه الجريمة النكراء قليلا جهود المجموعة التي اتحدت.

واعتبر انه كوسيلة اخيرة يمكن لقوات الامم المتحدة ان تسيطر على كل لبنان وانها يجب ان تكون مسلحة. غير انه اعترف ان هكذا عمل تقوم به الامم المتحدة يصعب فرضه

وعن احتمال مسؤولية رئيس حكومة العسكريين المسيحيين العماد ميشال عون عن الاعتداء قال فستشينوفسكي لا نستطيع مسبقا استبعاد هذا الاحتمال لان العماد عون اتخذ صراحة موقفا ضد دعوة البرلمان.. وكان ضد انتخاب الرئيس اللبناني وتابع ان من المستحيل التاكد في الوقت الحاضر في شان من يقف خلف الاعتداء.

الأحداث الكبرى في لبنان منذ رحيل أمين الجميل

باريس ـ ا ف ب..

الاعتداء الذي اودى بحياة رينيه معوض تاسع رئيس للجمهورية في لبنان بعد مضي سبعة عشر يوما على تسلمه سدة الرئاسة يترك من جديد هذا البلد بدون رئيس

وكان انتخاب معوض في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري وضع حدا لاربعة عشر شهرا من شغور الكرسي الرئاسي منذ ٢٣ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ تاريخ انتهاء ولاية الرئيس السابق امين الجميل.

٢٢ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ العماد الماروني ميشال عون قائد الجيش عارض «اتفاق مورفي» الذي وقع قبل اربعة ايام من ذلك بين الولايات المتحدة وسوريا التي قدمت مرشحا وحيدا للرئاسة هو النائب الماروني مخايل الضاهر. ولم يتمكن المجلس النيابي من عقد جلسة الانتخابات الرئاسية التي كانت اجلت قبل شهر

وقبل بضع دقائق من منتصف الليل عند انتهاء ولاية الرئيس السابق امين الجميل العماد عون على راس حكومة انتقالية من عسكريين.

٢٣ ايلول/سبتمبر .. الحكومة الانتقالية برئاسة سليم الحص (مسلم سني) تعلن انها السلطة التنفيذية الشرعية. وبذلك يصبح هناك حكومتان تتنافسان هذه السلطة في لبنان.

٩ تشرين الثاني/نوفمبر.. حكومة الحص المدعومة من دمشق تعين اللواء سامي الخطيب على رأس الجيش.

وانقسام الجيش جاء تتويجاً لعملية مشابهة في جميع الادارات باستثناء مصرف لبنان المركزي الذي بقي رمزا وحيدا للبنان موحد.

١٢ كانون الاول ١٩٨٨ . الجامعة العربية تشكل «لجنة مساعي حميدة» برئاسة الكويت لـ«المساهمة في تسوية الازمة اللبنانية».

١٤ اذار/مارس .. العماد عون يعلن «حرب التحرير ضد المحتل السوري» بعد ان رفض حلفاء دمشق اللبنانيون (غالبية اسلامية) تسليمه المعابر والمرافىء غير الشرعية التي اقاموها

وخضعت المنطقة المسيحية لحصار بحري وبري واوقعت عمليات القصف المدفعي بين الوية الجيش الموالية لعون والجيش السوري وحلفائه اللبنانيين ٦ الاف ضحية منهم اكثر من الف قتيل من المدنيين في غضون ستة اشهر! اما الخسائر المادية فقدرت بمليار دولار تقريبا.

٢٦ ايار/مايو .. القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء تقرر انشاء «اللجنة الثلاثية (من العاهلين السعودي والمغربي والرئيس الجزائري) التي تكلف تنفيذ مشروع سياسي يرمي الى تسوية الازمة اللبنانية خلال مدة لا تتجاوز الستة أشهر

اول اب/اغسطس.. اللجنة العربية الثلاثية تعلن انها وصلت الى «طريق مسدود» بسبب خلافات في وجهات النظر مع سوريا حول سيادة لبنان

١٦ ايلول/سبتمبر .. اللجنة الثلاثية تستأنف نشاطها بدعم دبلوماسي من الدول الغربية وتعلن «وثيقة وفاق وطني» وخطة من سبع نقاط قبلها العماد عون في ٢٣ ايلول/سبتمبر.

٢٣ ايلول/سبتمبر . مساعد الأمين العام للجامعة العربية الأخضر الابراهيمي يعلن البدء فورا بتنفيذ وقف اطلاق النار.

٢٢ تشرين الاول/اكتوبر.. «اتفاق الطائف (السعودية) (٦٢ نائبا من اصل ٧٢) يؤيدون بعد ٢٣ يوما من المناقشات «وثيقة الوفاق الوطني». العماد عون الذي يطالب بجدول زمني للانسحاب السوري من لبنان يرفض البند المتعلق بسيادة لبنان ويعتبر انه يضفي الشرعية على «جريمة الوجود السوري».

٥ تشرين الثاني/نوفمبر .. البرلمان يصادق على اتفاق الطائف. وينتخب رينيه معوض رئيساً للجمهورية والحص يقدم استقالته.

اما العماد عون الذي حل البرلمان عشية يوم الانتخاب (تدبير لم يقبل به النواب) فيعلن ان هذا الانتخاب «مناف للدستور».

١٣ تشرين الثاني/نوفمبر.. سليم الحص يكلف بتشكيل حكومة وحدة وطنية

النعيم يتفقد اجنحة واقسام المعرض

اكثر من ١٣٠ الفا زاروا معرض المملكة باطلانتا

اطلانتا ـ واس ـ

بلغ عدد زوار معرض المملكة بين الامس واليوم المقام حاليا بمدينة اطلانتا بولاية جورجيا الامريكية امس الاول ٧٤٢٠ زائرا وبذلك يرتفع مجموع زوار المعرض منذ افتتاحه وحتى نهاية اول امس ١٣١١٢٨ زائرا.

وقد قام معالي امين مدينة الرياض ورئيس اللجنة المنظمة لمعرض المملكة بين الامس واليوم الاستاذ عبدالله العلي النعيم ظهر امس الاول بتوقيت اطلانتا بجولة على اجنحة واقسام معرض المملكة بين الامس واليوم المقام حاليا بمدينة اطلانتا الامريكية.

وقد تحدث معاليه خلال الجولة التي رافقه خلالها القائم باعمال سفارة المملكة بواشنطن والمشرف العام على معرض المملكة بالانابة الاستاذ بدر بخش الى بعض زوار المعرض الذين نقلوا له اعجابهم بما شاهدوه في المعرض من مجسمات وصور تبين النهضة الحضارية الشاملة التي تعيشها المملكة.

وكان امين مدينة الرياض قد وصل الليلة الماضية الى مدينة اطلانتا حيث كان في استقباله رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل والقائم باعمال سفارة المملكة في واشنطن وعدد من المسئولين في ادارة معرض المملكة.

ومن جهة ثانية اكد مدير علم الدراسات والتصاميم بامانة مدينة الرياض وعضو اللجنة المنظمة لمعرض المملكة بين الامس واليوم احمد التويجري ان معرض المملكة في مدينة اطلانتا حقق الهدف الاساسي من اقامته وهو التعريف بالمملكة العربية السعودية تاريخيا وحضاريا وتطورا.

ونوه في تصريح لوكالة الانباء السعودية بالمتابعة التي تحظى بها معارض المملكة من قبل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض والرئيس الاعلى للجنة المنظمة للمعرض والتي كان لها اكبر الاثر في انجاح المعرض في جميع محطاته السابقة مشيرا الى معارض المملكة التي اقيمت في السابق وهي تحقق النجاح تلو النجاح واثنى على الجهود الكبيرة التي بذلها صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن واعضاء السفارة في سبيل انجاح هذا المعرض.

انتخاب المملكة عضوا في اللجنة العليا المشرفة على معرض «اكسبو»

مدريد ـ واس ـ

تم انتخاب المملكة العربية السعودية عضوا في اللجنة العليا المنظمة والمشرفة على معرض اكسبو لعام ١٩٩٢ الذي ستتم اقامته باسبانيا فيما تتكون هذه اللجنة من ٢٠ دولة.

كما تم انتخاب سمو الامير عبدالله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع عضوا في هذه اللجنة.

ومما تجدر الاشارة اليه انه يشترك في معرض اكسبو الذي يعد من اكبر المعارض الدولية في هذا القرن ١٢٠ دولة من جميع انحاء العالم.

ويتزامن اقامة هذا المعرض مع عقد الدورة الاولمبية في اسبانيا وكذلك مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف امريكا.

وقالت مصادر اسبانية اقتصادية ان انتخاب المملكة العربية السعودية في هذه اللجنة جاء تعبيرا عن المكانة التي تمثلها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فضلا عن تجاربها الرائدة في اقامة معارض المملكة بين الامس واليوم ومعارض الحرمين الشريفين في معظم الدول العربية والاوروبية وامريكا.

شجن

الارهاب العلماني

الياس البراج

منذ مايناهز القرن استمر العلمانيون في بلاد العرب يتنطحون ويجهدون لتقديم العلمانية على انها الحل المثالي لمجتمعات يطبعها التعدد كما هو حال بعض دول المشرق العربي واحتار علمانيو المشرق في كيفية اقناع الحكام والمثقفين والناس بحسنات العلمانية وكان من بين ما احتجوا به فكرتان رئيسيتان.

الاولى: ان العلمانية هي ضمانة الديمقراطية.

الثانية: ان العلمانية اساس التقدم عندما تتعدد فئات المجتمع ولان الايمان الديني هو اساس مجتمعاتنا وشعوبنا احتال العلمانيون وحرفوا العلمانية باصلها وفصلها ونفوا ان تكون مناقضة للدين واكثر ماذهبوا اليه من الصراحة بان العلمانية وان كانت تنطوي على فصل الدين عن الدولة غير انها تترك للدين مساحته التي يتحرك فيها وقيمته ومستلزماته لدى المؤمنين اي انها لاتعاديه وقالوا ايضا وايضا وفي سبيل اضفاء الطابع الانساني المجمل بالمقولات بان العلمانية هي اعطاء الانسان قيمة في ذاته.

وخدع من خدع وصدق من تغريه الالفاظ من ضعاف الايمان والثقة ومن شديدي الجهل بمميزات الشخصية العربية دينيا واجتماعيا.

وجاءت قضية الحجاب الاسلامي في فرنسا كشهادة حية تحاكم الادعاءات والمدعين والعلمانية والعلمانيين ومن بين احداثيات هذه القضية نستعير هذه القصة التي روتها ورددتها وسائل الاعلام الفرنسية.

«في صبيحة احد ايام الشهر الجاري واثناء تفاعل مشكلة الحجاب الاسلامي دخلت فتاة مسلمة الى مدرستها الكائنة في ضاحية باريسية وهي ترتدي الحجاب تدفعها شجاعة تولدت عن فتيات مسلمات في مدارس اخرى بتحدي الرافضين للحجاب وما ان دخلت قاعة صفها حتى قامت قيامة المدرسة عليها.

مدرس الصف العلماني رفض شرح الحصة المدرسية، زميلاتها من العلمانيات واليهود الذين يضعون الصليب او نجمة داوود على صدورهن اعلن الاضراب عن الدرس ودار على مدى ساعتين حوار ونقاش ينقصه توازن القوى بين الفتاة من جهة وبين طاقم المدرسة التعليمي والطلاب من جهة ثانية.

وانهال اطراف الجهة الثانية على الطالبة المسلمة بكل اساليب الضغط الفكري والمعنوي ولم تقعد قيامتهم الا عندما تنازلت الفتاة مرغمة عن حجابها وابتسموا ابتسامة الخبث والانتصار المنتشي بشعارات الديموقراطية وحقوق الانسان والحرية الشخصية.

واستطرادا للحادثة نقول: «هل كان طرح العلمانية في بعض بلاد العرب جهلا ام دجلا؟.

مؤسسة السكك الحديدية تجرى تجربة طوارىء وهمية بالتعاون مع الدفاع المدني بالشرقية

الدمام ـ واس ـ

اجرت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية تجربة طوارىء افتراضية امس بالتعاون والتنسيق مع قيادة الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية ومشاركة عدد من الجهات الحكومية وذلك بحضور الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية الاستاذ فيصل الشهيل ومدير القيادة العامة للدفاع المدني بالمنطقة الشرقية بالنيابة المقدم محمد جستنيه.

وقد اشتملت التجربة الافتراضية التي اجريت في الكيلو ٣٣ على طريق الدمام بقيق بالقرب من المنطقة الصناعية الثانية على افتراض وقوع تصادم بين قطارين حيث تمت مواجهة الحرائق من قبل رجال الدفاع المدني بالتعاون مع السكك الحديدية والجهات المختصة ومنع حدوث اضرار في المنشات الهامة والحيوية لسكة الحديد حيث تم حصر الحريق في مكان واحد وتم نقل المصابين الى منطقة الفرز وذلك تمهيدا لنقلهم لاقرب مستشفى كما تم اخراج الاشخاص المحتجزين داخل عربات سكة الحديد وتم تقديم الاسعافات الاولية لهم.

عقب ذلك تم فصل العربات بعضها عن بعض وتم تحريك العربات التي لم تتاثر بالحادث الى منطقة بعيدة عن الحادث وقام رجال الدفاع المدني برش عربات البترول والغاز بالماء والرغوة لضمان عدم اشتعالها كما تم خلال التجربة نقل الركاب الذين لم يتاثروا في الحادث الى منطقة الايواء المخصصة لذلك كما تم ابعاد العربات المتاثرة واعادة الوضع الى حالته السابقة.

وقد تمت التجربة بنجاح تام كما كان مخطط لها.


● التجربة الوهمية

الاسبوع الثالث للعمل الاجتماعي الخليجي يبدأ غدا

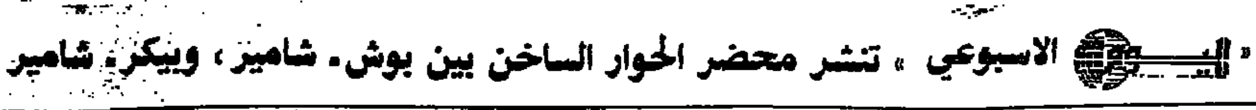
الريـاض ـ مكتب اليوم ـ

انهت وزارة العمل والشئون الاجتماعية كافة الاستعدادات اللازمة لبدء فعاليات الاسبوع العربي الخليجي الثالث للعمل الاجتماعي الذي تستضيفه المملكة غدا وتشارك فيه الامارات والبحرين والعراق وسلطنة عمان وقطر والكويت.

ويهدف هذا الاسبوع الذي تبدا فعالياته غدا الى الوصول الى الاسس والقواعد المشتركة التي تحكم العمل الاجتماعي في الدول الاعضاء وتحدد منطلقاته.

كما يهدف الى التعريف بواقع العمل الاجتماعي في دول الخليج وابراز اهمية ومناقشة الصعوبات التي تواجهه وايجاد الظروف المناسبة لتكامله.

ويتضمن برنامج الاسبوع العربي الخليجي الثالث للعمل الاجتماعي اقامة معرض منتوجات العمل الاجتماعي الذي يهدف الى التعريف بالمؤسسات الرسمية الاهلية العاملة في المجال الاجتماعي بدول الخليج.


« اليوم الاسبوعي » تنشر محضر الحوار الساخن بين بوش، شامير، وبيكر، شامير

بوش لشامير: مكانتكم اهتزت لدى الأمريكيين

بيكر: لا مفاوضات دون مشاركة المنظمة

شامير لبيكر: موقفكم يتطابق مع العرب وعرفات

● بوش

● بيكر

عمان ـ خاص باليوم الاسبوعي

أسفرت المحادثات التي اجراها اسحاق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، مع كل من الرئيس الامريكي بوش، ووزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، عن نتائج سلبية، وتناقض في وجهات النظر، ربما يرسم علامة استفهام على مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان شامير أصر على موقفه المتصلب من مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني للمفاوضات، كما عارض بشدة اشتراك مبعدين فلسطينيين في الوفد الفلسطيني او قيام منظمة التحرير الفلسطينية بتشكيل الوفد الفلسطيني، او حتى اجراء مشاورات بين الوفد الفلسطيني والمنظمة وعارض ايضا اشتراك مواطني القدس الشرقية في الانتخابات بالاراضي المحتلة.

ونقلت تلك المصادر، سيناريو الحوار الذي جرى بين شامير وبوش، على النحو التالي:

الرئيس بوش: لدينا معلومات تشير الى انكم بدأتم بالتراجع عن مبادرتكم السياسية، ومن المهم ان تثبتوا لنا بأنكم لم تتراجعوا.

شامير: هذا غير معقول لكن اسمح لي بقول ما أدلى به وزير الخارجية بيكر في خطاب ألقاه في هنولولو. قال بيكر لسنا ملزمين على الاتفاق مع اسرائيل، في جميع المحطات، وحتى اذا كان هناك خلافات حول بعض القضايا فان هذا لا يعني انه من غير الممكن اجراء تقدم في المسيرة، اذ توجد هناك قضايا، بالامكان تركها لنهاية المسيرة وهذا بالضبط ـ ياسيدي الرئيس ـ رأيي ايضا.

ونظر بوش لبيكر الذي رد قائلا: صحيح.. فهذا هو ما قلته..

وتطرق الرئيس بوش، للاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة فقال: انتم تعرفون جيدا موقفنا من مسألة الاستيطان، اننا نعارض اقامة اية مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، واستمراركم في اعمال الاستيطان يشكل حرجا شديدا لنا، وانني اطلب وضع حد لكل هذا..

شامير: لم نقم مستوطنات جديدة، ويدور الحديث عن مستوطنة كان قد اتخذ قرار باقامتها منذ تشكيل حكومة الائتلاف وتأجل الموضوع لاسباب اقتصادية.

ووجه بوش انتقادات حادة للعلاقات العسكرية بين اسرائيل وجنوب افريقيا، وعملية اختطاف الشيخ عبدالكريم عبيد من لبنان وقال: اذا كنتم على علم بمقتل الكولونيل هيغنز، فلماذا لم تبلغونا بذلك ؟؟ ألسنا اصدقاء ؟؟

وهنا تدخل بيكر وقال بلهجة حادة: انني احمل اسرائيل مسئولية مقتل الكولونيل هيغنز فرد شامير هذا اتهام خطير ونحن نرفضه لقد اردنا المساعدة وقمنا بما كان يترتب علينا القيام به.

وقال بوش: انني اقول لك عن هذه القضايا ياسيدي رئيس الحكومة، لان صورتكم مهمة بالنسبة لي، واود ان تعلموا بأنني اشعر بالقلق حيال تدني مكانة اسرائيل في الرأي العام الامريكي، ولهذا اتوقع، بل واطلب منك، العمل على اصلاح هذه الامور، كما انه يجب عليكم الامتناع عن استخدام القوة في الاراضي المحتلة، لان هذا الامر، يلحق اضرارا كبيرة بمدى التأييد لكم.

ورد شامير بقوله: الجيش الاسرائيلي يتصرف بضبط النفس، وإنه لم يكن أي جيش في العالم ليتصرف مثله في ظروف مشابهة.

وعندها قال الرئيس بوش بلهجة غاضبة:

اعتقد انك لم تفهمني بالشكل الصحيح، إن ما اردت قوله هو ببساطة! « أننا قلقون اولا على مصالحنا، لكن لاننا على قناعة بان العلاقات الوثيقة معكم مهمة لمصالحنا، مثل التعاون الاستراتيجي معكم، فمن المهم لنا ان تبدو صديقتنا وحليفتنا اسرائيل تحت اضواء ايجابية.


● شامير

اما فيما يتعلق بالمحادثات التي جرت بين شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، وبيكر وزير الخارجية الامريكية، فقد وصفها المصدر السياسي الاسرائيلي بانها كانت قاسية، وتخللها جدال حاد وعنيف، خصوصا عندما كان الحديث يتعلق بالقضايا النوعية ذات المضامين الحساسة، وقد وصف شامير محادثاته مع بيكر لمرافقيه المقربين بانها كانت قاسية وانه ادرك لاول مرة، بان بيكر مناوىء لاسرائيل، ويتبنى مواقف موالية للعرب والفلسطينيين، كما وصف شامير نتائج هذه المحادثات بانها « نصف على نصف ».

ونقلت تلك المصادر سيناريو الحوار بين بيكر وشامير على النحو التالي:

بيكر: ان الادارة الامريكية لاتنوي في هذه المرحلة ممارسة ضغوط على اسرائيل لاجراء مباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، لكنني لا ارى بان هناك اسلوبا آخر لاحراز تقدم في المباحثات دون مشاركة منظمة التحرير فيها.

واضاف: يجب على اسرائيل الموافقة على مشاركة مبعدين فلسطينيين في الوفد الفلسطيني، واي اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، وايضا اعطاء سكان القدس الشرقية الحق في المشاركة في الانتخابات مثل بقية سكان الضفة والقطاع.

شامير: لقد اوضحنا مواقفنا ياسيدي من هذه المسائل اكثر من مره، ولانعتزم التراجع

بيكر: لقد وعدتنا باحضار افكار جديدة ايجابية معك الى واشنطن ولكنك ماتزال متمسكا بموقفك المتصلب، وهذا ليس في مصلحة اسرائيل، انك تسيء الى سمعة اسرائيل والى علاقات البلدين

شامير: القدس هي عاصمة اسرائيل الموحدة والابدية، وحكومة اسرائيل لن تتفاوض مع « ماتسمى بمنظمة التحرير الفلسطينية » ولامع من يمثلون « هذه الجماعة ».

بيكر: تنظر الادارة الامريكية الى القدس الشرقية باعتبارها مدينة محتلة تماما مثل بقية اجزاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

شامير: اسمح لي ياسيدي ان ابلغكم بان موقفكم من هذه المسألة متطابق تماما مع موقف العرب وموقف ياسر عرفات الذي يرى في القدس الشرقية عاصمة لدولته التي اعلن عنها، انني اشعر باستغراب تام، وتخوف مما هو غير متوقع.

بيكر: انك لم تفعل شيئا في سبيل تقدم المسيرة وعلى الرغم من هذا فان الادارة الامريكية لاتنوي التراجع ابدا.

وكان بيكر قد اتصل عشية لقائه مع شامير بنظيره المصري عصمت عبدالمجيد وطلب منه معرفة ما اذا كانت مصر قد وافقت على وثيقته وايقن بيكر بانه اذا وافقت مصر على وثيقته فسيقوم بمعالجة شامير بصورة اكثر جدية.

لكن حظ شامير كان جيدا اذ اعلنت مصر بانها لم تتخذ قرارا بهذا الخصوص حتى تلك اللحظة لكن هذا الامر، لم يحل دون اجراء بيكر مداولات حادة جدا مع شامير.

بيكر يرفض دعوة شامير لزيارة اسرائيل والوفد الفلسطيني قد يستغرق عدة أشهر

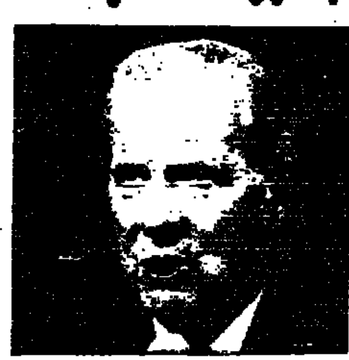
عمان ـ خاص بـ(اليوم):

رفض جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية الاستجابة لدعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير للقيام بزيارة رسمية لاسرائيل.

وقال بيكر طبقا لما اوردته مصادر صحفية اسرائيلية، انه لا يفكر في هذه المرحلة او في مراحل قريبة قادمة بزيارة منطقة الشرق الاوسط الا اذا حدث تقدم فعلي وجاد في المسيرة السلمية.

واضاف انه قد تمضي عدة اشهر قبل ان يتم تشكيل الوفد الفلسطيني للمفاوضات مع اسرائيل حول الانتخابات في الاراضي المحتلة وذلك بسبب العقبات التي يضعها شامير في طريق تشكيل هذا الوفد.

وجدير بالذكر ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية، لم يقم حتى الان بزيارة لاسرائيل منذ ان تولى منصبه.



● جيمس بيكر ●

الاحزاب الاسرائيلية تتسابق في تبني فكرة « الترانسفير »

عمان ـ خاص بـ (اليوم) :

طالب عدد كبير من قيادات حزب «هتحيا» وخاصة غيئولا كوهين زعيمة الحزب بتبني فكرة «الترانسفير» اي ترحيل العرب الفلسطينيين وادراج هذه الفكرة العنصرية في البرنامج السياسي للحزب، وذلك في اطار التنافس مع حركة « موليدت » الصهيونية بزعامة الجنرال احتياط رحبعام زئيفي الذي يطرح هذا الشعار نفسه.

وجدير بالذكر ان المؤتمر الثالث لحزب «هتحيا» اليميني المتطرف سيعقد في منتصف شهر كانون الاول/ديسمبر المقبل. وسيناقش المؤتمر موقف الحزب من العرب الفلسطين، والتعيينات الجديدة لمجلس الحزب.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يمول المشروع التونسي ـ الجزائري المشترك

تونس ـ ق ن ا..

اجتمع الدكتور حامد القروي رئيس الوزراء التونسي امس مع السيد ادريس الجزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يزور تونس حاليا.

وقال الجزائري في تصريح ادلى به عقب الاجتماع بانه جرى خلاله بحث سير انجاز المشاريع المشتركة بين تونس والصندوق والآفاق المستقبلية لهذه المشاريع وخاصة المشروع المشترك التونسي ـ الجزائري الذي يموله الصندوق بكل من مدينتي القصرين التونسية وتبسة الجزائرية.

واضاف ان الاجتماع تناول ايضا موضوع القرض الزراعي الموجه الى صغار الفلاحين بعدد من المدن التونسية وامكانيات توسيع دائرة المستفيدين من هذا القرض.



● حامد القروي ●

لئن سقط معوض.. فإن الرمز لم يسقط

بقلم: عارف سليم

أولئك الذين خططوا لحادثة الانفجار المروع ، الذي اعترض موكب الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض ، في بيروت ، لم يكونوا يستهدفون فقط حياة الرئيس ، بقدر ما كانوا يستهدفون الصورة الرمزية للحياة اللبنانية الجديدة التي بدأت تدب في اوصال المجتمع اللبناني ، منذ بدء نشاط اللجنة الثلاثية العربية ، مرورا باتفاق الطائف وانتهاء باجتماع مطار القليعات الذي اسفر عن انتخاب الرئيس الراحل معوض وبالاجماع رئيسا جديدا للبنان .

ولقد اجتمعت في الرئيس الراحل معوض ، كافة المواصفات النوعية ، التي تؤهله لقيادة المرحلة الجديدة في لبنان ، مرحلة الشرعية اللبنانية بديلا عن حكم الشرائح الطائفية والميليشيات ومرحلة لبنان العربي الموحد ، لا لبنان المجزأ الى قطع فسيفسائية صغيرة ومتناقضة ، ومرحلة لبنان الآمن المستقر . لا لبنان المضطرب القلق النازف للدم ومرحلة الحوار والتفاعل الديمقراطي الحر لا مرحلة الحوار بالرصاص والبنادق .

ولقد اجتمعت معالم هذه المرحلة الجديدة للبنان ، في شخص الرئيس الراحل معوض فكان ذلك الاجماع اللبناني والعربي والدولي ، على انتخابه كتاسع رئيس يتولى منصب رئاسة الجمهورية اللبنانية منذ بدء الاستقلال سنة ١٩٤٣ .

فالرئيس الراحل ، الذي بلغ من العمر ٦٤ عاما هو عضو في مجلس النواب اللبناني منذ اكثر من ثلاثين عاما ، ولقد لعب دورا نشطا في الحياة النيابية والتشريعية والسياسية في لبنان منذ الخمسينات وتولى مناصب وزارية ثلاث مرات في حياته في عهود فؤاد شهاب وشارل حلو والياس سركيس .

والرئيس الراحل معوض ليس من امراء الحرب ولا يتزعم اية ميليشيات او تنظيم مسلح وقد تجنب التورط مباشرة في الحرب اللبنانية ، وحافظ على علاقات قوية وجيدة مع مختلف القيادات والقوى الاسلامية والمسيحية وكان احد رموز التعايش الاسلامي المسيحي في لبنان ، وكان مقتنعا منذ بضع سنوات بضرورة تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية واعادة توزيع السلطة على أسس جديدة بين المسلمين والمسيحين .

والرئيس الراحل رينيه معوض من الشخصيات السياسية القليلة التي ظلت قادرة على الانتقال بسهولة بين المناطق المسيحية والمناطق الاسلامية طوال سنوات الحرب والاقامة في بيروت الغربية او بيروت الشرقية .

ورغم ان الرئيس الراحل معوض اتخذ موقفا معاديا صراحة للعماد ميشيل عون ولشعار حرب التحرير المزعوم الا ان معوض ظل مقيما في المنطقة المسيحية ، طوال شهور الدم والخراب التي سبقت اجتماع الطائف ولعب الرئيس الراحل معوض دورا رئيسيا في صدور بيان بكركي الشهير يوم ١٩ نيسان ـ ابريل الماضي وهو البيان الذي وقعه ٢٣ نائبا مسيحيا بعد اجتماع عقدوه مع البطريرك الماروني صفير ، واعتبر هذا البيان معاديا لما يسمى بحرب التحرير وليشيل عون ، اذ دعا الى وقف فوري وشامل لاطلاق النار ، وشدد على ان لغة الحوار والتفاهم هي الخيار الوحيد للبنانيين ، وان على اللبنانيين جميعا رفض مبدأ الاحتكام الى المدفع والسلاح ، وقد لعب السفير الامريكي جون مكارثي انذاك دورا خفيا ونشطا في تأمين صدور هذا البيان .

اضافة الى ذلك كله فقد كان للرئيس الراحل معوض علاقات وثيقة مع المسئولين السوريين منذ عدة سنوات ، وكانت لديه علاقات مع المسئولين في عدد من الدول العربية وكان مقتنعا منذ سنوات بأن لا حل للمشكلة اللبنانية بدون قيام تعاون وثيق بين لبنان وسوريا ، ووجود ثقة متبادلة بين القيادتين اللبنانية والسورية .

ولهذه الاسباب ، وتلك المواصفات النوعية التي توفرت في الرئيس الراحل معوض ، كان ذلك الاجماع اللبناني والعربي والدولي ، على انتخابه كرئيس للجمهورية اللبنانية ، باعتباره الرجل الذي توفرت في شخصه مواصفات المرحلة الجديدة للبنان الجديد ، الخارج من حمام الدم منذ اربعة عشر عاما .

والملفت للانتباه ، ان الرئيس الراحل معوض قام بمحاولات جدية عام ١٩٨٨ لتأمين انتخابه رئيسا للجمهورية خلفا لأمين الجميل لكن المسئولين السوريين اختاروا آنذاك دعم ترشيح النائب ميخائيل الضاهر كما ان اسم رينيه معوض لم يرد في القائمة الشهيرة التي اعدها البطريرك الماروني صفير في نهاية ١٩٨٨م بناء على الحاح من جهات لبنانية وعربية ودولية بارزة ، بينها الولايات المتحدة والفاتيكان ، وذلك بعدما فشلت عملية انتخاب الضاهر كرئيس للجمهورية وقد تضمنت قائمة البطريرك صفير انذاك اسماء خمسة مرشحين للرئاسة يدعمهم البطريرك وهم ريمون اده ، والعماد عون ، وبطرس حرب ، وبيير حلو ، وفؤاد نفاع .

لكن ظروف عام ١٩٨٨م اختلفت عن ظروف عام ٨٩م الذي شهد ابشع تصعيد قتالي عنيف ، اشتركت فيه راجمات الصواريخ وكافة الاسلحة الثقيلة وبلغت فيه المأساة اللبنانية ذروتها مما استدعى تحركا عربيا نشطا ، اسفر عن انبثاق اللجنة الثلاثية العربية ، عن قمة الدار البيضاء ، وبالتالي فقد انبثقت مرحلة لبنانية جديدة في معالمها وفصولها استوجبت اختيار الرجل المناسب لقيادة هذه المرحلة ولم يكن سوى معوض ، كأقوى المرشحين لتولي مسؤولية الرئاسة ، وقد وقع الاختيار عليه بصورة نهائية ليس في مطار القليعات العسكري ولكن بالتحديد منذ النصف الثاني من ايلول ـ سبتمبر الماضي .

وعلى هذا الاساس فقد استهدف حادث انفجار موكب الرئيس الراحل معوض التصفية المادية والمعنوية للصورة والرمز ، صورة الرئيس الراحل نفسه الذي يتميز بتلك المواصفات النوعية التي تؤهله لقيادة المرحلة الجديدة والرمز الذي يجسده الرئيس الراحل والمرحلة الجديدة نفسها ، مرحلة لبنان الموحد الامن والمستقر حيث لا طائفية ولا ميليشيات ولا مراكز قوى ولا تمزيق او مشاحنات وحيث التفرغ الكلي للاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وبالتالي فان اعداء هذه المرحلة الجديدة اللبنانية ، هم الذين كانوا وراء حادث التفجير المروع ، في محاولة لقتل الصورة والرمز ، اللذين جسدهما الرئيس الراحل معوض .

ولكن .. وان سقطت الصورة فان الرمز سيبقى خالدا وسيبقى الهدف الاساسي الذي تتعلق نحوه ابصار اللبنانيين والعرب ، وكل المحبين للبنان الآمن والمستقر ، وسينتصر الرمز في النهاية طال الزمن أم قصر .

ولو توخينا الدقة والتحديد في كشف اولئك المتورطين في حادثة اغتيال الرئيس الراحل معوض لاشارت اصابع الاتهام فورا صوب العدو الصهيوني وعملائه داخل لبنان والذي يرى من صميم مصلحته ، أن يبقى لبنان مفككا وضعيفا وممزقا تمزيقا عرقيا وطائفيا ونازفا للدم من اجل تأمين بقاء الوجود الاحتلالي الصهيوني في الجنوب اللبناني .

ومما يجدر ذكره في هذا المجال ان اسرائيل اعربت عن قلقها ازاء نجاح قمة الطائف وانتخاب الرئيس الراحل معوض رئيسا للجمهورية كما ان الطائرات الاسرائيلية قد حلقت بشكل استفزازي فوق سماء لبنان ، عشية انعقاد اجتماع النواب في مطار القليعات ، وفي وقت تزايدت فيه الضغوط على العماد عون لتغيير موقفه الرافض لاتفاق الطائف .

وقد اعرب منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني يوم الثامن والعشرين من تشرين الاول ـ اكتوبر الماضي عن تشككه في فرص نجاح اتفاق الطائف مدعيا ان هذا الاتفاق لا يطرح مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان ، وزاعما ان السيادة اللبنانية ستبقى كلمة بدون معنى طالما استمر وجود الاف الجنود السوريين في بيروت .

وعلق مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية صلاح استيتيه . وقتها بقوله : لا نشك لحظة واحدة في سوء نية لوبراني ، وما يمثله من .رغبة اسرائيل في التستر عن مسئوليتها الرهيبة عن المحنة اللبنانية المستمرة .

ويذكر في هذا المجال ان اسرائيل تحتل شريطا حدوديا مساحته ٨٥٠ كيلو مترا مربعا في الجنوب اللبناني ولاسرائيل سوابق خطيرة في اشعال وتفجير الازمة اللبنانية وخلخلة امن المنطقة .

● فهي التي اشعلت الازمة اللبنانية باجتياحها الاول للجنوب اللبناني ١٩٧٨م .

● وهي التي حرضت ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي على الانشقاق والتمرد على السلطة الشرعية اللبنانية وتحالفت مع قيادته مما جعله جزءا من جيش الاحتلال الاسرائيلي ويتلقى اوامره اليومية من تل ابيب .

● وهي التي قامت بغزو الاراضي اللبنانية ١٩٨٢م

● وهي التي ارتكبت ابشع المذابح ضد مخيمي صبرا وشاتيلا .

● وهي التي نفذت بالتواطؤ ، مع عملائها جريمة اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل بعد عدة ايام من فوزه برئاسة لبنان ١٩٨٢م .

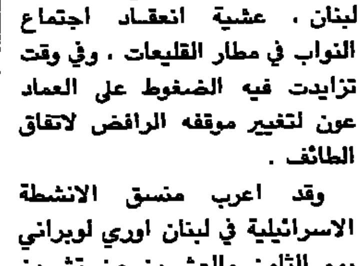
● وهي التي استدرجت الولايات المتحدة الى الكمين اللبناني ١٩٨٣م وورطت قواتها مع القوات الفرنسية في النزول في بيروت . غير انها اضطرت للتراجع ، تحت ضغط المقاومة اللبنانية .

وقائمة الجرائم الاسرائيلية والاغتيالات الجبانة طويلة ، سواء في تونس او في لبنان ، او في الاراضي المحتلة او مطاردة وتعقب قيادات المنظمة وكلها تتحرك على خريطة المنظور الاستراتيجي للرؤية الاسرائيلية المستقبلية للمنطقة العربية ، بالتقسيم والتفتيت الطائفي ، او الصفقات السياسية او الهيمنة على مقدرات المنطقة .

لكننا على ثقة بأن الذي سينتصر في النهاية هو ارادة الشعب اللبناني وقوة الحق اللبنانية وارادة الحياة اللبنانية .

ولئن سقط معوض فلن يسقط الرمز الذي جسده ولن تمحى بصمته على جبين التاريخ اللبناني كأول رئيس خرج نتيجة الاجماع الشعبي اللبناني والعربي والدولي ليضع حدا لمأساة لبنان .

ويبقى اتفاق الطائف هو البرنامج الحي الذي يهتدي على هديه ربابنة السفينة اللبنانية الذين سيخلفون معوض بعد رحيله .



الوطن — محليات.. محليات.. محليات

سفارة المملكة في واشنطن تعقد ندوة عن «مقومات الشخصية الاسلامية»



■ الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز ■

واشنطن ـ واس..

اقامت سفارة المملكة في واشنطن الليلة قبل الماضية ندوة عن مقومات الشخصية الاسلامية/في قاعة المحاضرات والعرض بالسفارة.

وقد اشترك في الندوة فضيلة الدكتور سعود بن عبدالله الفنيسان عميد كلية الشريعة سابقا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والدكتور عبدالله بن ابراهيم الطريقي وكيل كلية الشريعة بالرياض والشيخ سلمان بن فهد العوده المحاضر بكلية الشريعة بالقصيم فيما ادار الندوة الشيخ عائض القرني المحاضر بكلية الشريعة واصول الدين في ابها.

وقد استهل اعضاء الندوة الحديث بالثناء على الجهود الخيرة التي تبذلها سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة هنا لهذه الجهود حتى تؤتي النتائج المتوخاة وهي تمكين الدعوة الاسلامية ورسوخها.

ثم اجاب المشاركون في الندوة على اسئلة الحضور.

وشهد الندوة اعضاء السلك الدبلوماسي السعودي وزملاؤهم العاملون في السفارة والملحقيات السعودية وعدد من رجال الدعوة والتعليم في واشنطن.

ومما تجدر الاشارة اليه ان المشايخ الذين شاركوا في هذه الندوة قدموا للمشاركة في مؤتمر جمعية القرآن والسنة الذي يعقد سنويا وبدا نشاطه امس.

كما يشارك في المؤتمر عدد من العلماء المسلمين في العالم الاسلامي والعربي ومن ثم يقوم المشاركون بعد نهاية المؤتمر بزيارات لعدد من اندية الطلاب السعوديين في الولايات المتحدة ومراكز الجاليات الاسلامية في عدد من المدن الامريكية.

وقد دابت سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن على المشاركة في المؤتمرات والنشاطات الاسلامية التي تعقد على الساحة الامريكية وفي كندا والبحر الكاريبي

وفي هذا السياق نظمت السفارة عددا من الدورات المتعلقة بالشريعة الاسلامية فيما استضافت عددا من العلماء المسلمين الذين قاموا بزيارات للمراكز والجمعيات الاسلامية لالقاء المحاضرات ودروس التوعية والاجابة على الأسئلة الفقهية.

وفد من جامعة بتسبرج يزور المملكة

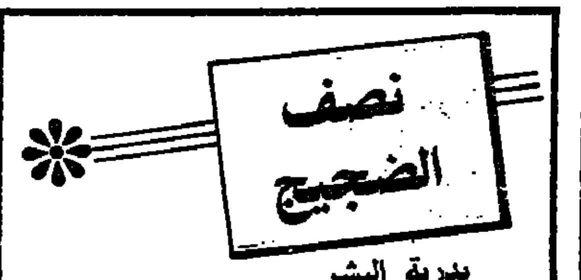
الرياض ـ واس..

وصل الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض مساء أمس الاول وفد من جامعة بتسبرج برئاسة الدكتور توماس ستارزل وذلك بناء على دعوة موجهة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض والرئيس الفخري للمجلس الوطني للكلى.

وسيقوم الفريق اثناء زيارته بالاطلاع على التطور النوعي والكمي الذي تحقق في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية.

وقد اعد لهم برنامج مكثف لهذا الغرض كما سيقوم الفريق بالاجتماع مع فريق العمل السعودي المكون من القطاعات الصحية المختلفة.

وتهدف الزيارة الى تطوير وتقنين العلاقات بين جامعة بتسبرج والقطاع الصحي في المملكة في مجال البحث العلمي والخدمات الطبية المتقدمة والتدريب وبالذات فيما يتعلق بزراعة الأعضاء.



نصف الضجيج

بدرية البشر

سد هارتا «١» ٢

سار .. « سد هارتا » مأخوذا بالعالم . الشمس .. الغابة .. الشاطىء التخيلي القصي واقواس قزح .. والجداول والتماع قطرة الندى على الشجيرات الصغيرة في الصباح كل هذا في الماضي لم يكن يعني له سوى كونه حجابا عارضا وخادعا امام عينيه لانه ليس الحقيقة ولان الحقيقة موجودة في الطرف الاخر مما يرى « لانه كان من السامانا » « ٢ » .

لكن الحقيقة التي تقود « سدهارتا » تعذبه بزئبقيتها اللعينة .. تقوده الان الى تجريب ما قاله للمعلم القديم من ان حكمة « بوذا » وسره لا يمكن تعليمها وتوصيلها بل تجريبها .

يصير سد هارتا تاجرا يدير شؤونا ضخمة وتمارس بنفوذها على الناس .. يسلي نفسه ويستحم في مياه معطرة يأكل اللحم والسمك ويلعب النرد والشطرنج ويجرب كل المتع الحسية وتصير له امرأة رفيعة اسمها « كامالا » .

لكن الزمن يزحف بفجيعته فوق شعيرات سدهارتا .. ويقرأ علاماته الاولى على وجه جميلته « كامالا » حينها شعر انه يموت .. يذبل .. كما يموت الطائر الغريد في القفص الذهبي الذي كان في حديقة « كامالا » .

رعب الاسئلة القديمة عن الحقيقة والنفس التي بقيت معلقة في وعيه .. ايقظت الاحساس بالقرف والتعاسه والحزن الثقيل ادرك انه اهدر حياته بطريقة تافهة ورخيصة ولم يجن شيئا ذا قيمة .. كان يقف وحيدا .. مرة اخرى عندما غادر محطته الثانية كناج من حطام سفينة على الشاطىء ..

عبر تجربته الاخرى يقف سدهارتا مع المراكبي الذي كان ينقل الناس من ضفة الى ضفة اخرى ليتعلم منه كيف ينصت الى سر النهر .. تعلم انه ليس شيء اسمه الزمن وسدهارتا اسعده الاكتشاف صار يتحدث بفرح :

ـ الم يكن الحزن في الزمن .. وعذاب النفس والخوف من الزمن ؟

وسدهارتا تعلم شيئا جديدا هذه المرة لعن عواطفه التي تفجرت كنبع مضطرب ذي مياه عميقة علمته اكثر حين راح لانه الذي حملت به كامالا قبل ان يمضي . يحطم بشقاوته ورفضه وهربه قلب سدهارتا ويحفر باصبعه جرحا لكن ليس مثل الجروح التي تعطب .

يقف سدهارتا بجانب نهره شائخا يتحدث مع صديقه القديم الذي اختار البقاء مع السامانا كل حقيقة يكون نقيضها صحيحا بمقدار ماهي صحيحة .. مثلا الحقيقة لا يمكن التعبير عنها وتغليفها في كلمات الا اذا كانت وحيده الجانب . نصف الحقيقة فقط .. ليس هناك انسان هو كله قديس او كله خاطىء ولا يبدو الامر كذلك الا اننا نعاني من وهم ان الزمن شيء حقيقي ولذا فان الخط الفاصل الذي يبدو انه يقع بين العالم والخلود بين المعاناة والسعادة بين الخير والشر هو ايضا وهم .

الحب هو اهم شيء في العالم قد يكون من الهام بالنسبة للمفكرين الكبار ان يتفحصوا العالم وان يفسروه ويحتقروه لكنني اظن أن ما يهم هو فقط ان تحب العالم لا ان تحتقره ليس علينا ان يكره كل منا الاخر بل علينا ان نستطيع النظر الى انفسنا والى العالم والكائنات كلها بمحبة وباعجاب واحترام .

١ ـ رواية لهرمان هيه ترجمة ممدوح عدوان ـ عمان دار المنارات ١٩٨٥

٢ ـ السامانا احد المتصوفين الزهاد الداعين الى المساواة .

قرارات هامة لمجلس جامعة الامام

معايير وضوابط للابتعاث للخارج

الرياض ـ سعود الكليب..

اتخذ مجلس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في جلسته الرابعة للعام الجامعي ١٤١٠هـ التي تراسها معالي مدير الجامعة الدكتور/عبدالله بن عبدالمحسن التركي وقال الامين العام للجامعة الدكتور محمد بن سعد السالم انه قد تمت الموافقة على تعيين كل من الدكتور صالح بن محمد السلطان على رتبة (استاذ مساعد) بقسم الفقه بكلية الشريعة واصول الدين بالقصيم.

الدكتور محمد بن علي الهرفي على رتبة (استاذ مساعد) بقسم اللغة العربية في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء.

كما تمت الموافقة على ترقية الشيخ/عبدالعزيز بن عبدالرحمن الشعلان. الى رتبة استاذ مشارك بكلية اللغة العربية بالرياض.

وتم ايضا تعيين الدكتور يوسف محي الدين ابوهلاله ـ عضوا جديدا في مجلس كلية الدعوة والاعلام بالرياض. د. سمير محمد حسين ود. فضل الهي بن ظهير الهي بمجلس كلية الدعوة والاعلام لفترة اخرى.

وتمت الموافقة على تعيين الدكتور موسى علي فقيهي عضوا جديدا في مجلس كلية الشريعة واصول الدين بالجنوب.

وتجديد عضوية الدكتور السيد نشات الدريني بمجلس الكلية لفترة اخرى.

وتم منح درجة الماجستير للطالب خالد بن محمد بن راشد الرشود في الفقه من كلية الشريعة بالرياض.

ومن جهة ثانية اكد معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور/عبدالله بن عبدالمحسن التركي ان الجامعة قد اتخذت مسارين بالنسبة للمعايير والضوابط التي تتعلق بالابتعاث.

حيث قال ان الجامعة قد اوجدت عددا من اقسام الدراسات العليا في الجامعة واتاحت المجال لمعيديها ومحاضريها وممن يرغب في مواصلة الدراسات العليا وتتوفر فيه شروط الدراسة من الطلاب.

واضاف مدير الجامعة ان الجامعة تراعي في ابتعاث منسوبيها عدة معايير وضوابط وانظمة وان الترشيح للابتعاث يتم وفق حاجة الاقسام الفعلية حيث تتم اجراءات الابتعاث ضمن عدة قنوات تنتهي بموافقة مجلس الجامعة على الابتعاث، وان الترشيح يتم وفق الخطة التي رسمتها الجامعة.

وافاد بان هناك خطة سنوية يتم وضعها في كل عام لترشيح عدد من موظفي الجامعة الاداريين للابتعاث.. مشيرا الى اجراءات الترشيح للابتعاث والتمحيص الدقيق الذي تسلكه الجامعة في اختيار الشخص الذي سيبتعث انطلاقا من اعتقاد المسئولين في هذه الجامعة باهمية ما سيتحمله مبتعث الجامعة مستقبلا.





٢٠٠٠ طالب وطالبة في معاهد جامعة الامام بالخارج

الرياض/ سعود الكليب

بلغ عدد الطلاب في المعاهد التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الخارج الفي طالب وطالبة يدرسون في ستة معاهد في رأس الخيمة وموريتانيا وجاكرتا وجيبوتي وطوكيو وامريكا.

اوضح ذلك مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي الذي اثنى على ما حققته تلك المعاهد في الخارج. فلقد كان لها الاثر البارز والكبير في نشر اللغة العربية في الاوساط غير العربية مثل اندونيسيا واليابان. كما كان لها اثر كبير في نشر حضارة الاسلام وثقافته والتعريف بالمملكة ودورها الريادي. وما تعيشه من نهضة مباركة في كافة المجالات اضافة الى تيسير سبل تعلم اللغة العربية والدين الاسلامي لابناء المسلمين في المراحل الجامعية وما دون الجامعية.

وقال الدكتور التركي انه لاثرها البارز زاد الاقبال عليها عاما بعد عام، وذلك كله بفضل الله ثم بفضل الدعم المتواصل للجامعة ومعاهدها من حكومة خادم الحرمين الشريفين وفقه الله.

موضحا بان هذه المعاهد لا تعتبر مراكز تاهيل للحاصلين على منح لتمكينهم من الالتحاق بالجامعات العربية فحسب. ولكنها مؤسسات تعليمية لها برامجها وخططها الدراسية المتعددة

اقتصاد اسلامي

ابوظبي - اينا :

اكد رئيس مركز الاقتصاد الاسلامي بالقاهرة الدكتور عبدالحميد الغزالي على ان تطبيق الاقتصاد الاسلامي يعد ضرورة ملحة لتجنب الشعوب الاسلامية المشكلات الاقتصادية.

واشار الدكتور الغزالي الى ان الاقتصاد الشرقي والغربي قد اثبتا فشلهما وذلك يتضح من ماتعرضت له الشعوب التي قامت بتطبيقها.

واوضح رئيس مركز الاقتصاد الاسلامي ان الامة الاسلامية لديها مقومات التقدم ولكن لاتستثمرها كما يجب.

ودلل الدكتور الغزالي على تجربة المملكة العربية السعودية في زراعة القمح حيث اصبحت الدولة الوحيدة التي تقوم بتصدير هذه السلعة الاستراتيجية الهامة.

نشاطات جمعية « عثمان بن عفان » الخيرية

تقدم جمعية عثمان بن عفان الخيرية في المملكة الاردنية الهاشمية اكثر من ١٦ الف دينار اردني كل شهر الى ٨٠٠ عائلة فقيرة في محافظة الزرقاء وتدفع الجمعية كذلك حوالي الفي دينار شهريا لعائلات اخرى باحوال طارئة كما قدمت مواد تموينية وعينية الى. رئيس قسم الزكاة في المحافظة بلغت قيمتها ١٠ الاف دينار.

هذا وقد بلغت قيمة الاعانات التي وزعتها الجمعية منذ بداية العام الحالي وحتى الآن ٨٥ الف دينار اردني نقدا و٢٣ الف دينار قيمة مواد تموينية وعينية .. وقد قدمت الجمعية خدمات صحية وادوية بعياداتها الطبية التخصصية خلال هذه الفترة مجانا الى ٢٥ الف مريض.

والجدير بالذكر ان جمعية عثمان بن عفان الخيرية من الجمعيات الخيرية النشطة في مجال مساعدة الفقراء والمحتاجين من منطلق اسلامي حيث تجمع اموال الزكاة من المسلمين .. وقد ساهمت الجمعية في دفع مصروفات ونفقات ٣٥٠ طالبا وطالبة درسوا بكليات وجامعات الاردن بلغت ٢٤ الف دينار في العام الدراسي المنصرم.

الفكر الإسلامي

* في محاضرة للمفكر الاسلامي محمد قطب بالدمام :

الأفكار الدخيلة في واقعنا المعاصر

ليست التقوى والصبر أحجبة وتمائم إنما هي قوى طاردة لكيد الأعداء

.. في مساء يوم الأربعاء الماضي ..

في مدينة الدمام .. وفي المركز الترفيهي لسكة الحديد .. ألقى المفكر الاسلامي الأستاذ محمد قطب محاضرة حضرها جمع غفير من المسلمين وكانت بعنوان « الأفكار الدخيلة في واقعنا المعاصر » .. كشف فيها زيف المظاهر الخداعة التي غشت على أعين بعض المسلمين .. وبين حقيقة الاسلام الناصعة التي نحتاج منا أن نترجمها الى واقع عملي .. في حياتنا ..

.. وفيما يلي مقتطفات من المحاضرة ..

يسعدني أن أكون بينكم .. وأنا دائماً استبشر بالشباب لأنه هو عنوان الصحوة الاسلامية المباركة التي نركز فيها آمالنا .. ونعتقد باذن الله انها بداية الطريق لعودة هذه الأمة الى التمكين مرة أخرى تصديقاً لوعد الله سبحانه وتعالى : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم . وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً » .

واذا كانت هذه الأمة قد ازيحت من التمكين والاستخلاف والتأمين فانما كان ذلك لدخول أفكار دخيلة وتيارات دخيلة وقيم دخيلة وسلوك دخيل ليس من أصل الاسلام .. وهذا الذي أدى بهذه الأمة أن تنسى رسالتها . ثم ان تتقوقع في داخل نفسها وان تفقد مكانتها التي أخرجها الله لها وهي ان تكون شاهدة على البشرية .. قال تعالى : « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً » .

● وتحدث عن الصحوة قائلا :

الصحوة المباركة هي الأمل أن تعود هذه الأمة الى نقطة انطلاقها الأول يوم انطلقت بهذا الدين تغزو الأرض لا لاستغلالها أو استعمارها إنما لتفتح القلوب للنور الرباني . لتهدي البشرية الى الاهها الحق فتعبده وحده دون شريك فتستقيم حياتها في الدنيا . وتنال رضوان الله في الآخرة .

.. الصحوة الاسلامية المباركة هي الأمل الذي نتشبث به ونعتقد باذن الله أن الله سيحقق به البشريات التي بشرنا بها رسول الله ﷺ والتي من بينها . معركة فاصلة بين المسلمين وبين اليهود : « لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود فتقتلوهم . حتى يقول الشجر والحجر يامسلم ياعبدالله ورائي يهودي تعال فاقتله » .. أو كما قال عليه الصلاة والسلام .

ان هذه البشريات التي تنتظر الأمة الاسلامية ، والتي تدل كلها على ان لهذه الأمة جولة أخرى ممكنة في الأرض . تقوم فيها برسالتها ، بل برسالتيها . رسالتها لنفسها ورسالتها لكل البشرية . هذه الآمال كلها معقودة على الصحوة المباركة .

تدعو الله ان يبارك فيها ، وان يوفقها . وان يقوم خطاها وان يسددها وان يحقق النصر المنشود باذن الله . على يدي الشباب المؤمن - الذي نرجو أن يتحقق به البشير باذن الله .

● ثم تحدث ، المفكر الاسلامي ، الاستاذ محمد قطب قائلا :

التيارات الدخيلة أو الأفكار الدخيلة التي انحرفت بهذه الأمة عن مسارها كثيرة .. وقديمة - ليست كلها نتيجة الغزو الفكري الذي نمارسه في حياتنا في عصرنا الحاضر . وان كان المكشوف أمام الناس هو غير هذا الغزو الفكري . هو الذي يلفت أنظار الناس لأنه هو الذي نراه فوق السطح .. ولكني دائماً أقول : ان الغزو الفكري لم يكن ليؤثر في حياتنا لو كنا مستقيمين على طريق الله . فان الله أخبرنا وحدثنا بأن الأعداء سيكيدون لكم . وحدد لنا هؤلاء الأعداء بأعيانهم فسماهم بأسمائهم « اليهود ، والنصارى ، والمشركون ، والمنافقون » هذه هي الفئات الأربع التي تناوىء دين الله ، وتناوىء الأمة التي آمنت بـ « لا إله إلا الله » .. ويخبرنا الله في كتابه المنزل ان هؤلاء لن يكفوا أبداً عن حرب هذه الأمة . يقول تعالى : « ولايزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا » - بمعنى سيظلون يقاتلونكم . لن يكفوا عن قتالكم . ماداموا يطمعون ان يردوكم عن دينكم فسيظلون يقاتلونكم .

- ويقول تعالى عن اليهود والنصارى : « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » - ومع هذا الكيد الذي أخبرنا عنه الله في كتابه المنزل وفي سنة رسوله ﷺ انه كيد دائم لا يكف أبداً الى قيام الساعة . فقد أخبرنا الله وعلمنا الله ان هذا الكيد توجد وقاية ربانية تمنعه من ان ينفذ في جسد هذه الأمة . قال تعالى : « وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً » .

فما الصبر وما التقوى ؟ هل هما حجاب يلبسه الانسان يعلقه في رقبته فيصد الكيد ؟

هل هو تميمة يتلوها الانسان بلسانه فيصد الكيد ؟ كلا ..

لا هما تميمة . ولا هما حجاب . إنما هما قوة ايجابية ، قوة طاردة تطرد هذا الكيد فتجعله لا يصيب الأمة بالضرر .

فما الصبر وما التقوى ؟

ان كثيراً من مفاهيم هذا الدين قد غابت عن حس الأجيال المتأخرة أو انحرف تصورهم لها ، فلم تعد هي هي كما نزلت في كتاب الله ولا كما وردت في سنة رسول الله ﷺ .

لقد صار الصبر في حس كثير من الأجيال المتأخرة . صبرا سلبيا خانعاً . وهذا لا يصد كيدا ولا يدفع شرا .

وصارت التقوى في حس كثير من الناس في الأجيال المتأخرة هي خفض الرأس وخفض الصوت . ولا اكثر من ذلك . مظهر لا حقيقة له في الواقع . وهذه ايضا لا ترد كيدا . ولا تصد شرا .

إنما الصبر الذي عني في الآية الكريمة والذي اشير اليه . والتقوى التي اشير اليها . كما قلت : قوة ايجابية . لها مفعول طارد للسم طارد للشر . طارد للكيد يجعله لا يؤثر في الأمة .

ما الصبر اذا ؟ ما التقوى ؟ المشار اليهما في الآية الكريمة ؟ فلنتفهم معناهما من الآية الكريمة .. من السياق القرآني ذاته .

ماذا يريد الأعداء ؟

يعلمنا ربنا انهم يريدون اجلاء هذه الأمة عن دينهم : « ولايزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا » .. فالصبر المطلوب اذا هو الصبر على هذا الدين .. هو عدم التزحزح مهما فعل الأعداء .. الصبر على الدين .. الصبر على تكاليف الدين .. وطاعة الله ورسوله هي التي تصد اثر الكيد .. فيكيد الأعداء ما شاء الشيطان لهم ان يكيدوا ثم لا يضر الكيد الأمة الاسلامية . وليس معنى عدم الضرر انه لا يصيب الأذى المسلمين .. فالله يبين لنا يقول : « لن يضروكم إلا أذى » لكن ما الذي يمتنع عنه الضرر ؟ هو دين هذه الأمة .

قد يصيبكم الأذى افرادا او جماعات . لكن لا يصيب دين الأمة فيظل الخير في الأرض . وتظل الأمة مهما اصابها من أذى في الجهاد وفي غيره .. تظل متمسكة في دينها . فيظل الدين ممكنا في الأرض وتظل الأمة حية . لانها تحيى بهذا الدين . وتموت اذا تركت هذا الدين .

هذه أوليات غابت عن حس الأمة في الأجيال المتأخرة .. فلما غابت عنها هذه الأوليات . صار الكيد ينفذ الى جسدها ويضرها . لماذا ؟ لانها خرجت من منطقة الوقاية الربانية .

هناك وقاية ربانية تقي هذه الأمة . وتمنع اثر الكيد . فلا يصيب الكيد الأمة . ولا يلفتها ولا يفتنها عن دينها .. فاذا نسيت فانها تخرج بنسيانها وبغفلتها من منطقة الوقاية الربانية فيصبح الكيد مؤثراً وضاراً . ونرى آثاره في حياة الأمة بانحرافها . وبعدم صبرها على الدين . وبعدم صبرها على تكاليف الدين . بعدم تقواها لله سبحانه وتعالى .. فينفذ الكيد .

* * *

● وأضاف يقول :

والذي نراه اليوم هو كيدا مركزا من اعداء الله الأربع الذين ذكرتهم الآيات « اليهود ، والنصارى ، والمشركون ، والمنافقون » .

لكن ليست القضية ان الأعداء يكيدون .. فعمر هذا الكيد أربعة عشر قرنا ونيفا . انه ليس ابن اليوم ولا ابن الأمس القريب ان عمره على وجه التحديد اربعة عشر قرنا ونيفا . أي منذ وجد هذا الدين في الأرض والاعداء يكيدون .

لكن الكيد لم يكن يضر والآن صار يضر ما الذي تغير ؟ هل تغيرت طبيعة الكيد ؟ هل تغير الأعداء ؟ هل تغيرت مواقفهم ؟ ان مواقفهم لم تتغير . وكيدهم الذي علمنا عنه في كتابه المنزل مازال هو الكيد وهي الوسائل التي يستخدمونها . لكن الذي تغير هو موقف الأمة موقفها من التكاليف التي فرضها الله عليها . حين خفت قبضة هذه الأمة من حبل الله المتين التي أمرها الله أن تستمسك به والا تفلته من يدها ابدا .. حين تخلخلت قبضتها منها .. حين تخلخلت جذور هذه الأمة وجذورها هي : لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ .. هي الجذور التي تنبت الشجرة السامقة التي أشارت اليها الآية الكريمة : « ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون » .

حين كانت الأمة تعي هذه الكلمة حق وعيها . وتعي تكاليفها ، وتمارس هذه التكاليف واقعا في الأرض كان الكيد يكاد ولا يصل ضرره الى الأمة .

.. كان اليهود وكان النصارى وكان المشركون وكان المنافقون يدبرون الخطط وينفذونها ثم تبقى الأمة ويبقى دينها سليما ممكنا في الأرض بحول الله وقوته وحسب ما وعد سبحانه : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض » .

فما الذي أصاب « لا إله إلا الله » في حس هذه الأمة ؟

لقد أصابها تغيرات كثيرة خلال التاريخ . وأثرت هذه التغيرات في حالة الأمة . فصارت في آخر عهدها تقول الكلمة ذات الكلمة التي نطق بها رسول الله ﷺ وعلمها اصحابه رضوان الله عليهم ولكنها أصبحت كالورقة الزائفة ليس لها رصيد .. الورقة النقدية الزائفة هل تختلف في شكلها وفي رسمها عن الورقة الحقيقية ؟ لا تختلف شيئا لانها صورة طبق الأصل من الورقة النقدية الحقيقية ولكنك اذا ذهبت تشتري بها شيئا من السوق لا تستطيع ان تشتري بها شيئا .. لماذا ؟ هل هناك خلاف في الشكل ؟ لا خلاف . ولكنها بلا رصيد ولهذا لا تشتري شيئا .. بل انها تعرضك لأن تقبض الشرطة عليك لانك تحمل ورقة زائفة .

« لا إله إلا الله » التي ينطق بها كثير من المسلمين اليوم الذين قد بلغوا عددا لم يبلغوه في التاريخ كله . الف مليون من البشر من المحيط الى المحيط . إلا من رحم ربك يقولون بأفواههم « لا إله إلا الله محمد رسول الله » فهل هم على وعي بحقيقتها ؟ هل هم على وعي بمقتضياتها ؟ أم انها صارت بحسهم كلمة .. ينطقونها بلسانهم وقلوبهم غافلة عن مدلولها وسلوكهم معارض لمقتضياتها .

هل الكلمة .. هل الأصوات « لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ » هل هي تفعل بذات نفسها ؟ بمجرد اطلاق هذه الأصوات في الفضاء تكون فاعلة في واقع الأرض ؟ أم بمقتضياتها التي تشتمل عليها . وبتطبيق هذه المقتضيات في عالم الواقع ، هزت « لا إله إلا الله » الأرض كلها . واخرجت البشرية من حال الى حال . كما قال ربعي بن عامر رضي الله عنه وأرضاه حين سأله رستم قائد الفرس : ما الذي جاء بكم الى بلادنا قال : « الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة الناس الى عبادة الله .. ومن ضيق الأديان الى سعة الاسلام . ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة » أو بهذا المعنى ..

هذه هي رسالة الأمة . هذه هي حقيقة لا إله إلا الله .

ثم تحدث فضيلة الاستاذ محمد قطب عن مزية انتشار الاسلام بالسيف .. فقالوا : لقد كذبوا حين قالوا ان الاسلام انتشر بالسيف .. السيف قد يفتح الأرض . لكن لا يفتح القلوب .. انما المعجزة الحقيقية هي القلوب التي تفتحت لهذا الدين .. دخلت أمم بكاملها في دين الله أفواجاً .

- كما تحدث المحاضر عن المقتضيات الثلاثة التي إن نقضت او نقض بعضها تنقض « لا إله إلا الله » .. ولم تعد تدخل الناس الجنة .

فأول مقتضى : هو توحيد الله سبحانه .. توحيده في الوهيته وفي ربوبيته .. وفي ذاته وفي صفاته .

هذا المقتضى الأول لـ « لا إله إلا الله » .

المقتضى الثاني : هو توجيه العبادة لله وحده دون شريك .. وهذا لا يجوز ان ينقض .. فان نقض . فانه ينقض « لا إله إلا الله » . ولو صلى الانسان وصام وزعم انه مسلم ..

والمقتضى الثالث : التحاكم الى شريعة الله وحدها .. دون كل الشرائع .

وأضاف :

هناك مقتضيات اخرى .. العمل بالتكاليف التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله . بعضها ينقض الايمان وبعضها ينقص الايمان والتخلق بأخلاقيات « لا إله إلا الله » هذه تجعل الايمان يزيد وينقص . يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي .. ولكنها لا تنقض أصل « لا إله إلا الله » .

هذه النواقض الثلاثة :

- توحيد الله في الوهيته وربوبيته وفي ذاته وصفاته .

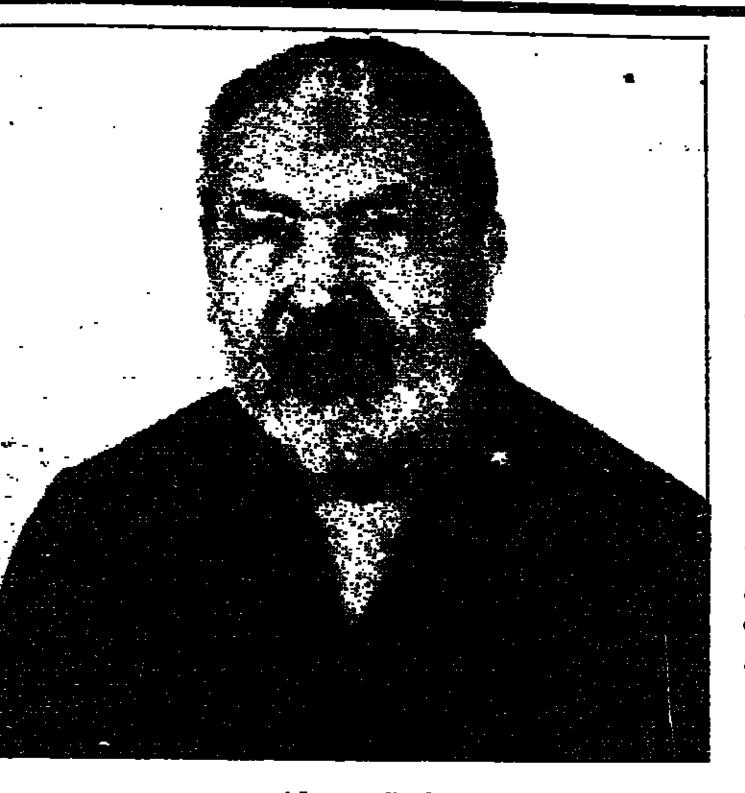
- ثم عبادة الله وحده بلا شريك .

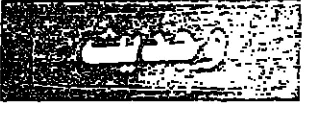
- ثم التحاكم الى شريعته وحدها دون غيرها من الشرائع هي الجذور .. هي الكلمة الثابتة التي تنبت وصف الله لها بالكامل : « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

* * *

وبعد ذلك انتقل بنا المحاضر .. الى « قصة الغزو الفكري » يحدثنا عنها قائلا : اقص لكم باختصار شديد قصة الغزو الفكري .. في الحروب الصليبية الأولى . أسر لويس التاسع قائد احدى الحملات

البقية ص٧


● الأستاذ محمد قطب



قال الله تعالى : « أفرأيت الذي تولى . وأعطى قليلا وأكدى . أعنده علم الغيب فهو يرى » .. النجم الآيات « ٣٣ - ٣٥ » .

أفرأيت قبح حالة من أمر بعبادة ربه وتوحيده .. فتولى عن ذلك . واعرض عنه ؟

فان سمحت نفسه ببعض الشيء القليل فانه لا يستمر عليه بل يبخل ويقطع عطيه ويمسك .. فان الاحسان ليس له سجية ولا طبعا .. بل طبعه التولي عن الطاعة وعدم الثبوت على فعل المعروف ومع هذا .. فهو يزكي نفسه .. وينزلها غير منزلها التي أنزلها الله تعالى بها .

أعنده علم الغيب فيخبر به .. أم هو متقول على الله متجريء عليه .. جامع بين المحذورين الاساءة .. والتزكية .. كما هو الواقع .. لأنه قد علم انه ليس عنده علم من الغيب وانه لو قدر انه ادعى ذلك فالاخبارات القاطعة عن علم الغيب التي على يد النبي المعصوم تدل على نقيض قوله وذلك دليل على بطلانه .

حديث

آيات تدافع عن صاحبها

قال رسول الله ﷺ : « يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا .. تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما » .

○ القرآن هو دستور هذه الأمة ، والمصدر الأول لتشريعها ، ندب الشارع الى حفظه . وكرم الله المستمسكين به الواعين له . فهم واحد من طوائف ثلاث أجلهم الله « ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير المغالي فيه والجافي عنه ، واكرام ذي السلطان المقسط » .

والعمل بالقرآن مسوغ للتفضيل ومقدم لصاحبه حتى في الآخرة - يروى ان النبي ﷺ كان يسأل عن قتلى أحد ويقول : « أيهما اكثر أخذاً للقرآن . ليقدمه في اللحد يوم أحد » .

- ويجب قراءة القرآن في الصلاة ويستحب قراءته في غير الصلاة فان التلاوة وسيلة للتدبر وطريق للحصول على الأجر .. « اقرءوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه » .

ولكل انسان ان يقرأ من القرآن ما شاء .. لا يمنعه عدم تجويده أو تعثر في القراءة .. فانه مأجور . ويحاول أن يتعلم فلا يصد : « الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة . والذي يقرأ القرآن الكريم ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران » .

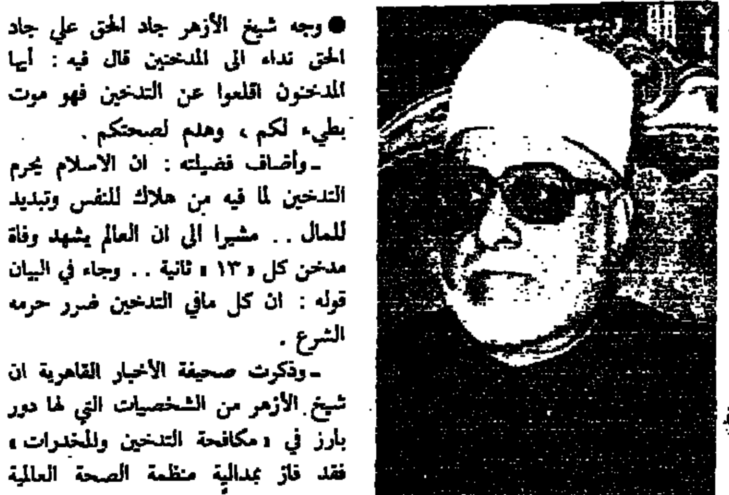
- فالمعول عليه هو العمل بما في القرآن .. وليس بمجرد ترداده . فقد يكون حجة على التالي الذي لم يعمل .. اما العاملون فانهم يجيئون يوم القيامة تدافع عنهم آيات كانوا يعملون بها في الدنيا .



« اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار .. ومن فتنة المحيا والممات .. ومن فتنة المسيح الدجال » .

من دعاء النبي ﷺ

نداء الى المدخنين


● جاد الحق .. شيخ الأزهر

● وجه شيخ الأزهر جاد الحق علي جاد الحق نداء الى المدخنين قال فيه : أيها المدخنون اقلعوا عن التدخين فهو موت بطيء لكم ، وهلم لصحتكم .

ـ وأضاف فضيلته : ان الاسلام يحرم التدخين لما فيه من هلاك للنفس وتبديد للمال .. مشيرا الى ان العالم يشهد وفاة مدخن كل « ١٣ » ثانية .. وجاء في البيان قوله : ان كل مافي التدخين ضرر حرمه الشرع .

ـ وذكرت صحيفة الأخبار القاهرية ان شيخ الأزهر من الشخصيات التي لها دور بارز في « مكافحة التدخين والمخدرات » فقد فاز بميدالية منظمة الصحة العالمية ١٩٨٩م تقديراً لجهوده في مكافحة هذه الآفات السامة .

التكافل الاسلامي

الكويت ـ وكالة الأنباء الاسلامية : يلاقي مشروع كفالة اليتيم المسلم في افريقيا الذي ترعاه لجنة مسلمي افريقيا في الكويت اهتماما متزايدا من قبل الشعب الكويتي حيث تتوالى على اللجنة التبرعات لهذا المشروع الاسلامي الذي يطبق مبدأ التكافل بين المسلمين .

وتقوم لجنة مسلمي افريقيا في الكويت برعاية مشاريع خيرية ودعوية في الدول الافريقية حيث تقوم بتغطية ٥٧٢ داعية يتوزعون في مناطق متفرقة من افريقيا ودعم مشاريع خيرية واستثمارية لمساعدة المسلمين في هذه القارة في التصدي لحملات التنصير التي يتعرضون لها .

مواقيت الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٥،١٥	٦،٣٧	١٢،٠٧	٣،١٦	٥،٣٨	٧،٠٨
	غ	١١،٣٨	١،٠٠	٦،٣٠	٩،٣٩	١٢،٠٠	١،٣٠
المدينة	ز	٥،١٩	٦،٤٤	١٢،٠٨	٣،١٢	٥،٣٤	٧،٠٤
	غ	١١،٤٦	١،١١	٦،٣٥	٩،٣٩	١٢،٠٠	١،٣٠
الرياض	ز	٤،٥١	٦،١٥	١١،٤٠	٢،٤٣	٥،٠٥	٦،٣٥
	غ	١١،٤٧	١،١١	٦،٣٦	٩،٣٩	١٢،٠٠	١،٣٠
الدمام	ز	٤،٣٩	٦،٠٥	١١،٢٦	٢،٢٧	٤،٤٨	٦،١٨
	غ	١١،٥٢	١،١٨	٦،٣٩	٩،٤٠	١٢،٠٠	١،٣٠
بريدة	ز	٥،٠٤	٦،٢٩	١١،٥١	٢،٥٢	٥،١٣	٦،٤٣
	غ	١١،٥٢	١،١٧	٦،٣٩	٩،٤٠	١٢،٠٠	١،٣٠
تبوك	ز	٥،٣٦	٧،٠٣	١٢،٢٠	٣،١٨	٥،٣٩	٧،٠٩
	غ	١١،٥٨	١،٢٥	٦،٤٢	٩،٤٠	١٢،٠٠	١،٣٠
عرعر	ز	٥،٢١	٦،٥٠	١٢،٠٣	٢،٥٥	٥،١٦	٦،٤٦
	غ	١٢،٠٦	١،٣٥	٦،٤٨	٩،٤٠	١٢،٠٠	١،٣٠
ابها	ز	٥،٠٠	٦،٢١	١١،٥٧	٣،٠٩	٥،٣٣	٧،٠٣
	غ	١١،٢٨	١٢،٤٩	٦،٢٥	٩،٣٧	١٢،٠٠	١،٣٠
جازان	ز	٤،٥٩	٦،١٩	١١،٥٧	٣،١٠	٥،٣٥	٧،٠٥
	غ	١١،٢٥	١٢،٤٥	٦،٢٣	٩،٣٦	١٢،٠٠	١،٣٠

إعداد المعلم الجيد .. أعظم مساهمة في التعليم الاسلامي المنشود

عبدالرحمن حبنكة الميداني

● لما كان المعلم أهم وأخطر عامل في أركان التعليم كلها .. كان من الواجبات الرئيسية الأساسية . الاهتمام باعداد المعلم الجيد الذي يقدم أعظم مساهمة في التعليم الاسلامي المنشود .

● والمعلم « الجيد ـ الممتاز » يشترط فيه أن يكون متحليا بالصفات التالية :

١ ـ مؤمناً بالقاعدة الايمانية في الاسلام .

٢ ـ متمسكا بتعاليم الدين الاسلامي حريصا على تطبيقها .

٣ ـ سوياً نفسياً « مستقراً نفسياً ـ متوازناً عاطفياً ـ خالياً من الصراع النفسي ـ والتوترات النفسية الحادة ـ

٤ ـ ذكياً قادراً على حل المشكلات التي تعترضه ، سديد الرأي ، حكيماً في التصرف يضع الأشياء في مواضعها .

٥ ـ اجتماعياً محبباً يألف ويؤلف .

٦ ـ صحيح الجسم .. ذا لياقة بدنية .. خالياً من المنفرات .

٧ ـ خالياً من العادات السيئة ذات التأثير السيء على التلاميذ .

٨ ـ محباً لمهنة التعليم ، وجدانياً . مؤمناً بجدوى هذه المهنة غيوراً على بناء الأجيال بناء سليماً يدفع بالأمة الى ذروات كمالاتها .

٩ ـ متمكناً من مادته التي يقوم بتدريسها ومشاركاً في غيرها مشاركة عامة مناسبة .

١٠ ـ أسوة حسنة لتلاميذه في كل أنواع سلوكه وتصرفاته الفردية والاجتماعية . لاسيما بسلوكه الديني والأخلاقي .

هكذا تحدث السلف

الورع

أخرج الامام احمد في « الزهد » عن محمد بن سيرين قال : لم أعلم احدا استقاء من طعام أكله غير أبي بكر رضي الله عنه ، فانه أتي بطعام فأكله ، ثم قيل له : جاء به النعمان رضي الله عنه ، قال : فأطعمتموني كهانة ابن النعمان : ثم استقاء .

وعند البغوي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ابن نعيمان رضي الله عنه . وكان من أصحاب النبي ﷺ . وكان ذا هيئة وضيئة . فأتاه قوم .. فقالوا : أعندك في المرأة لا تعلق شيء ؟ ـ أي لا تحبل ـ قال : نعم .. قالوا : ماهو ؟ قال : ياأيتها الرحم العقوق صه لداها وفوق .. وتحرم من العروق . ياليتها في الرحم العقوق . لعلها تعلق أو تضيق . فأهدوا له غنماً وسمناً .. فجاء ببعضه الى أبي بكر فأكل منه .. فلما ان فرغ قام أبوبكر فاستقاء . ثم قال : « يأتينا أحدكم بالشيء لا يخبرنا من أين هو ؟ » .

في حديث « الصديق » رضي الله عنه هذا ما يدلنا على ورعه وتقواه لربه تبارك وتعالى .. وخوفه من أكل مال الحرام ..

فأبوبكر خدع في الحرام ، فبادر الى بذل جهده لاخراج ما حصل في بطنه من ذلك .. فما بال الناس الذين يتمادون في أخذ أموال الناس بطرق غير مشروعة .. كالغش والخداع .. والظلم والبنرقة .. والربا والرشوة .. والتحايل على عباد الله ليجمعوا ثروة أكبر ؟ يبدو انهم نسوا يوم الحساب !

ان ما حدث مع أبي بكر الصديق ـ لو حدث لأحدنا لما ألقى له بالاً لأن « النعمان » صاحب الطعام الذي أكل منه الصديق . جرت معه القصة في الجاهلية قبل الاسلام .. حيث خدع انساناً .

وتكلم امامه بكلام فيه غموض هو من سجع الكهان .. ولكنه ليس بكاهن كما حدث عن نفسه .. فقال : « كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته . فلقيني فأعطاني بذلك .. ومن هذا الطعام أكل أبوبكر وهو لا يعلم مصدره .. بدليل قوله : « يأتينا أحدكم بالشيء لا يخبرنا من أين هو ؟ » .

ولما علم أدخل يده فقاء كل شيء في بطنه وهذا اللفظ جاء في رواية البخاري ، لعلم الصديق رضي الله عنه بأن الأجر على الكهانة محرم ، ثم الخديعة في ذلك محرمة .

فعلى من يعلم من أخيه المسلم أو صديقه أو جاره أكل الأموال المحرمة . تقديم النصيحة له فانه يؤجر عند الله .

وليتنبه المسلم الى هذا بنفسه . فيعمد الى أموال دخلت في ماله عن طريق محرم ، فيردها الى أصحابها خائفاً من الله ، تائباً اليه .. مستغفراً من ذنبه ..

المحــرر

الافكار الدخيلة..

تتمة ص٦

الصليبية .. ودخل السجن في مصر في المنصورة .. وهي احدى مدن الدلتا « الوجه البحري » ـ وبقي في السجن شهورا حتى افتداه قومه بمبلغ من المال ، فأطلق سراحه ، وفي اثناء سجنه جلس يتفكر ، فلما عاد الى قومه ، قال لهم : ان أردتم ان تغلبوا المسلمين فلا تعتمدوا على السلاح وحده . لقد رأيتم نتيجة الاعتماد على السلاح . ان اردتم ان تغلبوهم فحاربوهم في مكمن القوة منهم حاربوهم في عقيدتهم ووعى قومه تلك النصيحة الماكرة ، فلما جاؤوا مرة اخرى . يستجلبهم ضعف الأمة الاسلامية . ويغريهم بغزوها . جاؤوا بما عند الغرب من قوة اوحوا اليهم ان التأخر والرجعية والضعف هي ثمرة التمسك بالاسلام ، وقالوا لهم : ان اردتم ان تتحضروا فانبذوا دينكم ، وضحكوا عليهم ضحكة اخرى ، قالوا لهم انظروا الى اوربا متى تقدمت أوربا ؟ متى تحضرت اوربا ؟ متى قويت .. وتمكنت في الأرض ؟ حين نبذت دينها .

وهم في ذلك صادقون ولكنها كلمة حق يراد بها باطل .

ما الدين الذي نبذته أوربا لتتقدم ؟ أهو الدين الرباني ؟ أم هو دين جاهلي من صنع الكنيسة .. حولت فيه التوحيد الى تثليث وشرك .. فصلت بين العقيدة والشريعة لم يكن هذا الدين هو الدين الرباني . ثم ان الكنيسة بذلك الدين المحرف طغت في الأرض وافسدت ، طغت علميا . طغت روحيا ، طغت ماليا ، طغت في كل جوانب الحياة . فكبتت العقل البشري ومنعته من ان يفكر . كبتت الطاقات البشرية عن تعمير الأرض . فلم يكن في الامكان ان تتقدم اوربا ، وهي محكومة بذلك الدين . لا الدين مطلقا . انما دين الكنيسة المحرف .

ـ ثم تحدث عن « دين الاسلام » قائلا :

أما دين الله ، فهل يصدق عليه ما صدق على دين الكنيسة المحرف ؟!

كذلك اوهموا المسلمين في ضعفهم وقالوا لهم : ان أردتم ان تتقدموا وتتحضروا فانبذوا دينكم كما نبذت اوربا دينها . وكذبوا على المسلمين : هل كان التخلف والضعف نتيجة تمسك المسلمين باسلامهم ؟ ام كان نتيجة تخليهم عن دينهم ؟ وهل العلاج هو نبذ الدين السماوي كما نبذت اوربا دينها المحرف ؟ أم هو العودة الى الدين والتمسك به وتطبيقه في عالم الواقع ؟! انه العودة الى هذا الدين الحق .. والتمسك به وتطبيقه في عالم الواقع ... وهذا ما شهد به التاريخ .

وأضاف الأستاذ المحاضر : ان الغزو الفكري يتخذ مذاهب سياسية .. مذاهب فكرية .. ديمقراطية .. شيوعية .. اشتراكية .. علمانية .. عقلانية .. قومية وطنية .. وألف « إية » من هذه « الإيات » الضالة ..

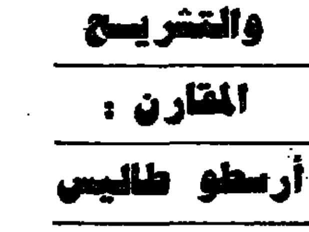
اذا كانت أوربا لها ظروفها التي اخرجتها من دينها فلتفعل في نفسها ما تشاء .. لتلقى الله يوم القيامة بآثامها .

أما نحن المسلمين : ما الذي يدفعنا الى هذا .. انا اقول لطلبتي في كثير من الأحيان ، ان مثلنا في تقيد اوربا ، كمثل انسان في رجله شوكة فهو يعرج لأنه لا يستطيع ان يدوس بقدمه في الأرض . فيأتي انسان سليم القدمين ، فيقول : اني اريد ان اعرج مثل هذا الرجل لأن عرجته تعجبني .

● أمنطق هذا ؟ أهي استقامة في الفكر ؟ أهي استقامة في الشعور ؟ أهي استقامة في الضمير ؟ كلا ..

فلنعد الى ديننا .. فلنعد الى كتابنا .. فلنعد الى سنة رسولنا ﷺ فلنعد الى سيرة السلف الصالح رضوان الله عليهم لكي يتصلح حالنا .. لكي تستقيم أمورنا .. لكي يحل بنا الفلاح الذي وعدنا الله به في الدنيا والآخرة ..

روائع الحضارة العربية والاسلامية



بقلم الاستاذ الدكتور
علي عبدالله الدفاع

ابو الفلجة والتشريح المقارن : أرسطو طاليس

غطت شهرة ارسطو طاليس بعلمي الفلسفة والحيوان على العلوم الاخرى . بيد انه من كبار المفكرين في علم الطب البشري والبيطري فله باع طويل في علم التشريح المقارن وعلم الاجنة . لذلك رأينا ان نضعه في قائمة اطباء اليونان الذين طوروا علم الطب .

يقول عامر النجار في كتابه (في تاريخ الطب في الدولة الاسلامية) . لايقتصر ارسطو طاليس في دراسته لعلم الحيوان على مقارنة الاعضاء ذاتها في مختلف الحيوانات كالرئة مثلا في مختلف الاجناس. وانما يهتم كذلك بدراسة الاعضاء المتقابلة في الحيوانات المختلفة التركيب مؤسسا بذلك علم التشريح المقارن . ثم يدرس تطور نمو الجنين في البيضة مؤسسا بذلك علم الاجنة .

ويذكر كل من سنقر واندروود في كتابهما (تاريخ الطب) ان ارسطو طاليس انشأ مختبرا لدراسة تأثير الاجواء والبيئات المختلفة على نشوء خلقة الاحياء . وبهذه الدراسات الدقيقة توصل الى نتائج في غاية الاهمية في علم التشريح ووظائف الاعضاء .. ويعتبر ارسطو طاليس اول مصنف لمراتب الاحياء .

ولد وتوفي ارسطو طاليس بن نيقو خامس في مدينة اسطاغير بمقدونيا، وعاش فيما بين (٣٨٤ ـ ٣٢٢ قبل الميلاد) تلقى علم الفلسفة على يد استاذه الفيلسوف افلاطون (٤٢٧ ـ ٣٤٧ قبل الميلاد) الذي يعتبر من المعلمين الاوائل لعلم الفلسفة . كما كان من اقرب الناس الى اسكندر بن فيليب الثاني ملك مقدونيا . نشأ وترعرع في اثينا وبقي هناك كل حياته باحثا ومعلما، وفدت طلاب العلم اليه من كل حدب وصوب . والجدير بالذكر ان والد ارسطو طاليس كان يعمل طبيبا في حاشية جد الاسكندر المقدوني، علما بان والده توفي وهو في ريعان شبابه. لذا عاش يتيما بين اصحابه، ولكنه برز في فطنته الخارقة . مما جعل الفيلسوف افلاطون يكن له كل تقدير واحترام

يقول المبشر بن فاتك في كتابه (مختار الحكم ومحاسن الكلم) وكان ارسطو طاليس ابيض اجلح قليلا، حسن القامة، عظيم العظام، صغير العينين، كث اللحية، اقنى الانف، صغير الفم، عريض الصدر، يسرع في مشيته اذا خلا ويبطيء اذا كان مع اصحابه، ناظرا في الكتب دائما لايهذي، ويقف عند كل كلمة، ويطيل الاطراق عند السؤال، قليل الجواب يتنقل في أوقات النهار في الفيافي ونحو الانهار، محبا لاستماع الالحان والاجتماع باهل الرياضية واصحاب الجدل، منصفا من نفسه اذا خوصم معترفا بموضع الاصابة والخطأ، معتدلا في الملبس والمآكل والمشارب والحركات، بيده آلة النجوم والساعات ..

واضاف المبشر بن فاتك مندهشا من ذكائه المنقطع النظير فقال ، وكان افلاطون يجلس فيستدعي منه الكلام فيقول : حتى يحضر الناس . فاذا جاء ارسطو طاليس قال تكلموا فقد حضر الناس . وربما قال حتى يحضر العقل، فاذا حضر ارسطو طاليس قال تكلموا فقد حضر العقل ».

اهتم ارسطو طاليس بطلاب العلم، لذا اسس في اثينا مدرسة نموذجية لهم وسماها مدرسة المشائين (Peripatos) لان من عادة ارسطو طاليس ان يلقي المحاضرات على طلابه وهو يتمشى بينهم، ولذا عرفت هذه المدرسة عند المؤرخين للعلوم بمدرسة المشائين

كان ارسطو طاليس يحب البحث والتنقيب. فقد اكتشف في مختبرة العلمي الاوعية الدموية الرئيسة والاوردة التي تحت الجلد . كما اثبت ضرورة توازن مركبات الجسم السليم، فاذا اختل التوازن في الجسم سواء كان انسانا او حيوانا حصل المرض . وذاع صيته بين زملائه في التشريح والفسلجة وتشخيص المرض ورصد علامته بوضوح لطلاب العلم والباحثين .

ينسب الى ارسطو طاليس كثير من الاقوال المأثورة ومن اشهرها :

● العالم يعرف الجاهل لانه كان جاهلا، والجاهل لايعرف العالم لانه لم يكن عالما
● اصلح نفسك لنفسك يكن الناس تبعا لك
● افترص من عدوك الفرصة واعمل على ان الدهر دول
● لاتصادم من كان على الحق، ولاتحارب متمسكا بالدين
● لاتغفل فان الغفلة تورث الندامة

● لاتعاقب غير على امر ترخص فيه لنفسك
● الصدق قوام امر الخلائق، والكذب داء لاينجو من نزل به .
● ومن اسرف في حب الدنيا مات فقيرا، ومن قنع مات غنيا
● الطمع يورث الذلة التي لاتستقال . اللؤم يهدم الشرف ويعرض النفس للتلف

● بذل الوجه الى الناس هو الموت الاصغر
● النميمة تهدي الى القلوب البغضاء
● من نقل اليك نقل عنك
● لسان الجاهل مفتاح حتفه

● انك ان لم تصبر على تعب العلم صبرت على شقاء الجهل
● رضي الناس غاية لاتدرك، فلاتكره سخط من رضاه الجور
● كلام العجلة موكل به الزلل

● دفع الشر بالشر جلد، ودفع الشر بالخير فضيلة
● قيل لارسطو طاليس « ما الشيء الذي لاينبغي ان يقال وان كان حقا ؟ فقال : مدح الانسان نفسه .

● علم انه ليس من احد يخلو من عيب ولامن حسنة، فلا يمنعك عيب رجل من الاستعانة به فيما لاتنقص به . ولايحملنك مافي رجل من الحسنات على الاستعانة به فيما لامعونة عنده عليه . واعلم ان كثرة اعوان السوء اضر عليك من فقدان اعوان الصدق

ولارسطو طاليس مصنفات كثيرة في معظم فروع المعرفة ولكن هنا سنذكر بعض مؤلفاته التي لها علاقة في علم الطب وهي . كتاب في النفس، كتاب في الحس والمحسوس، كتاب في حركة الحيوانات وتشريحها، كتاب في الطب، كتاب في تدبير الغذاء، كتاب في النبض، كتاب في تناسل الحيوان، كتاب الصحة والسقم، كتاب في نفث الدم

وخلاصة القول ان ارسطو طاليس ينتمي الى اسرة عريقة في مجال علم الطب، توارثت مهنة الطب ابا عن جد . لذا لاعجب اذا اصر بعض المؤرخين للعلوم على ان يضعوا ارسطو طاليس على رأس قائمة اطباء اليونان . ولكن تفوق ارسطو طاليس في مجال العلوم التجريبية خاصة المتركزة في علم الحيوان. جعل لمؤلفاته في تاريخ الحيوان دورا هاما في تطور هذا العلم الحيوي، فارسطو طاليس ابو علم الحيوان دون منازع .

ويجب ان لاننسى المكانة التي احتلها ارسطو طاليس في مجال علم الفلسفة، فاليه يرجع الفضل في تنظيم الفلسفة اليونانية بصفته تتناول جميع المعارف الانسانية التي كانت سائدة في عصره . ولاشك ان ارسطو طاليس تميز على زملائه في الحضارة اليونانية بانه مدون علم المنطق وواضع قواعده العامة .

طب | منك الى الطبيب النفسي

﴿ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ﴾ .
صدق الله العظيم

□■ حلقة اسبوعية يكتبها الدكتور محمد نعمان استشاري الطب النفسي والاعصاب في منطقة ليفربول وشمال ويلز (انكلترا) عضو الكلية الطبية الملكية البريطانية للطب النفسي الجسمي. وعضو المجلس الطبي البريطاني العام (حاليا) استشاري الطب النفسي والاعصاب في مستشفى المانع بالخبر.

النسيان وضعف الذاكرة

□■ صورة للمخ يظهر عليها احتشاء (اضمحلال وموت خلايا الدماغ) ناتجة عن انسداد في المجاري الدموية وهو أحد أسباب فقدان الذاكرة.

تسأل السيدة (م. القح) من الدمام.. تقول بأنها مدرسة وان والدتها تبلغ الخامسة والاربعين من العمر وزوجها متوفي. وقد اصبحت مصابة بالنسيان الشديد وضعف الذاكرة بحيث انها اصبحت تنسى اين وضعت حاجياتها الشخصية ومهامها اليومية كما وانها باتت تسهد وتأرق في الليل وتتجول كثيراً في انحاء المنزل بدون سبب من الساعات المتأخرة من الليل، وان حالتها هذه بدأت منذ شهور وانها تتدهور بالتدريج نحو الاسوأ. وتسأل السيدة (م. القح) عن السبب والعلاج ؟؟.

ـ شكراً يا سيدة (م. القح) لسؤالك عن موضوع النسيان وضعف الذاكرة. وهي حالة قد تكون بسيطة وسهلة العلاج من الناحية الأولى. ومن الناحية الثانية فان موضوع النسيان وفقدان الذاكرة قد يكون مرضا معقدا يحظى الآن بالاهتمامات العليا في الطب وتتفق المصادر الصحية في الدول المتقدمة المبالغ الطائلة لدراسته واكتشاف العلاج له كما سيلي شرحه.

ان الذاكرة تُطبَع. ترسخ وتُخزن في مناطق الفص الصدغي من دماغ (المخ) الانسان Temporal lobe ولكن هذا المخزن قد تتزاحم عليه الافكار اليومية الكثيرة المتعددة بحيث لا يُتاح لها متسع من الوقت للرسوخ والخزن. وذلك يحدث في حالة رجال الاعمال والمحامين والمهندسين والسياسيين.. الخ الى أي الأشخاص الذين تزدحم في حياتهم اليومية كثرة المهام والواجبات الشديدة التعدد وذلك امر طبيعي وليس ظاهرة مرضية، وعلاجه أوضح ما يكون في قوله تعالى ﴿ وأذكر ربك اذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ﴾. صدق الله العظيم.

السبب الثاني

للنسيان هوالقلق العصابي Anxiety Neurosis وهو مرض نفسي يصيب على الأغلب الاعمار ما بين ٢٠ ـ ٣٥ عاما ويتصف بالتوتر النفسي والخوف وربما الهلع والتململ وكأن شيئاً مخيفا غامضا وجارحا ومريرا سيحدث بدون معرفة مصدره ويتكون من خفقان القلب واضطرابات المعدة وارتجاف الجسم واليد وصعوبة في التنفس، احيانا الشعور بالغثيان والاختناق، دوار في الرأس واضطراب النظر والتعرق الجسمي وجفاف الفم وصعوبة البلع، ضعف التركيز الذهني وضعف الذاكرة والسهاد الليلي والصداع والتمل. ان القلق بصورة عامة عندما يكون على درجة بسيطة قد يكون طبيعيا. ولكنه عندما يعرقل المجرى السليم للحياة اليومية يصبح مرضا. ليس هناك تحديد مؤكد لسبب مرض القلق بين المتخصصين في الطب النفسي والأعصاب ولكن النظريات السائدة لتفسير مرض القلق العصابي هو انه ينتج عن زيادة في افراز الغدة الكظرية Adrenal glandلهرمون الادرينالين.. وتقول النظرية الثانية بأن هرمون الادرينالين طبيعي ولكن هناك زيادة في حساسية المستقبلات في نهاية أطراف الخلية العصبية المعروفة بأسم B - Receptors للجهاز العصبي العطوف (السمبثاوي). وتقول النظرية الثالثة بأن الادرينالين طبيعي والمستقبلات طبيعية بيدان الادرينالين يسبب. زيادة في اللبنات Lactate التي تتحد مع الكالسيوم الأيوني وتبطل تأثير الكالسيوم في السائل العصبي الرابط بين نهاية الخلايا العصبية مسببة أعراض القلق. ولكن المهم والثابت هو ان مادة البروبرانولول propranolol قد ثبت قدرتها على تهدئة اعراض القلق بعملها على غلق المستقبلات العصبية B - Receptor رغم ان حبوب الليبريم Chlordiazepoxide تعالج مرض القلق ايضا بمفعولها المهدىء المخدر للجهاز العصبي المركزي.

السبب الثالث

النسيان وضعف الذاكرة هو مرض الاكتئاب Depression مرض الاكتئاب بصورة عامة نوعان. النوع الأول يسمى بـالاكتئاب العصابي، Neurotic depression ويصيب عادة الشباب وتكون اعراضه خفيفة والنوع الثاني يسمى ،بالاكتئاب الداخلي، endoge-nous depression ويصيب عادة متوسط العمر وهو يحدث عادة بسبب تراكم العديد من الجروح والأحزان النفسية لفترة طويلة ولكنه مرض يحدث احيانا بدون سبب ويتكون من شعور بالضيق والكتمان والحزن والذي يحدث عادة في اول او مطلع النهار ولكنه يحدث احيانا في اي وقت. ويصاحبه خمول عام في الجسم او توتر متأجج، حيث يفقد المريض ثقته بنفسه ويعتقد بأنه اصبح فاشلا معدوم الكفاءة ويائسا من أمره. يصاحب ذلك شعور بالذنب ولوم الذات لاقتراف الخطايا والآثام الوهمية ينفقد المريض طموحاته وهواياته، ويتدهور ذكائه وقدرته على التركيز الذهني وتتدهور ذاكرته ويصاب بالنسيان يفقد شهيته للطعام ويفقد القدرة على النوم ويصاب بالامساك وتتوقف او تضطرب العادة الشهرية عند النساء. تضعف الشهوة الجنسية ويميل الشخص الى الافكار العدوانية والشكوك المريبة بالآخرين وقد يكون شرسا وفي الحد الاقصى قد يهاجم الآخرين أو يهاجم نفسه (الانتحار) احيانا يشعر باضطرابات والام جسمية كالقولون العصبي وشتى الآلام والأوجاع في الجسم والاحلام والكوابيس المخيفة المزعجة. يفقد الشخص طاقاته الجسمية والذهنية. ويشعر باليأس وكثيرا ما يستسلم الى البكاء والحزن المدقع وكثرة الوساوس.

أسباب مرض الاكتئاب عديدة

١ ـ هناك قليل من الأدلة يثبت ان الاكتئاب ينتقل بالوراثة رغم ان ذلك وارد. ٢ـ هناك ادلة قوية بأن موت احد الأبوين وخصوصا الأم عندما يكون الانسان في عمر لا يتجاوز العشرين عاما هو سبب لمرض الاكتئاب. وقد اثبت ذلك عدد من الباحثين مثل Hill و Brownواخرون في بريطانيا. ٣ـ اثبت الباحث Paykel ان المصابين والمصابات بمرض الاكتئاب قد تعرضوا الى حوادث مؤلمة قبل الاصابة بمرض الاكتئاب مثل فقدان الزوج او الزوجة او خسارة شيء ثمين لدى المصاب. كما واثبتت بحوث البروفيسور Brown بأن المصابات بمرض الاكتئاب ا ـ ينتمين الى الطبقة العاملة. ب ـ يفتقدن حنان ورعاية الزوج ج ـ فقدن امهاتهن وهن لا يزلن دون سن الحادية عشرة د ـ لديهن ثلاثة او اكثر من الأطفال في البيت هـ ـ عاطلات عن العمل ٤ ـ النظرية الاكثر رواجا ورجوحا في تفسير مرض الاكتئاب هي النظرية القائلة بأن مرض الاكتئاب ينتج عن نقص الحوامض الأمينية الاحادية للجهاز العصبي Depletion of Monoomine Neurotrans mitters حيث ان هذه الحوامض الأمينية تنتج عن هضم وتمثيل المواد البروتينية الموجودة في الطعام ويتم تركيزها في الجهاز العصبي وهي تنقل الحوافز العصبية من خلية عصبية الى اخرى وقد ثبت بما لا يقبل الشك بأن هذه الحوامض الأمينية تنقص في الجهاز العصبي عند المصابين بمرض الاكتئاب ومن هنا فقد توفرت الادلة على ان الأدوية التي تعالج ما يقرب حوالي ٨٠٪ من المصابين بمرض الاكتئاب علاجا ناجحا شافيا هي الأدوية التي تعمل على توفير الحوامض الأمينية في الجهاز العصبي وسد النقص فيه وهي على شكل حبوب او جهاز ازالة الاكتئاب.

٥ ـ والاكتئاب قد يكون ظاهرة ثانوية مصاحبة لتناول بعض الأدوية مثلا حبوب منع الحمل، وحبوب علاج السمنة، والتوقف عن حبوب الامفتامين كما وانه قد ينتج عن حبوب علاج ارتفاع الضغط كما وان مرض الكآبة قد يصاحب الحمل او يليه والالتهابات الفيروسية وعمليات رفع الرحم قد يسبق او يصاحب العادة الشهرية عند بع النساء وفي مرض الهزة parkinsonism .

الاسباب السابقة الذكر هي اكثر الاسباب التي تؤدي الى النسيان وضعف الذاكرة والتي يمكن علاجها وتعتبر اسباباً بسيطة نسبيا.

بيد أني انصحك يا سيدة (م القح) ان تعرضي والدتك على الطبيب النفسي بأسرع وقت وبدون تأخير. ذلك لأن ضعف الذاكرة والنسيان قد تكون له اسباب معقدة اخرى اتعرض الى شرحها بايجاز.

١ ـ اضطراب (ارتباك) مستوى الوعي Confusional states وعي الانسان بمحيطه من ناحية المكان والزمان قد تضطرب لأسباب عديدة مما يؤدي الى اضطراب قدرته على التركيز الفكري والتسجيل الذهني للاحداث اليومية وذلك بدوره يؤدي الى نسيانها. في اواسط العمر قد يحدث ذلك بسبب تصلب شرايين الدماغ، أمراض الكبد والكلية، نقص فيتامين Folic acid/B12/B1 مرض الصرع، الالتهابات، وبعض الأدوية والسموم، وهذه عادة حالة حادة مؤقتة من اضطراب الذاكرة. ويتصف اضطراب الوعي بانه يحدث عادة في المساء ويكون مصحوبا بالتهيج والتململ وكثرة الحركة واحيانا الخوف والضياع والهلوسات ويتم علاجه بعلاج سببه. أحد الاسباب الكثيرة الحدوث في متوسط وأواخر العمر هو احتشاء الدماغ المؤقت (T.I.A) والذي قد ينتج عن خثرات دموية في اوعية الدماغ الدموية او ربما زيادة في كثافة الدم او احتشاء الكريات البيض. وحديثا تستعمل طريقة لتخفيف الدم او دواء حديث أسمه pentoxifyline لعلاج هذه الحالة.

٢ ـ داء الخرف (العته) Dementia . ليس من الضروري ان يصيب داء الخرف كبار السن. بل انه قد يحدث في سن الاربعين او حتى قبل ذلك. وينتج داء الخرف عن موت او اضمحلال في خلايا الدماغ. ويتصف داء الخرف بثلاثة صفات تحدث مجتمعة.

أولا ـ فقدان الذاكرة Amnesia يفقد الشخص ذاكرته للاحداث القريبة فينسى مواعيده. واين وضع محفظته وينسى متى تناول طعامه وجدول اعماله. ثم تتدهور الذاكرة الى الخلف فينسى الشخص ماضيه تنازليا الى الوراء حتى يصل الى درجة نسيان الأب الصلب لأسماء ابنائه واسم زوجته وينسى ارقام التليفونات وحتى عنوان بيته وقد يضيع في الشوارع ويضيع حتى داخل بيته بسبب نسيانه الاتجاهات التي تقوده الى الهدف.

ثانيا ـ فقدان الذكاء Intellectual impair-ment تتدهور قدرات الشخص الذكائية بحيث تصبح افكاره ضحلة ومعلوماته قليلة للغاية بشكل غير متناسب مع درجة تعليمه وخبراته السابقة فالميكانيكي الحاذق لا يعد قادرا على تصليح جهاز بسيط والسياسي المحنك لا يعد قادرا على فهم ومناقشة الاحداث اليومية لبلده وللعالم ويبدو غبيا جاهلا لأبسط الاحداث كالبليد المغفل ويقع بأخطاء واضحة في الحساب البسيط والتقديرات الواضحة المنطقية لمجريات الأمور.

(ثالثا) تدهور الشخصية Personality deterioration يتحول الشخص المؤدب الرقيق الى انسان فج صلف قاس وشرس. ينحرف سلوكه واخلاقه وقد ينحرف جنسيا. ويتحول الشخص المجد الموهوب الى انسان كسول خامل فاقد الهوايات.. وتتسطح عواطفه فيفقد القدرة على الحب والحنان والرحمة ويضحك ويبكي ويندفع بدون سبب.. وتتدهور قدرته للعناية بنفسه وصحته ونظافته. وأخيرا يفقد القدرة على حركاته وسكناته ويبدو متهورا شرسا.

وفي النهاية ينعكف في فراشه ويرد الى أرذل العمر. بيد أني سبق وان ذكرت بأن مرض الخرف (العته) Dementia لا يشترط ان يحدث في كبار السن اي انه قد يحدث في سنين الاربعين او قبل ذلك ويعرف المرض عندئذ باسم الخرف (العته) المبكر presenile De-mentia واشهر انواعه هو مرض يعرف باسم الزايمر AL - zheimer

من المعروف بأن داء الخرف (العته) Dementia ليس له علاج بيد ان الانسان قد يصاب ببعض الأمراض التي تؤدي الى الخرف ويمكن علاجها مثال الخرف الناتج عن نقص فيتامين B12 والخرف الناتج عن نقص الغدة الدرقية كما وان هبوط كمية السكر في الدم دون المستوى الطبيعي يسبب الخرف اذا لم يتدارك علاجه. وهناك مرض استسقاء الرأس (موه الدماغ) ذو الضغط الطبيعي Normal press-ure Hydrocephalus المؤدي الى الخرف يمكن علاجه بطريقة عملية جراحية بسيطة. وهناك اسباب اخرى تؤدي الى الخرف لا يتسع المجال الى شرحها هنا.

يشترك مرض الخرف الشيخوخي مع مرض الزايمر بصفة موت واضمحلال خلايا الدماغ (المخ) ولكن موت الخلايا يزيد في مرض الزايمر في الفص الجانبي من الدماغ. كما ويشترك المرضان في نقص انزيم خاص في الخلايا يسمى (C.A.T) Choline acetyl Trans Ferase ويعتقد ان نقص هذا الأنزيم هو السبب في موت الخلايا كما وان اعراض مرض الزايمر تختلف نوعيتها عن أعراض الخرف الشيخوخي رغم ان ظاهرة الخرف وفقدان الذاكرة هي صفة مشتركة. هناك دواء حديث لا يزال قيد التجربة قد برهن نجاحه في علاج بعض الحالات ولا تزال بعض مراكز البحوث تضع الكثير من الآمال عليه في علاج مرض الزايمر اسمه (T.H.A) Tetra hydro aminoacri-dine وان المجال مفتوح لاستعماله في اي مركز طبي من قبل الاخصائيين في الطب النفسي والأعصاب وهو يستعمل حاليا من قبل البروفيسور ليفي Levy من مستشفى مودلي في لندن كما ويشير البروفيسور شلومو الى ان بعض الأطعمة تحسن وتزيد الذاكرة في أمراض الخرف مثل الشكولاته والكبد والبيض والسويا SOya

قبل ان انتهي من شرح موضوع الخرف وضعف او فقدان الذاكرة لابد لي ان أشير سريعا الى مرض فقدان الذاكرة الناتج عن تدهور الدورة الدموية في الدماغ ويعرف بأسم الاحتشاء الدماغي المتعدد Multi - Infarct Dementia وهو ينتج عن تصلب شرايين الدماغ او زيادة كثافة الدم وتراكم الكريات البيض والتصاق الجسيمات الاخرى لمكونات الدم مؤديا الى تضيق او انغلاق المجرى الدموي وانحباس ... عن الخلايا العصبية وحرمانها من التغذية ولقد ثبت أن تخفيف كثافة الدم بحقن سائل الدكستران قد يكون مفيدا في علاج هذه الحالة كما وبرهن الدواء المسمى بنتوكسفلين Pentoxify llme نجاحه في تحسين الدورة الدموية وتحسين الذاكرة لبعض المصابين بهذا المرض.

وهكذا تلاحظين يا سيدة (م. القح) بأن ضعف الذاكرة والنسيان قد تكون له أسباب بسيطة يمكن علاجها بسهولة والبعض الآخر معقد ويتطلب فحوصات مخبرية وشعاعية لتشخيصه وعلاجه. وعليه فاني انصحك بمراجعة والدتك لأقرب طبيب اخصائي في الطب النفسي.

لأجل مزيد من الأسئلة والأجوبة منك الى الطبيب النفسي. اتصل تلفونيا كل يوم احد من الساعة ٢ ـ ٤ بتليفون ٨٤٢٨٤٥٣ او اكتب لنا على عنوان الجريدة حيث سيرد عليك الدكتور محمد نعمان لبحث مشاكلك النفسية والطبية والاجتماعية.

د. محمد نعمان

اخبار منوعة

جمعتهما سلة واحدة

هذان الصغيران كتكاجو «يسار» وكثبيرت منذ ثدييات امريكا الجنوبية الاول من فصيلة الباندا والثاني من العائلة القردية، قبيلة كل منهما مهددة بالانقراض فتولى احد حماة البيئة تبنى انجابهما في الاسر ضمن المشروع العالمي لمساعدة الحيوانات والنباتات الضعيفة على الصمود في معركة صراع البقاء.

لقد جمعت بينهما الصدفة في هذه السلة الصغيرة ونشأت بينهما علاقة حميمة اصبح كل منهما لايطيق الابتعاد عن صاحبه.

٦ ملايين عامل بريطاني لا يستطيعون فك الخط او التعامل مع الأرقام

ستة ملايين بريطاني ضمن القوى العاملة اميون لايستطيعون فك الخط او قراءة الارقام هذا ماكشفه تقرير نشرته احدى وكالات التشغيل البريطانية الاسبوع الماضي.

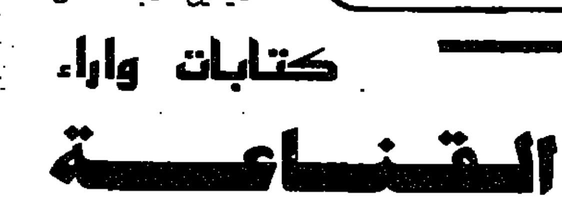
في هذا التقرير جاء ان ٤٠٪ من مجموع البريطانيين الذين يلتحقون بالعمل في بلادهم لايتوقعون الحصول على تدريب من اي نوع كان وان اكثر من ربع الشباب البريطانيين الذين ينضمون لمشروع تدريب الشباب تحت الخط الادنى لمعرفة القراءة والكتابة وان حوالي ١٧٪ في نفس المستوى من الجهل بمعرفة الارقام.

وقد جاء في المسح الذي نشرته في مجلة (اسكلز بولتين) وكالة تدريب القوى العاملة وهي وكالة حكومية ان ٢٦٪ من المتدربين لديها وجدوا بحاجة للمساعدة على القراءة والكتابة و١٧٪ يحتاجون للمساعدة في التعرف على الارقام والعمليات الحسابية البسيطة.

وبناء على هذه الاحصائية فان ٠٠٠ر١٠ من الشباب البريطاني في مراكز التدريب يواجهون مشاكل القدرة على قراءة الارقام والتعامل معها و٠٠٠ر٧ آخرين عاجزون عن القراءة والكتابة وفي حكم الاميين.

واورد التقرير ان هناك ستة ملايين شخص في بريطانيا يحتاجون للمساعدة على القراءة والكتابة وتهجي الحروف ومعرفة المسائل الرياضية الاساسية وان قرارا عاجلا ينبغي اتخاذه لانقاذ ثلثي الشباب الذين يلتحقون بالعمل في سن السادسة عشرة.

التايمز



القناعة كنز لايفنى .. مثل قديم .. ربما يكون اشهر الامثال على الاطلاق. وعلى سبيل المزاح .. وربما على سبيل الجد الخالص يقال ان هذا المثل قاله رجل غني لرجل فقير لكي يظل الفقير قانعا بما هوفيه لايتطلع الى ماقي يد الغني.

ومع ذلك ففي رأيي المتواضع ان القناعة مسألة نسبية .. او وقتية اي ليست مطلقة .. فالقناعة ضد الطموح .. ولكنها احيانا افضل منه .. واحيانا أسوأ .. والقناعة قد تريحك ولكنها لاتغنيك .. والقناعة قد تسعدك .. ولكنها ايضا قد تشقيك .. ومع ذلك مرة ثانية هناك امثله عجيبة وغريبة على القناعة او عن القناعة.

خذ مثلا، مدرسة امريكية للبنات .. رفضت استلام راتبها الشهري سنوات طويلة .. حتى بلغ اكثر من ١٠٠ الف دولار .. فاجتمع مجلس ادارة المدرسة واحضروا المدرسة لمناقشتها فقالت بضع كلمات بسيطة انني قانعة بمعاش بسيط ورثته عن ابي .. لقد تعلمت في هذه المدرسة واحببتها وانا الآن ارد الدين الذي طوقت به عنقي.. وانني اتبرع بهذا المبلغ للمدرسة التي علمتني كيف اعيش الحياة.. ودمتم.

عبدالحميد عبدالله الشافعي

تصادم داخل القلوب

عرفته شابا واعيا مدركا محبوبا من قبل الجميع رزينا يحمل للناس الحب والتقدير وكان قرة عين والديه حيث كان الولد الوحيد بين ثلاث بنات .. وكان يوميا يذهب الى المدينة المجاورة التي تبعد عن مدينته حوالي نصف ساعة حيث مقر عمله..

ادار صاحبي مفتاح سيارته وانطلق الى مقر عمله وكله نشاط وحيوية وهو لا يدري ما يخبئه له القدر وقبل ان يقترب من مقر عمله بدقائق واذا بسيارة اخرى كان سائقها مسرعا .. ويتضح من خلال قيادته التهور وانه غير ملم بأسس القيادة يصطدم بصاحبي ويجعل سيارته حطاما. ويكون صاحبي في حالة خطيرة لا يحسد عليها تم نقله على اثرها الى المستشفى .. وتصادف مرورنا نحن زملاءه على مكان الحادث فذهبنا معه الى المستشفى ومن رحمة الله عليه ان نطق لنا وهو يتلعثم بكلمات فهمناها جيدا.

قال لنا بكلمات حزينة لا تخبروا أهلي بما حدث وقولوا لهم انني ارتبطت بمهمة عمل قد تستغرق عدة ايام لانني ان شاء الله سأعود اليهم سالما معافى ..

قالها بكل امل وتفاؤل واحترمنا مشاعره وقدرناها .. احترمنا خوفه على والديه عندما يسمعون بالخبر .. ماذا ستكون ردة فعلهم.

جئنا الى منزله عند الساعة الرابعة وهم تعودوا حضور ابنهم في الساعة الثانية والنصف يشاركهم طعامهم .. وجدنا امه المسكينة وقد اقلقها تأخر فلذة كبدها. نراها تنتظر قدومه امام المنزل وكأنها تبحث عن شيء ضائع فقدته وجدنا عينيها وقد ملأتها الدموع. واعياها القلق..

اقتربنا وبحكم معرفتهم لنا سألونا عنه واخبرناهم ونحن نكتم الحزن ان حبيبهم قد سافر لارتباطه بعمل هام وعاجل.

فأحسسنا انهم صدقونا ولو للحظات .. واخبرناهم انه كلفنا برعاية شئونهم ومصالحهم وطلباتهم فان غاب فنحن ابناؤهم مكانه حتى يعود..

وطال السفر الذي اوهمناهم به .. وهم قلقون حيث لا خبر منه .. ولا مكالمات تليفونية تطمئن قلوبهم فحاولنا اقناعهم ان مهمته متنقلة بين عدة دول قد لا تعطيه الفرصة للاتصال..

وعلى الجانب الاخر كان صديقنا يتحدى الاصابة بعزمه وامله في الله..

وما هي الا ايام حتى شفي من الاصابة واسترد عافيته ومعها عافية اهله التي ذهبت من طول التفكير فيه .. عاد لهم كما ذهب منهم .. في يوم مشرق كله حيوية ونشاط عاد لهم وعادت لقلوبهم الفرحة والبسمة .. عاد لهم حيث كان وجوده بينهم يوم عيد .. كل شيء فيه يدل على السعادة والفرح حيث التقى الحبيب باحبابه .. وخالط الالم دموع الفرح وعانق الحزن السعادة .. وارتمى الابن في احضان والديه حتى يزيل بالحنان مآسي الايام الماضية..

اثبتت حادثة صديقي ان الله دائما مع من يؤمنون بقدره ويثقون في قدرته ويرجون امله .. وان المحبوب من الناس قد ملك قلبا كبيرا .. وثروة طائلة تبقى وتظل له .. وان احترام مشاعر الوالدين والاهل وتقديرهم يدل على عظمة شخصية الانسان في رقة قلبه وتؤكد ان خير الاصدقاء هم من يقفون الى جانب صديقهم في محنته ويشاركونه في آلامه..

سامي احمد سعد الجاسم

رسم البسمة على شفاه الناس

ان موضوع رسم البسمة على شفاه الناس وقلوبهم من المواضيع التي يجب ان يلتفت اليها ورسم البسمة يكون بالسعادة وعمل الخير الموجه اليهم وكثير من الناس يسعى في الوصول الى السعادة وكثير من الناس يضلون في السعي وراءها والسعادة هي غاية كل انسان فمن السعادة ينطلق العطاء المتجدد والحب ونجاح كل انسان في هذه الحياة يدل على انه يسعى وراء السعادة او يشعر بها فالسعادة هي مصدر من مصادر الحياة ومرجع لابد من الرجوع اليه وهو دواء اكيد في خلق روح الحب المتبادل بين الاحبة في هذه الحياة.



ان العمل الصالح هو غاية كل انسان فالخير ينبعث من ضمير الانسان والضمير مرتبط بالاخلاق ومن الاشياء النبيلة في هذه الحياة اسعاد الاخرين من البشر واسعادهم يكون بالطمأنينة والبهجة التي تجعلهم يشعرون بتبادل الحب بين كثير من الناس يقول الله تعالى «ولاتنسوا الفضل بينكم» ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» فالرسول عليه الصلاة والسلام امرنا بان نكون اخوة متساعدين متفاهمين وان نراعي بعضنا بعضا. ما اجمل ان تكون طموحات شباب المسلمين هي اسعاد الاخرين فهذه الطموحات تصل بالفرد الى الاحترام وحب الناس واضفاء البسمة في قلب اخيك المسلم بان تعرف مايدور في عقله من احزان وآلام وتحاول ان تخفف عنه وان تقف بجانبه وقفة اخ لاخيه.

ان خير وسيلة للتعامل مع الناس هو التعاون والحب والاحترام وروح التعاون اشاره موجبه في حياة المسلم والله في عون العبد ماكان العبد في عون اخيه.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «خير الناس انفعهم للناس».

يجب علينا ان نغرس في انفسنا حب التعاون والمحبة وكل ماهو مسائر لحياتنا من اشياء مفيدة وما اجمل ان ندعو الى العمل بالصفات الجميلة التي تهذب النفس وما اجمل ان نختلط مع احبائنا ونكون قريبين منهم. والرسول عليه الصلاة والسلام كان قدوة للخلق جميعا فيجب ان نتعلم من رسولنا الاخلاق والعادات الجميلة التي تعود بالخير على كل انسان.

سلمى محمد محمد
كلية الامام محمد بن سعود الإسلامية بالاحساء

الإلتزام الخلقي ما وازعه ؟

لكل منا اخطاء
ولنا ميول واهواء
ماهو الالتزام الخلقي ومادليله ؟
هو أداب تنص على قواعد
دليله سلوكنا وتصرفاتنا

كل منا من بني البشر كرمه الله واحسن خلقه وزينه بالعقل وميزه عن سائر المخلوقات ولكن من يملك رجاحة العقل وصواب الرأي هم قلة من الناس وهؤلاء هم الذين يحملون بين جوانحهم مبادىء وقيما ومثلا بنوها كالصرح وحدودها شرع الله ورسوله.

فلا يخلون بتوازنهم الاخلاقي حيث تزين المبادىء تصرفاتهم. ولكن المشكلة في اناس الهتهم الحياة بغرورها وتناسوا ان متاعها زائل. فهم منحصرون وغرائزهم هي اساس حياتهم وسلوكهم وتصرفاتهم، كل منا له غرائزه هكذا خلقنا الله، ولكن ليس تلك الغرائز الحيوانية التي تدفعنا الى الغاء انسانيتنا وعقولنا ونصبح حيوانات لاتفقه بل تسعى لاشباع غرائزها بدون رادع.

ان الوازع الديني هو وازع الالتزام الخلقي فمن احسن اسلامه لله وادى واجبه نحو خالقه حسن سلوكه فالحياة التي نعاصرها شاقة ولكن المستقيم هو من لاتتزلزل اقدامه ولاتتزحزح. ولو كان في الظلام فان ذكر الله انيسه في وحدته ورفيقه في شدته.

وما نفع المرء اذا كان ابليس رفيقه فذلك من نقص الايمان وترك عماد الاسلام وهي الصلاة. فارجع ايها الانسان - ان ضللت الطريق فباب الخالق مفتوح فتح يصفح عنك برحمته وان رجعت فما احلى الرجوع الى الله. واعلم بانك لن تضل الطريق بعد معرفتك اياه لانك ستجد نفسك قد اتزنت اخلاقيا وامتلكت الوازع الديني الذي يجعلك انسانا واعلم ان الكمال لله وحده واحترس اذ لابد من الزلات والهفوات فكن على استعداد لتجابه الحياة.

تراجي سعيد الشلاتي

خطوات

أمـل اللقـاء

جاءت تبحث في خفايا دفاترنا ..
في ماضي ذكرياتنا .. في لحظات جميلة ..
..جمعتنا ..
ولكـن ..!!
شاء الحاقدون أن نفترق ..
لم يرحموا دموعنا ..
لم يرحموا صيحاتنا ..
لم يرحموا توسلاتنا ..
كان حبا طاهرا ..
كان لقاءا بريئا ..
ولكـن ..!!
افترقنا ..!! في بصيص امل .. ان تعود ..!!

صالح طه نحاس

منافسات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
١٣٢٦	وزارة الصحة	طباعة كتب دراسية للمعاهد الصحية بوزارة الصحة	٢٠٠	المشتريات	الساعة ٩ صباحا السبت ١٤١٠/٥/٢٥هـ	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا السبت ١٤١٠/٥/٢٥		
١٥١	مديرية الشئون الصحية في منطقة الرياض	تأمين نظافة وصيانة وتشغيل غير الطبي لمستشفى ثادق ونفي	٥٠٠٠	المناقصات		المناقصات	الاربعاء ١٤١٠/٦/٦ الساعة ١٠ صباحا		
١٤١٠/٨/٤	الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد	صيانة ونظافة مبنى الرئاسة وملحقاته	١٠٠٠	المالية/ المشتريات الرياض	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٦/٢	المالية/ المشتريات الرياض	الساعة ١٠ صباحا الاحد ١٤١٠/٦/٣		مدة العملية ٣ سنوات تبدأ من ١٤١٠/٩/١٢
١٤١٠/٨/٣	الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد	صيانة وتشغيل التكييف العمومي بمبنى الرئاسة	٥٠٠	المالية/ المشتريات الرياض	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٦/٩	المالية/ المشتريات الرياض	الساعة ١٠ صباحا الاحد ١٤١٠/٦/١٠هـ		مدة العملية ٣ سنوات تبدا من ١٤١٠/٩/١٢
١٤١٠/٨/٥	الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد	صيانة وتشغيل السنترال التابع للرئاسة بالرياض	٥٠٠	المالية/ المشتريات الرياض	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٦/١٦	المالية/ المشتريات الرياض	الساعة ١٠ صباحا الاحد ١٤١٠/٦/١٧		مدة العملية ٣ سنوات تبدا من ١٤١٠/٩/١٢
١٤١٠/٨/٦	الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد	صيانة وتشغيل مصاعد مبنى الرئاسة بالرياض	٥٠٠	المالية/ المشتريات الرياض	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٦/٢٣	المالية/ المشتريات الرياض	الساعة ١٠ صباحا الاحد ١٤١٠/٦/٢٤		مدة العملية ٣ سنوات تبدا من ١٤١٠/٩/١٢
	المؤسسة العامة للموانيء	● تقديم خدمات تشغيل وصيانة الرادار والاجهزة الملحقة الملحقة به بميناء الجبيل التجاري	٢٠٠٠	ادارة التخطيط والمشاريع بميناء الجبيل التجاري	يوم ١٤١٠/٥/١٨	ادارة التخطيط والمشاريع بميناء الجبيل التجاري	الساعة ١٠ صباحا ١٤١٠/٥/١٩	الشركات السعودية المختصة ممن لديها او لدى شريك فيها خبرة لاتقل عن ٣ سنوات	
١٤١٠/١٤٠٩/١٢	ادارة البرق والبريد والهاتف	● توريد وتركيب عدد ٣٦ نظام لحفظ واسترجاع اليوميات والوثائق (الكاردكس) بديوان الوزارة بالرياض	٥٠٠	المالية/المناقصات بالرياض	الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢١	المالية/المناقصات بالرياض	الساعة العاشرة صباح الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢١		
	مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية	● تشغيل وصيانة خطوط الصرف الصحي المؤقت بالطائف	٣٠٠	ادارة المستودعات بمبنى الادارة العامة بجدة	الساعة ١٠٫٣٠ صباح الاثنين ١٤١٠/٥/١٣	المناقصات بمبنى الادارة العامة بجدة	الساعة ١١ صباحا الاثنين ١٤١٠/٥/١٣	● ان تكون درجة التصنيف متناسبة مع قيمة العطاء الاجمالي	● صورة السجل التجاري.
	...	● انشاء خطوط تجميع مياه الصرف الصحي وملحقاتها بحي الرصيفه بمكة المكرمة	٦٠٠٠	...	الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢٨	...	الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢٨	...	...
	مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية	تمديد شبكة مياه الشرب بمنطقة جبل السبع بنات (المصافي) بمكة المكرمة	٢٠٠٠	ادارة المستودعات بمبنى الادارة العامة بجدة	الساعة ١٠ صباحا الاحد ١٤١٠/٦/١٧هـ	المناقصات بمبنى الادارة العامة بجدة	الساعة ١١ صباحا الاحد ١٤١٠/٦/١٧هـ	ان تكون درجة التصنيف متناسبة مع قيمة العطاء	خبرة سابقة
١٤١٠/١٤٠٩/١٤	مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض	صيانة الحاسب الآلي بالمركز الرئيسي بالمربع والمصلحة وفروعها (شقراء - الخرج - المجمعة) ولمدة ثلاث سنوات هجرية	٢٠٠	المناقصات والمشتريات بالرياض	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٦/٢	المناقصات والمشتريات بالرياض	الساعة ١٠ صباحا الاحد ١٤١٠/٦/٣هـ		
٢٧/م	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية	سفلتة طرق وانارة لمدينة تربة/ ١٩/٤١/٢٧٠٩/٤	٣٠٠٠	المالية بالمديرية	١٤١٠/٥/٢٦	المالية بالمديرية	١٤١٠/٥/٢٧هـ	مصنف	
	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالشمال	● صيانة ونظافة مبنى المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالشمال	٢٠٠	المالية	١٤١٠/٥/١٨	المالية	١٤١٠/٥/١٩		
	بلدية رفحاء	تشغيل وصيانة مسلخ مدينة رفحاء	١٥٠٠	المالية	١٤١٠/٦/١٢هـ	المالية	١٤١٠/٦/١٣		
١	ادارة تعليم البنات بمنطقة الدوادمي	نظافة المباني الحكومية والمباني المستأجرة لادارة تعليم البنات بالدوادمي "٣ هـ" [illegible]	٢٥٠	المالية/ شعبة الخدمات	الاربعاء ١٤١٠/٥/٢٢هـ	المالية/ شعبة الخدمات	الساعة ١٠٫٣٠ صباحا السبت ١٤١٠/٥/٢٥	شهادة تصنيف	صورة السجل التجاري شهادة خبرة سابقة
٢٩	الرئاسة العامة لتعليم البنات	احتياج الرئاسة من ادوات وآلات الاقتصاد المنزلي والتفصيل والخياطة بالثانويات المتوسطة	٥٠٠	المناقصات والمشتريات	١٤١٠/٦/١١هـ	المناقصات والمشتريات	١٤١٠/٦/١٩هـ		صورة من السجل التجاري موضحا به التخصص
٣٠	...	انشاء مشاريع مدارس مبسطة (المجموعة الثانية) غرب الرياض/شرق الرياض/ القصيم/حائل/وادي الدواسر/ جيزان/نجران	٣٠٠٠	..	١٤١٠/٧/١٦هـ	..	١٤١٠/٧/١٧هـ	صورة من شهادة التصنيف	
٣١	...	● انشاء مشاريع مدارس مبسطة (المجموعة الثالثة) مكة، المدينة، عسير، القنفذة، الطائف، الباحة، الشمالي، الجوف	٢٠٠٠	..	١٤١٠/٧/٣٠هـ	...	١٤١٠/٨/١هـ	صورة تصنيف المقاولين	
٩٠	ادارة التعليم بمنطقة حفر الباطن	نظافة المباني الادارية بمنطقة حفر الباطن التعليمية وعددها سبع وهي (١) مبنى ادارة التعليم (٢) بيت الطالب (٣) المستودعات المركزية (٤) الملاعب المجمعة (٥) الوحدة الصحية (٦) المكتبة العامة بالحفر (٧) المكتبة العامة بالقيصومة	٥٠٠	المشتريات	الساعة ٢ بعد الظهر السبت ١٤١٠/٥/٢٥هـ	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا الاحد ١٤١٠/٥/٢٦هـ		
١٤١٠/٣هـ	ادارة التعليم بمنطقة عنيزة	توريد وتركيب ابواب حديد لمدارس القطاع الجنوبي	١٠٠	المشتريات	يوم السبت ١٤١٠/٦/٢هـ	المشتريات	يوم الاحد ١٤١٠/٦/٣هـ		
١٤١٠/٤هـ	ادارة التعليم بمنطقة عنيزة	توريد وتركيب ابواب حديد لمدارس قطاع البدائع	١٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٦/١٢هـ	المشتريات	الاربعاء ١٤١٠/٦/١٣		
١٤١٠/٥	ادارة التعليم بمنطقة عنيزة	توريد وتركيب ابواب حديد لمدارس قطاع عنيزة التابع لادارة تعليم البنين في عنيزة	١٠٠	المشتريات	يوم السبت ١٤١٠/٦/٢٣هـ	المشتريات	يوم الاحد ١٤١٠/٦/٢٤هـ		
٢١	ادارة التعليم بمنطقة الزلفي	نظافة شاملة لبعض مدارس المنطقة	٣٠٠	الشئون المالية	الاثنين ١٤١٠/٦/٤	الشئون المالية	الثلاثاء ١٤١٠/٦/٥		
٨٠	ادارة تعليم تبوك (البنين)	صيانة نظام السنترال والشبكة الهاتفية ونظام الكشف والانذار عن الحريق بمبنى الادارة (لمدة ثلاث سنوات)	١٠٠		الساعة ١ ظهرا السبت ١٤١٠/٥/١٨هـ		اليوم التالي		
	● ادارة التعليم بالرس	انشاء سور للأرض الواقعة بجوار مدرسة الفاروق	١٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/٥/١٨هـ	المشتريات	الاحد ١٤١٠/٥/١٩ الساعة ١٠ صباحا		صورة السجل التجاري.
	وزارة العمل والشئون الاجتماعية وكالة الرعاية الاجتماعية	استكمال مشروع مركز التأهيل المهني للاناث بالرياض	٥٠٠٠	الادارة المالية بوكالة الرعاية الاجتماعية	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٧/١هـ		الساعة ٨٫٣٠ صباحا يوم ١٤١٠/٧/٢هـ	شهادة تصنيف المقاولين السعوديين لاتقل عن الثالثة	

عودة الى البيانو التقليدي

بدأت في بريطانيا العودة الى الاساليب التقنية التقليدية لصنع الآلات الموسيقية وسط اهتمام متزايد بين جيل جديد من الخبراء في صنع الآلات الموسيقية والتقنيين والمدربين الذين يعتبرون بين الاوائل في العالم.

وقد اصاب هذا التطور الآلات الوترية وآلات النفخ والآلات ذات لوحات المفاتيح.

تبين الصورة بعض الحرفيين المهرة منهمكين في العمل على البيانوات العمودية الاوتار.

ويعتبر اللمس والنغمة الصفتين الرئيسيتين اللتين تمنحان البيانو الرفيع الجودة صوته الجميل. ففي المشغل المخصص لصناعة البيانوات التقليدية تخصص ٢٥ ساعة على اقل تقدير لكل آلة وذلك لمجرد تركيب وضبط المفاتيح بالمقارنة بـ ١٥ ساعة للبيانو العادي المصنوع في المصنع. ويلقى مظهر الآلة الموسيقية نفس العناية التي تلاقيها الآلة. ويجري اختيار الخشب البلوط بعناية بحيث ينسجم مع الشكل الجمالي للآلة ولايستعمل الا الصقل بالزيت او الشمع لاعطاء الآلة اللمعان الناعم بدلا من اللمعان الصارخ.

وقد استعملت البيانوات العمودية الاوتار لعامين متتالين بمثابة الات التمرين لعازفي البيانو في الحفلات الموسيقية الشهيرة «بروسيناد» التي تقام في لندن ويرجع ذلك لتميزها بنغمة جيدة وبصوت عميق.



تمييز الخلايا العصبية

تمكن العلماء ـ التمييز بين «المادة الرمادية» المؤلفة من كتل الخلايا العصبية في الدماغ وبين «المادة البيضاء» المؤلفة من الالياف العصبية.

وتعتبر وحدة التحليل الميكروبي النووي/في المقدمة في استخدام اشعة اكس «للتحليل الدقيق».

وتتيح للعلماء ادق التكثيفات في العينات الصغيرة البالغة عشرة اجزاء في المليون من المتر.

وتستخدم الوحدة اساليب التحليل التقنية المستمدة من الفيزياء الذرية وتركز حزمة اشعة اكس على عينة لضرب الالكترونات عن طريق الاصطدامات النووية مما يفتح امكانية الحصول على صور ثلاثية الابعاد للعينات الدقيقة داخل الخلايا البيولوجية.

وتسهل هذه الطريقة امكانية قياس عمق العينة التي يحدث فيها الاصطدام النووي فضلا عن تحديد النواة التي يشملها الاصطدام النووي ومن ثم يمكن قياس تكثيف عناصر العينة دون الحاجة الى تجزئتها فيزيائيا.

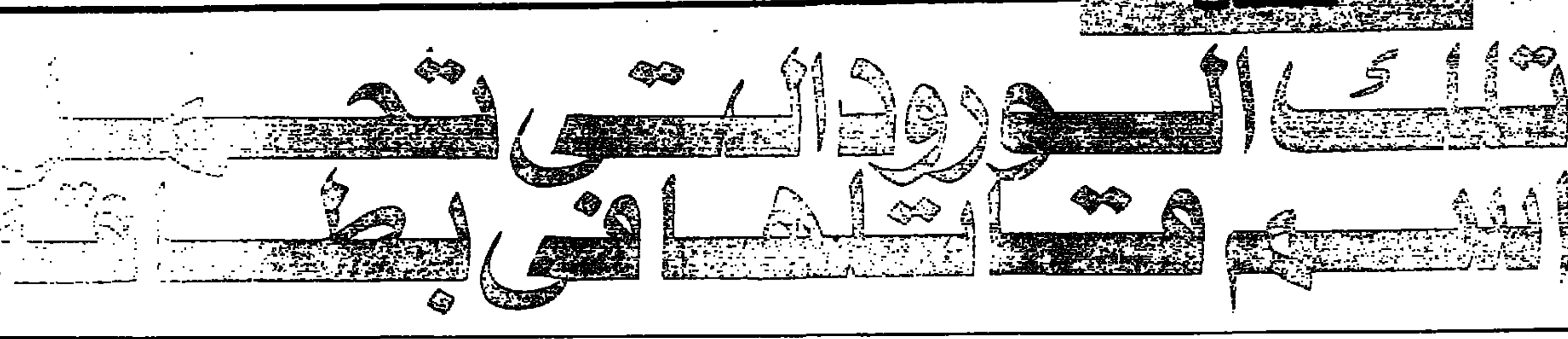
وتفيد هذه الطريقة بوجه خاص في تحليل الوسائل شبه الموصلة حيث تتالف الدائرة المتكاملة من طبقات عديدة مختلفة التكوين والسماكة.

يلاحظ في الصورة احد العلماء وهو يستخدم طريق اس. بي. ام لتحليل نقاط الاتصال في دائرة متكاملة.

ل. ب. س



تحقيقات



محمود درويش: الذاهب في الورد الأخير.. عند مايظن العشاق أن المياه مرايا

سعدي يوسف: الرحيل الأبدي عبر طرقات الزهور

اراغون يخترع الوردة من أجل عين إلسا



يعتقلون اللغة من أجل الوردة

كتب ـ عبدالرؤوف الغزال

ورد الكلام، او كلام الورد، انها اللغة المشتركة التي تحيل الورد الى رمز لا نهائي..

حتى يبدأ الشعراء بالكلام عن ورودهم، نبدأ نحن في الصمت، انه صمت الكلام الذي لا بد منه كي تجلس تلك الوردة في عرشها الذي هو قلوبنا، احتدام اللغة عند الشعراء يعطي لمعنى الوردة مدى لا نهائي من الخيالات، اننا نعيش عبر خيال الورد، خيال الشعراء حين ينحنون من اجل عاطفة او وردة، من اجل علاقة تستمد شرعيتها من دلالات الرمز.. وهذا ما كتبنا عنه.

ورود تحمل اسم قاتلها في بطاقة

الشعراء والعشاق وحدهم الذين يبدأون بالوردة وينتهون بها..!! هؤلاء الحمقى من الشعراء، يتعاملون مع الوردة مثلما يتعاملون مع الروح.

انهم يهذبون قلوبنا او يعذبونها ـ لا فرق ـ من اجل تلك الافكار الانسانية الكبيرة، كل ما يحاولون اقناعنا به هو ان نزرع وردة في قلوبنا حتى تصبح الحياة اجمل.

الوهم هو ما يحاولون اقناعنا به، وهم اسمه الوردة ـ الحب ـ ألم يكن الشاعر الفرنسي لوي اراغون قد قال كلاما يشبه الهذيان لحبيبته إلسا «من اجل عينيك اخترع الوردة»!! بعد ذلك اصبح حبه لزوجته إلسا اسطورة يرويها العشاق لبعضهم تحت ضوء القمر!!

الورود تلك الكلمة الرومانسية حتى اخر العمر لغة اخرى لمن لا يملك الكلام تقولها لكم الطبيعة بذهول.

● ●

في مجتمعنا نستورد الورود والزهور بانواعها العديدة حتى انكم تستطيعون ان تشتروا ما يناسبكم من الورود من الباعة خصوصا عند ابواب المستشفيات، ورود وزهور للمرضى، كل ما عليكم هو ان تدفعوا تلك الريالات المعلومة لتحصلوا على باقة ورد لمرضاكم وعادة ما تكون هذه الورود بلا معنى.. سرعان ما تذبل وتذبل معها تلك الابتسامة الفارقة في الصمت.

وها ان الشاعر امل دنقل ينقل لكم هذه المفارقة :

وسلال من الورد
المحها بين اغفاءه وافاقة
وعلى كل باقة
اسم حاملها في بطاقة

• • •

تتحدث لي الزهرات الجميلة
ان اعينها اتسعت ـ دهشة ـ
لحظة القطف،
لحظة القطف
لحظة اعدامها في الخميلة !
تتحدث لي :
انها سقطت من على عرشها في البساتين
ثم افاقت على عرضها في زجاج الدكاكين، او بين
ايدي المنادين
حتى اشترتها اليد المتفضلة العابرة
تتحدث لي :
كيف جاءت الي :
واحزانها الملكية ترفع اعناقها الخضر
كي تتمنى لي العمر !
وهي تجود بانفاسها الاخرة !!
كل باقة :
بين اغماءة وافاقة
تتنفس مثلي ـ بالكاد ـ ثانية.. ثانية
وعلى صدرها حملت ـ راضية ـ
اسم قاتلها في بطاقة

تماما، هذا ما يحدث عادة في تلك المستشفيات، كل باقة ورد نهديها لمن نحب تحمل اسم قاتلها في بطاقة !!

الشعراء عادة ما يكونون اكثر فهما لتلك المعادلة الفلسفية التي تحمل معنى الحياة والموت في ان واحد وهاهو امل دنقل على السرير الابيض يروي لكم هذه المفارقة المذهلة.

في الاساطير القديمة تمثل الوردة تلك الرومانسية الوحشية التي لم تهذبها الحضارة، كل الايدي التي تقطفها في ذلك الوقت كانت مدفوعة بواقع طقوسي، رسوم الورود والزهور على الجدران في الكهوف والمقابر تحمل دلالات واضحة على حاجات منفعية يختلط فيها الخوف بالرهبة تلك الرومانسية الوحشية سقطت مع تقدم الحضارات واصبحت تحمل دلالات اعمق انها تعني الابهة المفرطة.

فهاهي مواكب القادة المنتصرين تمر تحت اكاليل الورود وهاهي سنابك خيلهم تطأ الورود والرياحين احتفالا بانتصاراتهم وهاهن زوجات هؤلاء القادة يرتدين الورود والزهور كانه الجسد الاخر الذي لابد منه لكي تدخل البطولات التاريخ..

غير ان العشاق اخذوا هذه العادة ليعبروا بها عن حنينهم الخاص وربما ظنا منهم انهم يصنعون التاريخ، لعلكم تذكرون الروائي الكولومبي غارسيا ماركيز في روايته الجميلة «الحب في زمن الكوليرا» ان البطل العاشق فيها عندما يقف كل مساء تحت شرفة فيرمانتا الخجولة كيف تنهمر في تلك اللحظات الورود والرياحين، انها تنهمر وتملأ قلبه بالجنون ويمضي به العمر وتكبر في داخله الورود الحمراء لكن فيرمانتا تتزوج انسانا اخر ومع ذلك كلما راى وردة بدأ في النحيب.. إذاً تلك الورود لها اكتشاف اخر هو ان تدفع بعضكم الى الدموع..

هكذا هم الشعراء والروائيون يختزنون حنينا ابديا للورود باتساعها، مرة تكون عند الشاعر محمود درويش هي ورد المائدة ومرة هي الورد الاخير ومرة هم العشاق الذين يظنون المياه مرايا فينتحرون !!

انهم يعتقلون اللغة من اجل ان يعتقلوا الوردة، الشاعر رامبو عندما يتحدث عن الوردة فهو يتحدث عن تلك القنبلة الموقوتة في صدورنا فقط كل ما نحتاجه هو ان نضيء قلوبنا قليلا لتنفجر تلك القنابل لنعقد صفقة ابدية مع العذاب.

اما سعدي يوسف فالوردة تتحول عنده الى وحشة العمر، ورد الرحيل الابدي الذي لابد منه كي يحمي مابقي من العمر والافكار انهم يأسرون خيالنا من اجل ورد لا يعني شيئا بتاتا لذوي القلوب المسلحة بالرصاص.

لعلكم تشاهدون على شاشات التلفزيون يوميا تلك اللحظات المأساوية ذلك المشهد الذي يتكرر في امريكا اللاتينية واوربا باستمرار حين يتقدم شاب ويقدم وردة للعسكري المتأهب ببندقية، لكنها تسقط على الارض سقوطا مدويا ثم تطأها الاحذية وتموت الحريات بموت الورود.. تذهب الاحلام الكبيرة التي ندافع عنها بالورود.

● ●

سأختار لك الوردة الاجمل، ذلك ما تصادفه حين تمشي في عواصم المدن الكبيرة، انهم الاطفال يقدمون لك وردة تحملها في يدك دون هدف واضح، اطفال يتسولون بطريقة حضارية وعندما ترفض ان تشتري منهم سرعان ما يهدونك اياها دون ثمن.. وهكذا يصبح الورد ايضا لغة للتسول عندما تقتضي الحياة ذلك.. ايضا تستطيع ان تذهب الى المقابر لترى الورود المتناثرة وكأنها نقيض الموت، للشعوب عادات عديدة في التعامل مع الورود والزهور لكن كل شعوب الارض تشترك في صفة واحدة وهي ورود الحب !!

في لحظة رومانسية من العمر، لحظة خاطفة تسرقها من الحياة، تقدم وردة حمراء لمن تحب ولك ان تترك نفسك مع ذلك الغموض الجميل.. لاشك انها التجربة الاهم التي يمر بها الانسان في حياته حيث الاستغراق مع الذات بكل جموحها الكبير..

الشعراء حين يعبرون عن هذه الحالة يرتدون اقصى حالاتهم الشعورية لتبرير اوهام كبيرة وتذهب الوردة معهم الى فضاء لا نهائي من السوريالية سوريالية العشق، سوريالية الوله، سوريالية الاماني الكبيرة التي تصنعها وردة تموت بين الايدي من اجل القلوب الضائعة.

نحن نتعامل مع الوردة برومانسية يفرضها الواقع الصعب، ان الشعراء حين يحاصرهم هذا الواقع يبددون ورودهم في داخلنا، كل ما يريدون قوله هو وردة في داخل قلوبكم.

لعله امل مشروع حين تزرعون في داخلكم وردة من اجل حياة اجمل !!







الساحة الثقافية

هذه بلادنا



ضمن سلسلة (هذه بلادنا) التي تصدرها الرئاسة العامة لرعاية الشباب صدر للاستاذ محمد سعيد المسلم كتاب (القطيف) وقد تناول المؤلف تاريخ الارض والانسان بهذه المنطقة، ونشاطات السكان «اقتصادية واجتماعية وثقافية».

الجدير بالذكر ان الاستاذ المسلم واحد من المهتمين بالبحث في تاريخ المنطقة وقد كتب كثيرا من الدراسات والبحوث التاريخية كان اشهرها كتابه (ساحل الذهب الاسود)

الشرق في المتاحف الامريكية

من المعارض التي تشهدها المتاحف الامريكية

- يقيم متحف الفنون بمدينة لوس انجلس معرضا حول شخصية القائد المغولي «تيمور لنك» يتم فيه التعرض للاساطير حول تلك الشخصية التاريخية عبر حوالي مائتي قطعة من اللوحات، والمخطوطات، والرسائل والمنحوتات الخشبية والمشغولات المعدنية والمجوهرات والنقود والمنقوشات على النسيج.

- ويشهد متحف التاريخ الطبيعي في لوس انجلس ايضا معرضا بعنوان «قرطاجة - لوحة من تونس القديمة» يعرض اعمال موزايك وجداريات ملونة، ومجموعة من المصاغات والبرونزيات التي تعرض للمرة الاولى. ويتتبع المعرض حضارة قرطاجة ابتداء بالقرن الثامن قبل الميلاد، قبل مجيء الفينيقيين الى تلك المنطقة، حتى القرن السادس الميلادي الذي ترافق مع الفتح الاسلامي لتونس.

- ويشهد متحف الانسان في سان دييغو معرضا بعنوان «الحرف التقليدية في السعودية» يلقي الضوء على انماط للحياة في البادية وفي قرى المملكة. ويشتمل العرض على الانسجة، السجاد، الازياء العبية والاسلحة التقليدية من الخناجر اضافة الى الخيام.

- كما يشهد متحف العلوم في دالاس معرضا حول «الموميات المصرية» ويركز المعرض على الممارسات المعقدة المرتبطة بالدفن في مصر الفرعونية وكيف تطورت التقنيات المستخدمة في التحنيط عبر الحقبات المختلفة كما يلقي المعرض الضوء على التقنيات الطبية الحديثة المرتبطة بذلك الحقل والتي ساعدت على فهم الجوانب المختلفة لعمليات التحنيط.

● في ال[illegible]
يتحمون ومأثورون [illegible]
[illegible]

البحث عن شكسبير

في العاصمة البريطانية لندن تجري اعمال التنقيب في الموقع الذي يعتقد انه ضم مسرح GLOBE الذي شهد بزوغ نجم ويليام شكسبير في بداية القرن السابع عشر، حيث كان المسرحي الانجليزي الاشهر ممثلا فيه ومساهما في ملكيته وعلى خشبته عرضت معظم اعماله للمرة الاولى.

وقد بني هذا المسرح عام ١٥٩٩ وتعرض لحريق مدمر عندما تم استخدام مدفع اثناء عرض المسرحية الشكسبيرية «هنري الثامن» وذلك عام ١٩١٣. وبعد بنائه تم تدميره نهائيا عام ١٩٤٤ من قبل «التطهيريين» البروتستانت.

ويشتمل مشروع التنقيب ايضا على بناء نموذج لذلك المسرح ويقول القائمون على تنفيذه الذي سيكلف اكثر من ثلاثين مليون دولار امريكي، ان اهمية المشروع تكمن في اعادة تأهيل المبنى باعتباره مهد المسرح الانجليزي. وبسبب كون الموقع يحوي على العديد من المباني ذات الاهمية التاريخية فان الجدل يحتدم بين مختصي الاثار الذين يبدون تخوفهم في ان الاستعجال في التنقيب ربما يؤدي الى تدمير بعض المعالم التاريخية التي بنيت على بقايا المسرح القديم. ويعتبر المهتمون بدراسة التراث الشكسبيري اعمال التنقيب هذه، من المصادر الرئيسية لاغناء المعرفة حول تلك الفترة من التاريخ المسرحي.

اليوم الثقافي

ابراهيم أصلان

الناس الحقيقيون أغنى من فعل اصطناعهم

● جزء من مشكلتنا الإيغال في الفصاحة البعيدة عن مفردات حياتنا اليومية وتجربتنا الانسانية

في تجربته الروائية والقصصية المتمايزة يلج الكاتب المصري ابراهيم اصلان الى جوهر الملامسة النفسية للمجتمع في مشكلاته الواقعية وحياة أبطاله فيستشعر الكوامن الشعبية العميقة معبرا عن فاعلية خاصة في التعامل مع اللغةتظهر الاسلوب الخاص الذي يستخدمه هذا الكاتب الطليعي من اجل التدقيق في معرفة العالم كاحتمال يرفض اصطناع واقع نفسي ولغوي لادراك «الحقيقة» انطلاقا من رؤيته الروائية والقصصية التي يرى فيها ان الناس الحقيقيين اغنى من فعل اصطناعهم.

ويندرج هذا التأويل عبر محاورة لغة اكثر نقاء تمكن الكاتب من النفاذ الى حالة الاشياء لكونها التعبير الاكثر ادراكا للبساطة الجوهرية التي تتحكم بالطبقات الداخلية للنفس وهمومها وطموحاتها واشكاليتها الواقعية والفلسفية وخلفياتها المتشعبة.

وفي حديث اجرته وكالة فرانس برس مع الروائي ابراهيم اصلان في القاهرة اعتبر الكاتب ان البعض يعتقد ان اصطناع السيكولوجيا للاشخاص يتيح لنا الغوص داخل هؤلاء الناس والحديث عما يعتمل في داخلهم من طيوف لكن ذلك غير ممكن في الواقع ويستحيل تحقيقه.

فالناس الحقيقيون اغنى دائما من فعل اصطناعهم. فالسيكولوجيا المعتمدة سلفا والمصائر المعتمدة سلفا قادرة فقط حسب اعتقادي على خلق جثث متحركة وليست قادرة على تقديم بشر حقيقيين.

وفي سؤال حول الرواية والقصة المصريتين منذ الستينات قال ابراهيم اصلان ان الرواية والقصة قبل الستينات كانت على شيء من الاستقرار بمعنى ان الكتابة كانت تبدأ من رؤى فكرية ووجهات نظر ومعرفة محددة بالعالم والناس وكان العمل الفني يسعى الى ايصال هذه المعرفة والرؤية الى المتلقي. معظم الكتاب كانوا اصحاب رسائل ايا كانت قيمة هذه الرسائل. وكانت الكتابة سعيا للبرهنة وللايصال. الشيء المشترك الاساسي في عمل الستينات ان ابناء هذا الجيل لم يكونوا مستعدين لتبني وجهات النظر والرسائل التي تم ايصالها سابقا على اعتبار ان هذه الصيغ الفنية المستقرة كانت تعكس وتؤكد صيغا فكرية وسياسية. من هنا فان القاسم المشترك الاساسي لدى ابناء الستينات هو انهم كانوا لايبدأون بالرسالة ولكنهم يسعون اليها. وقد ترتب على ذلك ما يشبه الانقلاب في صيغ الكتابة واستخدام ادوات التعبير لان فرقا كبيرا مابين العمل الفني الذي هوبرهنة على حقيقة وبين الاعتقاد بان الحقيقة الفنية ليست في حاجة الى برهان.

وعن الخصوصيات داخل هذه المرحلة تحدث اصلان عما/ اعتقد انه يتلاءم وطبيعة رؤيتي وامكاناتي. كنت ارى على ضوء المشروع الاول ان ابرز التحديات وملامح الاختلاف كانت تظهر في التعامل مع اللغة. الكتابة هي الوسيلة التي يستخدمها الكاتب من اجل تدقيق معرفته في العالم. وهذا يتطلب بالضرورة عدم استخدام اللغة كما يفعل كثيرون ضمن استعاراتها وتشبيهاتها ودلالاتها الشائعة بل تتم محاولة لاستخدام لغة اكثر نقاء. لغة غير مثقلة بالدلالات المستنفدة اذا اردنا ان نتعامل مع الاشياء داخل اطار سعينا الى معرفتها/.

واضاف اذا افترضنا اني اتلمس هذا العالم وادقق معرفتي بمفرداته فليس معقولا ان اتعامل معه من خلال تشبيهات سابقة. الاشياء تبقى هي الاشياء. هذا المفهوم ليس فيه تطابق بينه وبين محاولات التعامل مع العالم على ضوء مستوى ما كان يتهم بانه تصور فوتوغرافي للعالم. لانك هنا لاتتعامل مع الاشياء كاشياء بل تتعامل مع الحالة التي توجد عليها الاشياء. لم اكن امتلك انا نفسي فكرا اريد ايصاله الى القارىء لكن كان لدي احساس. كان هناك سعي من اجل اعطاء هذا الاحساس شكلا كي اتمكن من ان اتعرف عليه. لست ضد التشبيه او كل المحسنات اللغوية. لكني احس على المستوى الشخصي ان جزءا من مشكلتنا هو الايغال في هذه الفصاحة التي اصبح هناك مسافة شاسعة بينها وبين مفردات حياتنا اليومية وتجربتنا الانسانية.

وكشف ان هذه المسالة تسبب لي على المستوى النفسي الخالص قدرا من القلق البالغ لاني في مواجهة هذا الفيض الهائل من فصاحتنا العربية احس ان رؤيتي ازدادت ضلالا وغامت الحقائق امام ناظري تماما. واتمنى لو اني تمكنت ان انفض نفسي من كل هذا الهراء الجميل راغبا في شدة في العودة الى العناصر الاساسية والبسيطة للاشياء وتحسسها وتلمسها. على اية حال نحن نستطيع ان نكتب على أي نحو نشاء. لكن امكان تطوير اي كتابة وقف على اعتمادها بشكل اساسي على الصراع اليومي الذي نخوضه ويخوضه الناس من حولنا.

وفي شأن التعامل مع اللغة والنظرة اليها لادراك خصوصية ما في كتابتها قال ابراهيم اصلان ان الامر لايجيء الا من خلال الحرص على تأكيد صوت معين او نبرة معينة للقاص. ويتم تحقيق هذه النبرة من خلال استخدام الكلمات باعتبار ان هذه النبرة تتحقق من خلالها. اعتقد انه كلما كان الصوت المطلوب تاكيده مختلفا تتخلى الكلمات على الفور عن كل نغماتها السابقة كي يتحقق وجودها في هذه النغمة المختلفة. ابقى ميالا الى تسمية الاشياء باسمائها. هناك بعض الامور في مشكلات التعبير والكتابة. الكلام النظري يأتي في ما بعد. واحيانا لايأتي الا من خلال تحققه كفعل ابداعي. القيمة الجمالية في عمل فني هي في التحديد قيمة في طبيعة العلاقات والنسب والاحجام وطبيعة الحركة داخل العمل.

وحول مرافقة الاحداث والشخصيات واستكناه حقيقة الابطال اعتبر اصلان انه ليس من الملائم خلق سيكولوجيا للشخصية وبالتالي خلق مصائر للشخصيات. وبسبب اعتمادي على ماهو يومي وعلى ما اعرف من اناس حولي اسعى في عملي الى تلمس هذه المكونات النفسية وتلمس هذه المصائر في الوقت نفسه. لان السيكولوجيا والمصائر المعتمدة سلفا قادرة فقط على خلق جثث متحركة غير قادرة على تقديم بشر حقيقيين. الناس اغنى من فعل اصطناعهم. وفي حالة مثل هذه تتيح لنا اللغة كل امكانات الخداع ووسائل الاستخدام من تشبيهات واستعارات ليس لي قدرة على اعتمادها والاقتراب منها. من جهة اخرى لو ان توجهنا يكمن في التعرف على احد الناس وعلى مكوناته او تتبع مصيره فهذا يتطلب تعاملا اخر معه من خلال حركته وانفعاله وردود افعاله.

وهنا سنجد انفسنا مطالبين بالتعامل مع اللغة على نحو مختلف تماما يكون اكثر وضوحا ودقة وصحة ومدعاة الى الاعتقاد باننا في سبيلنا الى تكوين معرفة صحيحة بهذا الشخص.

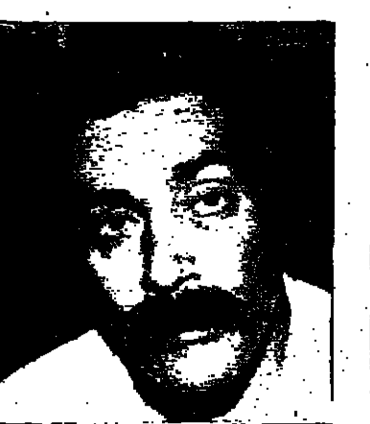
وعن العلاقة مع العصر قال العلاقة مع العصر قد تعني شيئا مختلفا بالنسبة الى كل شخص. العصر بالنسبة الى البسطاء لايعني شيئا هو في نهاية الامر يعني شخصا وقلقه في توفير احتياجات الغد والغذاء ويعني عند اخر في ايجاد مأوى. الشيء الغريب انك تبقى موجودا وسط الناس وخصوصا في الاحياء الشعبية فتجد حقيقة اساسية تلغى كل الحقائق وتبقى موجودة. الناس الذين اعرفهم يعيشون حياتهم او يمضونها على اعتبار انهم سوف يعيشونها غدا. الناس حياتهم مؤجلة الى حين الخلاص من مشكلاتهم وما يعوقهم عن مواصلة حياتهم. واثناء قضاء هذا المشوار وحالة الانتظار والتأجيل المستمر يبدأ الموت يختطفهم واحدا وراء الاخر وهم في قلب الانتظار نفسه. هذا ما يعنيني بالنسبة الى العصر وانا غير قادر على الانفلات من هذه المسائل والمشكلات التي يعيشها الناس من معارفي. يصعب علي ان اكتب عن شيء لااعرفه.

> نجعل من وجع قلوب الناس مادة للكتابة

> فوجع القلب لغه لايختلف حولها اي انسان!

وعن كيفية تحول هؤلاء الابطال المحليين الى نماذج انسانية قال اصلان نحن لانجعل من هذه المشكلة موضوعات كتابتنا. ولكن نجعل من وجع قلوب هؤلاء الناس الموضوعة الاساسية التي نكتبها. ووجع القلب لغة لايختلف حولها اي انسان.

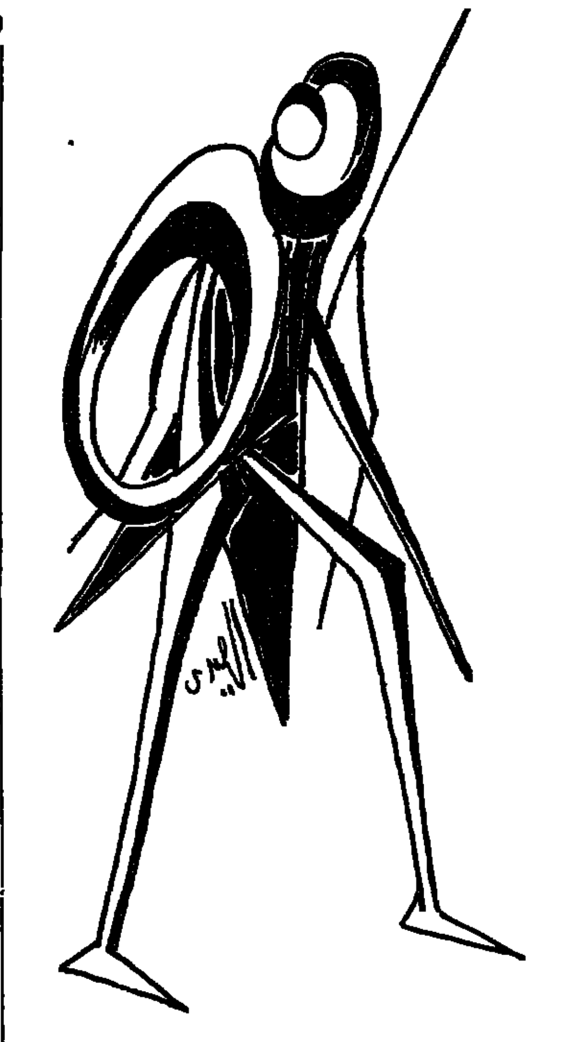
واوضح اصلان حول مأزق الكتابة فأشار الى ان المشروع الروائي العربي كله لم يصل الى صيغته المثلى وان المأزق لاينتهي على الاطلاق. لكن ثمة املا في ان المحاولات مستمرة لتصحيح مسار هذا المشروع. وارى ان هناك مساحة كبيرة وفجوة بين مانبدعه جميعا وبين مجمل الهموم والقضايا التي يعيشها المواطن العربي.


■ الكاتب ابراهيم اصلان

وختم ان الظروف لاتعاون لتوفير مناخ صالح لتحقق ابداع عربي عظيم لان كل المؤسسات التي كانت تاريخيا تعمل على ترويض الكائن الانساني في منطقتنا ازدادت غلظة وفظاظة والمؤكد ان الابداع مهدد في المنطقة عندنا.

يذكر ان ابراهيم اصلان ولد في طنطا عام ١٩٣٩ انتقل الى القاهرة وهو في الرابعة والتحق بالكتاتيب والمدارس الاولية ثم بمدرسة تصميم السجاد وتنقيذه فمدرسة عسكرية صناعية ثم بمدرسة هندسة السيارات ثم التحق بهيئة البريد والمواصلات السلكية. له المجموعات القصصية والروائية التالية:

«بحيرة المساء» و«مالك الحزين» و«يوسف والرداء». ويعد مجموعتين قصصيتين بعنوان «وردية ليل» وهو انتهى من رواية «بكاء جماعي». نشر مجموعة اخرى من القصص في المجلات العربية المتخصصة.



زخرف البينات

عيد الخميسي

هذه راسخات الفؤاد
تهاوت.
يساورني غسق الشك
سولت الريح لي بدنا
راود الصبح
والليل منهمر حوله
زخرف من شموع
وبيتة من فزع
■ ■
اتهافت فيك غبارا
سيتوق الغبار الى رمله
هو منه الجذور
واسئلة تتخثر
عند امتشاق الاسى
للجبين
ومابين زيغ الاماكن
والخوف
يدنو النخيل الذي نادمته
الغيوم أرائك
- في ضغث احلامه -
من سراب تمازج بالزور
يدنو السراب من الماء
(ها انذا ..
اترمد
ماذا تبقى من الليل)
هذا أوان الهجوع
شتاؤك معتمر بالظما
كيف يكسوك عري
يفيض التراب مخاضا له
- والمخاض اقول الصدى -
بينما
خيمة الوهن مقبرة
جبه اسبلتها يداك
ان عراك مستتر في العيون
وها انت
في ساحل للسريرة
معتكفا ..
غارقا ..
- ذوت الفلك حين استوت
في رواسم من لجة
غدت موجها -
يتقاذفك الصخر
في غيضة من ظلام
نسجت خطاك به
او نسجت له
فمتى ستفيق لتعرف افكا تدثر بالبينات
متى ستفيق

جدة ١٤١٠هـ

من زمن بعيد

.. كتبت على الجدران ورسمت وردة



● دموع على شاطيء الذكرى:

لايدري كم كان عمره في ذلك اليوم وأغلب الظن انه كان في الثامنه.

الجميع استعد للسفر - اخوته لايفكرون في شيء، كل الذي يعرفونه انهم سيذهبون الى بلدهم «الطرف»

خنجر حاده جدا - الحافلة القديمة تهتز بكل قوة - ينتابه شعور بانها ستنقلب - الطريق طويل وخال من السيارات المسافره، بين الحين الاخر سرعة الحافلة تقل - يسمع همسا يصل الى اذنيه:

«حوادث كثيرة تقع بسبب الجمال»

«لماذا لايضعون سورا من شباك على جانبي الطريق؟»

البلده نائمة والساعة تشير الى التاسعة مساء، هذا ماسمعه من صاحب الحافلة «احمد السعد»

كان يفكر في جدته، انامت ام لا؟ - لابد انها نامت -

«كيف حال («بومبارك»)»

«حيا الله اهل (الدمام)»

نظر اليهم وعرفهم، ابن عمته «سعد» والثاني «مطر» والاخير لم يعرفه كان جالسا ولم يتكلم مخبئا سيجارته خلفه. جدته لم تكن نائمه - جده نام مبكرا، احتضنت الجميع بالبكاء - كانت تقرب «الفنر» امام وجه كل واحد منهم لتراه بوضوح وتضحك «محمد»، «احمد» - نجلاء

سالت والدته عن خاله فقالت جدته «انه يعود متأخرا كل ليله»

لم يتزوج - يعود متأخرا واخوه «عبدالعزيز» توفى فاصبح وحيدا. وسالت والدته عن اخته «فاطمه» بلهفة:

- اين «فاطمة»؟

نظرت جدته الى ابنتها التي هي امه وقالت بصوت خشن:

- نامت -

- كل ليلة تنام ميكره؟

- دائما تبكي ثم تنام -

- في الدمام تفعل هكذا -

- عنيده - لا - تب - خـ

غلبه النوم، حاول ان يتابع الحديث الذي يدور بين امه وجدته لكن النوم كان اقوى

● جنازة وقطه في بيت البكاء:

جدته من النساء اللاتي لايعرفن الكسل - كل وقتها عمل في عمل لاترفع رأسها عن الطاحونه ان لم يكن حناء تضع سدرا وتطحنه، فهي تشتري السدر، يذكر انها اشترت سدرة «ام سالم» بريالين.

جدته لاتتكلم كثيرا وان تكلمت فكلامها قصص - انها تجيد فن السرد. كان يجلس معها وتحكي له من كل بحر قطرة - خياله يحلق - يطير محلقا في السماء - واحيانا ينساها ويسرح مع خيالاته، نسى كل ماقصته له ماعدا قصة «المرأة الطائرة»:

قالت انها ترى امرأة على شكل طائر فوق «المربعه» وتحاول ان تطردها، ولكن بدون جدوى تظل ساكنة لاتتحرك من مكانها، وفي ليلة من الليالي ضربتها لكنها ظلت ساكنة وكانت ترشها بالماء كي تطير الا ان المرأة لاتطير

كانت جدته تقول هذه القصة كل يوم وراح يتصور تلك المرأة التي على شكل طائر، وفي ذات ليله لم ينم، حاول ان يمسك باول خيط من خيوط النوم - انقطع الخيط - ادار نظره في الفضاء وصوب عيناه الى زاوية «المربعه» فاذا به يرى ماوصفته جدته «المرأة الطائرة» تجمدت اوصاله حاول ان يصرخ شعر بشيء سد حنجرته وقشعريرة في جسده الناحل، قلبه يكاد يخرج من بين ضلوعه - رئتاه تكويان في معدته - لم يحرك ساكنا - كان وجهها كبيرا مستديرا - عيونها واسعة - عيون قطه - رأى في الزاوية قطا يتربص، استشعر بالفرح - القط سيقتل «المرأة الطائرة» - القط يقترب - يقترب - ينقض - طارت بسرعة البرق - القط يسقط من اعلى.

لايدري ماذا حصل بعد ذلك؟

قالت جدته في الصباح: «انها وجدت قطا ميتا وكانت عظامه متصلبه»

جلس مع جدته ليخبرها عما حدث البارحه، ولكنها بادرته بصوت حزين:

- خالك «عبدالعزيز» سيأتي اليوم - انتظره - وعبدالعزيز توفى من زمن

- ان شاء الله -

قالت له وهي تحرك الطاحونه بيدها اليسرى:

- بعد صلاة العصر انتظره في «سياله» -

- ان شاء الله ..

- لا تنس

لم يرد عليها - استمرت في تحريك الطاحونه تضع الحناء والسدر - لم ينظر اليها - راح يرقب الطاحونة وهي تدور وتدور -

وخاله توفى من زمن بعيد في حادث تصادم على طريق «الرياض» - وجدته لم تنس هذا - لقدمرت سنون طويلة وهي تذكر تلك الحادثة بكل تفاصيلها.

انها الآن في «دار العجزه» واخر مرة زارها ضمته بقوة وفرغت كل مافي قلبها من حنان - سالت دموعها وتشنجت في بكائها لم تتكلم ولم تساله عن خاله - قال بتردد: «يا أمه» المرأة الطائرة بومه - مجرد بومه -

ضحكت وبضعف قالت:

- لقد قتلت القط المسكين -

وفي صمت قبل جبينها وخرج - وبعدها لم يرها.

● من زمن بعيد كتبت على الجدران ورسمت ورده:

قالت (صباح) وهي تضحك:

- هل تعرف رسم الورد؟

اطال النظر اليها - كان خجلا لم يرد عليها، الا انها عاودت الكلام:

- هل تعرف تكتب؟

لم يجب - ظل صامتا - ضحكت الجميله - اجمل ما رأت عيناه لايدري كيف تحدث ذلك اليوم، وما الطريقة التي خرجت فيها الحروف من فمه، قال:

- اكتب، واجيد الرسم -

دنت - كاد يطير فرحا - احس بنفسها يلفح وجه، قالت:

- ارسم لي وردة -

- لماذا؟

- احب الورد -

لقد ضحك ولايدري - الا انه كلمها؟ - لايدري.

اخذ من خلطة «الاسمنت» ورسم على الجدار وردة - ابدع ووضع كل طاقته - الطفوليه - الفنية - حاول ان يعبر عن مشاعره في وردة في ثناياها - في كل خط رسمه -

اراد ان يقول اشياء في قلبه - كيف؟ - الوردة تقول كل شيء

قبل أن يفرغ قالت بفرح:

- ارسم لي ثانية على الورق -

- ليس الآن -

- ارجوك -

- دعيني وشاني -

راحت تبكي ثم جلست على الرصيف - لم يكلمها، بل اخذ يكتب اسمه تحت الوردة - كتب الحرف الاول والثاني والثالث «ماهذا العبث - ممنوع الكتابة على جدران المساجد»

كان صوت رجل خشن يتجه صوبه - نظر الى الفتاة وجهها لايعبر عن شيء، ماذا يفعل؟ - الهرب افضل طريقه - اطلق ساقيه متجاهلا ماحدث والفتاة.

مبارك بن الرواء

تقليد جديد بنادي ابها الادبي

مسامرة ادبية مفتوحة مساء كل ثلاثاء

ابها - عاطف زيدان -

بدا نادي ابها الادبي تطبيق تقليد جديد يهدف الى دعم واثراء الحياة الثقافية والادبية في المنطقة وذلك باقامة مسامرة ادبية مساء كل ثلاثاء .

وصرح محمد بن عبدالله الحميد رئيس النادي لـ « اليوم » ان المسامرة مفتوحة لكل المثقفين .. ولاتقتصر على موضوع ثقافي معين وإنما تترك مفتوحة لاي موضوع يطرحه الحاضرون .

وقال ان النادي لايتوانى عن تطبيق اي فكرة جديدة .. تهدف الى اثراء الحياة الادبية في المنطقة .

بيت القصيد

المرقش الاكبر

ألا حبذا وجهٌ يُريك بياضه
ومُنسدلاتٌ كالمثاني فواحما ..
وانّي لأستحيي فطيمةَ جائعاً
خميصاً واستحيي فطيمةَ طاعما
وإنّي لأستحييكَ والخرق بيننا
مخافة ان تلقىَ أخاً لي صارما
وإنّي وإنْ كلّتْ قَلوصي لراجمٌ
بها وبنفسي يافطيمُ المراجما
ألا يا اسْلمي بالكوكب الفرد فاطماً
وان لم يكنْ صرفُ النّوى مُتلائما
ألا يا اسْلمي ثمّ اعلمي ان حاجتي
إليكِ فردّي من نوالكِ فاطما
أفاطمُ لوْ أنّ النساء ببلدةً
وانتَ بأُخرى لاتبعتُكِ هائما!
متى مايشأْ ذو الودّ يصرم خليلهُ
ويغضبْ عليهِ لامحالةَ ظالما
وآلى جناب حلفةً فأطعته
نفسكَ ولُمْ اللّوم إن كنتَ نادما
فمنْ يلق خيراً يحمد الناس أمره
ومنْ يغو لايعدمْ على الغي لائما
ألم تر انّ المرء يجذمْ كفّه
ويجشم منْ لوم الصديق المجاشما
أمنْ حُلْمٍ اصبحتَ تنكتُ واجماً
وقد تعتري الاحلام منْ كان نائما

كلمات في الهامش

غسان الخنيزي

حق الرد

الشاعر المتصوف عمر الخيام، ماكان يترك الحوار ومردوده، خارج دائرة الشك التي غمرت شامل نظرته الى الحياة :

« ان تتعايش مع من هو كفؤ لك، فذلك امر مشكوك فيه
وان تتعايش مع من هو اقوى منك، فتلك حماقة
واما ان تتعايش مع من هو اوضح منك، فذلك ابتذال .

اما نحن، وامامنا الحلم بالحياة، والامل الاتيان بما يتطلبه المعاش، فاننا قادرون على التمتع بنعمة النسيان، التي تؤهلنا للتخلص من ذكريات النقاشات المبتورة، وتلك التي انتهت بالتراشق بالنعوت والتلاعن .. كي نبدأ بصورة بكر حوارات جديدة نأمل ان تكون افضل حظا من سابقاتها

في الاسبوع المنصرم اختتم المفكر المغربي محمد عابد الجابري حوارا طال عمره ثمانية اشهر عل صفحات « اليوم السابع » وهي المجلة العربية المتميزة الصادرة في باريس

واذا ما كان الطرف الاخر للحوار الذي سمي بحوار المشرق والمغرب وهو الكاتب المصري حسن حنفي قد ابدى شكواه من تلك النوعية في الحوار التي تستهدف الاخطاء وتتصيدها كي تؤكد ذاتها دون الالتفات الى موضوع الحوار .. فان الجابري استطاع في مقاله الاخير ان يشير الى اهم ما احتواه الحوار من جديد .. ولم يكن ذلك في موضوع الحوار حصرا .. بل في كون « اليوم السابع » قد مكنت المتابعين من « حق الرد » حيث تمكن العديد من الكتاب والمفكرين العرب من المشاركة في الحوار الذي ابتدأه الطرفان الرئيسيان - الجابري وحنفي .

« حق الرد » كان بالتاكيد هو الجواب الرئيسي على الكثير من القضايا التي طرحت خلال الاشهر الثمانية المنصرمة حول المشروع الحضاري العربي : سيرته .. وراهنه وآفاقه . وقرأنا خلالها عن لحظات التالق الفكري والحضاري التي شهدها تاريخنا حين تلاقحت الاراء والافكار دون خوف او وجل على معطيات القوة والمنعة وقرأنا ايضا عن لحظات العتمة .. الطويلة .. وكان خلال « حق الرد » دائما هو العنصر الحاسم في حضوره اولا وتغييبه ثانيا .

« حق الرد » هو الاعتراف بحق الآخر في القول، والتعبير عن نفسه وهو خروج عن مانشهده من الحوارات ذات الطابع الاملائي .. تلك الحوارات الخطابية التي يكون فيها الغرض هو احراز الغلبة على الاخر .. وليس مقاربة الحـ־يقة .. تلك الحوارات التي تمتلك القدرة على تفريخ الاراء الـ־ريعة والنعوت الجاهزة حول شخص الطرف الآخر .. دون ان تستطيع تقديم حقيقة واحدة اومقتطف من رأي الاخر او حتى سيرة القضية المطروحة للنقاش ومنحى تطورها .. وكثيرا ما قرأنا مقالات مديجة ومتتابعة تتحدث عن قضية ثقافية اوحول نص ادبي دون ان تجد معلومة حيادية واحدة او « مقتطف بين مقوسين » للامر المثير لذلك الجدل العاصف .. واذا ما اعتمدت هذه المقالات على شيء اخر الى جانب التجهيل فانها تعتمد على مقولة « لافونتين » (حجة القوي هي الافضل دائما) .. وحينها يكون « حق الرد » في مهب الريح .

● ● ● ●

هل علينا التمثل لشكوك عمر الخيام في امكانية الحوار والتعايش ؟ ام علينا ان نظل نأمل في الحوار القائم عسى ان نبدأه ونحن جميعا على يقين ان الوصول الى الحقيقة انما هو عمل جماعي .. وان الحقيقة ليست حكرا على احد ؟

هذه اسئلة لايجوز لنا ان نكل ولا ان نمل من مناوشتها .

فوزيه رشيد تقيم كتاب الرواية الخليجية

اسماعيل فهد اسماعيل هو الروائي الوحيد وله مكانته الروائية على المستوى العربي

البحرين - عبدالله العباسي :

ضمن سلسلة لقاءات « اليوم » بالعديد من الادباء والكتاب في البحرين لاستخراج آرائهم حول عدد من القضايا الادبية والفكرية المطروحة في الساحة .. التقت « اليوم » بالروائية والصحفية المعروفة فوزية رشيد حيث أجرت معها اللقاء التالي :

● رواية أمين صالح « أغنية أ.ص.الأولى » أقرب الى التداعيات أما رواية « الجذوة » لمحمد عبدالملك فأشبه بقصة طويلة .

الرواية في الخليج

● الى اي مدى ترين ان الرواية في منطقة الخليج اخذت موقعاً يتناسب ونضج الرواية العربية ؟

* في تصوري الرواية الخليجية في المرحلة الراهنة لم تكتمل ولم تأخذ نضجها الحقيقي وليست هناك رواية خليجية بلغت المستوى الرفيع والمتكامل للرواية لكن هناك محاولات روائية جادة لا بأس بها يمكنني القول بانها قياساً بالفترة الزمنية ، التي بدأت فيها تعتبر الى حد ما قد شكلت بعض الملامح الواضحة التي تشير الى انها في طريقها الى النضج والتكامل خلال الفترة المقبلة خاصة وان الذين دخلوا هذا الميدان هم أصلا كتاب قصة وباعتبار ان البحرين أكثر دول المنطقة نشاطاً في اصدار الروايات لهذا نجد ان الملامح الروائية بدأت تتضح في كتابات كتابها أكثر من غيرها ، ومن بين هذه التجارب الروائية في البحرين الكاتب أمين صالح أصدر رواية بعنوان « أغنية أ.ص.الأولى » وأعتقد ان هذه الرواية أقرب الى التداعيات التي لا يربطها الرابط الروائي .

كذلك اقتحم هذا الميدان الكاتب محمد عبدالملك حيث كتب رواية « الجذوة » وهي أشبه بقصة طويلة أكثر من أن تكون بها ملامح روائية .

ويعتبر عبدالله خليفة أكثر الكتاب البحرينيين اصداراً للرواية من حيث الكم بدءاً من رواية « اللآلىء » و« الهيرات » و« القرصان والمدينة » ورواية « إمرأة » وصولا الى « أغنية الماء والنار » وهو بصدد أعمال روائية جديدة .. وفي اعتقادي ان هذه الروايات الخمس التي أصدرها عبدالله خليفة تشكل تطوراً في مجال الرواية البحرينية حيث بدأت تتضح ملامح الروائية وتتضح عنده بشكل أكبر ، فلو قارنا روايته « اللآلىء » كبداية ثم « أغنية الماء والنار » الأخيرة نلاحظ ان هناك اعترافاً من العديد من المهتمين بالرواية بانها سجلت تطورا واضحاً حيث أحسوا ان بها حدثاً وأسلوباً روائياً وبالنسبة لي كتبت رواية « الحصار » وقد كتب عنها الدكتور علي الراعي وأحمد عطية وبعض النقاد الآخرين ، وهؤلاء الذين قيموها لم ينفوا عنها وجود الملامح الروائية وإما رأوا ان بها شيئاً من الرومانسية ، فجاءت ملاحظاتهم حول بنية الرواية وليس حول ملامحها أو شكلها ، ولي حالياً رواية جديدة تحت الطبع باسم « تحولات الفارس الغريب » .. وأعتقد انه بالنسبة لروايتي الاولى يمكن أن ترى فيها تحولا نوعياً كبيراً أقرها بعض النقاد قبل أن أدفعها للطبع .. الروائي الكويتي اسماعيل فهد اسماعيل قرأها وقال انني أعتبرها من بين أهم الروايات العربية ، وقرأها أخرون كذلك فكانت أراؤهم حولها ايجابية وتبعث على التفاؤل وهي تجربة أخرى أضيفها الى تجربتي الأولى وليس من حقي أن أحكم أو أعطي رأياً نقدياً حولها .

تم ناتي للكويت وتجد ان المحاولات الروائية المطروحة هي كتابات « ليلى العثمان » و« سمية تخرج من البحر » و« فتيحة تختار موتها » ونجد هذه ايضا لا تخرج عن كونها محاولات روائية ولا نستطيع ان نعتبرها روايات مكتملة كذلك فهي أقرب للقصة الطويلة مثل رواية « الجذوة » عند محمد عبدالملك ويعتبر اسماعيل فهد اسماعيل هو الكاتب الوحيد الذي أتصور أن له مكانته الروائية على المستوى العربي وليس فقط على المستوى الخليجي حيث تعتبر رواياته ناضجة من حيث الحدث وفنية الاسلوب .

وهو يمتلك لادوات الرواية بشكل جيد ، وكتاباته الاكثر وضوحاً كملمح روائي في الخليج بالرغم من انه يؤخذ عليه ان كثيرا من رواياته تناقش قضايا أشمل وبها أبعاد عربية واسعة .

ثم ناتي الى قطر حيث لا نجد بعد روايات مطروحة في المكتبات وفي الامارات لا نجد إلا رواية محمد حسن الحربي وهذه ايضا مجرد محاولة فعند قراءتك لها تشعر انها بذور للرواية وليست رواية متكاملة وناضجة بالمعنى الصحيح لها .. وبشكل عام من خلال التجارب التي استعرضناها نجد ان الفترة الزمنية التي بدأت فيها الرواية الخليجية لاتزال قصيرة جدا فهي لا تتجاوز عشر سنوات حيث بدأت منذ أوائل الثمانينات ما عدا كتابات اسماعيل فهد اسماعيل التي بدأت ما قبل الثمانينات .. ومع قصر الفترة الزمنية إلا ان هناك بدايات تاسيس واضحة لملامح روائية ولا نستطيع أن نقول لروايات مكتملة .. لكن هذه التجارب الروائية والمحاولات لا نبخسها حقها وهي خطوات أولى وجادة على طريق الرواية العربية واعتقد ان الرواية الخليجية ستكون مستقبلا مقبلة على ثراء وستكون زاخرة وذات عطاء ناضج وبوجه خاص في البحرين فانا متفائلة جدا بها وبمستقبلها .

الروايات أصعب

● يرى بعض كبار كتاب القصة القصيرة في الوطن العربي مثل يوسف ادريس ان كتابة القصة القصيرة اصعب من الرواية .. ومع ذلك نجد الكثير من المثقفين يبداون تجاربهم بالقصة القصيرة .. ما رايك انت في هذا الطرح ؟

* في تصوري ان القصة القصيرة تعتبر فناً صعباً ولكني لا أعتقد انه أصعب من الرواية .. هذا اذا نظرنا الى القصة القصيرة الناضجة والى الرواية الناضجة ، أما ما يكتب في كثير من الاحيان تحت اسم قصص قصيرة وما يكتب ايضا في بعض الأحيان تحت اسم رواية .. فلا أعتبرها رواية والذين ينظرون الى القصة القصيرة كفن صعب يشيرون الى انها تكثيف للحظة زمنية أو درامية عبر صفحات قليلة يحتاج الكاتب الى قدرة كبيرة لتكثيف اللحظة الزمنية والفكرية والنفسية فيها ، ويكثف بوجه خاص كل هذه الشحنات المتداخلة عبر أسطر أو صفحات محدودة من هنا تنبع هذه الصعوبة فهي ليست مثل الرواية التي نجد المجال فيها مفتوحاً لثرثرة كبيرة ولترهل ولادخال ما يشاء الكاتب من « موتيفات » وبالتالي نجد ان القصة تختلف عن الرواية في هذا الجانب .. لكني أعتقد حين تكون الرواية ناضجة بمعنى حين تمتلك أدواتها وأسلوبها بشكل ناضج وبدون ترهل وبدون أحداث مفتعلة وتمتلك الصدق الفني والرؤى الفنية المطروحة عبر نضج الادوات فهنا أعتقد ان الرواية هي الفن الاصعب خاصة وأن القاصين يتدرجون الى الرواية ونادراً ما يبدأ أحد تجاربه بكتابة الرواية ثم يتجه فيما بعد للقصة القصيرة لان الرواية بحاجة الى تحكم أكبر والى نضج أكثر يصل اليه الكاتب لكي يبدأ بدخول عالم الرواية وحتى على المستوى العربي فان الرواية بدأت متأخرة عن القصة القصيرة ، فالرواية بحاجة الى عوامل ثقافية واجتماعية متكاملة ومن هذا المنطلق حين ننظر الى دول المنطقة نجد ان فن الرواية فيها بدأ في كل من الكويت والبحرين قبل غيرها قياساً بالدول الأخرى لأن الوعي الثقافي يوجد بشكل أكبر في هذين البلدين لهذا بدأت الرواية فيهما في الوقت الذي لا نجد في الدول الاخرى الخليجية مثل هذه التجارب الروائية الناضجة .

محفوظ يستحق أكثر من نوبل

● هل تعتقدين ان نجيب محفوظ يستحق جائزة نوبل وهو سيد الرواية العربية بالفعل واولى من غيره من الكتاب العرب بها ؟

* أنا أعتقد ان نجيب محفوظ يستحق ما هو أكثر من جائزة نوبل ، لأن نجيب محفوظ يكتب روائع روائية منذ زمن بعيد .. الناس لم ينتبهوا الى ذلك إلا بعد نيله للجائزة غير اننا نحن الذين كنا نتابع كتاباته الروائية ندرك انه حقيقة سيد الرواية العربية بلا منازع فقد كنت بالفعل وأنا أقرأ رواياته منذ سنوات طويلة أجد نفسي مبهورة أمام هذا العالم الزاخر الذي استطاع أن يتجول فيه ويبرز ملامحه في رواياته وفي تصوري أن نجيب محفوظ لا يقل في مستواه عن أشهر كتاب الرواية الأوربيين أمثال ماركيز الذي حاز على جائزة نوبل وغيره .

وفي تصوري كذلك ان هذه الجائزة جاءت متأخرة وليس هناك أدنى شك في انه يستحقها وقد كان مرشحاً لها منذ سنوات ، وأعتقد ان نيله لجائزة نوبل لم يضف أبداً شيئاً الى قيمة نجيب محفوظ ، وفي تصوري ان نجيب محفوظ قيمة في حد ذاته سواء نال جائزة نوبل أو لم ينلها ، وهو مؤشر لمرحلة تاريخية كاملة في الوطن العربي بحيث اننا حين نريد أن نعرف تاريخ مصر أو نفسية الانسان العربي في ظل تواريخ معينة لا نستطيع أن نبعد نجيب محفوظ عن هذا التحليل .

حوار الحضارات وحوار المجتمعات

اولا - حوار الحضارات :

لو ان فردا واحدا يمتلك الحقيقة كاملة لما اضطرت التجمعات البشرية لاختراع لغاتها المختلفة ، ولاكتفى الانسان بالعيش منفردا مكتفيا بنفسه وقواه الذاتية ، غير ان تلك الاستحالة فرضت بتجلياتها ضرورة ايجاد اللغة لتقيم جسر الحوار بين الاصدقاء والاعداء ، ومن ذلك البدء الاولى لتشكلات التجمعات الانسانية وحتى يومنا هذا مرت البشرية بتطورات هائلة كان من ابرزها توسع التجمعات وقيام الدول وبناء الحضارات ماديا وروحيا ، وبلغ الامر بهذا التطور ان اصبح العالم يتطور قواه المادية والروحية قرية كبيرة رغم تعدد الهويات والمعتقدات والمطامح والرسالات .

وفي عصر كهذا المتسلح بالمعرفة والفكر والنيوترون ، وكل اشكال القوة المدمرة ، لا مناص من الانعان بضرورات الحوار والتعايش على كوكب يمكن لاية دولة تملك الطاقة النووية ان تخربه او تدمره كليا ، وقد اوضح المفكر الفرنسي روجيه جارودي في كتابه « حوار الحضارات » ان العالم يمضي الى تفهم حقيقة وجوده وحقيقة عيشه على رقعة متشابكة وانه لابد من طرح اسلوبية حوار الحضارات بدلا من عداء الحضارات او نفي احدها للاخر . فاذا كان ذلك النفي ممكنا في الزمن الغابر فان الازمنة المعاصرة بما يملكه العالم من طاقات جديدة لا يسمح مرة اخرى بحرب القبائل او حرب الدول او حرب عالمية جديدة . ويطرح جارودي في كتابه دعامات طويلة لهذه الرؤية مدللا على ان العقل وسلامة المنطق يقتضيان تبني مفهوم الحوار بدلا من الصراع او العداء وان يفتح العالم نوافذه لمنجزات حضارته التاريخية الطويلة سواء اتت من الشرق ام من الغرب ، من الشرق الاوسط ام من ادغال افريقيا ، ففي كل حضارة انجاز انساني يمكن لنا ان نتحاور معه وان نتفاعل مع معطياته وان نغنيه او نلغيه او نطور اسلوب معاصرته - ويبدو لي ان جارودي قد سبق غورباتشوف فيما طرحه في كتابه « البروسترويكا » في طرح مفهوم التعايش بين الحضارات والافكار والقيم والدول بزمن ليس بالقصير ، وقد اثمرت افكار كل منهما بكونها تجارب لتطور الحياة وضرورات تثبيت مكونات استمرار البشر على وجه البسيطة في ماتراه اليوم من انجازات عالمية على صعيد المشاكل الاقليمية وتأكيد مبادىء حريات الانسان في اوربا الشرقية وغيرها من بلدان العالم الثالث وتخفيف التوتر بين المنظومات المختلفة والبدء في البحث عن اسلوبية جديدة لبناء عالم جديد يؤمن للانسان حرية التفكير والتحرر من رعب المصير النووي المدمر والسعي المستمر للبحث عن خطوط الالتقاء مع الحضارات الاخرى بدلا من التركيز على نقاط التقاطع والصراع ، وكل ذلك يصب في الفهم الاساسي لحقيقة « انه لا احد بمفرده يمتلك الحقيقة كاملة » .

ونحن العرب جزء من هذا العالم لنا انجازاتنا التاريخية وطموحاتنا المشروعة في بناء اوطاننا وتطوير بلادنا والارتقاء بوعينا وبقدراتنا العلمية والفكرية الى الافق الذي نحسب اننا أهل لبلوغه .

وفي حضارتنا العربية نقاط مضيئة تومىء لنا بالاقتراب منها ، وهي كثيرة عقديا وفلسفيا وادبيا ، وما احسبني الا مشيرا لمفهوم اجدادنا للحوار مع الحضارات الاخرى ومع الرأي الاخر .

واذا ما استثنينا الصراعات المذهبية التي تلبست بالسياسة المباشرة وتكللت هاماتها بالدماء والفجيعة ، فان تاريخنا الادبي والمعرفي قد حفل بمظاهر حوار متميزة ، ففي الحقل النقدي الذي تمحور حول الانتصار للقديم على الجديد واشتعل اواره في الخصومة حول تجديد ابي تمام وتجديد المتنبي ومع كل ما فيه من حيف وتحيز لوجهة النظر القادحة او المادحة الا انه كان حوارا منصبا حول جوهر قضية النقاش ولم يخرج الى المساس بكرامة الطرف الاخر او التقليل من قيمته او تجريمه وبلغ التجرد من الهوى لدى بعض نقادنا الاوائل ان ميز بين الابداع في نفسه كصناعة وبين الخطاب الذي يحمله ورأي القاضي الجرجاني معروف في هذا المجال حيث اكد ان فنية الشعر كصنعة لا يعيبها ما تحمله من قيم مغايرة لعقائد القراء .

وكذلك الامر في النحو والفقه والحديث وعلم الكلام والفلسفة اذا اتسعت صدور اهل العلم وصدروا في حواراتهم عن كثير من قيم احترام الاختلاف في الرأي او الاجتهاد وكان اغلبهم الا قليلا يمارسون شيئا من مفهوم « قولي صواب يحتمل الخطأ وقولك خطأ يحتمل الصواب » ، وقد اسسوا بذلك تقليدا ما احوجنا اليه يرتفع بالحوار الى افقه المعرفي المحض ويفسح لكل طرف ان يعبر عن نفسه لتتكامل أطر الرؤى المعرفية وهي تنظر الى المشكلة او القضية او الظاهرة من كل جوانبها الستة بدلا من جانبيها الاثنين !

حقا كان الاجداد اكثر عقلانية واكثر موسوعية ولعل هذا العامل الاخير هو الذي





علي الدميني

وسع من افق الفقيه والنحوي والراوي ليستوعب الواحد منهم الشعر ويكتب نقدا للشعر فاصبح اكثر بصيرة بهذا الحقل من سواه ممن يجيد الفتوى دون التعرف على حقائق العلوم الاخرى . انهم اكثرفهما وتسامحا وبصيرة منا نحن ابناء القرن العشرين ولا ادل على ذلك من الارث الهائل الذي تركوه لنا من الكتب الادبية والفقهية والفلسفية التي حفلت بالرأي والرأي المضاد بشعر حسان بن ثابت وشعر الجاهليين وبشار وابي نواس والمعري بتهافت الفلسفة وتهافت التهافت بكتب التفاسير وكتب الف ليلة وليلة .

● ● ●

واذا كنا نتكلم عن العالم من حولنا فلانه يؤثر علينا ونطمح الى ان نتماسك امام زحفه وان نستوعبه بل وان نساهم في تطوره ايضا ومن حقنا على انفسنا ان نحلم بلغة جديدة ورؤية جديدة لطبيعة الخلاف حول اية قضية علمية او معرفية ننجزها او ينجزها الاخر ، واذا كان العالم مدعوا لتبني خيارات التعددية وحوار الحضارات فاننا مدعوون في مجتمعات العالم الثالث الى جوار المجتمع بمختلف تياراته الفكرية والطائفية والادبية على قاعدة الحق للجميع في التعبير عن قناعاتهم ازاء القضايا الكبرى والاساسية في حياة مجتمعاتهم حتى تصل بعد ذلك الى مرحلة المشاركة في حوار الحضارات المعاصر في العالم . وجل ما نقدمه لانفسنا واجيالنا القادمة هو ان نعمل على تطوير مستويات الحوار في مجتمعاتنا لتاخذ بالاساليب العلمية والتقنية في صياغة خياراتها وانماط حياتها واسلوب حواراتها الفكرية والادبية بين مختلف التطلعات والتوجهات والشرائح الاجتماعية .

ثانيا - حوار المجتمعات :

حتى اغفر لنفسي « زلة » ابتسار النصوص وتلخيصها من المصدر او الذاكرة وحتى اسمح لنفسي بادانة الذين يسيئون الى اساليب الحوار المتحضرة في استشاداتهم باقوال السائرين على نهجهم او المعارضين لهم كنت اتمنى لو أنني املك عددا من صفحات الجريدة في هذا العدد لكي اثبت النصوص الاصلية لاصحابها ومن ثم اشير الى مشكلة مفهومنا لمعنى الحوار وأسسه وافاق ما نستمده من سلامته او نخسره من تنكرنا لمعنى الحقيقة وممارسة التعبير عنها .

أود لو أنقل لكم ما قاله الاديب الشيخ ابوعبدالرحمن بن عقيل في حواره مع الشاعر المشاكس حزام العتيبي في عدد الخميس ١١ ربيع الاخر من جريدة الرياض ، وان أنقل لكم اجزاء مهمة من سلسلة مقالات الدكتور عبدالله الحامد في جريدة الرياض وفي ملحقها الادبي على مدى ثلاث حلقات تحت عنوان « ليس كلاما فارغا ولكنه رأي علمي » . وكذلك ما خطه محمد العلي في جريدة الشرق الاوسط حول الغموض في الشعر الحديث وما اتبعه به من كلمات في الهامش في جريدة اليوم حول من زور كلامه واستشهد به باطلا في احد الملحقات الادبية ، وان انهي الاستشهاد بالحوار الثقافي مع الدكتور عبدالله الغذامي في ملحق الاربعاء بتاريخ ١٠ ربيع الاخر عام ١٤١٠هـ وان اضع كل هذه الاستشهادات امام ما يكتبه ملحق ادبي في احدى صحفنا يضع نصب عينيه مهمة تحوير اراء الاخرين ولي حبال اعناقها واعتساف افاقها حسب رؤية قصدية مسبقة غير علمية وغير مسئولة ايضا .

تلك امنية عسيرة المنال تضعني امام مسئولية الدقة وضرورة تتبع السياق المعنوي للمقالة او الاجابة واتمنى الا أخون مقاليتها أو أن اتردى الى موقع انتقاصي لمن يسيء لها .

واستطيع ان اقول ان هذه النماذج المختلفة لما أردت ان ادونه من كتابات تعبر في رمزيتها العامة عن مدارس ادبية وفكرية تنتظم كتابنا وادباءنا وتعبر عن تعدد موجود بالقوة في ساحتنا الثقافية ، غير ان كل ما يجمع هذه الكتابات والحوارات في سياق حديثي هو ألم الشكوى من سوء فهم الاخر بل ومحاولته التقول على لسان الكاتب بما لم يقله ، وهذا مظهر غير عقلي وغير علمي وغير حضاري .

يقول الدكتور عبدالله الحامد في سلسلة مقالاته القيمة المشار اليها في جريدة الرياض ما اختصره دون ان امس جوهره حول موقف الرأي المغاير لما يطرحه من ضرورة تجديد مناهج النحو واساليب تعليم اللغة العربية ما يلي « ويؤسفني ان اشير الى بعض المناقشين ، يدافعون عن ارائهم باساليب اظن انها لا توصل الى الحقيقة ، من ذلك :

١ - ان يزعموا انهم على المحجة البيضاء التي لا يزيغ عنها الا هالك ، وأن الذين ينادون بغير ارائهم هم أهل الباطل وكأنهم قد استصدروا صكا بالوكالة عن اللغة فمن خالفهم فهو مبطل ومن وافقهم فهو محق .

٢ - خروج بعض المناقشات على المستوى الموضوعي الى المستوى الشخصي الذي يخرج بالقضية عن حوار بين فكر وفكر الى شجار بين شخصين وشخص - الخ .

٣ - التشكيك في النيات ، فكل من دعا الى تجديد لابد ان يربط بالتغريب وكل من دعا الى تجديد كتب النحو لابد ان يربط بمن دعا الى هدم النظام النحوي العربي والتخلص من الاعراب والكتابة بالعامية . فأين هذا من ذاك - الخ .

٤ - اتمنى على اخواني وزملائي ممن ينفر عن التجديد ان لا يناقشوا شيئا لم يعرفوه او لم يلموا به ، فهذه ابسط مسائل الحوار العلمي الموضوعي .

هذه ابتسارات من جمل الشكوى لاستاذ اديب ولغوي من مخالفيه في الرأي مشحونة بالمرارة ومصاغة باخلاقيات الباحث عن الحقيقة ويقابلها رأي اخر لايتورع عن استخدام كل وسائل التخويف والترهيب بدلا من التركيز على القضية الام بالرأي المجتهد والبحث المعمق .

اما حوار حزام العتيبي مع الاديب الشيخ ابي عبدالرحمن ابن عقيل فقد اشتمل على الكثير من القضايا الادبية المهمة حول الغلو في طرح مفاهيم الحداثة والاصالة والتمييز بين النص الجديد والنص القديم وظواهر اخرى فاجأت الكثيرين ممن لا يعرفون سعة اطلاع الشيخ ابي عبدالرحمن على التراث ومتابعته للانتاج المعاصر نقدا وابداعا - ورغم تلك اللمحات المشرقة في حديثه والتي تستحق التوقف امامها الا انني اكتفي الان بأن اخذ جزءا صغيرا من حواره حول ما تشير اليه هذه المقالة من اشكالية الحوار وتحريف الاخر للكلام ، يحث ينكر تعقيبا على من استغل رده على ما كتبه الكاتب عبدالكريم العودة قائلا « ولم اذكر اسم العودة ولكن استغل مقالتي استغلالا رديئا ناعق مهوس فأعاد نشرها بايجاز باسلوبه التهويشي - لا يدل على صدق تعامله مع الرب - مرتكب امرا محرما فني وجه له امام الله وهو يخطىء ويفسق قبل ان يصلح حاله ثم ان العلم الشرعي فقه واصول ولغة وفكر ومعاناة ، وليس بالظنون والاماني ، وذلك الواغش ليس من اهل العلم الشرعي ومع هذا نصب نفسه قاضيا ومفتيا لا يحجره ورع ولا تزكيه حصيلة علم - الخ

ومن انطلاقنا من ساحة الشكوى لدى الشيخ ابي عبدالرحمن ابن عقيل نعرج على شكوى محمد العلي حين كتب كلمة في جريدة اليوم بعنوان « التصفيق بلا يدين » ورفع صوته في وجه ذلك المحرر المغني خارج السرب نشازا وفهما موتورا حيال ما اوضحته مقالات العلي في الشرق الاوسط « عن الغموض في الشعر » .

اما الدكتور عبدالله الغذامي فقد تحدث في حوار له في جريدة المدينة في ملحق الاربعاء بتاريخ ١٠ ربيع الاخر الماضي عن موقفه بشكل عام من ادونيس واوضح انه مطلع على ما يكتبه ادونيس انه يوافقه في بعض الرؤى والقضايا ويخالفه في بعضها .

ونعرج اخيرا على ادونيس وهو واحد من ابرز الكتاب العرب اطلاعا على التراث العربي دراسة وتعليلا رغم اختلافنا معه في كثير او قليل مما يطرح الا ان الامانة العملية تحملنا ان نتحاور معه ومع من يخالفنا بحوار الفكرة بالفكرة لانها الوسيلة الوحيدة المقنعة في عصر العلم والتقنية وحوار الحضارات ، ولكن مسلسل تحريف الكلام ولي اعناق السياقات وسوء نية التفسير تأخذ بأيدي البعض الى مسلكيات تخرج عن مفهوم الحوار ومحاولة البحث عن تجليات الحقيقة ومنهم محرر ادبي في احدى صحفنا انقض على أجابات ادونيس في مجلة العربي وعاث فيها قطعا وتحريفا ليثبت لقرائه افتراضات تعشعش في ذهنه متباهيا ببطولة زائفة وادعاءات لا تلبث عند لمسها باطراف الاصابع ان تخر على رؤوسها لانها لا تقوم على دليل .

وأحيل القارىء الكريم على نص الحوار مع ادونيس في مجلة العربي العدد ٣٧١ وتاريخ اكتوبر ١٩٧٩م ليرى بأم عينيه ما قاله ادونيس وليتابع بعد ذلك ما حرفه المحرر الادبي واورده كاجزاء مبتورة من اجابة كان اجدر به ان يفهمها في سياقها العام الذي قيلت فيه لا ان يقولها ما لا تحتمل او ان يحذف جزءا منها ويستشهد بجزء على طريقة « ولا تقربوا الصلاة » .

● ● ●

وتصل المقالة الى مربط فرسها فليس الهدف منها اتهام طرف او فرد بالاساءة الى اسلوبية الحوار الاجتماعي الذي تحتم مرحلة تطور مجتمعنا ان نلتزم به وان نعمق اساليبه على كافة مستويات حياتنا العملية والمعرفية والعلمية ، ولكن الهدف الاساسي هو التنبيه الى ان هذه الظاهرة قد اصبحت نشازا في هذا العصر وفي هذا البلد ، وما استشهدت به في هذه المقالة من شواهد قليلة تبرز لنا ملامح ازمة في اسلوبية الحوار من جهة يمثلها عنصر التشبث المتطرف بالرأي ويمثله غلاة المجددين وغلاة المحافظين الذين يدعي كل منهم انه ملك الحقيقة بكل تفاصيلها وحده وان على الاطراف الاخرى ان تسير على ضوء ركابه والا فانها تيارات متخلفة وتعيش خارج العصر في رأى غلاة التجدد او انها تيارات هدامة تتربص بلغتنا وثوابتنا في رأي غلاة المحافظين .

ورغم عتمة اشتباك الاراء في الظلمة الا ان هناك مظاهر تلوح في الافق ترفع راية العقلانية والتسامح لدى المستنيرين من رموز بعض التيارات الاخرى التي تبدو اكثر عقلانية في الدفاع من منطلقاتها ورؤاها وتبتعد عن التهويش والتكفير ودعاوى التغريب ويلتقي في ذلك اذا جاز هذا التصنيف الفضفاض التراثيون المجددون والالسنيون ، والواقعيون ، حيث تراهم يركزون على مجادلة الفكر بالفكر والحجة بالحجة ويضعون امامهم مهمة معرفية واخلاقية نبيلة الا وهي الحوار من اجل بلوغ الافضل واستجلاء الجديد من غموض الحقيقة التي ما فتىء الانسان يطلبها في كل زمان ومكان رغم كل السبل الصحيحة والخاطئة التي مارسها في سبيل تثبيت احقية وجهة نظره واسباب فرضها على نفسه وقسر الاخرين على تقبلها .

الحوار اسلوب حضاري لعرض الرأي قبل ان يكون اقناعا بوجهة النظر او القناعة ، وهو مؤشر لمستوى وعي صاحبه . ومن لم يمتلك هذه الاداة العصية والمشتهاة فانه يسيء الى قناعته اولا ويسيء الى الوسط الاجتماعي الذي لم تعد اساليب الشتم والتخويف والتخريب والتزوير تملك هيبتها الخرافية لقهر وعيه وارادته ، وبحثه الدائب عن الحقيقة انى كان مصدرها .

فهل نعي متغيرات الحياة وبدء حوار الحضارات لنبدأ نحن بحوار المجتمعات ؟ ذلك هو المنتظر ، والله المستعان .

○○



■ ابو عبدالرحمن بن عقيل ■

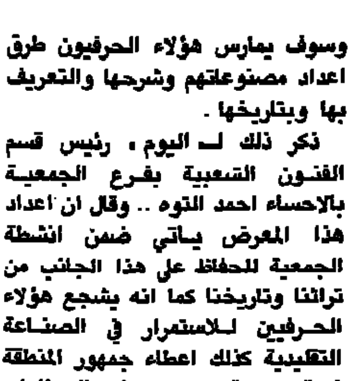
■ الدكتور عبدالله الغذامي ■



■ محمد العلي ■

الساحة الثقافية

امير الاحساء يفتتح المعرض الأول للحرف الشعبية



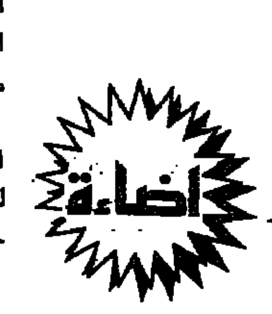
كتب ـ فرحان العقيل :

تحت رعاية صاحب السمو الامير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء تفتتح الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالاحساء معرض الحرف الشعبية الاول والذي تنفذه الجمعية خلال الفترة من السبت ١٤١٠/٤/٢٧هـ وحتى الجمعة ١٤١٠/٥/٣هـ.

هذا ويتضمن المعرض مشاركة اكثر من ٣٠ من رواد الصناعات الحرفية والتقليدية التي تشتهر بها المنطقة مثل صناعة الخوص والفخار والصوف والمخابز الشعبية وصناعة الحلوى وصناعة الاحذية التقليدية والمشالح وسوف يمارس هؤلاء الحرفيون طرق اعداد مصنوعاتهم وشرحها والتعريف بها وبتاريخها.

ذكر ذلك لـ اليوم ، رئيس قسم الفنون الشعبية بفرع الجمعية بالاحساء احمد التوه .. وقال ان اعداد هذا المعرض ياتي ضمن انشطة الجمعية للحفاظ على هذا الجانب من تراثنا وتاريخنا كما انه يشجع هؤلاء الحرفيين للاستمرار في الصناعة التقليدية كذلك اعطاء جمهور المنطقة فكرة عن قرب عن هذه الصناعات واساليبها وخصوصا الجيل الجديد من ابناء المنطقة هذا بالاضافة الى اتاحة المجال لتوثيق هذه الصناعة معرفة روادها بالمنطقة ايضا خصص يوما الخميس والجمعة للسيدات لمشاهدة المعرض وعلى جانب من فعاليات المعرض يعد قسم الفنون الشعبية عرضا للالعاب الشعبية المتنوعة والمعروفة بالمنطقة وذلك عصر يوم الجمعة ٣/ جمادى اولى في المنتزه الوطني.





صلاح المحمد

صلاح المحمد.. احد الوجوه الشابة، تخرج من معهد التربية الفنية عام ١٤٠٨. ويعمل مدرسا للتربية الفنية بالاحساء

بعض لوحاته تقوم على العفوية حيث يعتمد على النفخ لتحريك وتوجيه الحبر وتوزيعه حول اطراف شكله الاصلي

وقد تظهر منه نتائج افضل عندما يكون بالاحبار الملونة.

اللوحة المعروضة محاولة تركيبية لخلق موضوع قد يكون (فزعا) حيث يؤكد ذلك خطوط صلاح المتوترة خاصة في الصبي ومن نظرة الصقر الحادة.



مبدعون .. غير مبدعين

ولعل هذا هو السبب الاكثر وضوحا في ان يبقى البعض من الفنانين رهين اساليب او مواضيع غيرهم ويتنازل عن شخصية قد تذوب في شخصيات فنية اخرى ننظر لها بكثير من الاعجاب.

ان من اهم الاسباب التي يمكن تناولها وتقف في كثير من الاحيان حائلا امام الابداع هي الاستعجال او حب الشهرة التي يسعى وراءها كثير من المشتغلين بالعملية الفنية.. وهذا السعي الهادف لتحقيق (مأرب) مالايدفع الا لانتاج قد يكون رخيصا وباليا لا يتميز بغير ذلك.. ولا يقف اي موقف يمكن من خلاله طرح نفسه او التعريف بها بشكل قوي وتدعمه خلفية معرفية تامة.

ان ما يبرر به البعض تجارية اعمالهم هو انه لابد من عائد مادي لهذا الرسم.. وان كنا نتفق مع بعض ذلك الا ان الاهم هو الا تتحول هذه الرغبة الى انجراف وراء التيار الذي يبتغي شكلا او نمطا ما، يكون مردوده السلبي اكبر بكثير من خطوة مستحية للامام.

ان الفن لا يأتي الا بمعاناة وهذه المعاناة شاملة وتحتمل اشكالا كثيرة قد لا يستطيع المتحدث (الفنان) الافصاح عنها بالشكل الانشائي المباشر لانها عبارة عن مجموع من التراكمات التي تبرز وتتضح بعفوية واحكام الفنان ذاته احيانا فالمعاناة ليست مشكلة واحدة قد تعترض حياة الفنان او ليست تجربة ذاتية لا تعني الاخرين من الناس. انها ايضا العلاقة بالناس والارتباط بهم للمس جروحهم.

« ان الابداع وفق عدد كبير من التعريفات يعبر عن ارتفاع القدرة على التفكير في نسق مفتوح كما يعبر عن الانفصال عن الجوانب التقليدية مع الارتباط بمواقع المشكلة وبكل ما يثيره هذا الواقع من تنوع وتنظيم للمعتقدات الجديدة وتكاملها. لهذا تعتبر العلاقة السلبية بالتطرف دليلا يضاف الى صدق هذه المعاني » ـ د.عبدالستار ابراهيم.

ان الفنان المبدع يرفض كثيرا من الاملائيات التي قد تفرض عليه في بداية تعلمه او سيره في طريق الابداع، وهو عندما يستطيع تجاوز هذه الاوليات فانه يمكن ان يكوّن طريقا لمسار الابداع الذي يبتغيه هذا الفنان الصادق.. الفنان الذي يريد ان يخلد اسمه كما خلد اسم بيكاسو وانجلو والبقية الاخرى من الفنانين العظام.

عبدالرحمن السليمان

اليوم الثقافي

الرسم الاوربي بتونس.. بسحر الشرق



● سيدي علي الخطاب

تونس/ اليوم/ احمد عامر :

يقام في تونس معرض كبير وضخم يتواصل خمسة اشهر تحت عنوان (الرسم الاوربي بتونس في عهد الحماية) وهو معرض فني توثيقي يضم مائة وثماني لوحات ابدعها ٤٨ رساما يمثلون بدورهم مراحل وتوجهات فنية مختلفة.

الفنان علي اللواتي مهد لهذا المعرض بقوله :

ـ ان دراسة اعمال الفنانين الفرنسيين والاوربيين بتونس في عهد الحماية (١٨٨١ ـ ١٩٥٥) تمثل مرحلة لا محيد عنها في اية محاولة تحليلية شاملة لتطور الفن الحديث بتونس. فقد شهد الصالون وهو اهم مؤسسة للنهوض بالفنون في المجتمع الاستعماري ظهور الفنانين الاوائل الذين كونوا نواة الحركة الفنية التونسية.. ويرمي هذا المعرض في حدود ما يتوفر عليه مركز الفن الحي من اعمال من المرحلة الاستعمارية الى اعطاء فكرة اقرب ما تكون الى الوضوح عن النتاج الفني الاوربي بتونس قبل الاستقلال.

● وقبل تسليط الاضواء على اللوحات المعروضة ومبدعيها لابد من الوقوف عند جملة من المحطات لتبين ملامح واجواء الحركة الفنية بتونس في اواخر القرن الماضي والنصف الثاني من القرن الحالي.

ولا يمكن الحديث عن هذه المحطات دون التوقف عند اهمها ونعني بذلك الصالون التونسي الذي تأسس سنة ١٨٩٤ اي بعد مرور ١٣ سنة على دخول فرنسا تونس وقد نظم معهد قرطاج المعرض الاول لهذا الصالون وكان المعهد يرمي من وراء ذلك الى اعطاء بعد ثقافي وعلمي للحضور الفرنسي حتى اذا نجح المعرض الاول عاود المعهد الكرة في السنة الموالية لكن المعرض هذه المرة لم يحقق الامال المرجوة لكن ذلك لم يؤثر سلبا في المنظمين الذين اقاموا معرضهم الثالث سنة ١٨٩٦ في محل خاص وقد سجل هذا المعرض زيادة ملحوظة من حيث المشاركة سيما مشاركة جمعية الفنانين المستشرقين الفرنسيين وفي مقدمتهم ايتيان ديني الذي اسلم واصبح اسمه نصرالدين ديني وكذلك بول كودوا وجيراردو الى جانب فنانين فرنسيين جاءوا من الجزائر.

ويأتي الصالون التونسي الخامس سنة ١٨٩٨ ليختم تلك السلسلة الاولى من المعارض التي عرفتها تونس خلال العشرة الاخيرة من القرن التاسع عشر تلتها بعد ذلك فترة شك وتردد حول مصير الصالون حيث لم ينتظم سنتي ١٨٩٩ و١٩٠٠م وقرر معهد قرطاج تنظيم صالون سادس عهد برئاسته الى اوزيب فاسيل الامين العام للمعهد ثم غاب الصالون بعد ذلك حتى سنة ١٩٠٧ وفي خلال تلك الفترة كانت تنتظم من حين لاخر تظاهرات فردية او جماعية وقد انقسم الفنانون المحليون الى فريقين يقيم كل منهما صالونه الخاص. وفي ابريل سنة ١٩٠٤ انتظم معرض جمعية اصدقاء الفن في بهو المسرح البلدي بتونس العاصمة وفي نفس الفترة ذاتها اقامت جمعية اصدقاء الفنون الجميلة معرضا في قصر الجمعيات الفرنسية اعتبر في ذلك الوقت استمرارا للصالون التونسي

لقد تميزت السنوات العشرون الاولى في عمر الصالون التونسي بنمو بطيء للنشاط الفني من حيث صعوبة الاندماج بحياة المستوطنين الاجانب التي كانت تغلب عليها الاعتبارات المادية بالاضافة الى تناقص الاهتمام الذي ابدته سلطات الحماية في السنوات الاولى.

وبعد مرور ثلاثين سنة من تأسيس الصالون تأسست مدرسة الفنون الجميلة التي سرعان ما اصبحت قطبا هاما لعالم الفن ونهضت بتأهيل اجيال من الفنانين عززوا صفوف فناني الصالون وغيره من التظاهرات التشكيلية في عهد الحماية.

كانت هذه المدرسة عند تأسيسها وحتى سنة ١٩٣٩ تحمل اسم مركز الفن وكانت مناهج الدراسة فيها تشتمل على دروس تطبيقية في التصوير التخطيطي والرسم والديكور والحفر وغير ذلك وكذلك على دروس في المنظور وتاريخ الفن وكانت الدراسة تخضع لروح اتباعية تحافظ على التقاليد الاكاديمية ورغم ان مدرسة الفنون الجميلة كانت مفتوحة للشباب من كل الجنسيات فان عدد التونسيين فيها كان قليلا مقارنة مع عدد الاوربيين. ومع الاستقلال اصبح طلبة المدرسة كلهم من التونسيين وتخرج منها كبار الرسامين وهي الان تواصل نشاطها بتأطير اكثر اذ تحولت الى معهد عال للفنون والتعمير والهندسة المعمارية.

من خلال ما ذكرنا يمكن القول ان الصالون التونسي كان النواة الاولى للحياة الفنية التشكيلية في تونس وقد تواصل تأثيره بل حضوره حتى بعد الاستقلال عندما اصبح مرة بأيدي التونسيين.

اما عن قاعات العروض فقد كانت تقع في الشوارع التجارية الكبرى بالحي الاوربي مثل قصر الجمعيات الفرنسية المبني سنة ١٨٩٦ وقاعة الكازينو البلدي الذي بني في بداية القرن بحديقة البلفيدير.

هذا بالنسبة لقاعات العرض العمومية اما قاعات العرض المؤقتة فقد كانت هي الاخرى موجودة وناشطة على ملك الخواص وفي ردهات الفنادق.

هذه هي الهيكلة ونأتي الان الى المحتوى لنلاحظ ان الاستشراق الذي ظهر بتونس مع الصالون الاول كان التيار الفني المسيطر طيلة تلك الفترة حيث استهوت المفاهيم الاستشراقية لفترة غير قصيرة الفنانين الاوربيين الذين كان يبهرهم الشرق من حيث كونه واقعا ملائما للحلم والانعتاق وبديلا في مستوى التعبير التشكيلي لتشدد التواضعات الكلاسيكية المحدثة.

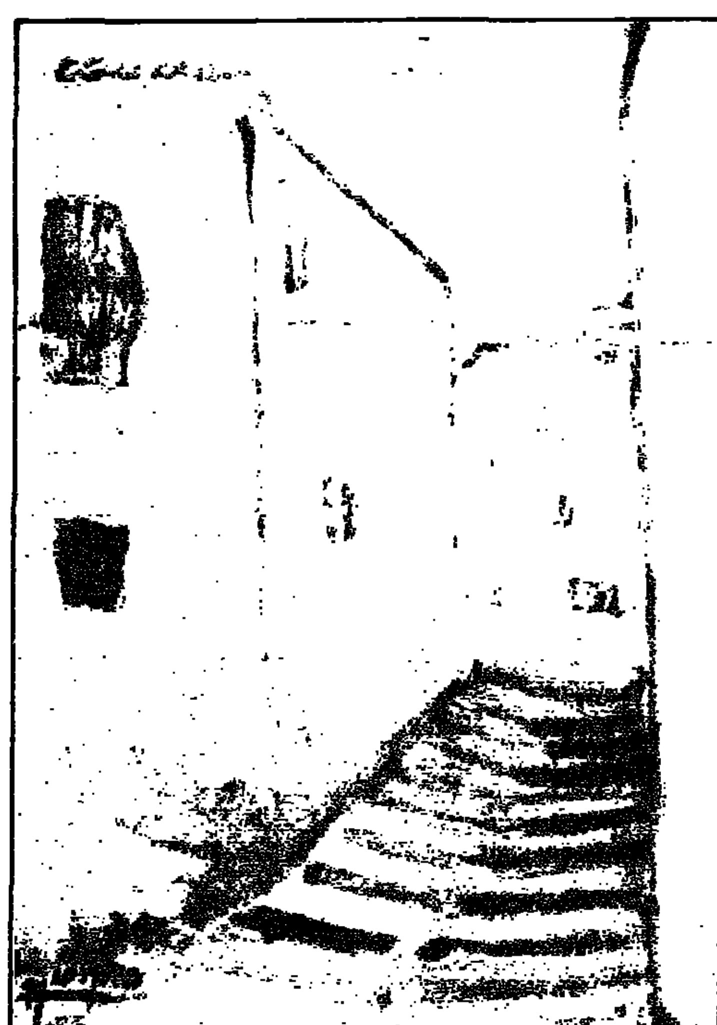
وفعلا فقد حاول بعض ممثلي الاسلوب الكلاسيكي المحدث مثل (انجر) معالجة موضوعات شرقية ولكن الشرق كان يجتنب خاصة الروح الرومانسية التي اكتشفت في اتصالها بواقع عالم الشرق حسا فنيا جديدا واسلوب تعامل اخر مع قيم جمالية جديدة وثورة اسلوبية في معالجة الخطوط والالوان.

وللتدليل على ما ذكرنا نطوف بلوحات المعرض لنجدها تجسيدا لمناظر طبيعية كالبحر والجبل واخضرار الارض وايضا لعادات وتقاليد شعبية دون الغوص في جوهرها والانطلاق منها كحركة فقط اما المرأة فهي تحتل تميزا هاما باعتبارها حاضرة في اغلب اللوحات.. كل هذه الموضوعات مجسدة بلمسات فنية فيها الكثير من روح الشرق على مستوى المسحة والالوان والملامح.

الرسامون الحاضرون بلوحاتهم يصل عددهم كما ذكرنا الى ٤٨ رساما اغلبهم من الفرنسيين منهم من كان مقيما بتونس بصفة دائمة ومنهم من كان يزورها في فترات ومنهم من كان يأتي من الجزائر.

واذا اكتفى بعضهم بالعرض فقط فان البعض الاخر كانوا ايضا يمارسون التدريس والنقد.

صحيح ان الاستعمار بغيض كيفما كان لكن الثروة الفنية التي تركها الاوربيون بتونس لا يمكن اعدامها او المرور عليها مر الكرام وانما لابد من الوقوف عندها نظرا لاهميتها باعتبارها المنطلق وباعتبارها تمثل جيلا كاملا من الابداع.



● سيدي بوسعيد

محمد النقيدان : مشاكلنا كثيرة.. اهمها :

كتب ـ عبدالرحمن السليمان ـ

محمد سليمان النقيدان ، ٢٤ عاما ، واحد من الشباب الطموحين تخرج من معهد التربية الفنية بالرياض عام ١٤٠٧ ويعمل مدرسا للتربية الفنية . اشترك في عدد من المعارض منذ عام ١٤٠٦ ومازال يحرص على تطور اعماله للوصول الى صيغة تمثله وتعبر عن شخصيته الفنية .

يقول النقيدان عن بدايته :

« في الواقع كانت المرحلة الابتدائية ومن بعدها المتوسطة عبارة عن مراحل يتعلم فيها التلميذ اشياء بسيطة عن التربية الفنية مثلا الالوان وطريقة مزجها الالوان المتناسقة بالاضافة الى باقي مجالات التربية الفنية من تراكيب وطباعة ونسيج ولكن البداية الفعلية والجادة كانت في معهد التربية الفنية حيث الدراسة التي تخضع للاصول والقواعد المتبعة في التربية الفنية. وفي الحقيقة استفدت كثيرا من الاستاذ فكري يونس استاذ التصوير في المعهد حيث كان على مستوى كبير من حسن التوجيه ولا انسى استاذي في المرحلة الابتدائية الذي كان يشجعني دائما لمزاولة الرسم »

وعمن يعجبه من الفنانين السعوديين يقول « في المملكة العديد من الفنانين الذين يستحقون الاعجاب بهم وبفنهم اما مسألة التأثر فهي محدودة جدا لا تتعدى درجة الاعجاب فقط ذلك لان الفنان التشكيلي يجب ومنذ البداية ان يكون له خصوصية تميزه عن الباقين ويعجبني الكثير من الفنانين السعوديين منهم الفنان ضياء عزيز يأتي في المقدمة فهو في رأيي فنان مبدع صادق مع نفسه »

وعن طموحاته :

« كل فنان مبتدىء يحمل طموحات وأمال وانا شخصيا عندي طموحات وأمال ارجو ان تتحقق إن شاء الله وانا مؤمن بان الفنان التشكيلي ماهو الا مرآة يعكس مايدور حوله من قضايا مختلفة يعرضها للجمهور على شكل مساحات وخطوط والوان لتعالج قضايا وتسجل احداث تخدم المجتمع، فانا دائما اطمع لان ارتقي بمستواي للافضل »

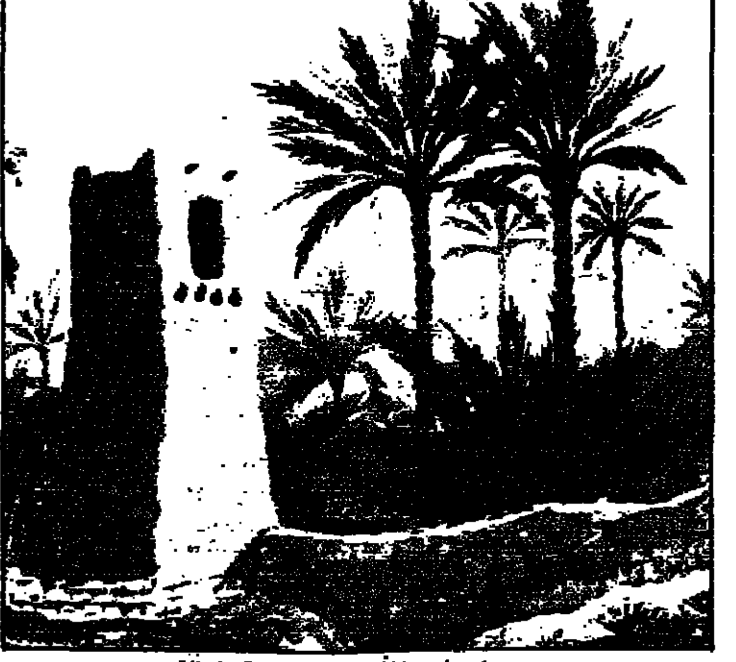
وعن المعارض في القصيم ودور مكتب رعاية الشباب وجمعية الثقافة الفنون بها :

« اقولها صراحة ان بالمنطقة شباب متحمس للعمل ولكن قلة المعارض تجعل اغلب الفنانين التشكيليين لايمارسون العمل بشكل منتظم وجيد لا يوجد اماكن تجمعهم ليمارسوا عملهم معا ويستفيدوا من خبرات الاخرين، فالمعارض مقتصرة على معارض مكتب رعاية الشباب فقط وهما معرضان يقيمهما كل عام وينقصهما الشيء الكثير ومضاعفة الجهد . وارجو ايضا عدم التأخر في ارجاع اللوحات للاندية حيث ان المشارك اذا فقد لوحة او عملا يقلل من حرصه على المشاركة مرة اخرى، ايضا الناحية الاعلامية غير موجودة اطلاقا لهذه المعارض »

ويضيف : « اما جمعية الثقافة والفنون في القصيم فلم تقم بالدور المطلوب منها تجاه الفن التشكيلي لا ادري لماذا ؟ فلايوجد معارض او ندوات تخص الفنانين التشكيليين او حتى الاجتماعات التي تجعل الفنانين يتعارفون ويناقشون مشاكلهم ومايعيقهم ففي ثلاث سنوات تقريبا اقامت الجمعية المعرض التشكيلي الاول لفناني المنطقة ولم نر بعده شيئا ؟

وقبل ٦ اشهر بعثت الجمعية خطابات للفنانين تدعوهم للمشاركة في معرض سيقام لمكافحة المخدرات وفي الحقيقة استبشرنا خيرا لان هذا المعرض سيعطي للناس فكرة عن الاسهامات التي يؤديها الفن التشكيلي من توعية لابناء المجتمع لكنه الى الآن لم يقم المعرض .

ومن الطبيعي ان كل هذه الاشياء تقلل من عطاء وحماس الفنان التشكيلي »



● من لوحات النقيدان ، الطبيعة في القصيم

● ومعوقات تصادفك :

ـ « هنالك عدة اشياء اود التحدث عنها ارجو من القائمين على تنظيم المعارض المسارعة في اعادة اللوحات لاصحابها فور انتهاء المعرض لان ذلك يشجع على المشاركة في اي معرض قادم دون تردد او خوف من ضياع اللوحة .

كما ارجو من وسائل الاعلام الاهتمام اكثر بالفن التشكيلي كعرض المناسبات التشكيلية والمعارض والقاء الضوء عليها وبشكل اوسع لتشمل المناقشة والتحليل لهذه المعارض .

وفي الختام احيي جريدة اليوم على اهتمامها وحرصها الكبير بالفنون التشكيلية التي تؤنسنا صفحاتها كل اسبوع .



● مزهرية

بعد عرضهم في بون
الاصدقاء التشكيليون الخليجيون مدعوون للعرض في مدن المانية اخرى

■ المانيا - خاص :

لقي معرض اصدقاء الفن التشكيلي الذي اقاموه في المانيا بالمتحف الطبيعي ببون اهتماما بالغا فقد حضر افتتاح الذي رعاه وزير الخارجية الالماني وافتتحه نيابة عنه مدير عام وزارة الخارجية عدد كبير من السفراء العرب وسفراء بعض الدول الاجنبية .

وعدد كبير من المهتمين والفنانين الالمان .

وكانت السفارة القطرية ببون قد اسهمت بجهد كبير لاقامة المعرض ودعت له جمهور غفير وقد وجهت الدعوة للاصدقاء لاقامته في مدن اخرى كشتوتجارت .

في حفل الافتتاح القى سفير دولة قطر كلمة بالمناسبة كما القى الوزير الالماني كلمة اخرى . . وكلمة القاها مدير المتحف د . تومان .

وقد حضر الافتتاح التليفزيون الالماني الذي اجرى لقاءات مع بعض الفنانين الاصدقاء الذين حضروا الافتتاح .

وقد عقد قبل الافتتاح لقاء صحفي حضره مندوبو صحف عربية وقام التليفزيون الالماني بتصويره .


■ الفنان فؤاد مغربل يتحدث عن أحد اعماله لمدير عام وزارة الخارجية

عادل السيوي
نظام البصر في التراث الاسلامي يفوق التجليات الملموسة والهندسة الكامنة تغني عن تجسد الاشكال والمفردات

تتكون لوحة الفنان التشكيلي المصري عادل السيوي من جنون العلاقة الدفينة بين فضائي العالم والجسد ومن حوار النقائض المدهشة فتحظى العين بتلك القدرة على تضمين الكيان البصري للوحة التشكيلية احتمالا كاملا للغوص داخل اللون والبناء لاستكناه طبائع الغناء الغامض والحميم لاشكالية الاتصال بالعالم ولاكتفاء اللوحة بقدرها الذاتي كلوحة في آن معاً . .

وتنجلي اللوحة لديه من خلال امساكها باشياء العالم وتفاصيله ومحاورتها لهذه الاشياء ثم تحرير بنائها التشكيلي من احتمال تحول الاشياء والتفاصيل الى قيد يحد من الحركة الداخلية . وبجمل عناصر التأويل الشعري لها . ولا تجد هذه اللوحة حياتها الحقيقية الا عندما تستقيم امام العين متخللة من طغيان الشكل الخارجي ، بل كان هذا الشكل مدعاة لرؤيا تكتمل لما وراء التشكيل البصري المباشر حيث للون والبناء طبقاتها الداخلية الشفيفة التي لا ترى الا بعد ان يصرع حوار الظلمة والضوء والابيض والاسود عنصر المشاهدة المسطحة ويدعو العين الى مساحات التشكيل القائمة وراءها .

وفي حديثه الى وكالة فرانس برس في القاهرة يلقي عادل السيوي الضوء على العلاقة بين اللوحة والجسد وبينها وبين العالم ثم اشكالية الامساك بالاشياء والافلات منها معا وتجاوز بنية السرد في اللوحة الى طرح حكاية بصرية تتجاوز حدود الحكاية من خلال قابلية الواقع للتغير انطلاقا من اعتبار شكله الحالي احدى حالاته الممكنة وليس قدرا نهائيا .

ويتحدث السيوي عن طبيعة فهمه للتعامل / مع تاريخ طويل من التشكيل ومع تاريخ قصير من الفن الحديث حيث لا بد من التأمل في التاريخين بعمق كي يعرف الفنان المصري المعاصر موقعه وزمانه من هذه الرحلة . لكننا لا نخضع فقط لتاريخنا الفني وانما نخضع في شكل اساسي لما نشاهده من الواقع المعاصر . ان المثير الحقيقي الذي يتجلى امام عين الفنان دائما هو واقعه الحالي الوانا واضواء واشكالا وطريقة حركة للاجسام وعلاقات بصرية تؤثر في شكل واع وبلا وعي في طبيعة انتاجنا الفني / .

ولهذا يؤكد السيوي انه لا يريد / الوقوع في الخطأ نفسه الذي وقع فيه الكثيرون حين يحددون تجربة الفنان بالتشكيل في علاقتها اما بتاريخ التصوير العالمي او بتاريخ التشكيل المحلي فقط ويتناسون العامل الاهم وهو الاشتباك المستمر الحادث بينه وبين الواقع المعاشي وهو العنصر الذي احاول ان اعطيه الاهمية الاولى في عملي .

وعن اهمية الابعاد الاسلامية في لوحته يقول :

■ « علمني تراث الفن الاسلامي قيمة القانون المجرد وان نظام البصر يفوق التجليات الملموسة وان الهندسة الكامنة تغني عن تجسد الاشكال والمفردات » .

ويقول السيوي : ان معمار البصر يقف على الدرجة نفسها من


● من اعمال الواسطي (مدرسة بغداد)

الاهمية مع السرد ، كيف يمكن ان تحول تصورنا للكون الى قوانين لاعادة صياغة العالم بصريا ، وانا ابن هذه الحضارات العظيمة وقد تعلمت منها اكثر مما تعلمت من تاريخ الفن الحديث في مصر » .

وعن تجربته الايطالية يشير الى ان الايطاليين / مشخصون بارعون لكنهم يفتقدون روح التجريد . وانا كفنان مصري ارث أكثر من تجربة في التشخيص وهي الفرعونية والقبطية والفن الاسلامي . ما حدث في ايطاليا هو تنمية لعلاقتي بالتشخيص لان الايطاليين متقلون بتاريخهم في هذا المجال . هناك كم هائل من الاشكال وخاصة الجسد البشري وهذا الكم الرهيب من تجسد الاشكال يعوق حركة التجريد لهذا فاني اشعر ان وجودي في ايطاليا كان مفيدا في توجيه فضولي الى مسألة التحريد كرد فعل على ركام التشخيص الذي كنت محاطا به في كل مكان ومن هنا نشأت علاقتي بالفن الامريكي » .

■ ويوضح السيوي انه تعلم كثيرا من المصورين الامريكيين لانهم فهموا ان الفن الاوروربي وصل بعد بيكاسو الى نقطة فاصلة . وقد ساعدهم فقر تراثهم الى التشخيص على التجاوز بدون اشكاليات كبيرة . افضل ما تعلمته منهم رفضهم البقاء الافقي للعمل . والذي كان يعكس رغم التجريد صدى للمنظور المتبع في عصر النهضة وتعلمت منهم البحث عن تلك الأشكال التي تجمع بين التشخيص والتجريد معا الى البحث عن روح السرد وعن جوهر الحكاية لا عن التفاصيل .

وتعلمت تحريك الاشكال القائمة على خلفيات مضيئة على عكس ما حاوله المصورون عبر تاريخ التصوير في اوروبا .

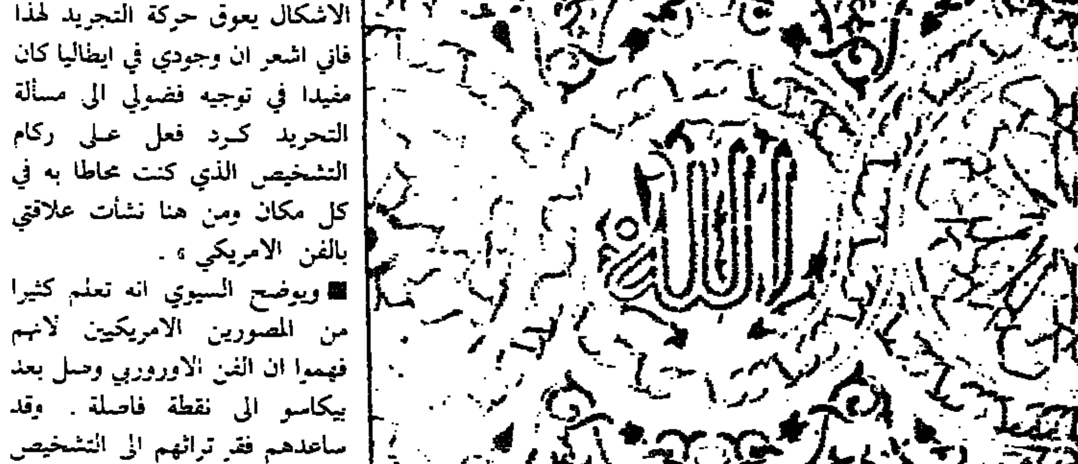
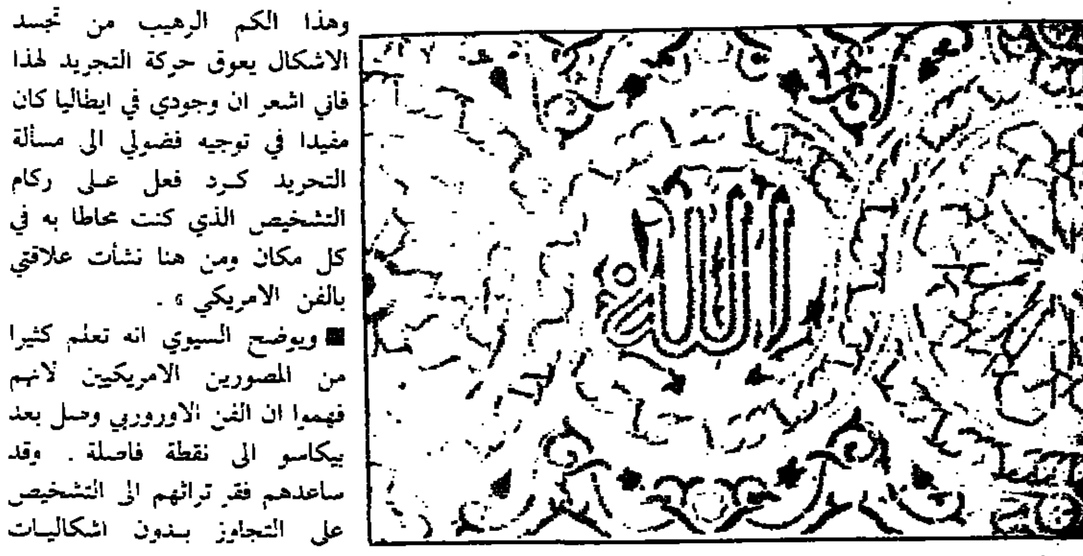
ويشير الى الرسامين الغربيين اساتذة في الاداء والتقنية لكن هناك درجة من الخواء الروحي تجعل هذه المكاسب التقنية مفتقدة الى سخونة المشاعر والى دفء الرغبة في التواصل والحوار .

انهم تعبير عن الانهماك في الذات والبرود ازاء ما يحدث للجماعة بينما نحن مشغولون اساسا بما يحيط بنا من متغيرات اجتماعية وتاريخية .

الفنان لدينا ما زال يدقق النظر في ما يحيط به من انهيارات تاريخية ومن محاولات الجماعة للمقاومة والصمود .

ويؤكد ان فنان العالم الثالث لا يمكنه ان يستفيد من التقنية الغربية الا بعد ان يقوم بعملية تحليل لاليات هذه التقنية ليفصل عناصرها الاغترابية وليمسك بتلك العناصر التي تصلح للدخول في نسيجه الخاص .

وعادل السيوي من مواليد ١٩٥٢ في البحيرة بمصر . التحق بكلية الطب في جامعة القاهرة عام ١٩٧٠ وتخرج عام ١٩٧٦ ، قرر عام ١٩٧٨ التفرغ للتصوير . اقام معارض عدة في مصر واوروبا وهو يقيم في ميلانو .



● من الفن التشكيلي المغربي

قانون الـ ٥٪ سد الفراغ لانعدام المتاحف الفنية

مازال الوطن في مرحلة البناء والتعمير والظاهرة المفرحة التي يجدر الاشارة اليها في التطور المعماري والفني في الفترة الاخيرة هي اعطاء اهمية للعمل الفني داخل وخارج البناء المعماري. ففي الداخل يتم عرض اعمال فنية من لوحات زيتية او مائية او حفر (جرافيك) او حتى مجسمات صغيرة لكسر حدة الفراغ في القاعات والممرات. اما في خارج المبنى فيتم تنصيب مجسمات كبيرة بمواصفات وهيئات تتلائم مع خاصية المكان المناخية والطبيعية ووظيفته الاجتماعية.

وتبرز تجربة الحرس الوطني وضاعة في هذا المجال قبل قرابة عشر سنوات ليتبعها الكثير من المؤسسات الحكومية والخاصة من مطارات وبنوك وغيرها.

ان الاقتراح الذي يمكن ان يدفع بمثل هذا العمل الحضاري بشكل اوسع هو ان يصدر قانون من الجهات المسؤولة يلزم كافة الوزارات الحكومية والمؤسسات والشركات الخاصة باعتماد مبلغ ٥٪ من ميزانية اقامة اي مشروع عمراني للاعمال الفنية السعودية. ان هذه الاعمال الفنية السعودية ستترجم بحق مدى مكانة وقبول وفاعلية الفنان التشكيلي السعودي في وطنه.

مبررات هذا الاقتراح :

لاشك في ان هناك انحسارا كبيرا في السوق المحلية لاقتناء الاعمال الفنية التشكيلية السعودية.. بدليل ان احد الفنانين التشكيليين السعوديين البارزين اضطر للاعلان عن بيع اعماله لتسديد تكاليف انتاج تلك الاعمال. ان مثل هذا المشروع - مشروع قانون الـ ٥٪ سوف يوجد سوقا ورواجا للاعمال الفنية المحلية كما تحفظ للفنان التشكيلي كرامته واحترامه امام انداده في العالم العربي.

ان العلاقة الحميمة التي تربط بين الفنان والمجتمع في معظم دول العالم تقف بمثابة الدافع الذي يغذي الانتاج والتفوق النوعي لدى الفنان. ان هذه العلاقة في مجتمعنا مازالت في طور التشكيل وتسير بخطى وئيدة، فمظاهر الحضور التشكيلي على مسرح المجتمع لا تعدو كونها « مناسباتية » ، ولم تتغلغل بعد في عمق الحاجة الاجتماعية: ان قانون الـ ٥٪ سوف يفتح قناة اخرى للاتصال بالفن التشكيلي تتجاوز مناسبات المعارض التقليدية لتصبح حضورا دائما للعمل الفني في مبنى القطاع الحكومي او القطاع الخاص. ان هذا التواجد في نظر المثقفين وارباب البصائر لا يقف عند كونه عملا فنيا ماديا جامدا بل يرتقي ويصل الى كونه رمزا انسانيا وفاعلا اجتماعيا يحد ويخفف من جفاف وتبلد الحديد والخرسانة التي تشكل العمران الحديث. ان العمل الفني السعودي سيسهل عملية الاستئناس الانساني كاسرا بذلك وحشة الكتل الخرسانية والحديد خاصة في المباني الحديثة الدخيلة وما اكثرها في هذا الوطن.

قانون الـ ٥٪ سوف يساعد ولو بشكل جزئي في سد الفراغ الحاصل من الانعدام « الملفت للنظر » للمتاحف الفنية.. اذ ان كثير من هذه المؤسسات سوف تقوم بعرض هذه الاعمال في اماكن بارزة في داخل المبنى وخارجه ليتمكن العامة من زوار ومراجعين من مشاهدتها والاستمتاع بها بشكل دائم.

هذا القانون سوف يشجع الكثير من الفنانين التشكيليين للاحتراف والتفرغ كليا للابداع الفني. وسيعتبر هذا المشروع خطوة اولى نحو الاعتراف بالفنان التشكيلي.. وبالفن التشكيلي كحرفة او مهنة يمكن ان يكون لها مردودا ماديا بشكل دائم. حسب العلم - والله اعلم - ان مسمى فنان تشكيلي لا يدخل في اطار التصنيف الوظيفي في بعض دول الخليج.

هذا القانون سوف يترتب عليه قيام نهضة فنية تشكيلية مباركة - ان شاء الله - فسيساعد على التطور الكمي والنوعي ويمكن العمل الفني التشكيلي السعودي من الوقوف امام المنافسة الاجنبية. بعض رجال الاعمال وهم سعوديون للأسف الشديد يتعمد اغفال وجود الفنانين التشكيليين السعوديين، ويلهث نحو الفنانين الاجانب - واحيانا يستقدمهم على حسابه الخاص للمملكة - لتكليفهم بعمليات التجميل لمؤسساتهم وقصورهم الخاصة.

ان امل كل فنان تشكيلي ان يرى هذا الاقتراح طريقه للنور والامل كبير بحمد الله بوجود مسؤولين على درجة كبيرة من الوعي والادراك للدور الكبير الذي تلعبه الفنون التشكيلية في التطور والتقدم الثقافي لهذا البلد المعطاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقهم للاقتناع بهذا القانون ومناقشته وادراجه ضمن جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسة قريبة. ان هذا القانون يمس جميع قطاعات الدولة من مؤسسات عامة وخاصة ويرفع معنويات ويعزز مكانة شريحة كبيرة مخلصة ومتفانية لهذا الوطن وهم الفنانون التشكيليون.

يوسف ابراهيم العمود
الولايات المتحدة الامريكية

فكر
كتب ■ ندوات ■ دراسات

كتاب : جوائز الاوسكار
المؤلف : محمود عبدالرحمن الزواوي
دار النشر: دار الهلال/ القاهرة



الأوسكار: لم يفز بها هيتشكوك ورفضها براندو

كتب - المحرر :

ربما كان هذا الكتاب اول كتاب باللغة العربية عن جوائز الاوسكار العالمية - وجوائز الاوسكار السينمائية التي تمنحها سنويا اكاديمية العلوم والفنون السينمائية الامريكية لاحسن الافلام وافضل الممثلين والممثلات واحسن الفنيين ومبدعي الصور المتحركة من الامريكيين والاجانب هي من اهم الجوائز العالمية واكثرها شهرة ودعاية .

هذا جزء من تقديم المخرج السينمائي الكبير صلاح ابوسيف لكتاب « جوائز الاوسكار » الذي قدمه للقراء محمود عبدالرحمن الزواوي . وصدر عن دار الهلال المصرية .

والحقيقة .. انه محفل غامض ذلك الذي يقام سنويا وخاصة على المشاهد العربي فاغلب الافلام التي تمنح الجوائز لم تعرض على شاشة عربية ، وكثير من الممثلين الذين يحصلون على الجوائز غير مسجلين في الذاكرة العربية اما لان الاسماء جديدة على الحقل السينمائي ، واما لان الذاكرة العربية بالكاد تحصي اسماء النجوم والممثلين العرب واشباههم وارباعهم ممن يقذفون كل ليلة امامنا في التليفزيون والفيديو والسينما .. فلا نعرف من هو الباقي الخلاق . ومن هو العابر الزائل .

لنعد الى الكتاب ..

جائزة الاوسكار هي رمز للابداع الفني والتقني في الميدان السينمائي ابداعا وتمثيلا وتاليفا الى ذلك فانها موقع تنافس بين صناع السينما في العالم وقد اتت التطورات التكنولوجية في الحقل ذاته لتضع التنافس في حمى جديدة .

بالطبع فان الميزة الجوهرية لهذه الجائزة هي في انها تقدم من السينمائيين انفسهم لا من الجمهور والنقاد .. كما يعبر السينمائي الراحل « اورسون ويلز » كما ان هذه الجائزة ترفع مكانة الفائزين بها ، وتجلب لهم ملايين الدولارات . وياتي الحفل الاسطوري السنوي لتوزيع جوائز الاوسكار والذي يبث في جميع انحاء العالم ليكرس الاضواء والسمعة لهذه الجائزة وللحاصلين عليها .

فكرة الجائزة

ولدت فكرة انشاء هذه الجائزة في منزل لويس ماير ، رئيس شركة مترو جولدوين السينمائية اثناء حديث دار بينه وبين ثلاثة من ضيوفه في احدى امسيات شهر يناير ١٩٢٧ وكان من اهداف الاكاديمية الامريكية لفنون وعلوم السينما التي تبنت الجائزة رفع شان وتقدم فنون وعلوم السينما عن طريق تبادل الافكار البناءة . ومنح جوائز الاستحقاق عن الانجازات السينمائية المتميزة . .

المفارقـــــات

بالرغم من اللجان والمنظمات الداخلية التي تشرف على اوراق الاقتراع . والسرية التامة التي تحيط بفرز الترشيحات فان تقييمات الجائزة كثيرا ما تاتي على خلاف توقعات النقاد والسينمائيين .

فجر يتلجاربو وهي اقدر ممثلة ظهرت على الشاشة الامريكية .. لم تفز بالجائزة رغم ترشيحها اربع مرات .. وقد حاولت هوليود التكفير عن « ذنبها بمنح « جاربو » جائزة اوسكار فخرية عام ١٩٥٤ . اما هنري فوندا . فلم تمنح له الا عندما اصبح عمره ٧٦ عاما مريضا في مستشفى . كما منحت الجائزة للممثل « بينزفينش » بعد وفاته .

اما المخرجون الذين لم يفوزوا بها فقد كان الفرد هيتشكوك على راسهم ورغم ان فيلمه « ريبيكا » فاز بجائزة الاوسكار لافضل فيلم عام ١٩٤٠ الا انه لم يرشح للجائزة ومن بين الذين جمعوا بين المواهب الفنية والنجاح التجاري سبيلبرج ، وجورج لوكاس ، وروبرت ستيفنسون .. التقييمات الخاطئة شملت ايضا عددا غير هين من الافلام التي بقيت علامات بارزة في مسيرة الفن السينمائي في العالم . فمثلا .. فيلم « المواطن كين » لاورسون ويلز لم يفز بها . رغم انه رشح لتسع من جوائز الاوسكار ولم يفز الا بجائزة افضل سيناريو . في حين فاز فيلم متواضع هو « الوادي الاخضر » لايطاول فيلم ويلز بشتى المعايير .

وهناك افلام اخرى مثل قطار الظهر/١٩٥٢ والخريج/١٩٦٧ ونقطة تحول/١٩٧٧ وفيلم حمر/١٩٨١ وملكة افريقيا/١٩٥١ وفيلم غناء تحت المطر/١٩٥٢ وفيلم مانهاتن/١٩٧٩ . وفيلم ٢٠٠١ رحلة الى الفضاء/١٩٦٨ الذي يعده النقاد واحدا من افضل عشرة افلام انتجت في التاريخ .

هناك ايضا من رفض الجائزة كـ مارلون براندو ، عن دوره في الفيلم الرائع « العراب » ١٩٧٢ متهما « صناعة السينما بانها تتحمل مسئولية الحط من قدر الهندي الاحمر ووصفه بانه متوحش وعدائي وشرير » كما رفضها جورج سكوت عن دوره في فيلم « باتون » رافضا فكرة جوائز الاوسكار بكاملها .

اما « فانيسا ريد غريف » المعروفة بتعاطفها مع القضية الفلسطينية فقد فازت بها عن افضل دور مساعد في فيلمها « جوليا » وبما ان المنظمات الصهيونية الامريكية قد شنت هجوما عنيفا عليها بسبب تبنيها لماساة الفلسطينيين فقد اعتلت خشبة المسرح واكدت دفاعها عن حقوق الانسان في كل مكان ووصفت الهجوم بانه ياتي من زمرة السفاحين وقطاع الطرق .

الاوسكار والاجانب

الافلام البريطانية تاتي في مقدمة الافلام الفائزة بالاوسكار ذلك انها ناطقة باللغة الانجليزية كما ان مستواها الفني يؤهلها للترشيح . وبالطبع فان هناك اثرا ياتي من الدور الذي يلعبه الممثلون البريطانيون في السينما الامريكية . اما الافلام العالمية الاخرى الناطقة بنفس اللغة فلم تحظ الا باهتمام طفيف وهامشي .

اشـــــارات

ان الكتاب مفيد حقا للقاريء العربي على صعيد المعلومة الدقيقة التي يقدمها فقد ضم الكتاب معلومات ببليوجرافية مطولة عن اصحاب الارقام القياسية في الفوز بالجائزة . والافلام الفائزة . والافلام المرشحة لاكبر عدد من الجوائز . والممثلين والممثلات والمخرجين الفائزين وتفاصيل اخرى كثيرة عن الذين فازوا عن فيلم واحد او اكثر من فيلم .. كما يقدم معلومات وافية عن جوائز الموسيقيين الذين يصنعون الموسيقى التصويرية للافلام . والعاملين وراء الكواليس ، وجوائز مصممي الازياء ، وجوائز الافلام القصيرة ، والوثائقية والحربية ، والعلمية ، والجوائز الفخرية .

ربما اكتفى الكتاب بتجميع اكبر كم من المعلومات .. لكنه لم يتطرق كثيرا الى الخلفيات التي تجري وراء الكواليس ، ولم يناقش اسباب التركيز على ممثل واحد في حين تسحب الاضواء من ممثل آخر ومن افلام كانت ولازالت علامات هامة في الفن السابع .

جناح ثالث
أميمة الخميس
صباحات

كان الوقت صباحا من شهر ربيع الثاني واحسست انه ربيع ثالث ، ربيع رابع، عشرون ربيعا وعشرون ضمة ريحان تسنمت قمة الصباح وتدحرجت الى مرقدي فكنت انت .

صباح له لذعة الشاي المنعنع . ورغيف حنطة عارم وشهي ، صباح مدينة (الرياض) حين تتواءم مع العالم .

صباح سماء الخريف التي تجلب قطع السحاب .. والمطر الذي لم يحالفه الهطول، صباح الشوارع المسترخية بهدوء واستكانة قبل ان يداهمها الضحى .

صباح خمسة اصابع تشتبك فوق الهاتف وتأتي بكم .

صباح وردي بلون لسان قطة تلعق فروها بعد مشاجرات الليل .

صباح الفراشات التي تهاطلت على الحدائق المنزلية واكتشفت قدرتها على الغناء .

صباح له القدرة على تخريش الرخام . وتأهل بكل احلام السيارات اليابانية الصغيرة نحو مدينة بلا خطايا تثقل كاهل الارض .

صباح استفاق الصبح فيه واشعل سيجارته واخذ يغني ويدق البيوت ليبارك النساء وهن في الحب الصباحي صباح ابرأ المدينه من العصا والفأس والبوق ، وتلبس بمعجزة والتهم المدينة .

● ● ●

صباح السحب التي تحوم حول المدينة ولاتجرؤ
صباح قلم لم تعتقله النصوص المهادنة .
صباح حب فاره يزلزل الاستدارة
صباح معتق بالغبطة بك ولك .

● ● ●

صباح تخمر فيه الندى في اكمام الزنابق .
صباح الغيوم الحسان التي تخاتل المدينة .
صباح تفتق بداخل جناح نسر وحيد وطليق .
صباح صحن حناء عابق بماء الليل .
صباح اربعة اسطر من قصيدة قررت ان تصبح حرة .

واحجار قررت ان لاتصبح كريمة وتغتسل بماء الصنبور الشهي .

ومنمنمات نباتية في سقوف القصور قررت ان تهطل فجاة لتغطي سوأة الارائك الوثيرة .

صباح القيعان الصخرية في اسفل الوادي شاحبة وملجمة بذكريات مطر قديم .

صباح القرى التي نبتت حول وديان الجزيرة لتقاوم لؤم الجفاف .

صباح (الدخون) الذي سفح عمره فوق الجمر ليشارك الصباح مؤامرة الفرح .

صباح الخميس الذي يؤجج اماني الخادمات المباحة وغير المباحة قبل ان تتبدد في ممرات البيوت

صباح سنة فلسطينية اولى ، تمر على قبر المرأة الفلسطينية في قاع الدرعية . فتخفف عن وجهها الابيض المضيء وطأة التراب وتدس في كفها المتطلع الى اعلى سفينة من يافا محملة بزعتر وزهور برتقال وغار وكستناء فيشهق اللحد شهقة تودي به الى مشارف الجنة .

الساحة الثقافية

دورة تطبيقية فنية بجمعية الفنون بالدمام

بدأ فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام مؤخرا في استقبال طلبات الراغبين في الاشتراك في الدورة التحليقية الفنية التي يقيمها الفرع لدراسة بعض النظم والتطبيقات الفنيه. الدورة مدتها ثلاثة اشهر تبدأ اعتبارا من ١٨/٥/١٤١٠هـ حتى ١٨/٨/١٤١٠هـ وذلك على فترتين الاولى من السادسة الى الثامنة مساء والثانية من الثامنة الى العاشرة مساء وبامكان المشترك اختيار التوقيت المناسب لظروفه ويتلقى الدارسون في الدورة دروسا نظرية وعملية على العديد من النظم والتطبيقات الفنية الى جانب تطبيقها عمليا قبل نهاية الدورة والتي على اثرها يمنح المشارك الذي يجتاز الدور شهادة مشاركة.

وحول الدورة وكيفية التسجيل فيها افاد المسئول عن التسجيل بالفرع بان باب التسجيل مفتوح حاليا وجاهزا لاستقبال الراغبين في التسجيل من الآن وحتى تاريخ بداية الدورة.

الشهري. واجازة اجبارية من الفن


● صالح الشهري

الملحن صالح الشهري يقول بان لديه من المشاريع الفنية حاليا ما يكفي لان ياخذ اجازة من الفن حتى يلتقط انفاسه وتنال تلك المشاريع حقوقها الزمنية والاعلامية من مؤديها!

الشهري لمح بان مرحلته الراهنة تتميز بتعدد الاصوات الغنائية التي يتعاون معها. فالفنان محمد عمر لديه اكثر من اغنية عاطفية.. وقد سبق له ان غنى للشهري قبل عامين اغنية وطنية. كذلك الفنان القطري علي عبدالستار. لديه اغنية على غرار اغنية «يا ناس احبه» من كلمات الشاعر المعروف سعد الخريجي وبالاضافة لكل ذلك. يقول صالح بان هناك اصواتا مصرية ستغني بالحانه. غير انه لم يفصح عن هويتها ومتى واين؟.

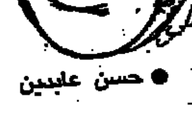
العطاس: آلة البزق.. جديدنا «الشعبي»

تواصلا للعطاء الفلكلوري الذي عرفت به فرقة ابو سراج للفنون الشعبية. ذكر الفنان عمر العطاس الذي يديرها.. بان الفرقة تجري الاعداد لبعض الاعمال الجديدة ذات الطابع العاطفي. وسيتم استخدام آلة البزق لاول مرة في محاولة لاعطاء هذه الاعمال الجو التطريبي الخاص!

العطاس علق قائلا على هذه الخطوة.. بانه يتمنى ان تحوز على قبول مستمعي الفرقة. وان تسحب لصالح الفرقة مقارنة بزميلاتها الفرق الشعبية الاخرى.

حسن عابدين.. كاتب النصوص الذي رحل!


● حسن عابدين

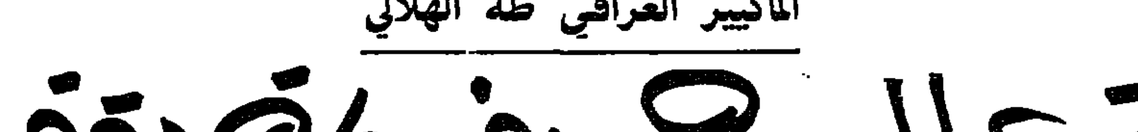


الفنان حسن عابدين الذي فقده التلفزيون والمسرح قبل اسابيع قلائل كان معروفا عنه في مشواره الفني تضايقه الى حد الغضب من اوراق البروفات التي عادة يتسلمها قبل التسجيل. فهي وكما قال حسن عابدين كلماتها غير واضحة مما تضطره الى الجلوس مع المؤلف والمخرج لاعادة كتابة النص الشيء الذي يستغرق منه وقتا طويلا حتى يتاهب للبروفات. ثم التسجيل!

حسن عابدين برحيله ارتاح من شجون الفن. وهمومه وكذا من اوراق البروفات!!

اليوم الثقافي

الماكيير العراقي طه الهلالي



السينما تفوق على المسرح.. بضرورة دقة المكياج

«فجر الحرية» الفيلم الذي أحال هوايتي احترافا

* بغداد. ذكريات محمد حسن

الفيلم الروائي السينمائي او التلفزيوني الناجح له مقومات نجاحه اصلا.. كالفكرة التي يطرحها.. واسلوب الاخراج.. ودقة التصوير.. ومستوى اداء الادوار فيه.. وضبط الانارة والظل.. وحساسية الصوت ومؤثراته.. وحسن اختيار ديكوراته ومناظره الخارجية ولكن هنا علينا ان لا ننسى دور فنان المكياج او بالعربية ما يسمى بـ(فن تجميل الوجه) والذي يرتكز عمله في رسم الملامح البارزة والقريبة من الشخصية التي وضعها مؤلف القصة او الفكرة وترجمها المخرج الى حياة حقيقية بشريط سينمائي..

كل هؤلاء الفنانين العاملين في الصف الثاني لاي عمل سينمائي او تلفزيوني او مسرحي.. يؤدون مهامهم ضمن اختصاصاتهم الفنية بصمت كامل وبعيدا عن الاضواء. انهم الاساس في نيل اي تقييم او شهادة او جائزة لاي فيلم ينتج للسينما او المسرح او التلفزيون وينال استحسان النقاد والجمهور.

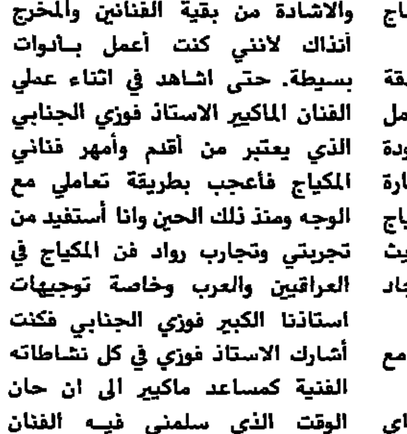
فنان المكياج.. يصنع الوجوه المطلوبة للنص الفني وضمن رؤية مطابقة لتصورات المؤلف والمخرج.. عمل لا يخلو من الصعوبة والابداع.. يضع المساحيق والالوان ليقدم لنا صورة جميلة لوجه عادي يمتلكه فنان ما، او يعطينا العكس.. شيخ.. عجوز.. مريض.. فتاة جميلة.. شاب مشوه.. طفل مصاب بمرض.. انسان جريح.. مهموم فاقد للوعي.. او مجنون.. بملامح تكاد تكون حقيقية وقريبة للواقع.

نقف هنا معا.. لنستقرىء ونحاور فنانا اختار وأبدع فن تجميل الوجوه.. ورسم الملامح المختلفة.. ومرت تحت يديه المئات من الاسماء الفنية في العراق والاقطار العربية وحتى العالمية. تعلم بالتجربة..

وارتقى بمهنته لمستوى الابداع الفني وحصد الجوائز بعد مزاولة عمله كماكيير لفن المكياج طوال ٣٥ عاما وهو عمره الفني.. انه الفنان العراقي الماكيير طه الهلالي..

● في البداية نسأل الفنان طه الهلالي عن حصيلة رحلته الفنية مع السينما والمسرح فأجاب:

ـ عملت في اكثر من ٤٠ فيلما سينمائيا وتليفزيونيا وفي مجال الاعمال المسرحية فقد تجاوزت اعمالي ٢٠٠ مسرحية عدا المسلسلات التلفزيونية والتمثيليات والافلام العربية.


● فيلم «القادسية» ●

● هل هناك فارق بين المكياج السينمائي والمسرحي؟

ـ طبعا.. هناك فارق كبير وصعوبة ودقة المكياج السينمائي اكبر.. لان التعامل مع السينما يعني لقطات محدودة يقتنع بها المخرج اولا فناني الانارة والمؤثرات.. الخ. اما المسرح فان المكياج محكوم بأبعاد المسرح نفسه من حيث الاضاءة والبعد والازياء.. اي ايجاد انسجام بين كل تلك الادوات.

● هل هناك صعوبة في عمل الماكيير مع وجوه الفنانين؟

ـ الفنان المتمكن من السيطرة على اي شكل للوجه يستطيع ان يبدع ويقدم الملامح المطلوبة للدور الفني، فمثلا يستطيع الماكيير التعامل بسهولة ومرونة اكثر في الوجه المثلث والمستدير والبيضاوي، اما الوجه المستطيل فهو اكثر صعوبة وبامكان الفنان ان يرسم وجه فنان او فنانة خلال عشر دقائق، واحيانا لساعتين من العمل المتواصل.

● عن البدايات واهم الاعمال توجهنا للفنان الماكيير طه الهلالي فأجاب..

ـ منذ عام ١٩٥٢ وأنا أمارس هذا الفن وكنت أرتاح لكلمات الاعجاب والاشادة من بقية الفنانين والمخرج آنذاك لانني كنت أعمل بأدوات بسيطة. حتى اشاهد في اثناء عملي الفنان الماكيير الاستاذ فوزي الجنابي الذي يعتبر من أقدم وأمهر فناني المكياج فأعجب بطريقة تعاملي مع الوجه ومنذ ذلك الحين وانا أستفيد من تجربتي وتجارب رواد فن المكياج في العراقيين والعرب وخاصة توجيهات استاذنا الكبير فوزي الجنابي فكنت أشارك الاستاذ فوزي في كل نشاطاته الفنية كمساعد ماكيير الى ان حان الوقت الذي سلمني فيه الفنان الجنابي عمل مكياج للمشاركين في الفيلم العراقي (فجر الحرية) اخراج برهان الدين جاسم ١٩٥٩.

وهكذا نجحت في كسب ثقة واعجاب الفنان فوزي الجنابي عندما جاءت نتيجة العمل في هذا الفيلم جيدة ومثمرة لكل الفنانين والنقاد آنذاك.. وتواصلت اعمالي الفنية آنذاك في بداية الستينات بالعمل لاكثر من ٢٥ فيلما روائيا كانت من انتاج القطاع الخاص وبعد تأسيس دائرة السينما والمسرح العراقي شاركت بافلام عديدة أذكر منها من باب الابداع الفني بعمل المكياج فيلم (الاسوار) المخرجة محمد شكري جميل وفيلمه الآخر (المسألة الكبرى) وفيلم (فايق يتزوج) وعلى صعيد التلفزيون كانت من الاعمال التي أعتز بها مسلسل قضاة المسلمين وهو انتاج عربي مشترك للمخرج الفنان الراحل ابراهيم عبدالجليل ومن بعده علي الانصاري.

كذلك شاركت في افلام أذكر منها (القادسية والبيت وعرس عراقي وجمعان في الصورة وحب وبراجة العربة والحصان).. الخ.

● وماهي آخر أعمالك للسينما؟

ـ (فلم عريس ولكن) انتاج دائرة السينما والمسرح للمخرج حسين أمين وقد انتهيت منه قبل ايام.

● على صعيد المسرح ماهي أبرز أعمالك التي شاركت فيها؟

ـ شاركت بأعمال مسرحية قديمة منذ الخمسينات ولازلت أواصل عملي مع مسرحيات الفرقة القومية للتمثيل داخل وخارج العراق الى جانب مشاركتي لعشرات الاعمال المسرحية التي تقدمها الفرق الخاصة.. اما أحب الاعمال التي قدمتها فهي مسرحيات (الثعلب والعنب) لسليم الجزائري و(مجاليس التراث لقاسم محمد) و(مقامات ابي الورد) للفنان ابراهيم جلال وقد نلت جوائز وشهادات تقديرية عن معظم تلك الاعمال المسرحية من المهرجانات العراقية والعربية ووزارة الثقافة والاعلام ونقابة الفنانين العراقيين.

● وهل لك مشاركات في افلام عربية كماكيير؟

ـ نعم شاركت في مجموعة أفلام عربية في مرحلة الستينات والسبعينات وأذكر منها (مملكة الفقراء) للمخرج جورج قاني (ولا خير) للمخرج رضا ميسر و(صراع الجبابرة) للمخرج زهير بكير اضافة الى افلام عربية اخرى شاركت بها كمساعد ماكيير.

● وهل لك علاقات فنية وتعاون مع فناني المكياج من خارج العراق؟

ـ بالطبع هناك صلات تعاون وتبادل في الخبرات والتطورات التي تطرأ على هذا الفن الجميل وخاصة في البلدان الاوروبية والامريكية فقد نلت شهادة تقديرية من الماكيير العالمي (نبيل) عام ١٩٨٢ والذي ساهم في فيلم (غاندي) وفنانين آخرين من ايطاليا مثل (كاريوني) وفرنسا والمانيا وانلكترا مثل فرنك ستاني.

● خلال عمرك الفني لابد وان عاصرت مجموعة من فناني المكياج العراقيين فهل نجحوا في المواصلة والتطور باختصاصهم برأيك؟

ـ أعتقد ان الماكيير الجيد هو الذي يحب عمله دون التفكير بالربح المادي، وتحضرني اسماء لامعة لا زالت تواصل عملها منذ بداية الستينات ومنهم يوسف سلمان وعلي العادلي، وفي هذه المرحلة استطعت مع زملائي الماكيرية من تهيئة مجموعة جيدة وطاقات شابة على طريق هذا الفن وثبت لدينا من التجربة ودخولهم معترك الانتاج السينمائي والمسرحي انهم مؤهلون لهذا الفن امثال عبود عقيل وصديقة محمودة وناهضة قاسم، وأتمنى أن يواصلوا رحلة هذا الفن الجميل الذي يعتمد الموهبة والابداع.

● هل هناك وجوه لفنانين ترتاح عند عملك معها؟

ـ أرتاح لثلاثة وجوه نسائية للفنانات ليلى محمد وفاطمة الربيعي وعواطف سلمان.. ومن الفنانين قاسم الملاك وسامي قفطان وطعمة التميمي..

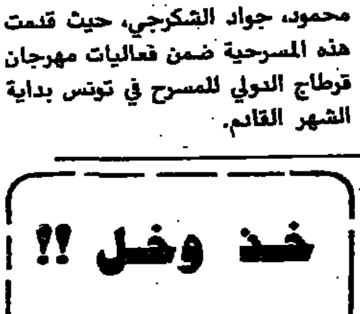
● على صعيد المسرح ماهو آخر عمل قمت به؟

ـ مسرحية (دزدمونة) تأليف الاستاذ (يوسف الصايغ) اخراج الفنان ابراهيم جلال تقديم الفرقة القومية للتمثيل وهي من بطولة طعمة التميمي داليا فخري، محمود ابوالعباس، ليلى محمود، جواد الشكرجي، حيث قدمت هذه المسرحية ضمن فعاليات مهرجان قرطاج الدولي للمسرح في تونس بداية الشهر القادم.

● الماكيير طه الهلالي مع الفنان قاسم الملاك

● مسرحية «دزدمونه» آخر عطاءاتي!!

● أعتز بشهادة الماكيير العالمي نيبل!!


● طعمه التميمي ●

حروف.. وفواصل!!

هو لا يكترث بالمغريات الاعلامية من أضواء واثارة، بقدر ما ينهج الصمت في اعداده للجديد.. او حتى في فترات استراحته (القليلة).. والبعيدة عن شجون الفن.. وحرارة استديوهات التصوير!!

هكذا نعرف الفنان محمد حمزه الذي يواجه شئون الخاصة بفاصل (مميز) من التضحية، لمجرد ان يجسد حبه للفن.. وللمتلقين الذين يرون في تمثيلياته التليفزيونية.. شيئا كبيرا من الواقعية والافضلية!!

هذه الآونة.. محمد حمزه يعكف على دراسة موضوع درامي.. من المؤمل البدء في تنفيذه خلال الاشهر القريبة القادمة، وليواصل به التأكيد على انه فنان يتحدث بأعماله.. لا نجواء الحروف!!

□ ■ □

صراع سلمي خفي.. يقطف «اهدافه» جمهور الغناء حاليا!! طلال مداح.. قدم (الحق معاي) وكأنه قد استعصى عليه (الطرب) في لوغاريتم الانتاج!! وفي ذات الوقت.. استعصى على محمد عبده اللون الغنائي الخفيف بسبب طلال!! فلجأ الى الفلكلور الذي ينتظر في جميع المقاييس النقدية ما عدا ارقام التوزيعات في بعض الاحيان!! تلك الصراع «الشريف».. لا غرابة في ان الكثيرين لم يفطنوا اليه، فهو عصارة لخبرة طويلة في كيفية اقتناص النجاح الاكبر!! ولذا.. فهما لا زالا يتبوءان القمة، والباقون في عداد (الادوار السنيدة) للاغنية المحلية!!

□ ■ □

قلة من القراء غاضبون على الصفحة، لانها تناولت أصواتها المفضلة بشيء من «الانكشافية»!! أحدهم.. دافع عن الرويشد حين كتبنا عن سرقته لاغنية «لليل احبك» لعبادي الجوهر.. واتهمنا بتسلقنا الشهرة على أكتافه!!

لهؤلاء نقول انهم ينظرون الى الاخرين بأعين (فنانيهم)!!

□ ■ □

ذلك التوهج الذي يختص به التليفزيون الارني.. عبر المسلسلات الثقافية والتاريخية التي يزفها للمشاهدين العرب، لم يكن سوى حصيلة جهد القائمين عليه. الذين يسعون الى الامتياز في الانتاج التليفزيوني!!

ان برنامجا كـ(دفاتر الايام) الذي استضيف فيه نخبة من الادباء والمفكرين العرب.. من بينهم نجيب محفوظ وزكي نجيب محمود وميخائيل نعيمة ويحيى حقي وآخرون.. هي احدى دلالات اهتمام التليفزيون الاردني بالمادة الثقافية التي لم تنصف أعلاميا من قبل بقية التليفزيونات العربية.. وشركات الانتاج الفني الخاصة!!

□ ■ □

يقول الكاتب الساخر برنارد شو.. (غدا او بعد غد.. يمارس الناس سيئاتك التي كانوا ينهونك عنها)!!

□ ■ □

اللي يحب بصدق..
تنزف جروحه.. صدق!!

سعد المهيري

لأول مرة..

لدغة الحية.. تقرب الجمهور الخليجي من كاظم الساهر!!


● كاظم الساهر ● — ● سعدون جابر ●

الثابت ان الاغنية العراقية سحر خاص وثقل واضح على خارطة الغناء العربي، كما انها تختص بوفرة المواهب الناشئة ذات المؤهلات الواعدة.. وقد برز من بينها على الصعيد الخليجي في الموسم الراهن المطرب الشاب كاظم الساهر.. بالحانه الخارجة عن النمطية التقليدية وحسن انتقائه للكلمة الشعبية.. وملكة صوته الدافئ!!

كاظم.. خبرته الفنية متواضعة نسبيا الا انه تمكن ان يحجز مكانا متقدما له في الاغنية العراقية. ويبدو انه في هذه المرحلة يسعى الى اهداف اكبر واوسع حيث يعتبر الان.. احد فرسان (الكاسيت) في اسواق الخليج

وتحديدا بعد ان تالق في اغنية (لدغة الحية) التي صاغها لحنا بنفسه واغنية (عبرت الشط) وبها استطاع ان يكون الفنان المفضل لفترة قياسية في استفتاء جماهيري اجرته اذاعة دبي!!

ترى هل يتفوق كاظم الساهر على زميله الفنان سعدون جابر.. ويقدم الشيء الذي اخفق فيه سعدون..؟!!

ماجد عبدالله يخرج للتليفزيون..!!

ضمن المساعي لتقديم فعاليات مشتركة بين التليفزيونات العربية، يبدأ خلال ايام تصوير الفيلم التليفزيوني (الرحيل) قصة وسيناريو واخراج ماجد عبدالله.. وبطولة محمد حمام من مصر وناهد حسن من السودان ومحمد شريف من الكويت..

موضوع الفيلم يناقش قضية الانتماء للوطن.. ورفض الرحيل والهجرة..

يجدر ذكره.. الفيلم هو باكورة الانتاج المشترك بين مصر والكويت والسودان!!

حسن حسني.. يستولي على أموال المودعين!!


■ حسن حسني ■

بعد أن تألق في المسرحية الشهيرة (ع الرصيف) بدور الشرير (عبدالصبور الذهبي) يجدد الفنان حسن حسني علاقته بالمسرح الذي حصد من خلاله نجاحا لم يبلغه فيما قدمه للتليفزيون والسينما معا، حيث يشارك هذه الايام في مسرحية (غريب الدار) التي يدور موضوعها حول صاحب شركة لتوظيف الأموال.. احتال على الناس واستولى على نقودهم وهرب بها للخارج!!

المسرحية من اخراج فؤاد عبدالحي، ويشاطر حسن حسني في بطولتها الفنان الهزلي نجاح الموجي. هذا ويتوقع النقاد لهذه المسرحية صدى كبيرا لانها تتناول قضية مهمة في الشارع المصري.. لا زالت حديث الساعة. والمستثمرين والمودعين!!!

ميريل تتضايق من اللهجة البولونية!!

اكدت الممثلة ميريل ستريب ان اكثر ما كان يضايقها في التمثيل بادىء ذي بدء تقليد اللهجات في اثناء اشتراكها في افلام استرالية او بولونية، الا انها بعد المران الطويل لم تعد تتضايق على الاطلاق وهذا ما حدث معها في فيلم (صرخة في الظلام) الذي اضطرت فيه الى الكلام باللهجة الاسترالية..

ونفس الشيء حدث معها في اثناء تمثيلها في فيلم تجرى حوادثه في بولونيا. اسم الفيلم (صوفي تشويس).

آخر نشاط ميريل اشتراكها في فيلم (ايفيتا) الذي يجسد حياة ايفا براون زوجة خوان بيرون الدكتاتور الارجنتيني الراحل.

بحثاً عن النجاح في القاهرة

سميرة توفيق تعتزل الغناء البدوي!!



○ محمد الموجي ○
اللون الغنائي الذي أهداها بطاقة الشهرة!!

وأخيراً.. قررت المطربة اللبنانية سميرة توفيق الابتعاد عن اطار اللون الغنائي (البدوي) الذي ادته طيلة عشرين عاما!!

وتأتي هذه الخطوة «الجريئة» نتيجة زيارتها للقاهرة الموسم المنصرم، والتقائها ببعض الملحنين كسيد مكاوي ومحمد الموجي اللذين طرحا عليها الفكرة تلك حتى تتهيأ لاحياء الحفلات الفنية في مصر.. والتي عادة ما يكون جمهورها مختلف الجنسيات والأذواق!!

سميرة.. لم تحدد هوية التوجه الجديد.. وملحني ومؤلفي الانتاج القادم، غير انها تعتقد بأن هذه التجربة ربما قد تخلصها من حدة المنافسة التي أبداها الكثير من المطربين والمطربات لها.. وفي

خذ وخل!!

● كيف (يريح) المغني حنجرته قبيل الغناء؟!
ـ معظمهم بالشاي، والباقي بـ(الفصفص)!!

■ ■ ■

● لماذا كل ذلك الهجوم على عبدالمجيد عبدالله؟!
ـ انها ضريبة النجاح (الخليجي)؟!

■ ■ ■

● ماهي القضية التي استرعت انتباهك بشدة؟!
ـ مقارنة علي حميده بـ(حليم)!!

■ ■ ■

● ما رأيك في تصريحات لطفي زيني الأخيرة؟!
ـ فاقد الشيء لا يعطيه (الا كلاما)!!

■ ■ ■

● الانتاج الدرامي بدأ يصحو من غفوته؟!
ـ وجه الشكر لـ(أسواق) الفيديو..!!

■ ■ ■

● يقال ان علي عبدالكريم.. مطرب تليفزيوني..؟!
ـ يكفي انه الوحيد الذي يملي شروطه على المخرجين!!

متفـــرغ

صدور موسوعة المسرح العالمي!!

صدر خلال الشهر الحالي موسوعة المسرح العالمي التي تدون في شتوتجارت بالمانيا الغربية كل ثلاث سنوات.

يقوم على تحرير الموسوعة اهم نقاد المسرح في العالم من امثال مارتن اسلن من انجلترا وجرايز ينتجر من النمسا ويوفاريي من الصين ومايوري اوبر ليتثر من امريكا والدكتور احمد سخسخون من المعهد المسرحي العالي المصري.. وهو المسئول عن تحرير المسرح العربي.

لقطة

السليطي.. فاكهة المسرح القطري!!

كان لمسرحية (زلزال).. مذاقا خاصا بتلاقي غانم السليطي تلك الفنان (الديناميكي) والفنان القدير سعد الفرج!!

لقد ابدع فيها السليطي كما لم يبدع من قبل، واعترف الفرج الذي راقب طاقاته عن كثب بانه فنان خطير!!

لقد اصبح المسرح القطري.. مؤشره (الفعلي) الفنان غانم السليطي الذي اهلته موهبته.. ودراسته الاكاديمية للنقد المسرحي.. ودابه على العطاء ان يكون كذلك!!

والمتابع لهذا الفنان منذ بداياته المتواضعة حتى هذه اللحظة، يسهل عليه رؤية مسار السليطي الفنى فى تصاعد (مدروس).. من خلال اعماله القليلة العدد.. الكبيرة المساحة في ذاكرة المتلقي..

ان حديثنا عن غانم السليطي.. الفنان المسرحي، لا يعني التقص في قدره كفنان تليفزيوني !! فهو استطاع ان يحظى على حضور قوي لاسيما في شخصية (فايز التوش) التي شكلت (عذابا) فنيا طويلا كان إن ارجا اهتماماته التليفزيونية لبعض الوقت!!

لقطتنا لهذا العدد الاسبوعي.. هي لغانم السليطي.. الفنان ذو النزعة الفكاهية.. حين زار دار (اليوم) اثناء تواجده في المنطقة الشرقية قبل ثلاثة اعوام !!



المشاهير

الانتاج السينمائي أصبح نكته!

عاطف سالم

■ الاسم الحقيقي: عاطف محمد سالم
■ أسم الشهرة : عاطف سالم
■ تاريخ الميلاد : ١٩٢٧/٧/٢٢ بمدينة الابيض بالسودان
■ الحالة الاجتماعية: له بنتان ليلى وسلوى (غير متزوج حالياً)
■ العمل : مخرج سينمائي
■ الموقف من العمل : محترف. فنون تطبيقية. دراسة في امريكا.

رؤيته الفنية

■ يوجد تقصير شديد من الأدباء في كتابة قصص للسينما عن حرب اكتوبر، رغم وجود العديد من قصص البطولة. ولابد ان تقدم الدولة المساعدات الكافية حتى يخرج الفيلم عظيما عظمة نصر اكتوبر.

■ الغريب ان ٩٠٪ من الافلام السينمائية يعبر عن مجتمع أخر غير الذي نعيشه. وتستخف بعقول المشاهدين وتثير سخطهم.

■ أنا ضد الاغراء المتعمد، وقبل أن أصور أي مشهد أسأل نفسي، هل هذا المشهد ممكن ان يراه أولادي وبناتي، فإذا رضيت ان يشاهدوه صورته.

■ لقد كنت دائما ضد الفيلم الاستعراضي التقليدي، فالاغاني تقحم في كل مكان، عندما يقابل البطل البطلة، او عندما يفترقان. أنا ضد حشر الاغاني هكذا بدون داع.

■ أنا أعتبر الذين يصنعون الافلام الهابطة لا يقلون اجراما عن مهربي الحشيش، والدولة وغرف السينما ونقابات الممثلين والسينمائيين مسئولين عن الوضع الحالي للسينما المصرية.

■ الشاب الجميل لم يعد موضة، انجح نجوم مصر الان يفتقرون الى الجمال، واصدق دليل على صحة كلامي أحمد زكي.

■ هناك نقص في القصة السينمائية، وحوالي ٨٥٪ من الافلام العربية افلام اجنبية منقولة.

■ الفنان قد يفقد جمهوره لو اختار دورا غير مناسب لطبيعته وأدائه.

■ الرقابة على المصنفات الفنية اصبحت غير مريحة في تعاملها مع الفن، مرة رفض، ومرة قبول لنفس الموضوع.

■ نقابة السينمائيين اسم على غير مسمى لا تفعل شيئا.

■ غرفة صناعة السينما لا هم لها الا قبول أعضاء جدد

■ الانتاج اصبح نكته أي فرد يمكنه ان ينتج، لا يهم ان يكون عنده وعي سينمائي او هدف واضح، المهم هو الربح السريع.

■ الوجوه الجديدة ينقصهم الفترة الزمنية والخبرة، ويجب عليهم ان يتخلوا تماما عن فكرة الثراء السريع والسيارة والشقة.

رؤيته للحياة

■ ان الناس الان يعيشون فترة غريبة، انهم لا يسمعون خبرا سعيدا واحدا طوال اليوم. مشكلة الشرق الاوسط سيارة ملغومة. طائرة مخطوفة. الخ كما ان هناك العوامل الاقتصادية المتدنية التي تجعل الانسان محبطا مما يدفعه الى التسلية باية وسيلة.

■ الفن وحده يعتبر زوجة، وكل زواج آخر يعتبر بالنسبه للفن ضره.

■ اتق شر من أحسنت اليه.

أعماله

■ أخرج عاطف سالم اكثر من خمسين فيلما منها الحرمان، وجعلوني مجرما، واحنا التلامذة، والسبع بنات، وأم العروسة، وثورة اليمن والمماليك، وخان الخليلي، وقاهر الظلام والنمر الاسود وصراع في النيل وغيرها الكثير.

ما يعتز به

■ احنا التلامذة، ويوم من عمري، وليلة من عمري، والحفيد وأين عقلي، ومضى قطار العمر، وهكذا الايام، والسيرك، والعرافة، وجعلوني مجرماً.

رؤيته للآخرين

■ كمال الشيخ : ملتزم بأن السينما هواية، أي عمل يقبله لابد ان يقنعه.

■ يوسف شاهين: مخرج صادق، واستاذ في علم السينما، وهو مخرج غير عادي.

■ حسام الدين مصطفى : أعجبتني أعماله التي عالج فيها اعمالا أدبية مثل قاع المدينة.

■ سعاد حسني: توقظني الساعة الواحدة صباحا لتسأل عن كلمة في السيناريو.

■ نور الشريف : يذاكر السيناريو بمنتهى الجدية. يقرأ ويكتشف أبعاد الشخصية

■ أحمد زكي: لا تملك الا ان تعجب بدراسته واصراره على الاحاطة بأبعاد الشخصية.

■ محمد فوزي: كان لطيفا مرحا و«ينبوع الحان»

■ أنور وجدي: كان يحمل مواصفات النجم السينمائي الحقيقي بمقاييس تلك الايام، وقد أوجد ليكون نجما.

■ عمر خورشيد: عازف الجيتار الأول في العالم العربي.

مواجهة

■ أفلامك الغنائية رغم نجاح بعضها لم تكن في مستوى أفلامك الروائية

■ هذه حقيقة. فأنا اذا اضطررت لاخراج قصة ممصرة لا تجدني كمخرج ولا أنفذ موضوعا نابعا مني، ولا يصدر عن أصلي المصري الصميم. فأنا أعتقد ان عملية النقل ليست في صدق عملية الابتكار والايجاد.

الدورة الرابعة لأيام قرطاج المسرحية.. أسماء ومعطيات وأرقام

فعاليات المهرجان استضافت ٢٤ دولة و٨٠٠ مسرحي

«ترويج الانتاج المسرحي» الموضوع الذي استأثر بالأضواء

أحمد عامر

تونس ـ (اليوم).

عناصر عديدة احتوت عليها الدورة الرابعة لايام قرطاج المسرحية هذه الدورة التي تزامنت هذه السنة مع حدث ثقافي سياسي هام إذ لاول مرة يأذن رئيس الدولة في تونس السيد زين العابدين بن علي بتحديد يوم يطلق عليه اليوم الوطني للثقافة.

المثقفون ابتهجوا أيما ابتهاج بهذا القرار واعتبروه تكريماً لهم من قبل أعلى هرم في السلطة.

وبالفعل احتفلت تونس عامة والمثقفون خاصة بهذا الحدث والتقوا بالرئيس زين العابدين بن علي في قصر قرطاج الرئاسية حيث تم تكريمهم في موكب حافل وبهيج ويأتي فرح المثقفين بهذا الحدث ليقينهم ان الثقافة لم تعد عجلة خامسة بل اصبحت ركنا هاما من اركان التنمية الشاملة.

● ● ●

إذن بعد هذا الاحتفال بدأت مباشرة الدورة الرابعة لايام قرطاج المسرحية. المهرجان الذي انطلق سنة ١٩٨٣ وظلت تونس محافظة عليه باعتباره حقق الكثير من أهدافه منذ الدورة الأولى ومثل بحق قبلة المسرحيين العرب والأفارقة وحتى الاجانب وصاروا من دورة الى أخرى يحرصون على حضوره وينتقون له أجود أعمالهم باعتباره في نظرهم بجمهوره ونقاده خير مقياس لمدى تطور تجاربهم او العكس.

وعلى نسق سابقاتها حافظت هذه الدورة على كل العناصر المكونة للمهرجان وفيما يلي التفاصيل.

●● أرقام.

ـ وصل عدد البلدان المشاركة في هذه الدورة الى ٢٤ بلدا منها ١٤ دولة عربية وخمس دول افريقية ومثلها أوروبية.

ـ الفرق المشاركة: ٥١ فرقة موزعة على النحو التالي ٣٢ فرقة تونسية، ١٢ فرقة عربية، فرقتان من افريقيا وخمس فرق اوروبية.

ـ الفرق التونسية ٣٢ منها ١٦ محترفة ٦ هواة و١٠ فرق للأطفال.

ـ جملة العروض: ٧٠ عرضا موزعة كما يلي ١٣ عرضا في المسابقة الرسمية، ٤٦ عرضا موازيا و١١ عرضا موازيا للأطفال.

ـ عروض داخل الجمهورية: ١٠٧ عروض.

ـ عدد المشاركين في المهرجان: حوالي ٨٠٠ مسرحي تونسي وعربي وأجنبي منهم ٣٨٣ من الدول العربية والافريقية والاوروبية.

ـ الندوة الفكرية ١٤ مشاركا من مختلف انحاء العالم

ـ التكريم: سبع ممثلات من البلاد العربية والافريقية وخمسة كتاب مسرحيين من البلاد العربية والأفريقية.

ـ العروض المسرحية : عرض ثلاثين مسرحية عربية وأفريقية مسجلة على الفيديو

ـ المسرح خارج المسرح: عرض ٦ مسرحيات لشكسبير مصورة سينمائيا و٦ مسرحيات فرنسية مصورة هي الأخرى سينمائيا و٢٥ مسرحية تونسية عن طريق الفيديو في غرف المشاركين في المهرجان.

■■ العروض المسرحية ■■

● عروض المسابقة الرسمية:

ـ تونس : (العوادة) للمسرح الوطني والمسرح الجديد وساكن في حي السيدة لمسرح فو.

ـ المملكة العربية السعودية (السنين العجاف) لجمعية الفنون والثقافة

ـ المغرب: (بوغابة) لمسرح اليوم

ـ الجزائر: (العيطة) لمسرح القلعة

ـ ليبيا: (رقصة البندول) لمسرح المسرح

ـ لبنان (أسود ع أبيض) لمسرح النور

ـ سوريا (الميرات) للفرقة القومية

ـ العراق (دزد يمونه) للمسرح القومي

ـ فلسطين: (عمكو أبوأحمد) للمسرح الوطني الفلسطيني

ـ الكويت (قضية خارج الملف) للمسرح العربي الكويتي

ـ الكونغو (من أكل السيدة دافون بيرقوتا) لروكادورو لويتار

ـ بوركينا فاسو (اصوات الصمت) لورشة المسرح




■ المسرح الافريقي كان حاضرا ■

● العوادة: تأليف واخراج الفاضل الجعايبي والفاضل الجزيري وتقديم المسرح الجديد والمسرح الوطني التونسي.

ـ أفتتحت هذه المسرحية المهرجان ودخلت ايضا المسابقة الرسمية لتمثيل تونس الى جانب مسرحية (ساكن في حي السيدة) (العوادة) تعني باللغة العربية الفرقة الموسيقية التي تستدعي عادة للغناء في الاعراس.

العازفون في (العوادة) بحكم المهنة تربط بينهم علاقات تتراوح بين التكتل والانسجام والتنافر وهو ما تتغلغل فيه المسرحية بأسلوب مسرحي متقدم جدا يعتمد اساسا على الممثل وتوفير الجمالية نصا وشكلا.

●● عروض المسابقة تحليلا وتفصيلات ستأتي عليها في عرضنا الضافي بمناسبة الاختتام لكننا نشير الى ان هناك عدة عروض أخرى قدمت على الهامش وكم كنا نود ان نراها في المسابقة لما ظهرت عليه من مستوى مرموق وهذه المسرحيات.

ـ الشباب: كلية الفنون الجميلة ببغداد

ـ اللثام: للمسرح الوطني بوهران (الجزائر)

ـ سرحان المنسي: لعبدالحق الزروالي من المغرب

ـ المأزق: المسرح الوطني الفلسطيني

ـ عتبة الرذائل : مجموعة موسكو للدراما التشكيلية

ـ كانديد : العمل المسرحي بغرونوبل (فرنسا)

ـ بوسعدية: لمجموعة عطر الارض (فرقة تونسية مهاجرة بفرنسا)

ـ حب بلا اقامة: مو هاملت (مسرح المهرج بفرنسا)

ـ حملت في قرية دونجا : المسرح الوطني (توزلا) (يوغسلافيا

ـ مهزلة المحامي باتلان لنفس المجموعة

ومن تونس نذكر: سنفونية (المسرح الوطني) والمسرح المثلث، وناس القلوب (المسرح الوطني)، حمودة باشا والشقيقة (فرقة البلدية)، الجراد (فرقة قفصة)، الناعورة (فرقة الكاف)، المريول (فرقة الشراع)، سقام العرايس (فرقة ذات الهلالين)، أبي فوق الشجرة (مسرح الواحة بقفصة)، المندرة (البعث المسرحي بالمنستير)، التنورة (فرقة صفاقس)، باب العرش (مسرح الحلقة) عبد الشيطان (الاتحاد الفني بصفاقس)، مفتاح ومفتح (مسرح القناع بسوسة)، العنكويت (فرقة أكودة) بسندروس (النجاح المسرحي بباجة)، ذهبية الشعر (تنمية الفنون بتونس) أميرة الفضاء والوردة (مسرح العرائس)، باب الفحص عن امر دمنه، ومدينة السعد (فرقة عليشة)، شمس النهار (أضواء المسرح)، البيت الحصين (فرقة الزيتونة)، الدب الرمادي (مسرح الطليعة)، مهرجان (منظمة مسرح الأطفال)

■■ لجنة التحكيم ■■

● تكونت لجنة التحكيم الدولية في هذه الدورة من السادة:

ـ الطيب الصديقي من المغرب رئيسا

ـ المنصف سويسي (تونس)

ـ أحمد أقومي (الجزائر)

ـ الفريد فرج (مصر)

ـ السيدة منى واصف (سوريا)،

ـ صلاح القصب (العراق)

ـ عبدالعزيز السريع (الكويت)

ـ جواد الاسدي (فلسطين)

ـ امبروزاميا (الكاميرون)

ـ السيدة أ تماري قوجي (بوركيناقاحو)

ـ مصطفى مباي (السنيغال)

● وكلهم أعضاء.

■■ المكرمات والمكرمون ■■

تم في هذه الدورة تكريم سبع ممثلات هن: خديجة سويسي وناجية الورغي وجليلة بكار (تونس)، ثريا جبران (المغرب)، سهير ببابلي (مصر)، سعاد العبدالله (الكويت)، تيانغ ايسقو (السنغال) كما تم تكريم خمسة كتاب مسرحيين هم: عزالدين المدني (تونس) الفريد فرج (مصر)، يعقوب الشدراوي (لبنان) سعد الله ونوس (سوريا)، ندا والشيخ عليو (السنغال).

■■ التربص ■■

اشتملت الدورة الجديدة كذلك على تربص حضره عدد من هواة الفن الرابع وخصص لـ:

ـ اعداد جسماني

ـ حركات استعراضية

ـ تحليل الحركة

ـ العمل على القناع: الكوميديا دي لاتري ـ نصف القناع ـ القناع الخشبي (الباليني).

ـ ارتجالات فردية

ـ ارتجالات مع الاخر.

انه الاداء داخل الاداء. التدرج في اكتشاف السحر المخبيء داخل كل واحد منا. السحر الذي يطفو حينما نؤدي حقيقيا الاداء بالقناع ليس علما صحيحا ولكنه فن صحيح يستدعي خطابا انشائيا يتدرج هذا العمل في صيغة رحلة حيوية من خلال كل ما يتحرك رحلة يكون فيها الجسد الموميء متحركا ويشتمل هذا العمل على اكتشاف قوانين الاداء والدخول في لعبة أكبر من اللعب الاعتيادي.

■■ المعارض ■■

● احتضنت الدورة عددا من المعارض كانت كمايلي:

ـ معرض الدورات الثلاث لأيام قرطاج المسرحية بدار الثقافة ابن خلدون.

ـ معرض مسيرة الفرقة القارة للتمثيل بالكاف بقاعة الاعلام.

ـ معرض مسرح الاطفال والدمى المتحركة بقاعة علاء الدين

ـ معرض عن شكسبير بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني بدار الثقافة ابن خلدون.

● الفضاءات :

قدمت العروض بمختلف اختصاصاتها في عدد من الفضاءات: المسرح البلدي، قاعة يحيى، المركز الجامعي للفنون الدرامية، التياترو، فضاء الحمراء، قاعة معهد بورقيبة، قاعة المعهد العالي للفن المسرحي، قاعة علاء الدين.

● الندوة الفكرية:

ـ كان موضوع الندوة الفكرية في هذه الدورة ترويج الانتاج المسرحي العربي والافريقي وقد ترأسها محمد المديوني وشارك فيها أسعد فضة (سوريا)، سليمان كوني (ساحل العاج)، عباس احمد (مصر)، محمد فتحي التوهامي (مصر) مصطفى مباي (السنغال) السيد حافظ (مصر) انـدري جينتزوبورجر (فرنسا) صلاح القصب (العراق) احمد أقومي (الجزائر) عبدالرحمن بن زيدان (المغرب) محمد رجاء فرحات (تونس/فرنسا) ريمي رونو (فرنسا)، خالد محيي الدين البرادعي (سوريا)، الى جانب عدد كبير من المسرحيين التونسيين.

آداب

قصص - روايات - سير

سقراط :

انا اعرف شيئا واحدا .. هو اني لا اعرف شيئا

يعد « سقراط » من اكبر واعظم الفلاسفة في التاريخ ، ولم يترك اي مؤلفات مكتوبة وتم نقل فكر وحكمة وفلسفة سقراط الى العالم عبر مؤلفات تلميذه « افلاطون » ككتاب « الدفاع » الذي تركز على دفاع سقراط عن نفسه امام المحكمة وهيباس الصغرى وهيباس الكبرى « خرميدس » وموضوعها الفضيلة باعتبارها معرفة الانسان لنفسه . « لاخس » موضوعه الفضيلة باعتبارها بسالة النفس ، ليسيس في الصداقة « او طيفرون » في التقوى ، « اقريطون » او رغبة سقراط في الموت .

ويعتبر سقراط اول من تسمى بالفيلسوف والتي تعني في اللغة العربية المحب للحكمة وذلك حتى يميز نفسه عن السفسطائيين وهو الاسم الذي يطلق على جماعة من الرجال المفكرين الغرباء عن « اثينا » والذين اتخذوا من هذه المدينة مكانا يمارسون فيه مهنة التعليم خاصة لابناء الطبقة الارستقراطية معتمدا كليا على الاقناع والجدل الكلامي خاصة الخطابة لقاء تقاضيهم لاجور مرتفعة وقد انبرى سقراط لكشف عيوب هذه الفئة مدعي الحكمة . وخطرها على الاخلاق خاصة اخلاق الشبيبة وتبريره في ذلك ان الحكمة لا تليق بالبشر وان البشر محبون للحكمة فقط .

وقد اثر سقراط في الفكر الفلسفي بشكل عام حيث لا يوجد اليوم فكر فلسفي بدون سقراط ولو ان هذا الفكر نورا خافتا عن ماضي بعيد فطراز الشعور بتأثير سقراط يحرك في الفكر الشخصي سمة عن ماض بعيد فطراز الشعور بتأثير سقراط يحرك في الفكر الشخصي سمة اساسية والفكر السقراطي لا يبني العلوم لانها موجودة منذ زمن بعيد لدى الباحثين الايونيين ولكنها اي العلوم تلقت من هذا الفكر الجديد حافزا لم تعهده من قبل .

● مولد سقراط

ولد سقراط عام ٤٦٩ قبل الميلاد في مدينة اثينا في اليونان من اب يعمل نحاتا ولم يكن ذا اصل رفيع بل كان مجرد مواطن اثيني عادي وقد عمل نحاتا في بداية حياته وفي نفس الوقت كما كان يؤدي واجباته العسكرية في المعارك الحربية كجندي وقد كان رجلا شجاعا في القتال ورجل مباديء يفضل الموت على القيام باي اعمال خاطئة او لا اخلاقية تعارض مبادئه وقد تجلى ذلك عندما وضع في لحظة حرجة من حياته امام اختيار حاسم اما الموت واما الفرار من السجن متنكرا للقانون ولتعاليمه الفلسفية .

● فكر سقراط

كان فكر السابقين لسقراط فكرا ساذجا عكسته مرآة المغالطين وهي مرآة الفكر بالفكر وقد اجتاز سقراط الامدين بوضوح ثم عاد هذا الوضوح بدوره الى السذاجة الجديدة الرائعة التي يستطيع المرء الذي يملك ذاته بذاته ان ينطلق فيها ويقف مستعدا متأهبا وقد كان يرى ان العلم بالحقائق او الماهيات لا يحصل بالتلقين او تكتسب بالتعليم فلا مكان اذن لمهنة تعليم السفسطائيين النشء، وانما يمكن فقط ان يستدرج العقل وان ينبه الى العلم بواسطة المحاورة والمجادلة لتوليد الحقائق منه وان تعلم نفسك بنفسك هو ان تلد تلك الحقائق من اعماق نفسك ولذلك سميت طريقته « فن التوليد ».

وقد كان الفكر السقراطي فكرا شاملا تجتذبه الحقيقة وهو لم وجمع الحقيقة وهو لم يتأثر الا باشكال وعي اللا ـ معرفة ـ تسوق الثقة بان الحقيقة والواقع فينكشفان امام الفكر الصادق حيث ان الفكر يجري في مجال يدل على ما هو اكثر من الفكر .

● منهج سقراط

انتهج اسلوب المحاورة او المحادثة للوصول الى الحقيقة حيث ان هناك حقائق ثابتة يمكن استنباطها من الحالات الجزئية المتغيرة وان الانسان اذا ادرك بعقله فضيلة سلك بمقتضاها فالعلم والفضيلة شيء واحد لا يختلف باختلاف الافراد ، وتتم محاوراته من خلال تجواله الدائم في الاسواق والطرقات والملاعب . يتحدث الى الصناع والساسة والفنانين والمغالطين والشيوخ والشباب ومع كل ما يقابله في تجواله يقضي جل وقته يحادثهم في الفضيلة والعدل والتقوى وتبدأ هذه المحاورة بحديث عابر ثم تحول الى حدث مثير يبعث القلق ويرغم الروح في اعمق صميمها ويقوم سقراط بمعاونة من يحاوره على استخراج المعرفة من دخيله نفسه فاذا كان سوفسطائيا تهكم عليه وكان هدفه البحث عن الحقيقة ثم الفضيلة . وقد نوه في احدى المحاورات بانه لا غرض له من التجول في الشوارع الا اقناع القوم صغارا وكبارا بالا يتبعوا الحسد ولا الثروات وبان يبذلوا جهدا مماثلا في كمال النفس ويؤكد لهم ان الثروة لا تورث الفضيلة انما الفضيلة هي التي تورث الثروة وغدت هذه المحاورات في المسعى السقراطي شيئا ضروريا من حيث طبيعتها ذاتها لبلوغ الحقيقة كحقيقة التي لا تبدو الا من خلال محاورة الفرد مع فرد آخر وكانت لديه الثقة بان الحقيقي سينكشف عند المناقشة الصارمة وقد علق في احدى المحاورات انه حينما يبعث الحيرة لدى الآخرين فذلك لانه في الوقت نفسه مجرد حائر للسبب ذاته .

● الجدل السقراطي

تركز الجدل السقراطي على نقاط مضادة لخصمه السفسطائي وهذه النقاط :

● ثقة تامة بقدرة العقل على الوصول الى الحقيقة .

● امكانية انشاء مقاييس ثابتة

● التساؤل المستمر حول النتائج التي يتوصل العقل اليها .

● الحوار التوليدي .. منهج الحقيقة .

● اللاعلم او الجهل السقراطي فالفلسفة لا تقدم حلولا جاهزة وعقائد وانما تشق طرقا وتفتح أفاقا جديدة .

● وقد طابق بين حياته ومنهجه ووجوده ونظريته راضخا لمشيئة النظام او المعقولية مقدما حياته ثمنا لظلم القانون حيث رفض الهرب ، رغم الظلم الذي وقع عليه في محاكمته وتبريره في ذلك ان اصلاح الخطأ لا يكون بارتكاب خطيئة فالقانون فوق الافراد ».

● الفلسفة الاخلاق لدى سقراط ●

كان سقراط من طبقة العامة ولم يعوض بتعليمه لنفسه مافاته من تعليم الصبا انه معلم نفسه في الاخلاق . ان ربحا من الاخلاقية تهب منه ، انه طاقة هائلة متجهة نحو الاصلاح الخلقي وهذا هو اهتمامه الوحيد وبرزت الفلسفة الخلقية لدى سقراط بقوة حيث كان محور اهتمامه الانسان لا الطبيعة واستعان بالاستقراء في تحديد المعاني الكلية من خير وشر وعدالة وظلم فلم يتعرض الى الشيء في ذاته هل هو مطابق لما يظهر به ام لا ، لانه كان منصرفا الى الاخلاق حيث رأى ان المعرفة تؤدي الى الفضيلة والفضيلة تؤدي الى السعادة ، واتخذ تعليم الحكمة للناس كاداء واجب مقدس كما انطلق يبشر بالخيرويدعوالى ممارسة الفضيلة ويعلن ان العدالة وسائر الفضائل تتلخص في الحكمة والحكمة هي معرفة الخير وكان رايه تعليم الفضيلة بمعنى توليد الحقيقة في النفس لان الفضيلة علم وان من المحال ان يقترف الانسان الشر مختارا .

بالرغم من فلسفة سقراط وحكمته وفكره العظيم الذي لا يكاد يخلو منه اي كتاب فقد قال قولته المأثورة « انا اعرف شيئا واحد هو اني لا اعرف شيئا » .

محاكمته

عندما بلغ سقراط العقد السابع من العمر وجهت اليه تهم من قبل اعدائه السفسطائيين ذوي النفوذ الكبير وهذه التهم هي انكار الدين وافساد الشباب .

وقد اراد سقراط خلال اعوام طوال تجاهل هذه التهم جليا ، ولم يلجأ سحابة عمره الى نص فلسفي في سبيل الذود عن فلسفته وهو نفسه لم يكتب اي كلمة ولم ينسحب معتزلا بترفع ولم ينفق جهوده في دوائر مغلقة بل عرض نفسه باستمرار في الشارع الى الجمهور الغفير وعلى الرغم من انه اقتصر في ذلك على محادثات خاصة فانه لم يدع « الاثينيين » اية راحة . وقد هاجم الحكام ولم يستعطفهم بذرف الدموع حيث قال « ليس من شأن القاضي في منصبه ان يتسامح عن الحق بل ان يحكم بالحق حسب القوانين لا ان يتظاهر بالحنان والمجاملة » .

● قبل اعدامه ●

لقد كان حال اصدقائه الذين يحيطون به وتلامذته في الساعات التي سبقت موته تمتزج من الناحية النفسية بالناس وبالحماس امتزاجا غريبا فقد دفعتهم الدموع والسعادة التي يتعذر وصفها الى مستوى واقع يتمنع ادراكه انهم لا يعرفون كيف يجيدون النظر في ذواتهم وما داموا متشبثين بين غبطة الايمان التي يشاطرون بها سقراط وبين الالم اللانهائي على فقدانه .

● موت سقراط ●

سقراط قال قبل وفاته قد يكون من الحكمة ان اغتسل قبل شرب كأس السم واوفر على النسوة عناء غسل جثتي ثم تجرع كأس السم سنة ٣٩٩ قبل الميلاد .

ان موت سقراط يعطي صور السكينة الصافية في اللا ـ معرفة ـ اللاذي بنفس يتعذر الاعراب عنه .

فاللامعرفة اساس وهدف كل خطاب في موضوع الموت اذ سقراط يفكر وهو يذهب الى ان الذين يخشون الموت يتخيلون معرفة ما لا يعرفون فقد يكون الموت اعظم سعادة وهم يخافون وكما لو انهم يعلمون ان الموت اعظم الشرور هناك امكانيات يمكن تعميقها فاما ان يكون الموت لا شيء ان جاز التعبير وهو دون اي احساس اطلاقا كنوم بلا حلم وعندئذ لا يبدو الموت باسره اطول من ليلة سكون كامل . واما ان يكون الموت ارتحال الروح نحو مكان آخر حيث الاموات كافة وحيث يحكم بالحق وحيث يلتقي الضحايا الذين حكم عليهم بالموت فماتوا وحيث تستمر حياة اخرى .

اعداد/سلمى حمود العتيق

● المراجع ●

١ ـ فلاسفة انسانيون كارل يلسبرس ، ترجمة عادل العوا منشورات عويدات ، بيروت باريس .
٢ ـ احداث واعلام ، سمير شيخاني ، المجلد الاول ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر .
٣ ـ حلول فلسفية عبدالجبار الوائلي ، منشورات عويدات بيروت باريس .
٤ ـ مع الفيلسوف ، د . محمد ثابت المفيدي ، دار النهضة العربية بيروت .
٥ ـ الموسوعة الفلسفية العربية ، رئيس التحرير د . معن زياده معهد الانماء العربي بيروت .

مخاطبات

محمد الدميني

شموس كثيرة .. وحجارة

« المغرب الذي تسحقه شموس كثيرة، لن يجد قدره الا متى استظل يديه .»

هذه الكلمات للشاعر الفرنسي الكبير « رينيه شار »، اتخذها السياسي الفرنسي المعروف « ميشال جوبير » عنوانا لمذكراته عن المغرب ـ اوهمه الجميل كما يعبر جوبير .

منذ الفصل الاول وحتى الاخير يملأك الكتاب شفافية شعرية لايمتلكها سوى القلة من الساسة ـ استشهادات متناثرة بمقاطع شعرية وفلسفية فرنسية واوروبية، واسلوب تختلط فيه الجملة الشعرية بالمعلومة السياسية والجغرافية .. كلها تشرق وتغرب وتضيء امامك كشهادة على ضيق الهوة التي تفرق بين الادب والفن والفلسفة من جهة وبين شئون السياسة والاقتصاد والمجتمع من جهة اخرى .

اثناء القراءة لاتشعر ان القصيدة جزيرة مهجورة، وان الحكمة تختنق بين ايدي الفلاسفة، وان الاعمال الفنية تصدأ في المتاحف ـ لا ـ انك تدرك بعفوية هذا التصالح الفريد بين عناصر الجمال، وانظمة الحياة والمجتمع والتاريخ .. انه يحدثك مثلا ـ عن قضايا واحداث وتقلبات حدثت في المغرب الكبير لكنك تستطيع ان تقرأ في ثنايا هذا آيات كريمة عن هجرة النبي، وشيئا عن مقدمة ابن خلدون، والرحالة ليون الافريقي، والمفكر المهدي المنجرة، واشعارا من عمر الخيام، وتفسيرا لميل الخميني الى تشجيع الغليان، ورصدا تاريخيا وسياسيا لمسيرة البربر، واستشهادا بشاعرة سوفيتية جابت الصحراء في زي رجل وجمعت بعض اغاني الحب التي ولدت للتو في صحراء عارية مجهولة اسمها الصحراء الكبرى .

ايها الزرزور الازرق، المهاجر صوب بلادي قل لغزالتي، صديقتي

ان تشتري تسعة اذرع من القماش الابيض
وان تخيط ثوبا لحبيبها ـ ابيض
آه ـ قل لها ان تخيطه وهي تغني
لن يلبسه إلا بعدما
يغتسل جسده بالماء النقي
وعيناه تغمضان الى الابد ـ

ليس هاهنا متسع لعرض الكتاب فهو كغيره من الكتب التي كتبت برؤيا غربية محايدة احيانا، وتحيد عن الصواب احيانا ـ ولكنني اردت الاشارة فقط الى الشمولية التي يتمتع بها كاتب سياسي اراد ان يرى الحياة كاملة بكل جوانبها، وظلالها، وجمالها وتعقيدها ـ وان يرى في الفن والابداع والجمال عناصر بنائية وقيمية شكلت وربت اجيالا واثرت في بناء وعيه وسلوكه ـ

لتفتح اي كتاب سيرة لسياسي او قائد عربي ـ الآن ـ فماذا ترى ؟

كم من المعلومات والاحصائيات والاحداث، وكم آخر من البطولات الوهمية والتصفيات الشخصية ـ كلها تكتب عادة بلغة حجرية فوقية وكأن كاتبها كان يحيا في مغارة ارضية محاطة بالاسلاك الشائكة ـ لافي حياة هواؤها الناس والذكريات والافكار .

اخبار رياضية

الشامي والعليق والخضيري في اندية بريدة وعنيزة

استؤنفت لجنة الرئاسة العامة لرعاية الشباب المكلفة بزيارة الاندية الرياضية في مختلف مناطق المملكة في زيارتها لاندية القصيم وذلك برئاسة الرئيس العام لرعاية الشباب للشئون الفنية ابراهيم العلي الشامي.

وستزور اللجنة التي تضم في عضويتها عبدالرحمن العليق مدير عام الشئون الثقافية وفهد الجوعي مدير عام الاندية والاتحادات الرياضية ومنصور الخضيري مدير عام النشاطات الاجتماعية وسعود العبدالعزيز مدير عام النشاطات الرياضية كل من اندية الرائد والتعاون من بريدة والعربي والنجمة من عنيزة والامل من البكيرية والتقدم من المذنب ومارد من الاسياح والصقر من البصر والهلالية من الهلالية.



■ ابراهيم الشامي ■

ذهب سله الصداقة وفضته لكاظمة وأحد

فاز نادي كاظمة الكويتي ببطولة الصداقة لكرة السلة التي اختتمت مساء امس الاول بعد تغلبه في المباراة النهائية على نادي احد السعودي ٧٨/٧٧ وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة ٤٥/٣٥ لصالح كاظمه.

واحتل منتخب انديه الفلبين المركز الثالث بعد فوزه على نادي الهلال السعودي ١١٨/١٠٨ في المباراة التي سبقت المباراة النهائية .. وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٧/٥٠ لصالح منتخب انديه الفلبين.

وقام الشيخ سعود بن علي ال ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة السلة بتسليم ثلاثة كئوس للفرق الثلاثة الفائزة كما قلد فريق كاظمة الميداليات الذهبية وفريق احد الميداليات الفضية ومنتخب اندية الفلبين الميداليات البرونزية.

وكان نادي كاظمة قد تاهل للمباراة النهائية بعد ان تصدر فرق مجموعته في التصفيات الاولية حيث فاز على الزمالك المصري ٧٠/٦٧ واحد السعودي ٨٩/٨٣ والسد القطري ٧٧/٦١ كما فاز على منتخب اندية الفلبين في الدور قبل النهائي ٨٦/٨٤

وكانت بطولة الصداقة لكرة السلة التي استضافها نادي السد القطري تحت اشراف الاتحاد القطري للعبة قد انطلقت يوم ١٥ نوفمبر الحالي بمشاركة ٨ اندية هي السد والريان من قطر والزمالك والاهلي من مصر واحد والهلال من السعودية وكاظمة من الكويت اضافة الى منتخب اندية الفلبين.

■ فريق احد لكرة السلة ■

تبادل رياضي عراقي تونسي

اجتمع الدكتور حمودة بن سلامة وزير الشباب والطفولة التونسي مع كريم محمود حسين الملا رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ورئيس اللجنة الاولمبية العراقية الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث افاق التعاون الثنائي بين تونس والعراق بالاضافة الى نشاط مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب من اجل دعم العمل العربي المشترك في هذا المجال واكد الوزير التونسي ضرورة قيام الدول العربية بعملية ترشيد في مجال الرياضة حتى يتدعم موقف العرب في المحافل الدولية.

اليوم الرياضي

النهضة والهلال أقوى مباريات ممتاز شباب الطائرة

ثماني مباريات تقام اليوم في دوري شباب الممتاز عند الرابعة عصرا اهمها لقاء النهضة والهلال بصالة نادي النهضة وذلك لتقارب المستوى الفني بين الفريقين يحكم اللقاء رفعت طاشكندي وعبدالله العباس ويبرز من الهلال لاعبه عبدالعزيز محمد ويبرز من النهضة لاعبه عبدالرحمن الراجح.



■ ناصر المهنا ■

الصفا × الهدايه

يحكمها صديق جمال الليل وناصر المهنا وتقام في الرابعة من عصر اليوم فريق الهدايه استطاع ان يفوز على الهلال في ملعبه ٣/١ في الاسبوع الماضي وفريق الصفا هزم من الاتحاد بجدة صفر/٣ وينتظر ان تكون المباراة قوية بين الفريقين يبرز من الصفا فايز الداود ومن الهداية ابراهيم المهنا، عبدالعظيم الثواب ويقام اللقاء بملعب صفوى.

التعاون × الاتحاد

يحكمها احمد الدهامي، شارخ الشارخ تقام في الرابعة من عصر اليوم ببريدة التعاون فريق جيد والاتحاد فاز على الهداية في الاسبوع الماضي بالخبر ٣/١ في ظروف صعبة لفريق الهداية ويهم فريق الاتحاد الفوز اليوم ليتصدر قائمة الدوري.

الطرف يستضيف الشباب

يحكم المباراة جاسم عقيلي، عبدالله الوزان، وتقام في الرابعة عصرا ومرشح للفوز بها فريق الشباب المتكامل حيث يلعب بين صفوفه ٤ لاعبين من فريق الدرجة الاولى الذي يتصدر مجموعته وفريق الطرف صاعد للدوري الممتاز هذا العام ويهمه اثبات وجوده ويقام اللقاء بالاحساء.

● في دوري الدرجة الاولى

التعاون بانتفاضته في مواجهة مع الروضة

العربي في محاولة عبور الخليج من أجل الصعود



● فريق العربي لكرة القدم

● فريق الروضة لكرة القدم

المحرر/ احمد المطرودي :

يلتقي في الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الاولى هذا اليوم الجمعة ٤ فرق بعضها ينافس على الصعود والاخر ينافس من اجل البقاء حيث سيلتقي في الاحساء الروضة والتعاون وفي عنيزة العربي والخليج.

الروضة/ التعاون

في الاحساء يلتقي فريقان يتنافسان من اجل البقاء فالروضة والذي كان في العام الماضي من فرق الممتاز اصبح اليوم من المنافسين على البقاء في الدرجة الاولى وقدم الفريق مستويات ضعيفة وخسارته اليوم امام التعاون تعني جلوسه في قاع الدوري لذا سيحاول الفريق تحقيق الفوز وفوز التعاون سيبعده عن الهبوط وسيجعل الفريق يدخل في دائرة المنافسة يامل ان تخفق فرق المقدمة. فالتعاون قدم امام هجر مستوى جيدا ويلعب الفريق بدون تخطيط ويعتمد على اللعب بارسال الكرات الطويلة من الدفاع الى الهجوم مباشرة مما لا يعطي فرصة لنقل الكرات باسلوب حديث. ويعتمد دفاعه على تشتيت الكرات دون الاستفادة منها وقد عادت الى الفريق الروح مجددا بعد تحقيقه الفوز في الاسبوع الماضي وعودة نجومه. اما فريق الروضة فلم يقدم مستوى يذكر والفريق اذا استمر على هذا الوضع فمن المؤكد هبوطه الى الدرجة الثانية. وهو في لقاء اليوم سيبحث عن تحقيق الفوز وهو يلعب على ارضه وبين جماهيره.

العربي/ الخليج

في عنيزة يلتقي صاحب المركز اول والمرشح للصعود فريق العربي مع صاحب المركز الاخير والمرشح للهبوط فريق الخليج وهو لقاء صعب التوقع بنتيجته لان مستوى فريق الخليج متقلب وغير ثابت على وتيرة معينة كما ان الفريق يلعب لقاءاته بدون روح ولو حاول الفريق تحقيق الفوز اليوم سيحصل عليه لان مستوى الفريق ليس سيئا. اما العربي فهو فريق رائع بمستواه ويملك خط هجوم جيد يعرف الطريق للمرمى. وهو ما يفيد الفريق دائما وقدم الفريق مستوى متواضعا امام احد لكنه خرج بنقطتي اللقاء وهو الاهم في عالم مجنونة الملايين (كرة القدم). وهو اليوم امام الخليج سيكون موقفه صعبا للغاية امام جماهيره والتي ستطالبه بالفوز فهل سيواصل العربي انطلاقته ام يغرق في مياه الخليج ؟

في مسلسل

الرائد في عز الشباب

● محمد القريحة/ الرائد

● سليمان الطفيل/ الشباب

المحرر/ احمد المطرودي :

يلتقي في الساعة السابعة والربع من مساء اليوم الجمعة فريقا الرائد من بريدة والشباب من الرياض في لقاء جماهيري كبير يجمعهما باستاد مدينة الامير عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية في بريدة يدخل الرائد هذا اللقاء بعد النتائج الباهرة التي حققها بخطفه ٦ نقاط من خمسة لقاءات كانت اربع منها خارج ارضه وسيحاول الرائد تحقيق الفوز في لقاء اليوم مستغلا عامل الارض الجمهور لصالحه وسيلعب فريق الرائد بطريقة هجومية منذ البداية وتعتبر خطوط الفريق متماسكة ويبرز حارس المرمى محمد ابوقريحة بيقظته ودفاع الرائد هو الاخر متماسك لكنه يفتقد هذا اليوم لنجمه سعد البثرة الذي اصيب في لقاء الاهلي السابق ومن المحتمل ان يحل بدلا عنه احمد الهلال.

ويعتمد الرائد دائما على الغزو الجانبي عن طريق الاجنحة فهد الناصر وسالم العنزي ويعتبر صالح المبارك العقل المفكر والورقة الرابحة لفريقه والذي يمول الهجوم بكرات جميلة وسيجد في لقاء اليوم رقابة لصيقة من فريق الشباب الذي يملك ٥ نقاط وبقي للفريق لقاء مؤجلا مع الهلال وهو فريق جيد من المنافسين على الصدارة لكنه الى الان لم يرتق بمستواه الذي كان عليه العام الماضي ويعتمد الفريق على لعب الكرات العرضية من الاجنحة والغزو عن طريق العمق والتسديد من خارج المنطقة ويبرز في الشباب لاعبه سلمان الطفيل والذي يتميز بقوة قدمه وسيحاول الشباب جاهدا تحقيق نقطتي اللقاء للمنافسة على الصدارة كما ان الرائد هو الاخر سيحاول تحقيق اكبر عدد من النقاط لتامين مركزه في سلم الدوري فمن سيحقق نقطتي اللقاء الرائد بطموح شبابه ام الشباب بخبرة لاعبيه الطويلة.

كوبا في زعامة الطائرة العالمية

فازت كوبا على الاتحاد السوفيتي ٣/١ في المباراة التي جرت بينهما اول امس في المرحلة الرابعة من مسابقة كاس العالم للكرة الطائرة للرجال. واسفرت باقي المباريات التي اقيمت عن فوز ايطاليا على كوريا الجنوبية ٣/صفر والولايات المتحدة على اليابان ٣/١ والبرازيل على الكاميرون ٣/صفر وتتصدر كوبا الفرق المشاركة برصيد ٨ نقاط تليها ايطاليا في المركز الثاني برصيد سبع نقاط وتساوت الولايات المتحدة والبرازيل والاتحاد السوفيتي ولكل منهما ست نقاط بينما لكوريا الجنوبية خمس نقاط واتت الكاميرون في المركز الاخير ولها اربع نقاط.

طائرة المحيط تتصدر دوري الناشئين والشباب





■ صالح خليف ■

المحرر - حسين كاظم :

تصدر فريق الكرة الطائرة بنادي المحيط لدرجتي الشباب والناشئين مجموعتيهما في الدور الاول من دوري المنطقة الشرقية ..

ففي درجة الناشئين فاز المحيط على مضر ٢/صفر، فريق التآلف ٢/صفر، فريق الابتسام ٢/١ وكسب الفريق ايضا مباراته الاولى في الدور الثاني امام مضر بشوطين مقابل لاشيء وفي درجة الشباب تصدر المحيط مجموعته بعد الفوز على فرق مضر - التآلف - الاتفاق بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وفاز على فريق الصفا ٣/٢ وتضم كل درجة عددا من اللاعبين البارزين الذين ينتظرهم المستقبل المشرف للعبة الكرة الطائرة بالنادي يشرف على تدريبهم المدرب الوطني المعروف صالح خليف مدرب الفريق الاول سابقا ومساعد مدرب المنتخب الاول حاليا والذي اكد بأن فريقي الناشئين والشباب قدما امس في دوري المنطقة الشرقية جهودا مرضية وتوجاها بتزعم المجموعة.

من ناحية اخرى قال خليف عن مدرب الفريق الصيني جوانج شنج الذي تعاقد معه النادي ليتولى الاشراف على الفريق الاول : بداية المدرب جيدة ولديه افكار جديدة الا ان الحكم عليه في الوقت الحالي صعب ومع تعاون الادارة واخلاص اللاعبين سيحقق الفريق هذا العام مستوى مشرفا خاصة اذا واصل اللاعبون تدريباتهم بكل جدية ونشاط.

في الاسبوع الرابع لممتاز السلة

اربعة لقاءات قوية ابرزها الهلال والاهلي

أحد وهجر في استراحة وتأجيل لقاء الاتحاد واحد



■ فريق الاهلي لكرة السلة ■

كتب المحرر - صالح الحبيشي :

ضمن لقاءات الاسبوع الرابع للدوري الممتاز لكرة السلة تقام اليوم الجمعة اربع مباريات وقد اقيمت المباراة الخامسة ضمن مباريات هذا الاسبوع والتي جمعت بين هجر واحد في الاسبوع الماضي بعد ان تم تقديمها فيما تم تاجيل لقاء الاتحاد واحد ضمن الاسبوع الثالث .. وستقام المباريات وفق الاتي:

الاهلي - الهلال

تقام المباراة على صالة رعاية الشباب بالدرعية وتعتبر اقوى مباريات هذا الاسبوع حيث تجمع بين فريقين من فرق المقدمة في اللعبة.

يدخل الاهلي هذا اللقاء وهو اشد حرصا على الفوز لتعويض خسارتيه السابقتين امام النصر وهجر رغم ان مستوى الفريق منذ بداية الدوري قد تراجع كثيرا حيث حقق فوزا واحدا من ثلاثة لقاءات وكانت هزيمته امام هجر مفاجئة للوسط الرياضي.

اما الهلال فيدخل اللقاء بعد عودته من قطر بفترة وجيزة لا تتعدى الاربعة والعشرين ساعة مما لا يعطيهم مجالا لالتقاط انفاسهم الا انهم من الناحية المعنوية مؤهلون للفوز خاصة وانهم قدموا مستويات جيدة وحققوا مركزا طيبا.

الوحدة - الخليج

تقام هذه المباراة بين الوحدة بطموحه وخبرة لاعبيه وبالذات الثلاثي الملاوى والبكر والمسعود والذين قادوه لتحقيق اولى مفاجآت الدوري بالفوز على احد فيما يدخل ضيف الممتاز الخليج هذا اللقاء بثلاث هزائم من ثلاثة لقاءات رغم انهم قدموا مستوى جيدا ولكن الخبرة وعامل الاعداد لم تكن لصالحهم.

المباراة تقام بالدمام عصرا وفوز الوحدة متوقع متى لعبوا بجدية مع ان المفاجأة في هذا اللقاء واردة.

الترجي - النصر

ستقام المباراة على صالة الدمام ومع ان النصر يدخل اللقاء بظروف صعبة منها عدم وصول مدربه الجديد وكذا احتمال غياب قائده ومدربه الكابتن جمال الجاسر الذي فجع في وفاة شقيقه في الاسبوع الماضي رحمه الله. الا ان النصر مؤهل للفوز وكل عوامل التفوق لصالحه اما الترجي فلا يزال حتى الان بعيدا عن مستواه رغم وجود لاعبين جيدين ضمن صفوفه الا ان اعداده هذا العام لم يكن مناسبا اضافة الى تاخر وصول مدرب الفريق مما جعله يتلقى الهزائم في كل لقاءاته .. فيما يتصدر النصر الدوري بدون خسارة وفوزه اليوم متوقع.

الاتحاد - الانصار

تقام المباراة مساء هذا اليوم وهي متكافئة باعتبار ان الفريقين يعتمدان على مجموعة من الشباب الا ان الاعداد للفريق الاتحادي كان الافضل وقياسا على لقاءات الفريقين في الموسم الماضي فانه لا يمكن التوقع بنتيجة المباراة الا ان الاتحاد اقرب للفوز استنادا الى نتائج الفريقين في اسابيع الدوري الثلاثة الماضية حيث تمكن الاتحاد من الفوز على الوحدة والترجي وله لقاء مؤجل مع احد فيما تلقى الانصار هزيمتين ثقيلتين من الهلال والنصر وفاز على الخليج.

اعلانات حكومية

● يعلن مجمع الخدمات القروية في قارا عن رغبته في تاجير قطعة الارض الواقعة في قرية عذفاء والمخصصة لمحطة محروقات بمساحة (٥٠ × ٥٠م) بموجب المخطط المعتمد رقم ٥٣/١/٢/١٠/٤١٠ وتاريخ ٥/٣/١٤١٠هـ بالمزايدة بالظرف المختوم فمن له الرغبة في استئجار قطعة الارض المذكورة عليه الحضور للموقع في تمام الساعة الحادية عشر صباح يوم الاربعاء الموافق ٦/٦/١٤١٠هـ لتقديم عرضه مع ضمان بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض.

وللاطلاع على الشروط الخاصة بتاجير محطة المحروقات يرجى مراجعة قسم الشئون المالية بالمجمع والله الموفق.

● تعلن الادارة العامة بالمنطقة الشرقية للاتصالات عن رغبتها في بيع كوابل واسلاك ومواد هاتفية واثاث ومنوعات مختلفة فمن له رغبة في الشراء فعليه معاينة المواد في ساحة المتروكات بمستودعات الادارة العامة.

ومن ثم تقدم العطاءات لمكتب مدير الشئون المالية والادارية بالادارة العامة بالمنطقة الشرقية في موعد غايته الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٣/٦/١٤١٠هـ ويشترط ان يقدم المتزايد ضمانا بنكيا بنسبة ١٪ من قيمة المزايدة داخل العطاء المغلق بالشمع الاحمر مع ملاحظة عدم قبول الشيكات قطعيا على ان يتم حضور صاحب العطاء او شخص مفوض عند فتح ظروف المزايدة.

الشروط العامة : ١ - لايقبل اي عروض جزئية

٢ - تحتفظ وزارة البرق والبريد والهاتف بحقها في قبول اي جزء من العروض او كاملا او رفض كل العروض

٣ - في حالة رسو العملية على المقاول يجب ان يقدم ضمانا بنكيا نهائيا بواقع خمسة في المائة من القيمة الاجمالية للعقد وان تكون مدته (٩٠ يوما) ويعاد اليه فور افراغ عملية البيع والانتهاء منها قبل البيع وتنظيف مكانه بواسطة المشتري الذي رسى عليه البيع.

٤ - يجب تقديم العروض مختومة على ان توضع العروض داخل مظروف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر على ان يكتب على الظرف اسم المشروع بشكل واضح الى رئيس لجنة البيع.

■ تعلن مديرية منطقة القصيم للبريد بوزارة البرق والبريد والهاتف عن رغبتها في استئجار مبنى لبريد القواره بدلا من المقر الحالي حسب الشروط التالية..

١ - ان يكون المبنى مسلح ومتوسط من البلد وعلى شارع رئيسي

٢ - ان يحتوي على ثلاث غرف بمنافعها

٣ - وجود الماء والكهرباء بالمبنى مع توفر الخدمة الهاتفية بالموقع

٤ - استعداد صاحب المبنى على اجراء التعديلات التي يرى البريد وجود داعي لها في الانارة

٥ - وجود فناء لا يقل عن ١٠٠ متر مربع مع عمل مظلة لسيارة البريد من الزنك

فمن يتوفر لديه مبنى مناسب ويرغب تاجيره فليتقدم بمعروضه معنونا باسم مأمور بريد القواره موضحا به مقدار الاجرة السنوية المطلوبة ومبينا موقع المبنى ووصف كامل له وعنوان صاحب العرض وذلك لغاية ١٠/٥/١٤١٠هـ

■ تعلن المديرية العامة للأوقاف والمساجد بمكة المكرمة عن رغبتها في تاجير الاعيان التابعة لها التالية..

١ - عمارة بالحفاير مكونة من ٦ شقق كل شقة اربع غرف مزودة بالمكيفات وقف مسجد النور

٢ - دكان رقم ٣ السليمانيه خلف البريد المركزي وقف الحرم الشريف

٣ - شقة ثلاثة غرف بشارع الحج وقف مسجد معتوق فارس

٤ - دكان ربع بخش وقف مسجد نور الحسين الباكستاني

٥ - دكانين ربع بخش وقف مسجد العقيلي.

فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المديرية بجوار مركز الامومة والطفولة الساعة ٩ صباحا من يوم السبت الموافق ١١/٥/١٤١٠هـ لمرافقة لجنة التأجير للموقع المراد تاجيره والاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد يسدد نصف قيمة الايجار في الحال والنصف الآخر يسدده بالمديرية عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين بمثابة تامين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد والدلالة على المستأجر.

● تعلن ادارة التعليم بمنطقة الرس عن رغبتها في استئجار مبنى يكون مقرا لمدرسة دخنة المتوسطة والثانوية في بلدة دخنة وقريب من موقع المدرسة الحالي وذلك حسب الشروط والمواصفات الاتية :

١ - ان يحتوي المبنى على خمس وعشرين غرفة على الاقل ولاتقل مساحة كل غرفة عن ٤ × ٥م

٢ - ان يحتوي على ثمان دورات مياه على الاقل كاملة وصالحة

٣ - ان يحتوي على شبكة كهرباء ومراوح بكل غرفة ومتوفر بها مكيفات فريون بجميع الغرف

٤ - أن يحتوي على خزانين للماء احداهما علوي والآخر سفلي ورافعة للماء

٥ - ان يحتوي على فناء كبير لمزاولة الانشطة الرياضية ودورات مياه خارج المبنى

٦ - ان لايكون مالكه من منسوبي وزارة المعارف

٧ - مدة الاعلان عشرون يوما من تاريخه

٨ - ان يتوفر للمبنى صك ملكية شرعي ورسم كروكي للمبنى

٩ - ان يكون المبنى مسلحا فعلى الراغبين الذين تتوفر لديهم الشروط السابقة تقديم الطلبات الى ادارة التعليم بالرس قسم الاجور مع تحديد الاجرة السنوية وارفاق صورة من صك الملكية للمبنى وكل طلب لاترفق به صورة من صك الملكية يعتبر لاغيا ..

■ تعلن ادارة التعليم بمنطقة حائل عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقرا ملحقا لمدرسة عثمان بن عفان في حي المنتزه الشرقي بالقرب من المدرسة وفق الشروط الاتية..

١ - ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة او من البلك (شعبي)

٢ - ان يحتوي على ١٥ غرفة لا تقل مساحة الغرفة الواحدة عن ٥ × ٧ وواحدة على الاقل ٥ × ٨

٣ - ان يكون امام الغرف مظلة

٤ - تحتوي كل غرفة على مروحة واحدة على الاقل ومكيف

٥ - يحتوي المبنى على ٦ دورات مياه على الاقل

٦ - يحتوي على فناء لمزاولة الالعاب الرياضية لا تقل مساحته عن ٥٠٠م٢

٧ - يوجد به تمديدات كهربائية وكذلك تمديدات صحية.

٨ - جيد التشطيب وجيد التهوية والاضاءة

٩ - يوجد به خزان ارضي وعلوي ومضخة لرفع الماء

١٠ - يجب ان لا يكون المالك او وكيله احد منسوبي وزارة المعارف فعلى من يجد بنفسه الرغبة التقدم بعرضه الى ادارة التعليم قسم الاجور موضحا فيه السعر الذي يرغب ومرفقا به صورة من صك الملكية ورسم كروكي للمبنى علما أن آخر موعد لقبول العروض هو نهاية دوام يوم الثلاثاء الموافق ٧/٥/١٤١٠هـ

■ تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة القطيف (ام الحمام) ليكون مقرا لمدرسة ثانوية ام الحمام بالقطيف على ان يتوفر في المبنى الشروط التالية..

١ - ان يحتوي المبنى على عدد ٢٠ عشرين غرفة سعة ٤ × ٦م٢ ما أمكن

٢ - ان تكون جميع الغرف مكيفة جيدة الانارة والتهوية.

٣ - توفر وسائل السلامة في المبنى

٤ - ان يقع المبنى على شارع واسع يسهل الوصول اليه ما امكن

٥ - يفضل المبنى المحتوي على فناء.

فمن لديه المبنى ويرغب في تأجيره أن يتقدم بطلبه الى الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام في موعد اقصاها اسبوعين من تاريخ نشره ويرفق الاتي.. صورة من الصك، صورة من حفيظة النفوس، صورة الخارطة صورة من الكروكي، صورة من رخصة البناء. وتقدم في ملف علاقي كامل.

■ تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة القديح ليكون مقرا لمدرسة القديح الثانوية بالقطيف على ان يتوفر في المبنى الشروط التالية..

١ - ان يحتوي المبنى على عدد ١٨ غرفة سعة ٤ × ٦م٢ ما امكن

٢ - ان يتوفر في المبنى وسائل السلامة

٣ - ان يحتوي المبنى على فناء ما أمكن

٤ - ان يتوسط المبنى في الحي ما أمكن.

فمن لديه المبنى ويرغب في تأجيره أن يتقدم بطلبه الى الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ نشره ويرفق الاتي.. صورة من الصك، صورة من حفيظة النفوس، صورة الخارطة، صورة من الكروكي، صورة من رخصة البناء. وتقدم في ملف علاقي كامل. والله الموفق.

■ تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة الدمام مخطط ٧٥ جنوب المخطط ليكون مقرا لمدرسة المعارف على ان يتوفر في المبنى الشروط التالية:

١ - ان يحتوي المبنى على عدد ١٥ غرفة سعة ٤ × ٦م٢ ما أمكن

٢ - ان تكون جميع الغرف مكيفة جيدة الانارة والتهوية

٣ - ان يحتوي المبنى على عدد ٣ دورات مياه على الاقل

٤ - توفر وسائل السلامة في المبنى

٥ - يفضل المبنى المحتوي على فناء

فمن لديه المبنى ويرغب في تأجيره أن يتقدم بطلبه الى الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام في موعد اقصاها اسبوعين من تاريخ نشره ويرفق الاتي: صورة من الصك . صورة من حفيظة النفوس، صورة الخارطة، صورة من الكروكي، صورة من رخصة البناء. وتقدم في ملف علاقي كامل.

● تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقرا لمدرسة البيهقي الابتدائية بحي البوادي بجدة بدلا من المبنى الحالي ومبنى أخر بديلا لمبنى مدرسة جنادين الابتدائية بحي المنتزهات

ويشترط ان يكون المبنى من المسلح ومزود بالماء والكهرباء والمراوح السقفية والمكيفات، وله فناء لاتقل مساحته عن ٥٠٠م٢، مع اقامة مظلة عالية عليه لاتخاذه فناء لمزاولة الانشطة اللاصفية، وان لاتقل غرف المبنى عن عدد ٢١ غرفة بمساحة للغرفة ٤ × ٦م٢ او ٤ × ٥م٢ مع مايلزم من مرافق عامة .

فعلى الاخوة المواطنين الذين يملكون مبان مناسبة ويرغبون في تاجيرها تقديم عروضهم لمدير عام التعليم بالمنطقة الغربية (جدة) ويرفق بالطلب صورة من صك الملكية ونسخ من الخرائط المعتمدة من البلدية، واقرار انه من غير منسوبي وزارة المعارف، واقرار بعدم ارتباطه مع إي دائرة حكومية او كان مؤجرا وطالب باخلائه، مع استعداد المالك القيام بالاصلاحات والتعديلات التي تراها اللجنة المختصة .

■ تعلن رئاسة بلدية منطقة الاحساء بانها تنوي التصرف في الأرض الواقعة جنوب أرضس الجبر والعياد الواقعة بقرية الجفر.

فمن لديه معارضة في ذلك فعليه التقدم للبلدية قسم الاراضي مصطحبا ما لديه من صكوك او مستندات او وثائق شرعية تثبت تملكه في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخه وللمعلومية جرى نشره والله الموفق.

استعدادا لبطولة العالم :

منتخب الناشئين القطري في اليونان

غادرت الدوحة صباح امس الخميس بعثة المنتخب القطري للناشئين للكرة الطائرة متوجهة الى اليونان للانتظام في معسكر تدريبي هناك استعدادا للمشاركة في بطولة العالم المقرر اقامتها في دبي خلال الفترة من ٣٠ ديسمبر الى ٧ يناير القادمين.

ويستمر المعسكر حتى يوم ٥ ديسمبر القادم حيث يجري المنتخب خلاله عشر مباريات ودية مع فرق الاندية والمنتخبات اليونانية يتوجه بعدها الى دبي لاجراء مباراتين وديتين يوم ٦ و٨ من نفس الشهر مع منتخب الامارات الذي سيشارك هو الاخر في نفس البطولة.

ويعود المنتخب الى الدوحة لينتظم في معسكر داخلي يلتقي خلاله مع منتخب الامارات مرة اخرى بالدوحة في لقائين وديين كما يلتقي مع المنتخب الكوري الجنوبي الذي سيصل الى الدوحة لينتظم في معسكر مشترك مع نظيره القطري خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٨ ديسمبر القادم.

الخوف بدلا من الخلود

■ هلال الطويرقي ■

نعتذر لك عزيزي القاريء عن خطأ ورد بمقالة الكاتب هلال الطويرقي في زاويته « في خاطري شيء » ففي العنوان الرئيسي ورد نهر الخلود وصحتها نهر الخوف كما ورد خطأ آخر في نهاية الفقرة الثانية والتي تحمل عنوان « الوان الكذب » حيث جاءت كلمة الاناني وصحتها الانساني، لذا وجب التنويه والاعتذار.

لاغتيال أورتيجا

الغاء بطولة كولومبيا لكرة القدم

الغيت بطولة كولومبيا لكرة القدم لعام ١٩٨٩ امس الاول الاربعاء بتوصية من رئيس الحكومة فيرجيليو باركو.

وكان مقررا ان تختتم البطولة في ٦ كانون الاول/ديسمبر المقبل لكنها توقفت منذ الخميس الماضي اثر اغتيال الحكم الفارو أورتيغا في مدينة ميديين (شمال بوغوتا) بعد ساعات من قيادته مباراة في الدوري بين فريقي اندبياندينتي ميديين وامريكا.

وبعد الحادثة اعلن حكمان كولومبيان دوليان هما جيزوس دياز وارماندو بيريز اعتزالهما التحكيم.

واوضح رئيس رابطة اندية الدوري في كولومبيا اليكس غريب انه تقرر الغاء المسابقة بعد اجتماع استثنائي للجمعية العمومية التي تضم ١٥ ناديا.

واضاف ان خطورة المشكلات التي تواجهها كرة القدم الكولومبية وعدم امكان حلها بسرعة فرضا الغاء المسابقة للموسم ١٩٨٩ فقط.

ويذكر ان كولومبيا هي احدى الدول الـ٢٤ التي ستشارك في مونديال ايطاليا ٩٠.

في بطولة الاندية العربية لكرة القدم

فوز الاتفاق على النجم الساحلي التونسي مطلب ضروري لضمان التأهل

الوداد يخطب ود الانصار على الطريقة المغربية

ضمن مباريات المجموعة الثانية للبطولة العربية للاندية ابطال الدوري والتي تقام حاليا بالمغرب الشقيق يلعب فريق نادي الاتفاق مباراته الثالثة امام فريق النجم الساحلي التونسي فيما تقام المباراة الثانية بين فريق الانصار اللبناني والوداد المغربي.

الاتفاق × النجم الساحلي

فرصة الاتفاق في الفوز بمباراة اليوم تضمن له وبشكل كبير الصعود لدور الثمانية في المسابقة والاتفاق لعب حتى الان مباراتين الاولى امام فريق الانصار اللبناني وانتهت نتيجة المباراة بالتعادل ١/١ ولم يكن امام الاتفاق سوى الفوز في مباراته الثانية رغم صعوبتها لانها امام فنجا العماني بطل دورة الخليج وتمكن الاتفاقيون بواسطة سعدون حمود من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ١١ من شوط المباراة الاولى واثمرت الهجمات السريعة عن هدف ثان سجله نجم الاتفاق مروان الشيحة اثر عرقلة حارس مرمى فنجا لمروان في الدقائق الاخيرة من المباراة.

فريق النجم الساحلي التونسي مازال حتى الآن فريقا مجهولا ولا يمكن الحكم على مستواه من خلال مباراة واحدة .. والتي لعبها امام الانصار اللبناني ولكن معرفتنا بفريق الانصار تؤكد. ان النجم ليس بهذا المستوى الذي شاهدنا به الملعب التونسي في بطولة ابطال الكؤوس العربية دليل ذلك ان الانصار في مباراته امام الاتفاق احرز هدفا وعاد ليحمي منطقة دفاعه ولكن ان يسجل الانصار في مرمى النجم الساحلي هدفين فان ذلك يعني الكثير بالنسبة لمستوى النجم عموما ليس هناك وقت لاضاعة الفرص والفوز الاتفاقي بمباراة اليوم ضرورة تحتمها المرحلة القادمة حتى لا يعيش على امل نتيجة مباراته الاخيرة امام الوداد المغربي.

الانصار × الوداد

في المباراة الثانية يلعب الانصار اللبناني امام الوداد المغربي صاحب الارض والجمهور الانصار له نقطتان جمعها من تعادلين امام الاتفاق ١/١ والنجم الساحلي التونسي ٢/٢ اما فريق الوداد المغربي فهذه هي مباراته الثانية حيث سبق ان لعب مباراة واحدة امام بطل الخليج فنجا العماني وانتهت النتيجة بالتعادل فهل يستمر الانصار بتعادلاته ام يعلنها الوداد فوزا قويا نحو صدارة المجموعة.

■ فريق الاتفاق لكرة القدم ■

بشـــروط :

المانيا الشرقية تسمح باحتراف لاعبيها

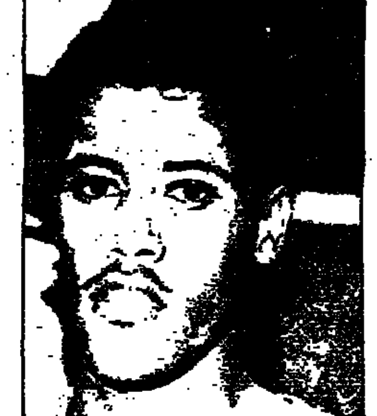
قال رئيس الاتحاد الرياضي في المانيا الشرقية كلاوس ايشلر ان الرياضيين الالمان الشرقيين قادرون على السفر الى الخارج ليصبحوا محترفين اعتبارا من كانون الثاني/يناير ١٩٩٠.

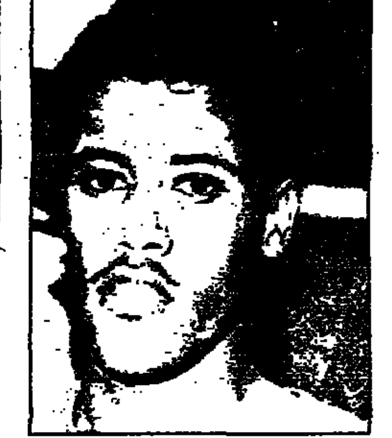
بيد ان ايشلر يرى حسب مصادر رياضية المانية شرقية ان هؤلاء الرياضيين لا يقدرون على السفر الا بشروط. فعلى كل منهم ان يكون في سن الـ٢٨ على الاقل ومستعدا لأن يحول قسما مما يسكسبه الى الاتحادات القديمة التي كان ينتمي اليها ليسدد ما انفقته هذه الاتحادات عليه خلال اعداده.. الى ذلك فعلى الراغبين بالاحتراف في الخارج ان يتقدموا بطلبات الى الاتحادات المعنية.

وبالنسبة الى ايشلر فان هذه الانتقالات الى الخارج تخص بالدرجة الاولى الرياضيين الالمان الشرقيين الذين مثلوا بلدهم بنجاح لسنوات عدة في المحافل الدولية.

بــدون بنــدر :

الأهلي في محاولة تعويض النقاط المهدرة بالوحدة





■ بندر الجارالله يغيب عن الأهلي ■

■ فريق الوحدة لكرة القدم ■

مساء اليوم وفي جدة تقام اخر مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز لكرة القدم حيث يلعب فريق النادي الأهلي وفريق نادي الوحدة مساء اليوم بجدة وقد تأجلت مباراتا الهلال والرياض والاتفاق والنهضة لارتباط الهلال والاتفاق بالبطولة العربية للأندية ابطال الدوري والمقامة حاليا بالمغرب الشقيق وفريق الاهلي لم يقدم حتى الان ما يشفع له للمنافسة على بطولة الدوري رغم استعداده الجيد قبل بدء الموسم الرياضي وعودة لاعبيه الدوليين لصفوف الفريق والبداية الاهلاوية كانت قوية امام النهضة في اسبوع الدوري الاول حيث احرز مهاجمو الأهلي خمسة أهداف وبدلا من الاستمرار بنفس القوة سجل الاهلي هزيمته الأولى في الاسبوع الثاني على يد الطائي في حائل واستعاد الفريق الأهلاوي توازنه في الاسبوع الثالث رغم خروج مباراته مع الاتفاق بالتعادل وفي الاسبوع الخامس خطف الرائد الصاعد للممتاز نقطة ثمينة امام الاهلي في جدة وتبقى للأهلي مباراة مؤجلة ويغيب عنه نجمه بندر الجار الله الحاصل على بطاقة حمراء في مباراة فريقه امام الرائد لتعمده ضرب أحد لاعبي الرائد.. الاهلي في مباراة اليوم سيلعب بخطة هجومية في محاولة للفوز بنتيجة المباراة لتعويض مسلسل النقاط المهدرة وللاهلي مباراة مؤجلة امام الهلال ورصيد الاهلي حتى الان اربع نقاط.

فريق الوحدة هو الآخر في موقف لا يحسد عليه ورصيده حتى الآن ثلاث نقاط من ثلاث تعادلات امام الرائد بدون أهداف والقادسية ١/١ والاتحاد ٢/٢ ومني فريق الوحدة بهزيمتين الأولى في اسبوع الدوري الاول من الهلال قوامها ثلاثة أهداف مقابل هدف والثانية امام النصر بهدفين نظيفين وأمل الوحدة في مباراة اليوم العودة الى مكة بنقطة على الاقل. المباراة ستكون قوية ولن يفرط الأهلي في نتيجتها بسهولة ومهمة الوحدة صعبة في الحصول على نقطة التعادل.

في ختام دوري الحرس

الامداد والتموين تخطف كأس البطولة

المحرر ـ سعد الحرشان..

اختتمت عصر اول امس الاربعاء فعاليات دوري وحدات. الحرس الوطني بحضور قائد لواء الملك عبدالعزيز الآلي العقيد ركن متعب بن جوال العنزي وبحضور الامير معتز بن سعود ضابط الشئون الرياضية ورئيس اللجنة المنظمة للدوري.

وقد اقيمت قبل ذلك المباراة الختامية التي فاز بها فريق كتيبة الامداد والتموين على فريق كتيبة المشاة الآلية بهدفين دون مقابل سجلا على مدار الشوطين.

وبذلك حصل فريق كتيبة الامداد والتموين على كأس بطولة قيادة اللواء حكم اللقاء سعد ربيعه وساعهد الحساوي والثمار.

بعد اوتو :
هور نر تعتزل السباحة

لحقت السباحة الاولمبية الالمانية الشرقية سيلكه هورنر بمواطنتها كريستين اوتو في اعتزال هذه الرياضة

ولم تذكر وكالة الانباء الالمانية الشرقية « اد.ن » ما تعتزم السباحة هورنر « ٢٤ عاما » القيام به وهورنر طالبة باحد معاهد العلاج الطبيعي وهي من لايبزيج

وكانت هورنر قد فازت بالمركز الاول في سباق سباحة ٢٠٠ متر صدر في دورة سيئول الاولمبية

فرحة والدوسري ينهيان دورة التحليل والنقد الرياضي



● عبدالله فرحة

انهى الزميلين عبدالله فرحة وعبدالعزيز الدوسري دورة التحليل والنقد الرياضي والتي اقيمت في مدينة الرياض من الفترة ٢٠ الى ٢٤ من هذا الشهر في ضيافة معهد اعداد القادة بالرياض بتنظيم من ادارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.



« صالح خليفة في المنتخب »

لا تستغربوا عودة صالح خليفة الى صفوف منتخبنا الوطني ولا أستبعد ذلك. فالمستوى الذي لا زال يقدمه حتى الان يؤهله لأن يعيد السيد كارلوس حساباته ويقرر عودته بعد أن أصدر تعليماته بالاستغناء عن صالح في الفترة الماضية خاصة ان دورة الخليج العاشرة توشك ان تطل علينا ومع ذلك يظل الراي الأول والاخير لدى كارلوس نفسه فهل يفعل.. أتمنى.

النجــوم والهـــلال

نادي الهلال من أبرز الأندية التي تتيح الفرصة أمام النجوم للظهور (لأنه الهلال) ولكنه الاسرع في اطفاء توهج النجم وذلك بافساح المجال امام آخر للظهور وهكذا والمثال الحي في الوقت الحالي النجم الواعد سامي الجابر الذي يوشك على التوهج ولكن...!؟

ميــــول الصحافـــة

قال لي يا أخي لعبنا مع الهلال احدى عشرة مباراة (على مستوى الاشبال) كان نصيبنا في الفوز ثماني مرات. وهزمنا امام الهلال ثلاث مرات. فكتبت الصحافة عن هزائمنا ولم تتطرق الى فوزنا وجدد أسماء الصحف فقلت له !!!؟

بــن ناصــر ومارادونــا

بعيدا عن العاطفة كان بن ناصر (حكم المباراة بين الشقيقتين مصر والجزائر) نجم المباراة الثاني بعد جمهور الحضور (النجم الأول) وتمثل نجوميته في قدرته العجيبة بالسيطرة على أعصابه وبالتالي ايصال المباراة الى بر الأمان بكرت واحد (أصفر) فقط.

ومن ثم فان تلك المباراة ستكون المنعطف الثاني في مسيرة بن ناصر بعد منعطف (هدف مارادونا) في انجلترا وما أثاره من زوبعة.

عبدالله فرحـة

الألمان يلحقون الهزيمة الثانية بنابولي بعد سبع سنوات

حققت الفرق الايطالية الثلاثة المشاركة في الدور الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وعلى رأسها نابولي حامل اللقب نتائج سيئة مساء امس الاول الاربعاء في مرحلة ذهاب هذا الدور.

اذ خسر نابولي في ارضه وفي حضور ٤٥ الفا من مشجعيه امام فيردر بريمن الالماني الغربي ٢/٣. ولن تكون مهمة مارادونا وزملاؤه سهلة للتعويض في مباراة الأياب في بريمن لقوة التشكيلة الالمانية علما أن تذاكر هذه المباراة ٤٠ الف تذكرة نفذت فور طرحها للبيع قبل نحو اسبوعين.

وصانع الفوز الالماني كان المهاجم النيوزيلندي الدولي وينتون رافر الذي سجل هدف الترجيح في الوقت بدل الضائع .. وكان بريمن قبل ذلك تقدم بهدفين فرانك نوبارت وجوني اوتن في الدقيقتين ٤١ و٤٦ قبل ان يحرز البرازيليان ليماو وكاريكا هدفي نابولي في الدقيقتين ٥١ و٦٥.

ولم يخسر نابولي في ارضه في المسابقات الاوروبية منذ سبع سنوات. وتعود هزيمته الاخيرة الى تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٢م امام فريق الماني غربي اخر هو كايزرسلوترن ١/٢ في الكأس ذاتها.

كذلك حقق يوفنتوس الايطالي فوزا باهتا بفارق هدف واحد على ضيفه كارل ماركس شتات الالماني الشرقي ٢/١ .. ووسط ضباب كثيف تقدم الالمان بهدف سجله فاينهولد في الدقيقة ٦٨ قبل ان يعادل سكيلاتش النتيجة قبل نهاية المباراة بعشر دقائق .. وفي الدقيقة ٨٦ تمكن الناشيء بيار لويجي كازيراغي الذي حل محل السوفياتي الدولي الينيكوف من تسجيل هدف الفوز.

وبهدف واحد فقط فاز فيورنتينا الايطالي على دينامو كييف السوفياتي القوى. وجاء الهدف في الدقيقة ٧٨ بركلة جزاء عن طريق المهاجم الدولي روبرتو باجيو علما ان كييف لعب ٥٥ دقيقة بعشرة افراد بعدما طرد جناحه ياريمتشوك بداعي الخشونة.

ووضع الفرق الالمانية لا يختلف كثيرا عن وضع الفرق الايطالية. وباستثناء فيردر بريمن فان كولن وهامبورغ وشتوتغارت في موقف غير مطمئن.

ففي حضور ٨٠ الف متفرج سقط كولن المنافس على بطولة الدوري الالماني الغربي امام مضيفه اليوغوسلافي النجم الاحمر بهدفين سجلهما ساراسيفيتش في الدقيقة ٧٦ و ٧٩. وتعويض فارق الهدفين ايابا في مدينة كولن صعب على ليتبارسكي وزملائه لقوة دفاع النجم الاحمر.

وفي هامبورغ امام ١٨٢٠٠ متفرج تقدم هامبورغ اس. في. على ضيفه البرتغالي بهدف وحيد سجله توماس فون هيسن في الدقيقة ٤٨



■ مارادونا لم ينجح في انقاذ نابولي ■

آفاق — عجائب ـ طرائف ـ غرائب

التعريف بمخاطر الاشعاع النووي ومصادره يساعد المجتمع على تلافي مخاطره

دعوة لانشاء بنك معلومات عن الاشعاع

الدوحة/مكتب اليوم
/يوسف الحرمي

لقد اثار انفجار المفاعل النووي « تشارنوبل » السوفيتي ردود فعل كبيرة لتأثير الاشعاعات الناتجة عن محتوياته من الطاقة النووية في تلويث عناصر البيئة الرئيسية من هواء وتربة وماء وبالتالي احداث التلويث الاشعاعي غير المباشر للنباتات والانسان والحيوان وكان هذا دافعا قويا للسلطات المسئولة هنا في منطقتنا وفي غيرها لاتخاذ الحيطة الكاملة عند استيراد المواد الغذائية من البلدان التي تعرضت للتلوث نتيجة انتشار الغبار النووي الاشعاعي الناتج عن انفجار هذا المفاعل.

ويقول الدكتور محمود عليوه النجار استشاري مكافحة الحشرات والقوارض في بلدية الدوحة الذي تناول هذه القضية دراسة نستعرضها هنا بانه لما كانت دولة قطر تعتمد كثيرا على استيراد المواد الغذائية من شتى انحاء العالم تقريبا فانه كان لزاما ان تتحرك الجهات المعنية بالامر وخاصة وزارة الشئون البلدية ووزارة الصحة العامة بكشف المواد الملوثة بالاشعاع ومنعها من الدخول الى البلاد وذلك باستخدام احدث الاجهزة بالكشف الاشعاعي.

ونظرا لاعتبار الاشعاع من الخطورة بمكان على صحة البيئة وبالتالي الانسان وجب مناقشة التأثيرات الحياتية للاشعاع وكذا كيفية التعرض للاشعاع وما هي الجرعات المسموحة اضافة الى نبذة مختصرة عن سمية النويدات المشعة ومخاطر التعامل معها.

وقال الدكتور محمود النجار في دراسته ان استخدام العناصر المشعة في البلدان النامية قد ازداد نطاقه في عديد من المجالات المتعلقة بالحياة البشرية فنجد ان الكوبلت « ٦٠ » والسيزيوم ١٣٧ والايريديون ١٩٢ تستخدم في الصناعة لاكتشاف عيوب صقل المعادن وتعيين اماكن التسرب في انابيب البترول والتاكد من تجانس المنتجات الصناعية البترولية.

ومن العناصر المشعة التي تستخدم في المجال العلاجي والتشخيص الكروم ٥١ والذهب ١٩٨ واليود ١٣٢ والكوبلت ٦٠ والتكنيسيوم ٩٩ كما يلعب الفوسفور ٣٢ دورا حيويا في دراسة الايضاح هذا اضافة الى استخدام الطاقة النووية في حفظ الاطعمة وتحسين وسائل الزراعة والري.

وقد ادت الاستخدامات السابقة للمواد المشعة التي ادخلها الانسان الى نشوء العديد من المخاطر البيئية اذ لم يحسن استخدامها بطريقة توفر امكانيات تحقيق السلامة وعلى اسس ذات مفهوم علمي لقاعدة تحليل الفوائد والمخاطر حيث ان اي خطأ في التطبيق الفعلي على نطاق واسع لهذه العناصر المشعة قد يعرض البيئة للعديد من جوانب القصور مما يزيد البشرية ضروبا من البؤس والمعاناة وانتقل الدكتور محمود النجار في دراسته الى تأثير الاشعاع على الحياة فيقول ان التعرض للاشعاع بصورة مباشرة او غير مباشرة يحدث تفاعلات كيميائية حيوية في داخل الكائن الحي حيث يؤدي الى تـأين الجزئيات مما ينتج عنه تجلط البروتين والذي يعتبر المكون الاساسي للانزيمات التي تقوم بعمليات التمثيل بداخل الجسم اضافة الى تكسير الاحماض الامينية مما يظهر معه اعراض امراض الاشعاع. وقد ينتج تلف الجزئيات في الخلية الحية لتأثير الاشعاع على تأين الماء بها الى ايونات طليقة تتسبب في تلف فوري للخلية بمساعدة الفعل المؤكسد لفوق اكسيد الايدروجين.

وتختلف حدة تلف الخلية تبعا لفترة التعرض ومدى الجرعة وشدتها فلقد وجد ان جرعة الاشعاع غير الكافية لاتلاف نسيج حي مكون من العديد من الخلايا يعقبها التئام الخلايا التي تأثرت بهذه الجرعة غير الكافية. لهذا فان التعرض لجرعات صغيرة على فترات متفاوتة لعدة اسابيع يحدث تاثيرات اقل ضررا مما لو تعرض الانسان لمجموع هذه الجرعات مرة واحدة ولكننا نجد عدم انطباق هذه القاعدة على الخلايا التناسلية حيث تؤثر ايضا الجرعات الصغيرة والتي يتعرض لها الانسان ولو على فترات متفاوتة فيتأثر النشاط الانقسامي للخلايا التناسلية نتيجة للفعل التراكمي لهذه الجرعات مما يؤدي الى تلف الانسجة التناسلية فهذه الجرعات تؤثر على الاحماض الامينية الاساسية مما ينتج عنه كروموزومات مشوهة وهذا يعني ان اتلاف الخلايا الوراثية بفعل التعرض الاشعاعي سواء كان بجرعات منخفضة لفترات طويلة « فعل تراكمي » او بجرعات عالية لمدة قصيرة ينتج عنه اضرار خلقية تتوارثها الاجيال اللاحقة ويبدو واضحا تاثير الاشعاع على الجلد الآدمي حيث نرى الاشخاص الذين يتعاملون مع اجهزة اشعة اكس التي تستخدم في تشخيص بعض الامراض دائمي الشكوى من احمرار الجلد عند تعرضهم لجرعة عالية لفترة قصيرة اما في حالة تعرضهم لجرعات عديدة لفترات طويلة يكون مؤداه اتلاف حويصلات الشعر والدهنية مما ينتج عنه جفاف الجلد وتشققه وتقصف الشعر وفي النهاية قد يؤدي التعرض الى جرعات عالية جدا من الاشعاع الى الحروق الجلدية التي تحتاج لفترات طويلة كي تلتئم كما قد يؤدي الى حدوث اورام خبيثة وانيميا شديدة والاصابة بسرطان الدم والسرطان وعادة ما تنشأ الاورام الى الانسجة التي اتلفت بفعل التعرض للاشعاع وقد يبقى التأثير كامنا لا يظهر الا بعد فترة طويلة حوالي عشرين عاما.

ووصف الدكتور محمود النجار مصادر الاشعاع وقال انها تنقسم عموما الى مصدرين اساسيين هما :

اولا : اشعاع عن مصادر طبيعية وهي العناصر المشعة بالجسم البشري مثل الراديوم ٢٢٦ والكربون ١٤٨ والبوتاسيوم ٤٠ والاشعاعات الناتجة من عناصر غازية جوية مثل الرادون والثورون الناتجين من تحليل عنصري الراديوم والثوريون المشعين والمعادن المشعة الموجودة في القشرة الارضية والاشعة الكونية الموجودة في الفضاء الخارجي ثانيا اشعاع من صنع الانسان .. الغبار الذري الناتج من التجارب النووية واشعة اكس التشخيصية والمواد المشعة المستخدمة في صناعة الساعات وتحتل هذه المصادر تقريبا حوالي ٣٠٪ من الجرعات الاشعاعية الناتجة عن المصادر الطبيعية ولكن ياتي السؤال ملحا وهو ما هي حدود الجرعات المسموح بها من الاشعاع ؟ يمكن القول بان هذه الجرعات هي تلك الجرعات التي لا يتوقع ان تتسبب في اضرار للانسان عند معاودة التعرض اليها طوال فترة حياته ولتعين هذه الحدود وضعت نسبة اشعاع للعاملين في المجال الاشعاعي لا ينبغي لهم التعرض لنسب اعلى منها خلال ثلاثة شهور ونصف وهي « ٣ر٠رم » اما للافراد العاديين فتحدد هذه النسبة بحوالي « أر، رم » في العام باستثناء التعرض الناشيء من الفحوص الطبية.

وقال ان دور الجهات المعنية بامر المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث والتعرض للمخاطر المحتملة من استخدام الاشعاع ويقع العبء الاكبر على البلديات ووزارة الصحة ولجنة حماية البيئة ولذا يجب التنسيق فيما بينها لانجاز المتطلبات والامكانيات التي ينبغي ان تتوفر للقيام بالواجبات على الصورة المثلى والتي تتضمن :

تدريب المتخصصين لاعداد فريق يضم افرادا ذوي خبرة ودراية بالمواد المشعة وكيفية كشفها والتخلص من مخلفاتها والوقاية من التعرض لاشعاعاتها والتنسيق فيما بينها ومع اجهزة الدولة القائمة على وضع البرامج المتعلقة بحماية البيئة الاخرى مثل الجامعات وغيرها وذلك من خلال لجنة على مستوى الدولة تضم اعضاء من قطاعات متنوعة من مؤسسات المجتمع يكون من مهامها وضع الاطر المشعة مع ضمان السلامة واتباع النظم الدولية في هذا الصدد وانشاء بنك للمعلومات تكون مهمته تجميع البيانات الخاصة بالاشعاع وما استحدث من طرق الكشف بالمواد الغذائية وغيرها ووضع حدود مسموح بها متفق عليها بين دول كل منطقة حسب ظروفها البيئية واشراك المتخصصين من الدولة في البرامج الدورية بالوكالة الدولية للطاقة الذرية بهدف متابعة المشكلات الطارئة التى تستجد من جراء الاشعاع ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لتلافيها وتشجيع الافراد المتوطنين بهذا العمل في الاشتراك في الندوات والمؤتمرات الدولية التي تتناول استخدام الاشعاع مع تحقيق نظافة البيئة من التلوث وتوفير المعلومات التي تساعد على تقدير وتحديد مشكلات السلامة والدور الاعلامي النشط يؤدي الى زيادة الوعي لدى المواطن وادراكه بصورة دقيقة ومدى مشاركته في الجهود المبذولة لحماية بيئته من التلوث كما ان الاعلام يلعب دورا هاما في تبصير التجار الذين يقومون بعمليات الاستيراد من الخارج بخطورة جلب المواد الملوثة بالاشعاع ومدى خطورة ذلك على المجتمع.

الرئيس رينيه معوض سابع شخصية سياسية رفيعة يتم اغتيالها في لبنان منذ ١٩٧٥

ينابيع حارة

باريس - اف ب -

يعتبر الاعتداء الذي ادى الى مقتل الرئيس اللبناني رينيه معوض السابع الذي يستهدف شخصية سياسية رفيعة منذ بدء الحرب في لبنان قبل ١٤ سنة .

ومعوض المنتخب في الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري هو الرئيس الثاني الذي يلقى مصرعا ماسويا بعد انتخابه . ففي ١٤ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ قتل الرئيس المنتخب بشير الجميل في اعتداء بالمتفجرات قبل ثمانية ايام من توليه مهامه رسميا .

ويعتبر مقتل معروف سعد الشخصية السنية الرئيسية في صيدا - جنوب لبنان - في اذار/ مارس ١٩٧٥ اثر اصابته بجروح اثناء تظاهرة من الاحداث التي ادت الى اندلاع الاعمال العدوانية في نيسان/ ابريل ١٩٧٥

وفي ١٦ اذار /مارس ١٩٧٧ قتل زعيم الطائفة الدرزية كمال جنبلاط الذي كان يتزعم كذلك اليسار اللبناني في مكمن نصب له في معقله الشوف جنوب شرق بيروت .

وفي ١٣ حزيران/ يونيو ١٩٧٨ قتل طوني فرنجية نائب زغرتا وابن زعيم المسيحيين الموارنة في شمال لبنان سليمان فرنجية وكذلك زوجته وابنته وثلاثون من انصاره على يد وحدة من رجال ميليشيا مسيحيين في بيته في اهدن/ شمال لبنان .

وفي ١٤ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ لقي بشير الجميل مصرعه في اعتداء داخل مقر حزب الكتائب في الاشرفية - بيروت الشرقية .

وفي الاول من حزيران/ يونيو ١٩٨٧ لقي رئيس الوزراء السني رشيد كرامي حتفه في انفجار قنبلة وضعت تحت مقعده في المروحية التي كانت تنقله من شمال لبنان الى بيروت .

وفي ١٦ ايار/ مايو ١٩٨٩ قتل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد المرجع الديني الاعلى للطائفة السنية في بيروت في اعتداء بالسيارة المفخخة .

كذلك قتلت منذ مطلع الحرب ١٠ شخصيات سياسية اخرى ولا سيما اثنين من ابرز اعضاء الطائفة السنية هما رئيس المجلس الاسلامي - هيئة تشريعية سنية - الشيخ صبحي الصالح وهو معتدل مؤيد للحوار الاسلامي المسيحي قتل بالرصاص في ٧ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٦ ومدير المركز الاسلامي الشيخ احمد عساف وهومقرب من القادة التقليديين السنة قتل بالرصاص ايضا في ٢٦ نيسان/ ابريل ١٩٨٢

من جهة اخرى يعتبر الزعيم الروحي للطائفة الشيعية في لبنان الامام موسى الصدر في عداد المفقودين منذ ٣٠ اب/اغسطس ١٩٧٨ اثر زيارة الى ليبيا .

وقد بقي الرئيس اللبناني رينيه معوض ١٧ يوما في سدة الرئاسة .

ففي الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر انتخب رينيه معوض رئيسا تاسعا للجمهورية اللبنانية . وقد انتخب في دورة الاقتراع الثانية باصوات ٥٢ نائبا من اصل ٥٨ اجتمعوا في قاعدة جوية في شمال لبنان حيث ينتشر الجيش السوري . وحصل معوض على الفور على اعتراف دولي ودعا في خطاب القسم الى المصالحة الوطنية . وغاب ١٥ نائبا عن جلسة الانتخاب .

في اليوم ذاته اعتبر رئيس حكومة العسكريين المسيحيين العمادميشال عون المقيم في قصر بعبدا الرئاسي ان هذا الاقتراع « مناف للدستور » . وكان عون حل المجلس النيابي عشية الجلسة في محاولة لمنع الاقتراع .

وفي السادس من تشرين الثاني /نوفمبر غادر البطريك الماروني نصرالله صفير الذي ايد انتخاب معوض المنطقة المسيحية وتوجه الى شمال لبنان الخاضع للسيطرة السورية بعد ان قام انصار لعون بالاعتداء عليه . ونفذ اضراب شامل في المنطقة المسيحية احتجاجا على الاقتراع الرئاسي .

وفي السابع من تشرين الثاني/نوفمبر عون يؤكد انه الممثل الوحيد لـ « لبنان الحر والمستقل » .

وفي الثامن من تشرين الثاني /نوفمبر وصل الرئيس اللبناني المنتخب الى بيروت الغربية بحماية جنود من الجيش اللبناني ورجال من الاستخبارات السورية .

وفي ١٣ تشرين الثاني /نوفمبر كلف معوض رئيس الوزراء السابق سليم الحص تشكيل « حكومة الوحدة الوطنية » التي ستعهد اليها مهمة تطبيق اتفاق الطائف . وكان النواب اللبنانيون توصلوا الى هذا الاتفاق برعاية اللجنة الثلاثية العربية - السعودية والجزائر والمغرب .

وفي ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر السفير الامريكي جون مكارثي هو الدبلوماسي الاول والوحيد الذي قدم اوراق اعتماده الى معوض . واستقبل هذا الاخير مكارثي القادم من دمشق في شمال لبنان . وعبر مكارثي عن « الدعم الشخصي » الذي يقدمه الرئيس الامريكي جورج بوش لمعوض .

وفي ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر اكد عون ان حكومته هي الحكومة « الشرعية » الوحيدة في وقت لم يتوصل الحص الى تشكيل حكومته .

قضايا

زواج الأقارب
السعادة المفخخة بالمحاذير

استطلاع وعرض: فؤاد نصرالله - مي الجعفري

الحياة السعيدة مطمح كل شاب وشابة حلم يدغدغ الخيال قبل موعد الزفاف لسنوات وبالتحديد عندما يدخل الانسان دائرة الرشد . السعادة الزوجية اركانها كثيرة ولكن اهمها الاختيار الناجح . فهو الركن السابق والجسر الذي يحملك الى الهدف الاسمى للزواج .

ويدور السؤال في الذهن ؟ من هو الزوج المناسب ؟ من هي الزوجة المناسبة ؟ حيرة من طرفين ويشاركهما الاهل والاصدقاء وحتى زملاء العمل . فاين يكون النصيب .. قبلت ابن عمي زوجا فهل اخطأت ؟ اتزوج ابنة عمي فهل وفقت ؟

يقول الاصمعي : « بنات العم اصبر . والغرائب انجب . وما ضرب رؤوس الابطال كابن الاعجمية !! » . ما انت تحمل حلم السعادة الزوجية في كف وشلالات الاسئلة في كف أخر ! الخيار صعب وليس سهلا كما يتوقعه البعض .. البعض يعرف شريكته من الطفولة واخريات لا يعرفن اين النصيب حتى يذبل العمر ..

تزوج البعض من ابنة العم وظفروا بطعم السعادة واخرون ذاقوا مرارة الحياة . بعضهن تزوجن من خارج دائرة الاسرة فبنين اجمل اسرة واخريات حصدن الاشواك .

وبين هذا وذاك تبقى تجربة الحياة الزوجية المحك والمختبر الحقيقي . ويبقى سلوك الطرفين المعيار والمقياس لجدية العلاقة سواء تم الزواج من داخل الاسرة او من خارجها .

هذا الهم نطرحه في قضية الاسبوع في ظل تطور نظام الاسرة بسبب التعليم والاعلام والثقافة .

هنا لقاءات مع شباب وشابات وراي الدين وراي الطب عن النتائج المترتبة على زواج الاقارب سلبا او ايجابا .

السيدة ام عبدالله تقول لكم تجربتها : زواج الاقارب اقبله . اقول ذلك بعد تجربة عشتها مع زوجي ابن عمي تجربة عمرها خمس سنوات كنت في البداية ارفض هذا المبدأ لما سمعت عنه من ان ذلك يسبب الخلافات العديدة . وبالفعل ارتبطت بشخص أخر لا يمت لي بصلة القرابة . لكني كما تعلمين الزواج لكي يكون ناجحا لا بد من توفر عوامل اجتماعية وهذا ما حدث لم تتوفر تلك العوامل لذلك كان لا بد من الطلاق .

بعد ذلك تقدم ابن عمي ووافقت تحت هاجس النظرة الاجتماعية للمطلقة وافقت دون تردد لم يكن بيننا اي علاقة او اي عاطفة لكن لا بد من دخول التجربة وبالفعل مضت الايام وحدث ذلك الانسجام التام بيننا . اصبحنا اكثر تفهما لبعض واكثر تقديرا لمهمة بناء اسرة سعيدة وناجحة واصبح هذا الزوج ليس ابن عمي فقط . انما هو كل شيء وكانت حصيلة هذه التجربة السعيدة ثلاثة اطفال .

● اب عنيد .. وابنة عنيدة

اما السيدة ام خالد فهي تروي لكم تجربتها مع ابنتها : زوجي جنى على ابنتنا بسبب اصراره على زواجها من احد ابناء عمها هذا الاصرار واجهه اصرار أخر من طرف ابنتي التي رفضت مثل ذلك حاولت قدر ما استطيع ان احل الموضوع لكن لم استطع ذلك خصوصا بعد مضي الايام والسنين وتعدد الخطاب لابنتي واصرار والدها على الرفض المطلق . وكما ترين الايام تمضي سريعا ولا نستطيع ان نوقف العمر لكن اصرار والدها واصرار البنت ، اوصلنا الى طريق مسدود بالنسبة لي لا استطيع ان اقف ضد رغبة البنت لانها حياتها التي ستعيشها كذلك اخاف من السنين التي تركض دون فائدة وانا بين نارين .

● ما زال في العمر بقية ●

منيرة/ع/ح : انا اصغر اخواني الشباب تبدأ المأساة حين قبل والدي زواج اخواني من خارج الاسرة بل شجعهم على ذلك وحين جاء دوري رفض والدي ان اتزوج من خارج الاسرة لاسباب لا مبرر لها ! هذا التمييز لا افهمه بتاتا خصوصا عندما يتعلق بالفتاة في مجتمعنا وحقها في اتخاذ القرار . الغريب في الامر ان شقيق زوج اختي تقدم لخطبتي لكن والدي رفض بحجة انه خارج الاسرة هذا التناقض لا افهمه وكل ما اريد قوله انني على استعداد ان انتظر طويلا كي احقق استقلالي في اتخاذ القرار . فمازال في العمر بقية كي اتزوج !

اما السيدة ناديه المتزوجة من ابن عمها ولها منه طفلان تقول . تزوجت من احد افراد لاسرة وفوجئت ان الطفل الثالث الذي انجبته مصاب باعاقة مستديمة وراثية توفي على اثرها ، هذه الاعاقة اصابتني بالرعب وما زالت تهدد اسرتي لان المسألة وراثية في اساسها ولا نستطيع تجنبها لذلك انا اعيش في هذا الرعب الذي لا يمكنني معه ان اعطي اي رأي حول هذا الموضوع .

● منظومه الاسرة الواحدة ●

السيدة م .ع : في اي مجتمع ما زال يعيش نمط حياته الاولى من حيث التكتلات العائلية والقبلية تبدو هذه المشكلة موجودة بالحاح فمجتمعنا ما زال يعيش هذا الظرف الموروث لان العلاقات الاجتماعية ما زالت ، تقع تحت هيمنة الاسرة التقليدية وبالتالي من الطبيعي ان يكون زواج الاقارب من بعض ظاهرة سائدة . خطورة ذلك يتأتى من ذلك سوف يحد من استقلالية الرجل والمرأة على حد سواء فهما محكومان بالمنظومة القبلية وما يترتب على ذلك نظرة ضيقة في فهم معنى الارتباط بين رجل وامرأة ، انا شخصيا لي اعتراضات عديدة على الارتباط من العائلة لعل اهمها تكريس البعد العائلي بين الزوج والزوجة مما لا يتيح لهما حرية اتخاذ القرارات المهمة الا بواسطة العائلة بما تقوله الام او الاخت او الخالة او العمة وهذا لا يساعد على بناء اسرة متحررة من الضغوط الاجتماعية ويعطل قدرتها على الامتزاج بالمجتمع والتفاعل معه .

العديد من النساء والسيدات اللواتي استطلعت آراؤهن في الموضوع كن يتحدثن عن امر واقع لا مجال فيه للقبول او الرفض او حتى امكانية خوض التجربة نذكر منهن السيدة نعيمة س وهي ام لطفلين كانت ترفض في السابق الزواج من الاقارب لكنها في الاخير وافقت ومضت عيشتها هانئة كذلك السيدة هند التي وجدت التجربة صالحة ولم يحدث خلالها اي مشاكل .

● الرأي الاخر ●

بعد استطلاعنا لاراء السيدات كان لا بد من استكمال الاستطلاع باخذ راي الطرف الآخر وهو الرجل ومدى تقبله للفكرة او عدمها .

ويقول ف م : زوجتي قريبة الصلة بالنسبة لي وقد انجبت حتى الآن طفلين وتم الفحص على دمها وتبين ان احدهما حامل لمرض الدم بنسبة بسيطة والآخر صحيح ولكني اخاف من الاولاد القادمين ان يصابوا ايضا خاصة وان احدنا مصاب بالانيميا .

الا انني لست نادما على زواجي من قريبتي ولكن لا انصح احدا بذلك . ولو كان مستوى ثقافتي ومعرفتي باسرار زواج الاقارب بالمستوى الحالي لما تزوجت قريبتي .

ولكني اعود لاقول : اذا كان بالامكان الكشف لدى الطبيب لتحديد نسبة الخطر فهذا احسن ويمكن الزواج بعد التأكد من عدم الاصابة .

● يقول ع .ح : لا اؤيد زواج الاقارب ما لم يتأكد الزوجين من سلامتهما من الامراض الوراثية مثل فقر الدم المنجلي لذلك فعلى كل رجل او امراة يريدان الزواج من احد الاقارب اخذ الحيطة والحذر والا فان النسل سيكون ضعيفا ومعرض للامراض الوراثية التي تقلق الزوجين على حد سواء .

وهناك الكثير من الاسر ممن يعانون من هذه المشكلة ويسهرون الليالي بسبب امراض الاولاد . ولكن هذا لا يعني ان زواج الاقارب خال من الايجابيات بل فيه توطيد لصلة الرحم والترابط بين الاسرة ذاتها ولكن يجب ان لا يكون هذا الهدف على حساب سلامة النسل .

● يقول أ .ل : زواج الاقارب ذو حدين ايجابي وسلبي فالسلبي ناتج عن الوراثة التي نسمع عنها وامراضها مما يؤدي الى اضعاف العائلة من الناحية السيكولوجية والحيوية بالاضافة للمشاكل التي قد تنشأ نتيجة اي خلاف يحدث بين الزوجين حيث انه من الممكن ان يؤدي الى توتر العلاقات بين افراد العائلتين مع انهم من اسرة واحدة . كما ان العائلة ذاتها لو حدث فيها خلاف قد يؤدي الى خلاف بين الزوجين اذا لم يكونا على مستوى من الوعي والثقافة .

اما الايجابيات فهي ازدياد الترابط بين افراد العائلة الا ان هذا عامل ضعيف بالقياس الى الاضرار التي تنشأ عنه لذلك فانا لا اؤيد زواج الاقارب .

● السلبيات تفوق الايجابيات ●

■ اما د .ع فيقول : وجهة نظري الحالية في زواج الاقارب سلبية ولكنها قبل سنوات عديدة كانت ايجابية لانكشاف حقائق كثيرة في هذا الموضوع والحقيقة ان المجتمع يحاول دائما ان يتجاوز هذه المشكلة خاصة اذا كان هناك ود بين الفتى والفتاة الا ان الواقع اكبر من كل ذلك وان المستقبل كفيل بان يجعلها تتبين على عدم التغلب على العواطف في سبيل تكوين اسرة صحيحة خالية من الامراض .

ولا ينكر ان زواج الاقارب فيه ايجابيات الا ان سلبياته تفوق ايجابياته بكثير خاصة وان هذا الزواج يضعف النسل .

الغرائب انجب

ونسأل الشيخ مروان القادري امام مسجد المجدوعي في زواج الاقارب فيقول : الزواج من الاقارب لم ترد فيه احاديث صحيحة تمنعه . وكل ما ورد فيه حديث « لا تنكحوا القرابة فان الولد يخلق ضاويا » اي هزيلا قال ابن الصلاح لم اجد له اصلا معتمدا وقال الزين العراقي في تخريج الاحياء انما يعرف من قول عمر انه قال لآل السائب « قد اضويتم فانكحوا في النوابغ » رواه ابراهيم الحربي في غريب الحديث وقال معناه تزوجوا الغرائب قال : ويقال اغربوا لا تضووا . قال في لسان العرب والضوى دقة العظم وقلة الجسم خلقة . وقيل الضوى الهزال .

وعلى كل حال فلعل الهزال يكون في حالة شعور بعض العائلات انها تتمتع بمزية اكثر خاصة من نسب او غنى او وجاهة فلا تزوج ولا تتزوج من غيرها ، رغبة في المحافظة على ما يعتقدونه مزية تخصهم وحدهم من دون اناس وهذا قد يفضي مع طول الزمن الى ضعف في بنية النسل وهو المعبر عنه « بالضوى » ، والا فان النبي صلى الله عليه وسلم زوج فاطمة رضي الله عنها لابن عمه علي رضي الله عنه .

والعرب كانوا يستحبون تزوج الغرائب ويرون ذلك انجب للولد واقوى للبدن ، وابهى للخلقة لان مخالطة الاقارب والفتهم قد يذهب الرغبة القوية بهم مما يؤثر على العلاقة الزوجية وقوتها ومن ثم صحة النسل .

قال الاصمعي بنات اعم اصبر ، والغرائب انجب ، وما ضرب رؤوس الابطال كابن الاعجمية .

وقد يكون الزواج من الاباعد يغذي النسل بطبائع وغرائز واذواق يزداد بها قوة وحسنا وثراء فهو اشبه بتطعيم نوع من اشجار الفاكهة بنوع أخر يزيده بركة وجودة ونماء .

قال الشاعر :

فتى لم تلده بنت عم قريبة
فيضوى وقد يضوى رديد القرائب

● اجيال المرض ●

بعد ان خلصنا من اراء الطرفين الرجل والمرأة وراي احد علماء الدين الافاضل نستطلع راي الدكتور حسام التميمي استشاري امراض الاطفال ورئيس قسم الاطفال بمستشفى الولادة بالدمام عن حقيقة امكانية حدوث الامراض الوراثية بالنسبة للاطفال القادمين عن زوجين اقرباء لبعض حيث يقول : من المعروف ان اي زواج ينتج عنه اطفال يحملون جينات وراثية من الطرفين « الاب والام » . فاذا كانت هناك صلة قرابة بين الزوجين فان اي صفة وراثية مرضية في العائلة قد تكون محمولة في جينات كلا الزوجين بصورة سائدة او متنحية ومن هنا فانه يتضح ان اطفالهم يكونون اكثر عرضة من غيرهم للاصابة بالمرض الوراثي .

اما اذا كان الزوجان خاليين من اي امراض حالية فهذا لا يعني انهم غير حاملين للصفة المرضية الوراثية وهنا تكمن مشكلة زواج الاقارب ان كل الامراض الوراثية تنتقل من جيل الى جيل في نفس العائلة ومن الممكن عدم ظهور هذه الصفة المرضية في جيل ثم تظهر في جيل يليه اوقد تظهر بعد اجيال عديدة فاذا تزوج احد افراد العائلة قريبته من الدرجة الاولى مثل اولاد العم وكان كلا الزوجين حاملين لمرض معين ولكنهما غير مصابين به على سبيل المثال مرض الانيميا المنجلية فان ٢٥٪ من اطفالهم يصابون بالمرض و ٢٥٪ أخرين سليمين و ٥٠٪ الباقين يكونون حاملين للمرض .

هناك بعض الامراض الوراثية اذا تم اكتشافها عند الطفل في وقت مبكر من الشهر الاول فانه من الممكن تقليل او منع حدوث .

● استشارة الطبيب ●

الدكتور حسام ينصح كل مقدم علي الزواج استشارة طبيب مختص في علم الوراثة خاصة اذا كان هناك مرض وراثي في العائلة لمعرفة طبيعة هذا المرض ومدى انتشاره وهل المرأة المقدمة على الزواج تحمل المرض ام لا .

وذكر ان هناك امراضا وراثية تصيب الذكور فقط وتحملها الاناث دون الاصابة بها وينصح الزوجين بزيارة العيادات لتشخيص تلك الامراض .

اما الدكتور محمد نعمان اخصائي الطب النفسي والعصبي بمستشفى المانع العام فهو يركز ويستعرض السلبيات التي يمكن ان تحدث نتيجة زواج الاقارب حيث يقول : هناك حقيقة لا بد من المصارحة بها وهي اننا في العصر الحديث نعيش عالما معقدا لا يعطي شيئا بدون انتاج مقابل انه عالم تحدد فيه حاجات الانسان بحيث اصبح الانسان عبدا لهذه الحاجات . وعليه فان الانسان امسى يترنح مهزوزا تحت وطأة هذه الضغوطات لذا فان الزواج لا بد وان يهدف اليسر والسعادة للنهوض بهذه الضغوط والاعباء وليس مجرد علاقة نكاح وانجاب الاطفال ارضاء للغريزة والعادات والتقاليد .

اولا : اهمية الوراثة في الزواج من الاقارب : لا بد من اخذ الوراثة بنظر الاعتبار للاسباب التالية :

● هناك امراض لا تنتقل في الوراثة فاغلب انواع سرطان والتهاب الرئة والدماغ والكلية وامراض العيون لا تنتقل في الوراثة ولا يخشى في حالة وجودها بالنسبة لانجاب الاطفال .

● بعض الامراض الوراثية تحمل صفة متغلبة والبعض الاخر يحمل صفة هجينية وعليه في حالة اصرار الفتى والفتاة الاقارب على الزواج كمثل تعلقهم الروحي والعاطفي ببعض لا يكون من العدالة حرمان هذين الانسانين من ارتباطهم الروحي بل ان الطبيب قد يستطيع اقناعهم بعدم الزواج او اقناعهم بعدم انجاب الاطفال . وفي حالة اصرارهم على الزواج والحصول على اطفال لا بد وان يشرح لهم الطبيب نسبة امكان حدوث المرض في كل الاطفال حسب كون المرض يحمل الصفة المتغلبة او الهجينية .

وفي بعض الامراض النفسية يتنافى فيها العيش بحالة اجتماعية طبيعية كداء الفصام المتقدم او التأخر العقلي فاذا كان الفتى والفتاة « الاقارب » مصابين بنفس المرض فان الامر يتعدى موضوع انجاب الاطفال اي ان الحياة الاجتماعية بين المصاب والمصابة انفسهم ستصبح رديئة ومتدهورة بل وربما مستحيلة اضافة الى ان نسبة احتمال انتقال المرض الى الاطفال ستكون عالية رغم ذلك فان ممارس الطب النفسي في العالم الغربي يؤكد بان الزواج واختيار الزيجة هي حق من حقوق الانسان المشروعة وان الطب لا يستطيع سوى اسداء النصيحة وتزويد المتزوجين بالمعلومات العلمية الوراثي .

ثانيا : هناك جانب ايجابي في الزواج من الاقارب حيث اننا نتساءل في حالة الاقدام على الزواج هل ان المتقدمين على الزواج سيوفقون في الانسجام وتحقيق السعادة احدهم للآخر طبيعي ان الجواب يعتمد على شخصية وطباع كل منهم وذلك امر يصعب اكتشافه في حالة الزواج من غير الاقارب حيث ان المعلومات التي يستحصل عليها عن شخصية كل منهم قد تكون خاطئة او كاذبة او غير واقعية وربما مغرضة وتمثل آراء شخصية منحازة وغير خبيرة بينما في حالة الزواج بالاقارب فان العائلة تعرف شخصية وطباع افرادها وتاريخ حياتهم حيث تكون اخبار كل منهم متداولة في محيط العائلة ولا يخفى شيء .

ثالثا : الجانب السلبي في الزواج من الاقارب : هو عندما تفرض العادات والتقاليد ان يتزوج الفرد من عائلته وعشيرته ويمنع الزواج من خارج العائلة . مثلا لن يفرض على الفتاة الزواج من ابن عمها ان ذلك يشكل خطرا اجتماعيا ووطنيا في حق الوطن على الامد البعيد حيث ان اقدام الفتى او الفتاة على الزواج من الاقارب ارضاء للعرف والتقاليد العائلية العشائرية وليس برغبته او رغبتها الشخصية يؤدي الى علاقة زوجية شكلية ظاهرية وان خطورة ذلك هو ان ينصرف الزوجان او احدهم في سريرته وقلبه الى خارج الرباط الزوجي والى ما هو دونه او انه قد يؤدي الى الاطلاق وارتفاع نسبة حدوثه في المجتمع .

د. محمد نعمان : ارغام الفتاة على الزواج من ابن عمها خطر اجتماعي

الشيخ مروان القادري: العرب كانوا يستحبون زواج الغرائب

د.حسام : انتشار الامراض الوراثية بشكل بارز

فتاة : ارفض مثل هذا الزواج ؟



« اليوم الاسبوعي » اشراف شاكر الشيخ

رسالـــة

وضاعت حكاياك يا شهريار

عبدالله الصيخان

وفتشت في كل دار
قطعت الفيافي وجبت القفار
وصفتك للبدو في كل واد
سألت
عذارى
البحار
اجابـــوا:ـ
وضاعت حكاياك يا شهريار
سألت بطاح الرياض
وريح الشمال
لعلك مثلي هوتك
ولم تدر اني عليك
أغار
وفتشت عنك ببطن تهامة
جبت السراة
وكل يتمتم في زحمة:
وضاعت حكاياك
يا شهريار
سألت الخليج لعلك تهوين
سكنى المحار
وهمت الى مكة النور
علك تهوين ام الديار
وكل يتمتم في زحمة:
وضاعت حكاياك
يا شهريار
وفي يثرب الكون فتشت عنك
سقى الله بالخير تلك الديار
سألت صبايا الحجاز وفتشت
في كل سوق ودار
وضاعت حكاياك يا شهريار
اخيرا
وبعد الدوار ولفح القفار
وجدتك يا شهرزادي
وجدتك
في داخلي تسكنين
وجدتك يا درتي تمشطين
جدائل شعر
كموج البحار

ـ نقلت بتصرف عن مسودة قديمة لقصيدة كتبها الشاعر عبدالله الصيخان في بدايته الأولى.



قبل أسبوعين وضعنا صورة في هذه المساحة مترعة بالتفاؤل، وبعد الانفجار الكبير الذي أودى بحياة رئيس لبنان الجديد، هانحن نضطر ثانية الى زرع المساحة ذاتها بالحريق. أما آن للحرائق أن تنطفىء يا بيروت !

لذاكرة الوطن

من المقعد رقم « ٧ »

محمد علوان

كان موعدي في الساعة الثامنة والنصف مع المسرح، اتجهت الى نادي الشباب، وهناك لم أصدق ما تشاهده عيناي رأيت مجموعة كبيرة ومحتشدة للدخول الى قاعة المسرح، وقال لي صديق: أليس هذا مفرحا وجميلا، هززت رأسي بالموافقة وانا انظر الى الوجوه التي يعلوها الفرح والرغبة في المعرفة، معرفة الفن، ومعرفة ماذا سيوصله الفن اليه، معرفة ان الحياة ليست «كرة قدم» فقط بل ان هناك اشياء يمكن ان نستفيد منها ونعرفها معرفة اليقين طالما امتلكنا هذه المنشآت الجميلة. الشباب نحن الذين يمكن لنا ان نوجد في داخله روح التحدي وروح القدرة على العمل والانتاج والابداع، لكن شريطة ان ندرك المرحلة التي يمر بها نفسية او جسدية، وان ندرك هذا التطور العلمي المبهر الذي يمعن في التحدي ويجعل الوصول الى الهدف محفوفا بالمخاطر.

هذا الشاب هو. هو الذي تراه في المدرجات ينفعل من اجل الفريق الفلاني ويصرخ لفوات الهداف ويفرح لولوج الهدف هذا الشاب هو نفسه يحضر المسرحية والمسرح يعلم النظام ويتابع الحوار وينصب لما يطرح ويصفق بوعي لما يصعده العمل المسرحي في اكثر من مشهد.

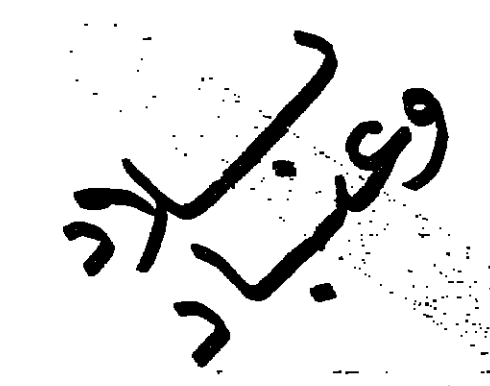
كانت هذه الاحاسيس تتزاحم وأنا أشاهد العمل المسرحي الجديد الذي أشرف عليه نادي الشباب !! نعم نادي الشباب، بل ان رئيس النادي ومجموعة من اللاعبين والاداريين كانوا شعلة من النشاط وكأنهم يرغبون في الوصول الى ان «ولد الديره» يستطيع ان يعمل كل شيء لكن أمنحه الثقة ودعه يخطيء ويتعلم من خطئه امنحه الضوء الاخضر ودعه يعمل وينتج ويبدع في كافة المجالات دون تفسير مسبق او حاجز او اعتساف للفكرة لان الجميع يحبون هذا الوطن من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه، ليس حبا رياضيا متعصبا أعمى، لا انه الحب الذي يعي الحب الذي يمكن لهذا الوطن ان يمنحه له ليضيف بقدراته الى مسيرة البناء لكن من يمنحه الضوء الاخضر.

تحية لنادي الشباب وتحية لفريق العمل في هذه المسرحية التي لامست الكثير من الجروح، وهذا هو الفن، الذي يمكن ان يثير فينا التساؤل، يزرع الدهشة، يوقظنا ليس من النوم فهذه حالة مرضية، ولكن من الغفلة والركون الى الدعة والهدوء.

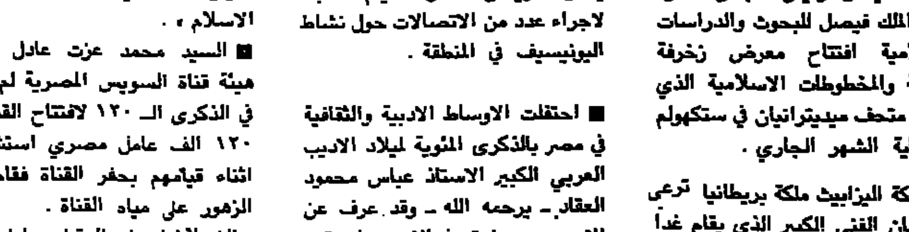
حديثي عن المسرحية لن يكون مفيدا وايجابيا الا بعد مشاهدتها مرات عديدة الا ان الملاحظة الجديرة بالانتباه انها المرة الاولى التي أحضر مسرحية دون ان يرفع او يفتح الستار، وهي بطبيعة الحال بسبب الموقع الذي هو عبارة عن صالة رياضية، الا ان هذه الحركة في رأيي أعطت تواصلا جميلا مع الناس والتصاقا حميما بهم. فيخرجك بطبيعة الحال دخول وخروج العمال لتغيير الديكور ولكن للضرورة أحكام.

جمعية الثقافة والفنون بكافة المسئولين عن المسرح لم أشاهد منهم أحدا. اما المرور فقد شارك في المسرحية ولكن خارج القاعة بالقيام بالتفتيش على رخص القيادة والبطاقات وكانت الساعة تدق معلنة انتصاف الليل. وتفسيري لذلك انهم حضروا المسرحية ورغبوا في تطبيق الفكرة وهي ان «ولد الديره» يقظ.

بلاد وعباد



■ عبدالله الصيخان ■ | ■ فرحان العقيل ■ | ■ عادل الذكر الله ■ | ● السيد حسونه



■ يشهد صاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل رئيس مجلس ادارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية افتتاح معرض زخرفة الفضة والمخطوطات الاسلامية الذي ينظمه متحف ميديتراتيان في ستكهولم في نهاية الشهر الجاري .

■ الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ترعى المهرجان الفني الكبير الذي يقام غدا في لندن ويحضره عدد كبير من نجوم الفن في العالم .

■ السيد مبارك علي الخاطر وزير الكهرباء بدولة قطر يبدأ غدا زيارة لمصر تستغرق عدة ايام .

■ ريتشارد ريد المدير الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة « اليونيسيف » لمنطقة الشرق الاوسط وشمال امريقيا يصل الرياض خلال الايام المقبلة لاجراء عدد من الاتصالات حول نشاط اليونيسيف في المنطقة .

■ احتفلت الاوساط الادبية والثقافية في مصر بالذكرى المئوية لميلاد الاديب العربي الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد ـ يرحمه الله ـ وقد عرف عن الاديب مع براعته في الادب ، انه قدم ابداعاته في كثير من الفنون من شعر ونثر ومقالات كما ادلى بدلوه في الاقتصاد والسياسة والسينما والمسرح .

■ د.* احمد عثمان التويجري عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود يلقي محاضرة صباح بعد غد بكلية الاداب ضمن النشاط الثقافي للكلية تحت عنوان « ما ضيعه المسلمون من حق الاسلام » .

■ السيد محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس المصرية لم ينس في الذكرى الـ ١٢٠ لافتتاح القناة ان ١٢٠ الف عامل مصري استشهدوا اثناء قيامهم بحفر القناة فقام بنثر الزهور على مياه القناة .

● الزميلان فرحان العقيل وعادل الذكر الله بمكتب اليوم بالاحساء حصلا على شهادتي تقدير لمشاركتهما في تغطية ندوة ادارة المستشفيات التي نظمتها مديرية الشئون الصحية بالمنطقة مؤخرا

● البروفسور رساسكي استاذ علم الاثار الياباني وصل المنامة على رأس فريق التنقيب الاثري الياباني لمواصلة حفرياته وتنقيباته في احد المواقع الاسلامية بقرية عالي .

■ اخيراً سقطت قلعة اخرى من قلاع العزوبية عند الشعراء حيث تم عقد قران الشاعر عبدالله الصيخان يوم الاربعاء الماضي في جدة على كريمة الشيخ سعيد بن مسفر القحطاني .

الصيخان يعيش هذه الفرحة والتي من أجلها أجل مشاركته السنوية لمهرجان المربد الشعري في بغداد والزملاء ينتظرون حفلة يقيمها الزميل الصيخان بهذه المناسبة .

● الاستاذ السيد عبدالسميع حسونه المدرس بمدارس الظهران الاهلية بالخبر حصل على درجة الماجستير في الاداب من جامعة الزقازيق بتقدير ممتاز .

خفايا

● اصدر رئيس دولة اجنبية ـ من اصل عربي ـ قرارا بتاسيس ثاني اكبر جامعة عبرية يهودية في العالم بعد جامعة القدس تشير المصادر الى ان الضغوط الصهيونية العالمية كانت وراء هذا القرار غير المتوقع !

● مذيعة كبيرة في التليفزيون المصري مرشحة لتولي منصب كبير في وزارة الثقافة .

● تبدأ قريبا عمليات التنقيب عن اثار قيمة ومعادن نفيسة ومجوهرات في إحدى المناطق الغنية بدولة عربية شقيقة .

وتعود هذه المنطقة الى إحدى الممالك الاسلامية القديمة .

وكان احد مواطني هذه الدولة قد عثر على بعض المجوهرات اثناء قيامه بحفر بئر للزراعة في هذه المنطقة كانت بداية .

● شخصية غربية كبيرة لعبت دورا كبيرا في الانفراج بين « موسكو وواشنطن » في عهد الرئيس الامريكي السابق . كانت هذه الشخصية تقوم بدور المرض لاحد الزعيمين ودور المربي للزعيم الاخر .

أدخنة الوقود تسبب سرطان الرئة

لندن/ واس :

كشف باحثون واطباء بريطانيون ان هناك علاقة مباشرة بين استنشاق الادخنة المتصاعدة من حرق وقود الديزل وبين الاصابة بمرض سرطان الرئة. وصرح البروفيسور بول غراسو من معهد روبن لامن البيئة الصناعي في بريطانيا ان تجارب اجريت على الفئران اوضحت ان استنشاقها لكميات كبيرة من ادخنة الديزل يؤدي لاصابتها باورام رئوية سرطانية.

وكشف البروفيسور امام مؤتمر انعقد في لندن بمعهد البترول البريطاني ان ادخنة الديزل الناجمة من حرق الوقود بواسطة الشاحنات والسيارات في ازدياد في الاجواء البريطانية.. واشار الى ان اعدادا متزايدة من السيارات بدأت في استخدام الديزل في بريطانيا.

٥ر٢ مليون دولار ثمن لطابعي بريد

زوريخ/ رويتر :

عرض مبلغ ٢.٦ مليون فرنك سويسري (١.٦ مليون دولار) ثمنا لطابعين اول امس الاربعاء ولكن المبلغ كان دون السعر المحدد لهما.

وكان يتوقع ان يباع الطابعان بسعر يتراوح بين ثلاثة واربعة ملايين فرنك (١.٩ و٢.٥ مليون دولار) والطابعان صادران من موريشيوس وهما من فئة البنس الواحد ولونهما احمر ويعود تاريخهما الى عام ١٨٤٧ وهما موضوعان على مظروف.

وكان اعلى سعر دفع في طابع بريدي هو مليون دولار. وقد دفع المبلغ عام ١٩٨١ لطابع (صبي الاسكندرية الازرق) الامريكي. ومن المعروف انه يوجد ١٥ نسخة فقط من طابع موريشيوس.

وقد طبعت هذه الفئة من الطوابع على عجل كي تستخدمها زوجة حاكم موريشيوس في الدعوة الى حفلة فحدث خطأ في احدى الكلمات المكتوبة عليها مما يزيد من قيمتها.

سكان موسكو كانوا ضد بناء جدار برلين

موسكو/ ا ف ب .

اشارت مجلة اخبار موسكو الى ان اكثر من نصف سكان موسكو كانوا ضد بناء جدار برلين وذلك بنشرها للمرة الاولى نتائج استطلاع لرأي اجري في يونيو الماضي.

وكانت الصحيفة طرحت على ٨٥١ شخصا من سكان العاصمة السوفيتية سؤالا لمعرفة ما اذا كانوا يعتقدون ان الجدار الذي شيدته السلطات الالمانية الشرقية في اغسطس ١٩٦١ يخدم السلام والتقدم واجري الاستطلاع قبل بضعة ايام من الزيارة التي قام بها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى المانيا الغربية.

وجاء جواب ٥٢ في المئة من الاشخاص سلبيا. وكان جواب ١٩ في المئة اكثر سلبية منه ايجابية واعلن ثمانية في المئة فقط بان الجدار يخدم السلام والتقدم اخيرا امتنع ١٥ في المئة عن الاجابة على هذا السؤال الوحيد الذي طرح في اطار الاستطلاع.

وفي توضيح لتأخرها في نشر نتائج الاستطلاع حول جدار برلين الذي بات في مستطاع الالمان الشرقيين عبوره منذ التاسع من نوفمبر الجاري لفتت الصحيفة الى انه لم يكن يعقل حينها نشر معلومات كهذه في الصحافة السوفيتية.



الانتخابات الهندية

الهند/ اب

صبحان خان مواطن هندي يبلغ من العمر ثمانين عاما يدلي بصوته في الانتخابات الهندية العامة التي اجريت في ١٥ ولاية وخمسة اقاليم امس الاول الاربعاء.

عقار جديد ضد الحروق البليغة

الرياض/ واس .

توصل المعهد الكويتي للبحوث الجينية والبيولوجية التقنية الى انتاج عقار قادر على تعجيل شفاء الحروق البليغة.

ويفيد المعهد ان هذا العقار الذي اطلق عليه اسم (فلكديرمان) عولج به حوالي مائة شخص من ضمنهم اطفال اصيبوا بحروق خطيرة واظهرت النتيجة ان العلاج بفلكديرمان كان اسرع بما يزيد عن ضعفين بالمقارنة مع الادوية الاخرى وانه لم يخلف نتائج ثانوية في الذين تلقوا العلاج به



العنف في السلفادور

سان سلفادور/ اب .

بعض الجنود الامريكيين الذين كانوا محتجزين في فندق بسان سلفادور سيطر عليه رجال حرب العصابات اليساريون. يخرجون سالمين من الفندق.

شبكة اسرائيلية لتهريب المخدرات الى فرنسا

باريس ـ ق ن ا:

اصدرت محكمة فرنسية احكاما بالسجن على ستة اسرائيليين وذلك بعد ادانتهم بالاشراف والاشتراك في شبكة لتهريب المخدرات الى فرنسا.

وذكرت مصادر قضائية فرنسية اول امس ان محكمة باريس اصدرت حكما بالسجن لمدة ١٥ عاما على الاسرائيلي ايلي بيجار وحكما بالسجن لمدة ١٨ عاما على اخر يدعى مارينل هريكو .. كما صدرت احكاما بالسجن على اربعة اخرين لفترة تتراوح بين سنة الى ١٢ سنة.

ويذكر ان الاسرائيليين القى القبض عليهم مؤخرا ويحوزتهم ١٢,٥ كيلو جرام من الحشيش والكوكايين بعد ان تمكنوا من تهريبها الى داخل الاراضي الفرنسية من تايلاند وكولومبيا.

كلام عابر !!

ما يحدث هو العبث ..

السياسة لها قوانينها المحددة قد تكون هذه القوانين غير واضحة للانسان العادي لكنها قابلة للفهم من قبل محترف السياسة وممارسها فهو يعرف كيف يجلس على طاولة المفاوضات ويعرف كيف يقدم التنازلات ويعرف كيف يأخذ من الخصم تنازلات، ايضا انها الاسلحة التقليدية التي يملكها في مواجهة متغيرات الواقع.

لكن ما يحدث في لبنان يفوق ذلك. ما يحدث يمكن اعتباره قفزا على الحقائق المتعارف عليها في عالم السياسة انه احتكام الى «شرعية السلاح». كما يسمونه لكن السلاح لم يكن يوما يمثل شرعية خصوصا في واقع التاريخ اللبناني وهنا حدث ماهو اصعب وامر في التاريخ السياسي الحديث فيه يذهب السياسي الى الصمت او الموت وكلا الامرين تدمير لروح السياسة في منهجها وفي قوانينها.

في لبنان لا يستطيع الانسان ان يتوقع من يقتل من .. فيه تم اغتيال رجال العلم والفكر ورجال الوفاق ورجال المصالح الوطنية وبقي السلاح هو الحي الذي لا يقتل.

حين يحدث ذلك على مرأى من الراي العام العالمي على الانسان منا ان يفكر قليلا في هذا المفهوم المتحول لمعنى السياسة؟! هل يشهد العالم في القرن الواحد والعشرين تغيرا جذريا لمهمة السياسي؟ هل تتغير المهمة من حرفة وحنكة الى بطولة بدائية لا معنى لها ..؟!

جساس

ميثاق لتلفزيون الاطفال في فرنسا

باريس ـ واس:

تفيد احصائية فرنسية ان الاطفال الذين يتراوح سنهم ما بين ٦ و ١٤ عاما استهلكوا في المعدل ٩٠٠ ساعة في مشاهدة التلفزيون خلال العام الجاري.

وتجري الان في فرنسا حملة عامة تهدف الى تقديم برامج جيدة للاطفال كما ان المتخصصين في الشاشة الصغيرة اعدوا اخيرا ميثاقا لتلفزيون الاطفال واعلنوا عن افتتاح اول سوق لبرامج الشباب في سبتمبر ١٩٩٠م.

كما صدرت كتب بخصوص هذا الموضوع لتحمل المزيد من اباء الاطفال الى الاهتمام بالبرامج التي يلقيها التلفزيون امام ابنائهم.

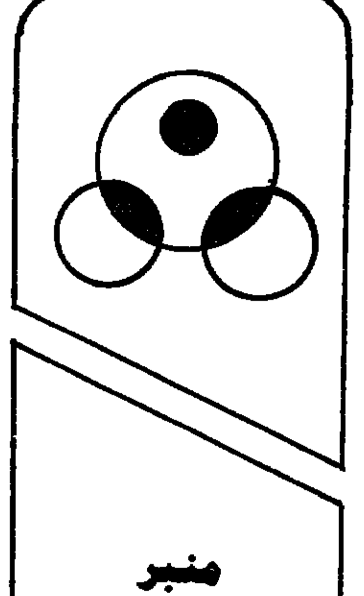
اعتقال صهر بوش لحيازته ماريجوانا

ماينارد ـ الولايات المتحدة ـ ا ف ب:

افاد مصدر في الشرطة اول امس الاربعاء في ماينارد مساتشوستس ان صهر الرئيس الامريكي جورج بوش السابق اعتقل بتهمة قيادة السيارة في حال السكر وحيازة الماريجوانا.

واضاف المصدر نفسه ان ويليام لوبلوند ٣٢ سنة الذي انفصل عن ابنة بوش منذ اغسطس الماضي اعتقل في ١٠ نوفمبر الجاري وامضى ليلة في السجن قبل ان يطلق سراحه بعد دفع كفالة مقدارها ٢٥ دولارا.

ولم تعط الشرطة اي ايضاحات حول كمية الماريجوانا التي وجدت في حيازة لوبلوند



منبر منبر منبر

بقلم علي العميم

ثم صعد المنبر ولثغ !!

تهيب قبلي، عبدالكريم العوية «وهو من هو، في تراثيته وأصوليته» وأشفق على نفسه، من صعود هذا المنبر، فما لي لا أتهيب ولا أتردد؟! وما بضاعتي سوى صفحات قرأتها خلسة، من «جعبة المغفور له ـ أرجو ذلك!

سعيد فريحه، وأيام كان لها تاريخ قلبتها، لاحمد بهاء الدين، ومطالعات ـ عجلى ـ في كتب «هيكل» الصحافة العربية، وفي وثائقه السياسية، التي ينشرها تباعاً.. بالتقسيط الممل!

فعلاقتي ـ للأسف ـ لم تخرج عن حدود المنهج المقرر علينا في سنوات الطلب الدراسية بما كان يقوله له قس بن ساعدة وأكثم بن صيفي، أو سحبان بن وائل وابو حمزة الشاري أو داود بن علي وشبيب بن شيبه. وكل هذه الجماعة التي اعتادت ان تبدأ كلامها بأما بعد: وما يزيد في ترددي وتهيبي هو ان «اليوم» منبر كتابي، وليس منبرا «خطابيا» يمكن ان تغفر فيه زلات اللسان وتمتماته ولثغه بالأفكار، مما يجعل حساب الاخرين معك عسيرا، بل أني كلما تذكرت قول المدعو عبدالله بن الأهتم «اني لست أعجب من رجل تكلم بين قوم، فاخطأ في كلامه، او قصر عن حجته، لأن ذا الحجا، قد تناله الخجلة، ويدركه الحصر، ويعزب عنه القول، ولكن العجب ممن أخذ دواة وقرطاسا، وخلا بفكره وعقله ويعزب عنه باب من ابواب الكلام يريده أو وجه من وجوه المطالب يؤمه ـ» مغصني بطني، وعزمت ان أترك المنابر الكتابية، مع أني لم أعتليها بعد!، وأدع الدواة والقرطاس لمن هم امثال بن الاهتم «كامل الاوصاف»، من «الأهتمات» الصغار، والذين يأخذوننا بالشدة والتشدد «هاتم» عن «هاتم».

لكني ارجع واقول لنفسي مشجعا، وحاثا لها، على رباطة الجاش، ألا يكفينا سلب الكبار لنا حقنا في التعبير ونحن في سني الطفولة بدعوى اننا صغار، والصغار ـ بنظرهم ـ لا يحسن بهم الحديث في حضرة الكبار، ليأتي كهنة اللغة وبهاقنتها من النحويين والبلاغيين، ليمتعونا في ما تبقى من عمرنا، من حق الكلام المباح، لانه اخل بقواعدهم وشروطهم الصعبة.

كلما تذكرت ذلك أتمادى وأكتب لكم.

والمشكلة مشكلة التعبير انها تتكرر حتى لو استخدمنا لهجتنا الدارجة في حديثنا، وانظر لأي برنامج تلفزيوني او اذاعي حي، حينما ينقل احاديث ومقابلات لم يسبقها اعداد او تحضير، سترى تأتأة، وتهتهة، ولجلجة وحبسة في اللسان، وستسمع تعبيرات مضحكة، واجابة عن سؤال لم يطرح، ان لم يمسك احدهم خط «الرئمية»! ولو قدر لك ان تكون احد المتحدثين، لانكرت نفسك، خاصة اذا ما كان «لسانك يلوط آذانك» في اجتماعات «البشكة» وبين الرفاق، وربما وربط بعضهم، والمنيع يسأله في تعبيرات كبيرة فساخ لسانه، ولم يكمل مع انه لو ترك نفسه على سجيتها، لكان أسلم ولجاء حديثه عفويا وبسيطا يعبر عن واقعنا اليومي.

وهي مشكلة لعبت فيه طريق تربيتنا «القديمة» دورا سلبيا، في وجود مثل هذه العيوب الكلامية الواضحة، لانها كانت تربية تعتمد على الأمر والزجر والنهي، دون ان تنمي فينا روح المبادرة، وتزرع فينا الثقة، بل كان دورها مكرسا، لاقصائنا في المجالس على الحدود المتاخمة ـ للحذيان !!

لمحمد عابد الجابري رأي لطيف في هذه المسالة، والجابري مفكر «اشكالي، واستراتيجي في ان واحد» ولا تسألني عن معنى هذين المصطلحين فلقد فتح «بضم الفاء» علي بهما مبنى، ولم يفتح ـ بعد ـ علي بهما معنى. يقول الجابري في اشارته اللطيفة، وهو يختتم حوار المشرق والمغرب الذي دار على صفحات مجلة «اليوم السابع» والذي استمر ما يزيد عن سبعة اشهر ان من اهم الحقوق التي يحرم منها «الانسان العربي» من المهد الى اللحد حق الرد فهو عندما يولد يمنع بمختلف الوسائل من البكاء وسيلة الصبي في الرد والاحتجاج:

يشعر بمغص في أمعائه ويبكي فتمنعه أمه من البكاء بادخال ثديها في فمه والى حنجرته تريد اسكاته بحليبها، فيختنق ويرد الحليب فتمسكه من انفه تسد عليه انفاسه تمنعه من حقه في الرد والتنفس. والأم انما تفعل ذلك لانها تعتقده الصواب. وعندما يبدأ الطفل العربي في الدخول في علاقات من هذا النوع من العالم تنهال عليه النواهي والاوامر من كل جانب: لا تفعل، أسكت، لا تتحرك، لاتبك ـ» أي انه كلما كبر ألقمه مجتمعه «الأبوي» نهداً يناسب مرحلته العمرية، ويكون كفيلا باسكاته، وهذا النهد ليس شرطا في أنه يشابه نهد الطفولة بطراوته، بل ربما كان نهدا من حجر يورث شفتيه «من طول ما تلقم» جفافا وتيبسا وتشققا ـ ونسيان الكلام.

باب ما جاء في اللثغة:

قال الجاحظ «فلما تتابع على واصل بن عطاء «وواصل هو أول عقل اسلامي نبتت في رأسه فكرة الاعتزال» ما يشهد على بشار بن برد الحاده، خطب به واصل ـ وكان ألثغ على الراء فكان يجتنبها في كلامه ـ فقال: أما لهذا الأعمى الملحد، أما لهذا المشنف المكنى بأبي معاذ من يقتله؟ أما والله لولا ان الغيلة سجية من سجايا الغاليه لدسست اليه من يبعج بطنه في جوف منزله أو في حفله، ثم كان لا يتولى ذلك عقيلي أو سدوسي!

فقال: أبا معاذ ولم يقل بشاراً، وقال: المشنف ولم يقل المرعث وقال: من سجايا الغاليه ولم يقل الرافضة، وقال في منزله ولم يقل في داره، وقال: يبعج بطنه ولم يقل يبقر، للثغة التي كانت به في الراء. رحمك الله يا أبا حنيفة أسقطت الراء من كلامك، ولم تبدلها بـ«الغين» كما يفعل المتغنجون.

ليس وجاراتها

ليس مهماً ان تحمل شهادة اكاديمية في الاعلام لكي تكون صحفيا ماهرا، فاغلب الصحفيين والكتاب لم يدخلوا الجامعة، ولم يدرسوا تلك المناهج الاكاديمية التي تعلمهم كيف ينبغي لهم ان يصبحوا صحفيي المستقبل.

لقد استعاضوا عن ذلك كله بالمعرفة والقراءة والبحث والمتابعة لكل ما يجري في العالم من احداث وتغيرات وتطورات ولذا اصبحوا كتابا وصحفيين باقين في الذهن والوجدان .. نعم .. ليس مهما ان تخرج الاكاديميات الاعلامية العربية حشودا من الدارسين، ثم لا نعثر بينهم على صحفي حقيقي يستحق ان نطلق عليه هذه الكلمة ..!

ابن جارح

لو !

ولو .. انها جميلة حقا رشيقة حقا تختار فساتينها بعناية.. تتذوق الالوان بشكل خرافي، لها روح شفافة عندما تجمع بين الالوان في اختيار ملابس السهرة.. حتى لمسات للمكياج.. تتوافق بمهارة عالية مع كل خطوط العرض والطول.. والاكسسوارات تستجيب.. لانوثتها المنزلقة على الاكتاف.. حقا انها جميلة. بس يا زينها ساكتة !!

جـاد

فرنسي يخترع البيضة المكعبة

ليفان/ فرنسا/ ا ف ب:

اعلنت شركة المنتجات الغذائية (اوفاكسيون) الفرنسية انها ستنزل قريبا الى الاسواق بيضة بشكل مكعب اطلق عليها اسم ابيروف يبلغ ضلعها سنتيمترين وتتشكل من طبقتين من البياض بينهما طبقة من الصفار.

وقد انجز المشروع حسب طريقة طبخ مبتكرة ومعقدة بواسطة الميكروويف وضعت بعد دراسة استغرقت ثلاث سنوات واستثمار بلغت كلفته مليوني دولار.

وذكرت اوفاكسيون ان البيضة المكعبة اخضعت للتجربة في بعض المطاعم بنجاح وتشتمل مجموعة ابيروف ايضا على اصناف مختلفة ترتكز على الخضار وثمار البحر او اللحوم.

يقتل ابنته لانها لم تعرف تهجئة اسمها

لندن/ واخ:

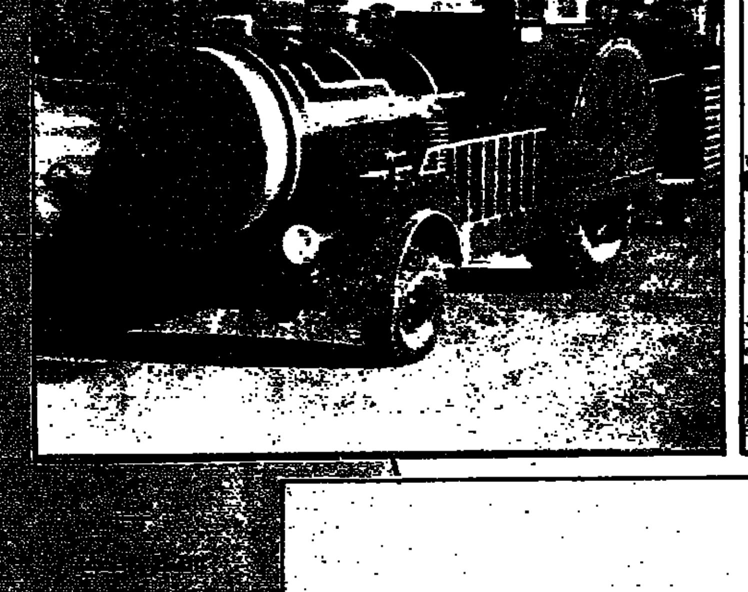
تواصلت في مدينة ليفربول محاكمة مواطن بريطاني بعد ان ادت معاقبته لابنته البالغة من العمر ٥ سنوات الى وفاتها بسبب عدم معرفتها تهجئة اسمها.

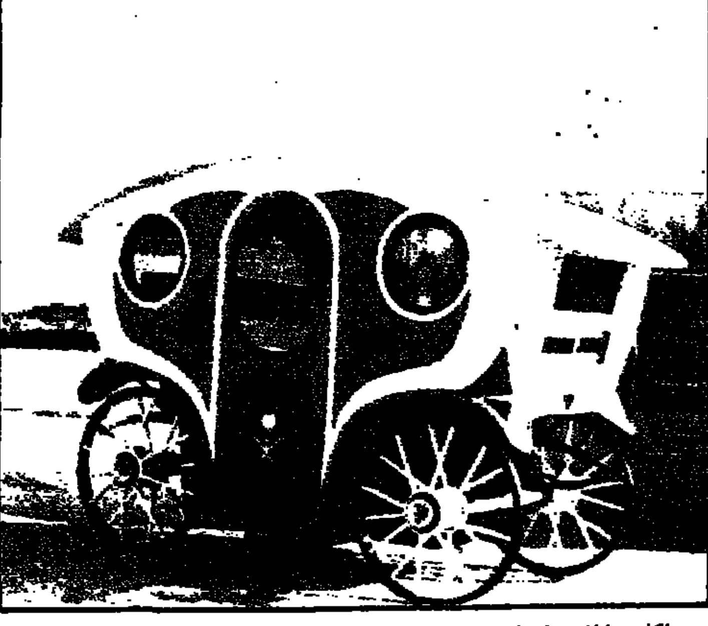
وكان ديفيد هاموند ٢٥ عاما قد ضرب ابنته اكثر من ٥٠ ضربة على مناطق مختلفة في جسدها وفي وجهها وراسها على وجه الخصوص مما ادى الى حصول نزيف في الدماغ ووفاتها.

وتتواصل عملية الاستماع للقضية تمهيدا لاصدار الحكم ضد الوالد العديم الرافة.

عربات القطار الجديد في انتظارك للخروج من أسوار المدينة إلى فضاء الجمال

الدمام ـ فيحان الدعجاني





بين سكون المياه الهادئة على صفحتها الشفافة الفضية، تتراقص على ايقاع اشعة الشمس الذهبية بالنهار واضواء المصابيح القمرية بالليل وعلى مسافة ٣٠٠ متر طولا و٥٠ مترا عرضا يمكنك التنقل عبر بحيرة البجع باستخدام قوارب تسير بالبدالات عن طريق القدم.

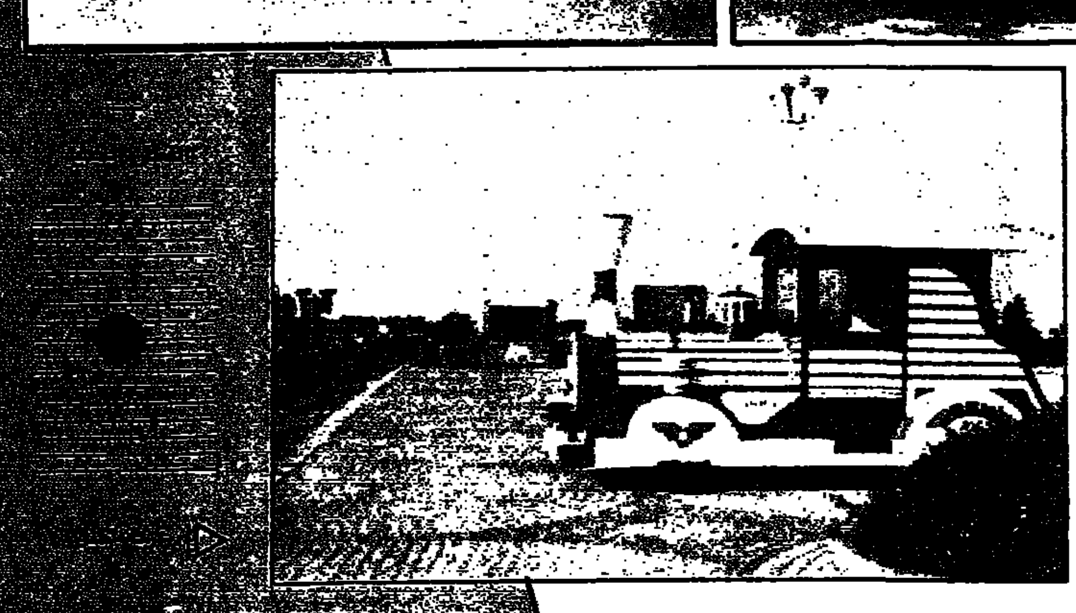
يأخذك القارب على مسافات غير بعيدة الى احدى جزر ثلاث مكسوة بالنخيل الاخضر لتفترش البساط او تعتلي احد اماكن الجلوس تملأ رئتيك بالنسيم العليل الذي يحيط بك من كل مكان بينما تتقلب نظرات عينيك بين جمال البحيرة الهادئة بالقرب منك والمناظر الطبيعية الخلابة على مرمى البصر .. لتعرف انك داخل «منتزه الملك فهد».

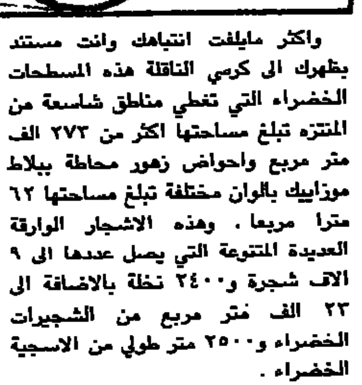
وتحتوي البحيرة على عدد من النوافير ذات ٢٣ رأسا .. اما النوافير الحمراء المقابلة للمدخل الرئيسي فتمتد ١٩٠ مترا طولا و٢٢ مترا عرضا ومحاطة باماكن جلوس مظللة بمظلات خرسانية على مساحة قدرها ٦١٢٠ مترا ويعلوها في الوسط جسر للمشاه ويواصل المسئولون في امانة الدمام ومتنزه الملك فهد بذل الجهد والفكر لاضافة المزيد من اللمسات الجمالية ووسائل الراحة داخل هذا الانجاز الترفيهي العملاق.

وصرح مدير المنتزه المهندس خالد العنزي بانه تم مؤخرا جلب ثماني عربات تجرها الخيول اضافة الى عربة خيول مخصصة لبيع التذاكر.

كما تم تسيير قطار جديد الطراز يتوقف في ٣ محطات لنقل الركاب.

ويمكن للرائي عبر هذه العربات والقطارات المفتوحة مشاهدة اكبر قدر من المناظر الجمالية والطبيعية الساحرة داخل المنتزه الكبير.





واكثر مايلفت انتباهك وانت مستند بظهرك الى كرسي الناقلة هذه المسطحات الخضراء التي تغطي مناطق شاسعة من المتنزه تبلغ مساحتها اكثر من ٢٧٢ الف متر مربع واحواض زهور محاطة ببلاط موزاييك بالوان مختلفة تبلغ مساحتها ٦٢ مترا مربعا، وهذه الاشجار الوارقة العديدة المتنوعة التي يصل عددها الى ٩ الاف شجرة و٢٤٠٠ نخلة بالاضافة الى ٢٣ الف متر مربع من الشجيرات الخضراء و٢٥٠٠ متر طولي من الاسيجة الخضراء.

وتروى هذه المسطحات الشاسعة باحدث انظمة الري وهي الرشاشات والري بالتنقيط وفي الركن الشمالي الشرقي يجذبك مشتل النباتات الذي يضم بين جنباته الانواع العديدة والمختلفة من النباتات ذات الالوان الزاهية والروائح العطرة.

الأيدز ينتشر بين الامهات والاطفال

الدار البيضاء ـ ا ف ب.

علم خلال ندوة اجريت هذا الاسبوع في الدار البيضاء تحت رعاية معهد باستور وجمعت اطباء فرنسيين ومغاربة وتونسيين وجزائريين انه تم احصاء ٨٨ اصابة بمرض قصور المناعة المكتسبة ايدز في المغرب حتى الاول من الشهر الجاري.

وسجلت معظم هذه الاصابات في الدار البيضاء .. واحصي كذلك وجود اشخاص يحملون الفيروس في مدن سياحية كالرباط ومراكش واغادير وطنجة.

يذكر ان وزارة الصحة المغربية انشأت في عام ١٩٨٦ لجنة وطنية لمكافحة مرض الايدز واقامت نظام تقص منتظم في خمسة عشر مركزا لنقل الدم.

واخيرا انشئت رسميا مؤسسة مغربية للابحاث حول الايدز ومكافحته في الدار البيضاء وستنظم للاطباء دورات دراسية مخصصة للمرض في تونس في عام ١٩٩٠

وفي الجزائر في العام ١٩٩١م ومن ناحية اخرى فقد كشفت احصائيات عالمية نشرت في لندن حول مرض الايدز ان الوباء بدأ في الانتشار التدريجي في اوساط الاطفال والامهات.

واشارت الاحصائيات ان غالبية الاطفال ولدوا وفي اجسامهم فيروس اتش اى في المسبب للمرض كما اظهرت ان نسبة النساء المصابات بمرض الايدز ارتفعت الى ١٣ بالمائة من حالات الايدز المسجلة حاليا بعد ان كانت اقل من ٢ بالمائة قبل اربع سنوات.

كاسحة جليد سوفيتية تقوم بمهمة لانقاذ حيتان

موسكو/ رويتر:

قالت صحيفة ازفستيا السوفيتية ان كاسحة جليد سوفيتية تتجه لانقاذ مجموعة من الحيتان محاصرة وسط الجليد في القطب الشمالي.

وقالت الصحيفة اول امس الاربعاء ان سلطات الموانيء في فلاديفوستوك ارسلت الكاسحة الى بحر تشوكتشي بالقرب من مضيق برينج.

واضافت قولها انه من المتوقع ان تصل الكاسحة موسكفا الى الحيتان في غضون يومين.

وكانت كاسحات جليد سوفيتية قد اشتركت مع علماء امريكيين ومن الاسكيمو في الشتاء الماضي في عملية تكلفت ملايين الدولارات لاخراج اثنين من الحيتان من حصار جليدي في مياه ضحلة قبالة الاسكا. وعدد الحيتان المحاصرة في بحر تشوكتشي غير معروف.

بنك لتخزين الحليب الآدمي

يومبي/ واخ:

لقد تعددت مجالات عمل البنوك حيث لم تعد تقتصر على مجال المعاملات التجارية فحسب بل تعدت ذلك لتشمل بنوك الدم والعيون والكلى وغيرها من الاعضاء التي قد تساعد في انقاذ حياة شخص يشرف على الموت.

وقد ظهر في الهند بنك جديد لم يخطر على بال اي من الدول وهذا البنك الذي تعتزم الحكومة الهندية افتتاحه هو بنك لتخزين الحليب الادمي لانقاذ حياة الالاف من الرضع وقت الازمات.

وسوف يقوم هذا البنك الذي سيتم افتتاحه في السابع والعشرين من هذا الشهر بالاعتماد على تقنيات متطورة اشرف عليها العديد من المعاهد الكبرى في الولايات المتحدة واوربا واستراليا من ناحية معالجة الحليب الادمي ليبقى صالحا لمدة ستة اشهر على الاقل وسوف يكون مقر البنك وهو الاول من نوعه في الهند في احدى المستشفيات بمدينة بومبي والذي يشهد سبعة الاف حالة ولادة سنويا منهم اربعون في المئة يحتاجون الى حليب الام لكي يبقوا على قيد الحياة.

ثروة بعد فوات الأوان

بيعت نوتة موسيقية منسوخة باليد لكونشرتو البيانو الوحيد الذي وضعه روبرت شومان الذي مات مجنونا عام ١٨٥٦ بمبلغ ٩,١ مليون فرنك في لندن وهو رقم قياسي بالنسبة الى نوتة واحدة. وقد اشترى هذا التوزيع لشومان تاجر الكتب النادرة في اوكسفورد البي روزنتال لحساب مكتبة موسيقية الطلبة في المانيا الغربية.